

AN-NAHAR Lundi 18 Mai 1992 — 59ème Année - N° 18229

حكومة الانتقال الى... الخيبة؟

مرة اخرى، لا بد من بعض الكلام الهادىء...

هذه المرة، لان الحكومة "الصلحية" (هل هي... "صلحية" حقا؟) لا يمكن ان توحي لا بحماسة ولا بغضب. بالكاد شيء من الخيبة عند الناس. والخيبة ذاتها لا تحل بهم وبنا الى حد اليأس.

السأم .. نعم، السأم. هذا ما توحي به الحكومة الصلحية. زائد: شيء من الضجر! الضجر "بها". ومنها سلفا، ومن اللعبة كلها واللاعبين.

وكأنما الضجر كان هو، لا الصلح، "سيد الاحكام"... فضجر اللاعبون باللعبة والفوا الحكومة على قدهم وقد ضجرهم، من "حواضر البيت" (بيت من يا ترى؟ البيت القريب والبيت الذي صار الاقرب؟)... تشكيلة جديدة من ازهار معظمها ذابل... "مطعمة"، يقولون... ولكن باي طعم؟

* * *

الساعة ليست للغضب، قلنا.

لكن احدا لا يمكنه ان ينسى انه اذا كانت هذه الحكومة بالذات لم تنشأ من غضب. ولا توحي - لا توحي بعد - بغضب، فالحكومة التي رحلت جرفتها غضبة شعبية لم يعرف لها لبنان مثيلا منذ ١٩٥٢.

فالغضب، "الغضب الساطع" (كما في الاغنية!) لا يزال هنا كامنا ينتظر! وهو غضب لا يرحم، لانه غضب "الجوعانين"... واشباح الجوع والعوز والاحباط. واذا كنا نتمنى للبلد، وللبنانيين، الا تتدهور بهم الحال الى غضبة اخرى لا نعرف ماذا تجرف هذه المرة، فاننا نتمنى للحكومة - بالكلام الهادىء اياه - ان تستخلص من الضعف قوة... لا لتضرب الغضبانين، اذا غضبوا، كما هي سليقة بعض اعضائها والاسياد. بل لتتصدى، بهدوء وتؤدة، لمصادر العلة وتحاول ولو بعض المعالجة.

علما ان هذه الحكومة - نعرف ووزراؤها او بعضهم يعرف - هي حكومة اعتيادية لظروف استثنائية...

وثمة من كان يريدنا ان نقول - لولا رغبة في الصبر! - انها حكومة اقل من اعتيادية لظروف اكثر من استثنائية!

خيبة امل اذا؟

لا... الامل كان قد تبخر مع الدخان الاسود، يوم استشهاد ٦ ايار... كان الامل قد صار هو شهيدا، ساعة لاحت في آفاق الحكم ملامح المعالجة وتباشير التكليف والتأليف، وان "الطائفين" بدستور الطائف هذه، فقط هذه، حدود ابتكارهم وقدرتهم على اختراع - نعم: اختراع - حكم في حجم التظاهرات، وفي حجم الغضبة، وحجم الآمال و... و... حجم الدولار الذي كان "يهب" ويلتهب مع "دواليب" الانتفاضة.

واذا كان قياس الحكومة التي تألفت "كيف ما كان" بحجم آمال الناس ظلما لها وللمؤلفين (والملحنين!)... وهو ظلم لن ترتكبه، فان الشعب لن يتأخر عن محاسبتها بالمقياس الآخر الذي صار هاجسا: مقياس الدولار!

نعم هكذا. هذه حكومة سيرحمها الناس ويتقبلونها اذا عرفت كيف تلجم الدولار والمجاعة.

وهي حكومة ستحترق كسابقتها، ولا حاجة الى "مؤامرة"، اذا هي سقطت في بورصة الخبز والليرة.

ولا يتحدثن احد عن "وفاق وطني" ومطالب احزاب وميليشيات وطوائف ومناطق. كل ذلك لا يهم اليوم ناسا ولا احدا. وقد سئمت الناس حديث الحرب، فكيف باسيادها والامراء؟

اولا تعرف الناس - يظنون؟ - ان الفقراء يحصدون بعض عواصف الرياح التي زرعوا، احلاما مضخمة وشعارات... فاذا بها كلها تتبخر ولا تبقى منها الا ثروات "اغنياء الحرب" الوقحة، تتحدى ذكرى الشهداء وتنشف دماءهم الزكية وتسيل فوق الدموع عليهم دموع الغيظ والقهر.

ويأتي الحكم يكافئهم، المرة بعد المرة، فكيف لا يصير الحكم بدوره حكم الخيبة والغيظ والقهر والحزن العميق!؟

* * *

وبعد، نحب ان نقتنع بالصبر.

قيل علينا ان نصبر. ولعل عنوان الصبر ان ثمة جديدين او ثلاثة:

خبير نحترم - اخرجوه من تقرير اللجنة التي دفنتها الحكومة السابقة في مناقشاتها - فجاء وزيرا للاقتصاد والتجارة مطلوب منه، ولو من دون صلاحيات، ان يصبح عنوان توصيات اللجنة وحارسها.

ثم قاض محترم - لانه غير معروف، والقضاء ان يتجلبب بالسرية - جاؤوا به الى وزارة المال، انما سياسة لا قضاء ولا قدرا... جاؤوا به، باسم الطائفية الملغاة، مكان خبير سابق فشل وتهوّر... فله علينا حق الترقب والانتظار قبل الحساب في وزارة الحساب.

وخبير آخر - خبير لانه مارس شؤون وزارته - اعطي الاعلام ربما ليجعل "الحرية مسؤولة"، في حين ان ثقتنا به انه ذاق طعم الحرية ايام كانت هي الضمان، لانها التعبير الطبيعي عن المثالية والمطلبية والغضب على الاضطهاد. فلن ننسى، ولا نظنه يتطبع فينسى!

من هنا انه اذا كان في الحكومة "ائتلاف" كما يقول عنها اهلها دفاعا، فشيء من الائتلاف بين المألوف وغير المألوف... وقل بين المنبوذ شره والمأمول منه خير مجهول.

ولسوانا ان يسمي ذلك "ترقيعا" موصوفا... نحن نحب ان ننتظر.

والمكتوب سيقرأ من عنوانه.

العنوان الذي نقرأ الى الآن - خلف الحروف المكتوبة - هو اننا في عهدة حكومة انتقال هي نفسها في عهدة اسياد يحاولون الانتقال من "معلوم" سقط فجأة، قبل اوانه، في ٦ ايار، الى مجهول ظنوا انه لن يأتي الا ساعة يكتمل التخطيط له... والتخطيط لم يكتمل بعد.

اما كيف نقرأ "المخطط" - ولا يقولنّ احد "المقدر"، حذار... اما كيف نبدأ نقرأ، ففي تشكيلات ادارية كان صار لا بد منها، وكادت تكون فضيحة...

وخصوصا، خصوصا، في انتخابات كانوا يهيئون لها بفضائح وفضائح... ولا نعرف اذا كان تزويرها سيكون ممكنا، بعد كل التحذير الذي حدث.

فلننتظر... فلننتظر، حسابات الجوع والحرية. انها هي الانباء الاصدق من الخيبة والامل.

غسان تويني

جلسة اليوم للتعارف وتأليف لجنة لصوغ البيان الوزاري

جعجع استقالته نهائية ولا يقبل بديل يمثله وسعادة بين التمسك بحقيبة أساسية والتضامن مع "الحكيم"

جنبلاط يهاجم الحكومة ويعتبرها "مسرحية غير مضحكة"

تعقد الحكومة الجديدة قبل ظهر اليوم جلستها الاولى في المقر الرئاسي الموقت وهي جلسة مكرسة للتعارف بين اعضائها القدامى والجدد ولتأليف لجنة من اعضائها تتولى صوغ بيانها الوزاري لتتقدم به سريعا الى مجلس النواب لنيل ثقته والانطلاق الى ممارسة مهماتها ومعالجة ما ينتظرها من مشكلات عجزت الحكومة السابقة عن حلها.

وهذه الحكومة التي تضم ٢٣ وزيرا الى رئيسها السيد رشيد الصلح، بينهم ثمانية وزراء جدد و١٥ وزيرا من اعضاء الحكومة السابقة، بدأت تواجه منذ اللحظة الاولى لقيامها مشكلة مقاطعة. اذ اعلن قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع استقالته منها فورا، فيما انبئ ان رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة سيحدد موقفه بعد اجتماع المكتب السياسي للحزب اليوم. ولم يحدد العميد سامي منقارة موقفه سلبا او ايجابا، مع تحفظه عن الحقيبة التي اسندت اليه. اما الوزير وليد جنبلاط، فانتقد الحكومة الجديدة ووصفها بانها "مسرحية ليست بالمسرحية المضحكة، لان الشعب جاع وسيجوع اكثر" املا ان "نتجاوز كل الحدود الطائفية والمذهبية والسياسية وحتى الحدود التي رسمت لمرحلة معينة ايام الحرب ولنتوحد من اجل تغيير هذا النظام، لاننا اذا بقينا على هذا النمط ربما، وقد نبهت بالامس، تدخل جهات غريبة متآمرة ونقع مجددا في المطب (...) واعتقد ان الشعب اللبناني يملك قدرات هائلة للوحدة ولاطاحة هذا النظام".

استبشروا بالخير

وازاء هذه المواقف برز تساؤل في الاوساط السياسية والشعبية: هل تستطيع الحكومة الصلحية ان تقلع؟

الرئيس الصلح ابدى مساء امس ارتياحه الى التشكيلة الوزارية عندما سئل عن بوادر مقاطعة بعض الوزراء للحكومة، وقال: "استبشروا بالخير". وتوقع تراجعا لسعر الدولار اليوم، "واننا سنشهد صيفا جيدا، بالنسبة الى عودة اللبنانيين من الخارج". واضاف: "ان ٦ ايار اثر في هذا الموضوع، الا ان ١٦ ايار محا من اذهان الناس ما حصل في ٦ ايار".

واشار الى ان الجلسات العادية لمجلس الوزراء سيستمر انعقادها بعد الظهر، الا ان جلسة اليوم استثنائية ومخصصة للتعارف واخذ الصورة التذكارية وتأليف لجنة لصوغ البيان الوزاري الذي سيتضمن سياسة الحكومة "بالنسبة الى كل شيء وخصوصا بالنسبة الى الانتخابات النيابية".

وسأل الصلح احد الحاضرين عن مناسبة الاحتفال الذي اقيم امس في الشويفات، فقيل له ان المناسبة هي "ذكرى شهداء الشويفات" وان الوزير جنبلاط هاجم الحكومة، فرد الصلح: "ان شاء الله خيرا، طولوا بالكم".

وعندما طرح موضوع الجرائم التي تقع في المناطق اللبنانية المختلفة، شدد على ضرورة الاسراع في اصدار الاحكام على المجرمين، على ان يحكم على المجرم في غضون شهر من ارتكابه الجريمة حدا اقصى لان ذلك يشيع الاطمئنان لدى المواطنين.

الكتائب و"القوات"

وينتظر ان تنشط الاتصالات في اكثر من اتجاه وخصوصا في اتجاه حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" بغية تأمين

- التتمة في الصفحة ٨ -

وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في القاهرة امس.

(رويتر تيليفوتو)

الكويت قررت ابعاد الديبلوماسيين الليبيين

أزمة الجماهيرية مع الغرب تصدّرت محادثات هيرد في القاهرة

تصدرت ازمة الجماهيرية الليبية مع الغرب محادثات وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد مع المسؤولين المصريين، في حين كرر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي استعداده لتسليم المتهمين بتفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ اذا قبلا هما بذلك.

وصرح هيرد بعد لقاءاته والرئيس المصري حسني مبارك والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز، ان محادثاته في القاهرة "كانت مثمرة جدا واظهرت تقاربا في وجهات النظر في ما يتعلق بعدد كبير من المسائل". واوضح انها تطرقت الى "الازمة القائمة بين ليبيا والدول الغربية وعملية السلام في الشرق الاوسط ونتائج اجتماع وزراء الخارجية للمجموعة الاوروبية ودول مجلس التعاون الخليجي".

واعلن ردا على سؤال ان ليبيا عرضت وثائق تتضمن تفاصيل مساندتها لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي"، في محاولة لتلبية مطالب الغرب بأن تنبذ الارهاب و"سنتسلم اي تفصيل من هذه التفاصيل فهذا شيء طلبناه". لكنه اكد ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

بريطانيا لاحياء "اعلان دمشق" ولا ترى فيه تعارضا والاتفاقات مع الغرب

حض وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد الدول العربية الخليجية على احياء خطط الامن الجماعي ولاسيما منها "اعلان دمشق" بعدما تأخر تنفيذها فيما كل دولة تحاول بناء قواتها الخاصة.

واعلن في مؤتمر صحافي في القاهرة انه ناقش مسألة الامن في الخليج السبت في الكويت في اجتماع مشترك لوزراء الخارجية للمجموعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي، كذلك في محادثاته مع العاهل السعودي الملك فهد والرئيس المصري حسني مبارك. وقال: "ان الوضع في الخليج يبقى غير واضح وخطيرا جدا ونحن كاصدقاء بعيدين نستطيع تقديم مساعدة او بعض المساهمات. الا انه لا بديل من عمل مشترك وفاعل في المنطقة خصوصا بين دول مجلس التعاون الخليجي وبالاشتراك مع مصر وسوريا كما ينص اعلان دمشق". واضاف: "آن الاوان لوضع تنسيق من هذا النوع".

وكان "اعلان دمشق" وقع في اذار من العام الماضي بعد ايام من انتهاء حرب الخليج، الا انه لم يطبق قط وهو ينص على تعاون متعدد بين الدول الخليجية وسوريا ومصر خصوصا في المجال العسكري.

وفي وقت لاحق طلب مجلس التعاون الخليجي من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان البحث في الترتيبات الامنية في المستقبل. وهو اقترح في كانون الاول على قمة للمجلس ان تنشئ الدول الست الاعضاء جيشا دائما قوامه ١٠٠ الف رجل. لكن هذا الاقتراح لم يؤخذ حتى الان مأخذ الجد.

وقال هيرد: "ليس من شأننا ان نقول ما هي المقترحات المناسبة. لكن يمكننا القول اننا نتفق مع رغبة دول مجلس التعاون الخليجي المعلنة في احراز تقدم في... الامن الجماعي".

وكثيرا ما اوضح مسؤولون بريطانيون واميركيون في تصريحات رسمية انه من دون احراز تقدم في شأن الامن الجماعي، قد

- التتمة في الصفحة ٨ -

يستخدم علامة تمنع التلاعب في الاقتراع

أول انتخابات في كردستان العراق تأجلت الى غد بسبب الحبر

زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" السيد مسعود البارزاني يتحدث الى آلاف من مؤيديه في السليمانية السبت.

(رويتر تيليفوتو)

تأجلت اول انتخابات في كردستان العراق لتأسيس برلمان وانتخاب زعيم واحد للاكراد الى غد الثلثاء بسبب مشكلة في نوعية الحبر الثابت المقرر استخدامه لمنع الناخبين من الادلاء باصواتهم اكثر من مرة.

واتخذ زعماء "جبهة كردستان" التي تضم الاحزاب الكردية الثمانية في شمال العراق قرار التأجيل بالتشاور مع اللجنة العليا للانتخابات بعد شكاوى من مراكز انتخابية عدة من نوعية الحبر الذي يفترض ان يكون غير قابل للمحو والذي استورده "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة السيد مسعود البارزاني من المانيا خصيصا لهذه الغاية.

ويستخدم هذا الحبر لوضعه علامة على رسغ كل ناخب حتى لا يستطيع ان يدلي بصوته مرة اخرى نظرا الى عدم وجود لوائح كاملة باسماء الناخبين او حتى باسماء سكان المنطقة التي تعصف بها المعارك.

وتأكد المتنافسان الرئيسيان على الزعامة الكردية مسعود البارزاني ورئيس "الاتحاد الوطني الكردستاني" السيد جلال الطالباني بنفسهما من ان الحبر المستخدم يمكن محوه بسهولة.

وتقرر اجراء الانتخابات الثلثاء بعد ما توصل استاذ جامعي في اربيل الى تصنيع حبر بديل اقنع "جبهة كردستان" ولجنة الانتخابات بانه لا يمكن محوه. فطلبا منه تصنيع كمية للانتخابات المقبلة. وصدم قرار التأجيل الاكراد الذين استعدوا بحماسة لاول انتخابات حرة وظهر الاستياء على وجوههم بعد. ايام من الصخب والاحتفالات في الشوارع والساحات. وعلق مدير فندق في منتجع صلاح الدين بقوله: "كيف يمكن أن يحدث هذا؟ لقد كنا على وشك تحقيق حلمنا. انني اشعر بخيبة امل كبيرة". وقال الطالباني ان قرار التأجيل كان "صعبا. كنا قد فرغنا

- التتمة في الصفحة ٨ -

لتعجيل اتفاق التجارة الحرة بينهما

المجموعة الاوروبية تخفف مخاوف الخليج من الضريبة المقترحة على الطاقة

اكد مسؤولون خليجيون امس ان دول الخليج العربية لم تكتم شعورها بالغضب حيال الضريبة التي تقترحها المجموعة الاوروبية على الطاقة لما تمثله من تهديد لاسواق النفط، لكن تحالفها مع الغرب لا يزال قويا كما كان.

وقال الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله بشارة بعد اجتماع عقد السبت في الكويت بين وزراء الخارجية لدول المجلس الست والمجموعة الاوروبية ان تحالف المجلس مع دول المجموعة استراتيجي وليس ثمة ما يمكن ان يهدده.

وقد القت الضريبة المقترحة على الطاقة بظلالها على الاجتماع. وكانت اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية اقترحت الاربعاء الماضي الحد من استهلاك النفط عن طريق فرض ضريبة مقدارها ثلاثة دولارات على كل برميل من النفط المستورد اعتبارا من السنة المقبلة.

وتتزعم وزير النفط والثروة المعدنية السعودي السيد هشام ناظر هجوم دول الخليج العربية على الضريبة ووصفها بانها لا تعدو كونها اداة لجمع ايرادات اضافية لحكومات دول المجموعة الاوروبية التي تكسب فعلا من النفط ثلاثة اضعاف ما يكسبه منتجو النفط انفسهم.

ولاحظ وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد بعد الاجتماع ان دول مجلس التعاون كانت قلقة بوضوح من الضريبة المقترحة. وشدد على ان حكومات المجموعة لم توافق بعد على الاقتراح الذي يصادف معارضة من داخل المجموعة نفسها ومن الولايات المتحدة ايضا.

ومع استبعاده ان ترى الضريبة المقترحة النور قريبا، رأى مسؤول خليجي كبير ان الاقتراح الاوروبي عمل غير ودي حيال الدول الخليجية ولا بد من الغائه.

وتقول اللجنة التنفيذية الاوروبية ان الضريبة على منتجات الطاقة مثل النفط والفحم تهدف الى الحد من انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون الضارة في الجو والتي يقال انها مسؤولة عن ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الارض.

وقال المسؤول الخليجي ان الاجتماع كان مهما لدول مجلس التعاون الست من حيث انه اوضح للاوروبيين على مستوى عال عمق المشاعر المناهضة للضريبة في دول

- التتمة في الصفحة ٨ -

شامير: أقول للاميركيين هذا غير وارد

تأييد واشنطن قرار حق العودة يثير قلق الوزراء الاسرائيليين

لا يزال الموقف الاميركي من قرار الامم المتحدة الرقم ١٩٤ الذي يؤكد حق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم يشغل اسرائيل التي تخشى احياء مناقشته.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان مجلس الوزراء الاسرائيلي كرس امس جانبا من جلسته الاسبوعية لمناقشة هذا الموضوع. وقالت ان بعض الوزراء ابدى في الجلسة استياءه من تأييد الولايات المتحدة قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في شأن حق العودة للفلسطينيين كما ورد الاسبوع الماضي على لسان الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر. فرد وزير الخارجية ديفيد ليفي ان واشنطن "قدمت الينا توضيحات في هذا الشأن وقد قبلناها". وعلق رئيس الوزراء اسحق شامير بأن هناك "اجماعا" حقيقيا في اسرائيل على رفض قرار حق العودة.

وافادت مصادر رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان عددا من الوزراء طالب بان تقدم اسرائيل احتجاجا رسميا الى واشنطن اثر تأكيد الولايات المتحدة الثلثاء الماضي دعمها القرار ١٩٤. واعتبر كل من وزير الدفاع موشي ارينز ووزير الاسكان اريبل شارون ان "الموقف الاميركي يهدد استمرار عملية السلام".

وصرح وزير المواصلات موشي كاتزاف بعد الجلسة: "ان الولايات المتحدة ايدت قرارا يهدد تطبيقه وجود اسرائيل في ذاته".

وفي وقت لاحق قال شامير في اجتماع انتخابي في مستوطنة معالي ادوميم القريبة من القدس: "سمعت اخيرا ان الولايات المتحدة تؤيد حق العرب في العودة. اقول للاميركيين هذا غير وارد. انسوا الامر. ان حق العودة الى اسرائيل الكبرى غير موجود الا لليهود. وهذا كل شيء".

وكان شارون ابلغ الى الاذاعة الاسرائيلية "ان احضار مئات الآلاف من

- التتمة في الصفحة ٨ -

تزايد مظاهر العنف في الحملة الانتخابية

"أجواء" انقلاب تمهد لعودة العمل في الذكرى الـ١٥ لتولي "ليكود" الحكم



رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ومهاجرة يهودية من الاتحاد السوفياتي السابق في مستوطنة معالي ادوميم في الضفة الغربية المحتلة امس.

(رويتر تيليفوتو)

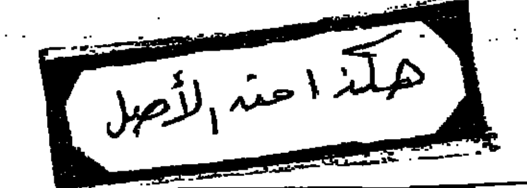
تخلل حملة الانتخابات الاسرائيلية التي بدت هادئة نسبيا حتى الفترة الاخيرة، عدد من الحوادث آخر الاسبوع الماضي تزامن مع احتفال تكتل "ليكود" الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير امس بالذكرى الـ١٥ لتوليه الحكم.

ومعلوم انه في ١٧ ايار ١٩٧٧ انتزع "ليكود" اليميني بقيادة مؤسسه رئيس الوزراء الراحل مناحيم بيغن الحكم من حزب العمل الذي كان يسيطر على شؤون السياسة في اسرائيل منذ قيامها عام ١٩٤٨.

وعشاء السبت في بتاح تكفا القريبة من تل ابيب وقعت اضطرابات خلال اجتماع انتخابي لـ"ليكود" للمرة الثانية في اسبوع واحد. وتحول النقاش اثناء كلمة لشامير بين انصاره وعدد من انصار حزب العمل المعارض الى مشادة. وعلى الاثر اضطرت الشرطة التي تدخلت وقبضت على بضعة اشخاص. وقبل ذلك بايام شهد اول اجتماع انتخابي للتكتل حوادث مشابهة.

وقال شامير غداة اجتماع بتاح تكفا: "امل ان نتمكن من تلافي تصعيد العنف اثناء الحملة" للانتخابات التي ستجرى في ٢٣ حزيران.

- التتمة في الصفحة ٨ -



الموقف هذا النهار

اعادة الانتشار... و"التنظيف"

تمركز القوات السورية في البقاع اواخر شهر ايلول المقبل وفقا لاتفاق الطائف لا مصلحة فيه لابنان اولا وللولايات المتحدة الاميركية ثانيا في رأي مصادر سياسية قريبة من دمشق. فهي التي استطاعت منذ زهاء سنتين بما تمثل من قرار سياسي ومن وزن سياسي نزع الغام كثيرة من امام مسيرة السلام والوفاق. وهي التي جعلت الميليشيات اللبنانية من مسيحية واسلامية تقبل السلام على مضض وتقبل الانخراط في مسيرته على رغم الخسائر التي الحقتها بها ولا تزال تلحقها بها. وهي التي مكنت السلطة الشرعية من تجاوز العقد والعراقيل التي وضعها المتضررون من المسيرة على رغم انهم كانوا لا يقهرون في السابق. وهي اخيرا التي جعلت الميليشيات غير اللبنانية تنصاع لقرارات السلطة الشرعية وخصوصا على صعيد التخلي عن السلاح الثقيل والمتوسط وعلى صعيد التخلي عن الانتشار خارج اماكن وجودها الاساسية. وعلى رغم انجازاتها هذه فان الخطر على المسيرة لا يزال قائما الامر الذي يجعل الحاجة الى بقاء القوات السورية في معظم لبنان ماسة وقائمة اي على انتشارها الحالي، اما بالنسبة الى الولايات المتحدة الاميركية فان وجود القوات السورية في لبنان مطلوب. وسيبقى مطلوبا الى ان تنتفي الحاجة اليها. وذلك يعود الى كونها الوحيدة القادرة على "تنظيف" البلد اذا جاز التعبير عندما تحين الساعة من كل عناصر الشغب والتطرف والارهاب. وهذه الساعة لن تحين الا عندما يتم التوصل الى حلول نهائية لازمة الشرق الاوسط والمشاكل المتفرعة عنها او على الاقل الى مشاريع حلول نهائية. فالجيش اللبناني على رغم التقدم الكبير الذي حققه على صعيد استعادته وحدته وعافيته وعلى صعيد التأهيل والتدريب والتجهيز والتسليح لا يزال غير قادر على القيام بالمهمات المطلوبة منه داخليا في هذه المرحلة ومستقبلا. فضلا عن ان الموجود منه على الساحة بفاعلية موزع بين الجنوب والبقاع الغربي وسائر المناطق.

هل هذا الكلام في محله؟

نعم من الناحية المبدئية تجيب مصادر سياسية "شكاكة" عادة في مواقف سوريا ونياتها. لكنه قد يكون من نوع الكلام الحق الذي يراد به باطل وذلك لاعتبارات عدة ابرزها الآتي:

١ – ان انكفاء القوات السورية الى البقاع وفقا لنصوص اتفاق الطائف لا يعني على الاطلاق ان دورها في مساعدة السلطة الشرعية اللبنانية على الاستمرار في مسيرة السلام وعلى منع المتضررين منها من عرقلتها او من ضربها قد انتهى. ذلك ان النصوص عينها سمحت للسلطة بالاستعانة بهذه القوات في اي امر تراه ضروريا. والاستعانة هذه يمكن ان تتم والقوات السورية متمركزة في البقاع.

٢ – ان استمرار الاخطار المحلية على المسيرة امر مبالغ فيه. فمعظم الذين يمثلونها حلفاء لسوريا. وهي اذا كانت تستطيع ان تمون عليهم وان تضغط عليهم للامتناع عن العرقلة فانها تستطيع ان تسعى لديهم ولدى اخصامهم ولدى السلطة الى ان يتوصلوا الى تفاهم نهائي وعميق في ما بينهم فلا يبقون متربصين بعضهم بالبعض وجاهزين للقتال عند اية فرصة. وذلك ما يثير الشكوك في نظر المصادر اياها.

٣ – ان عجز الجيش اللبناني عن القيام بمهماته كاملة، وهي كبيرة وجسيمة وكثيرة، ناجم عن الامراض التي لحقت به في الحرب التي دامت نيفا و١٦ سنة وعن غياب القدرة المادية على بناء جيش كبير وقادر في آن وعن حظر خارجي اذا جاز التعبير وتحديدا اميركي على تسليحه وتجهيزه. لكنه ناجم ايضا، في رأي المصادر الشكاكة نفسها، عن نقص في جدية الرغبة السورية في رؤية جيش لبناني قوي على الاقل في هذه المرحلة. ذلك ان هناك تنازعا بين تيارين على الجيش. الاول اميركي والآخر سوري. فالولايات المتحدة ترفض ان يكون الجيش اللبناني رديفا للجيش السوري او جزءا منه. وسوريا ترفض ان يكون الجيش اللبناني "اميركيا" بالمعنى السياسي لما يرتبه ذلك من خطر عليها. وجمد الرفضان هذان عملية بناء الجيش وجعلاها تقتصر على الحدود الدنيا. فضلا عن ان وجود جيش لبناني قوي الآن قد يلغي الحاجة الى وجود الجيش السوري في لبنان.

٤ – ان دور "التنظيف" الذي ينتظر القوات السورية العاملة في لبنان عندما يحين وقته يمكن ان ينفذ بالتنسيق والتعاون بينها وبين القوات النظامية اللبنانية كل في مناطق انتشاره. صحيح ان الدور الاكبر سيكون للسورية لقوتها وحجمها وحجم تسليحها. لكن مصلحتها ان يكون هناك ايضا دور للبنانية. واللبنانية لا تستطيع ان تقوم بذلك اذا استمرت "عاجزة" لاسباب او لاخرى.

ما هي مناسبة هذا الكلام؟ هي اللغط الذي يدور منذ اسابيع والذي سيزداد في الاسابيع المقبلة حول انسحاب القوات السورية في ايلول الى البقاع او حول اعادة انتشارها. فبعض المشتركين فيه يؤكد ان شيئا من ذلك لن يحصل. وانه في حال الاصرار عليه سينفذ لكن عدم جهوزية الوضع اللبناني الداخلي له سيجعله يتوتر وربما ينفجر او ينذر بالانفجار على الاقل. وذلك سيدفع السلطة اللبنانية والولايات المتحدة الاميركية الى رجاء سوريا ان تعيد قواتها. وبعضهم الآخر يؤكد ان الانسحاب سيحصل ولن تكون له اية مضاعفات.

طبعا لا يمكن الفصل في صحة اي من التأكيدين منذ الآن. لكن ما يمكن قوله استنادا الى معلومات مصادر ديبلوماسية مطلعة هو ان انفجار الوضع اللبناني او تفجيره عمدا لا فرق لن تنظر اليه الولايات المتحدة الاميركية بارتياح ولن تتساهل مع الذين سمحوا بحصوله او الذين تسببوا في حصوله. ذلك انها لا تستطيع السماح بنشوء وضع يهدد مسيرة السلام. وانفجار لبنان من جديد يهددها. ولعل ما حصل في العام ١٩٨٩ دليل على ذلك. فهي فرضت او ساعدت على "فرض" حل اذا جاز التعبير في لبنان عندما وجدت ان الوضع المتفجر فيه (حرب التحرير) لم يعد يحتمل لانعكاساته الاقليمية الخطيرة. وهي "سمحت" بمعركة ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ ضد العماد ميشال عون عندما لمست استمرار الخطر من لبنان على المنطقة. ولا شيء يمنع تكرار ذلك وان بصيغ مختلفة.

سركيس نعوم

لأن الولايات المتحدة تكون منشغلة بانتخاباتها ولا قدرة لها على التدخل

لبنان وسوريا قد يضطران الى حضور المفاوضات المتعددة لتطويق احتمال قيام اسرائيل بعمل عسكري يفرض سلامها...

السؤال الذي تطرحه الاوساط السياسية هو: هل تكون الحكومة الجديدة على مستوى الاحداث المحلية والاقليمية بحيث تستطيع التصدي للازمة المعيشية وللتجاذبات والصراعات التي تتخذ من لبنان ساحة لها؟

بعض المصادر الديبلوماسية يتحدث عن احتمال قيام اسرائيل بعملية عسكرية محدودة هدفها تعديل ميزان القوى في المنطقة وتغيير التحالفات وذلك في شهر تموز او آب، اذا ما فاز تكتل "ليكود" في الانتخابات النيابية وعاد اسحق شامير رئيسا للوزراء.

وفي اعتقاد هذه المصادر ان الولايات المتحدة الاميركية تكون غارقة في انتخابات الرئاسة ومنشغلة بها عما عداها وليس في امكانها التدخل وممارسة اي ضغوط على اسرائيل وعلى اي طرف آخر، لمنع حصول مواجهة عسكرية من شأنها ان تحول مسار مفاوضات السلام وتغير نتائجها، فيما تكون اسرائيل قد ارتاحت من مشاغل انتخاباتها وصارت متفرغة لرسم استراتيجيتها والعمل لتنفيذها على نحو يعيد الى اسرائيل دورها الفاعل وان ادى ذلك الى تصادم في المصالح بين اسرائيل والولايات المتحدة.

في انتظار الانتخابات الاسرائيلية

والرئيس جورج بوش الذي يكون منصرفا الى ادارة معركته الانتخابية سوف يحرص على ان لا يتخذ مواقف تنعكس سلبا على هذه المعركة، فيستفيد شامير من ذلك ومن حال الفراغ الاميركي في المنطقة، ليضرب ضربته في غفلة من اميركا ويكون، وهو في وضع مريح، قادرا على الحاق بعض الاذى بمعركته، اذا ما تدخل لمنع اسرائيل من تنفيذ مخططها.

لذلك، حرصت ادارة الرئيس بوش على ان تؤمن استمرار مفاوضات السلام وان من دون احراز اي تقدم، وامتنعت عن اي تدخل في انتظار نتائج الانتخابات الاسرائيلية. فاذا فاز فيها الجنرال اسحق رابين رئيس حزب العمل وتولى تأليف الحكومة وان بالتحالف مع تكتل "ليكود"، تصبح صورة الوضع عندئذ مختلفة، اذ يصير في امكان ادارة الرئيس بوش ان تكون اكثر اطمئنانا وارتياحا الى سير الانتخابات الرئاسية والفوز بولاية جديدة، وان تسرع خطى السلام وتسجل بعض التقدم. وقد يتم التوصل الى اتفاق على برمجة الانسحابات الاسرائيلية من الجنوب ويكون ذلك مؤشر ايجابيا لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة مبني على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨.

وقد استطاعت الادارة الاميركية ان تلجم قيام عمل عسكري في الجنوب قد يمتد الى مناطق اخرى، باسقاط ذريعة قيام المقاومة بهجمات على مواقع للجنود الاسرائيليين والعناصر المتحالفة معها، فلفتت لبنان وسوريا الى الخطر الاسرائيلي المحدق بالمقاومة اذا ما استمرت في تصعيد عملياتها ووجوب وقف نشاطها لئلا تعطي اسرائيل ذريعة لتوجيه ضربة قوية الى مواقع المقاومة في الجنوب وفي البقاع الغربي يصيب بها اسحق شامير اكثر من هدف منها:

اولا: تعزيز الوضع الانتخابي لتكتل "ليكود".

ثانيا: التأثير على سير مفاوضات السلام وتحويل اتجاهه وربما تعريض هذه المفاوضات للتوقف واجهاض المبادرة الاميركية، الامر الذي ينعكس سلبا على معركة الرئيس بوش.

ثالثا: فرض اتفاق على لبنان يقضي باتخاذ ترتيبات امنية على الحدود بين البلدين تسمح بنشر الجيش اللبناني في منطقة عمليات القوة الدولية، على ان تنتشر هذه القوة في "الحزام الامني".

صيف قد يكون حارا

لكن الولايات المتحدة الاميركية نجحت في تفويت فرصة تحقيق هذه الاهداف على اسرائيل بالاتصالات التي اجرتها وابدت فيها قلقها من احتمالات تدهور الوضع الامني في الجنوب وقيام اسرائيل بعملية عسكرية اذا ما استمرت عمليات المقاومة، وهو ما يهدد امن لبنان وسوريا ومحادثات السلام في آن.

واذا كانت الولايات المتحدة قد نجحت في تهدئة الوضع في الجنوب ومنع بلوغه حد الانفجار، *وربما ساعد انشغال الاحزاب الاسرائيلية* بالانتخابات على ذلك، فانها قد لا تنجح في لجم الوضع اذا ما تدهور مجددا وكانت اسرائيل قد فرغت من انتخاباتها وصارت لها اهتمامات اخرى وهي التصدي لمسيرة السلام التي تقودها ادارة الرئيس بوش في اتجاه يتعارض ومصالح اسرائيل في المنطقة.

لذلك، تتحدث مصادر ديبلوماسية عن صيف قد يكون حارا اذا ما فاز تكتل "ليكود" في الانتخابات وعاد شامير الى الحكم متحالفا مع الاحزاب الدينية المتشددة.

والضربة العسكرية الاسرائيلية تستبق نتائج مفاوضات السلام لتفرض واقعا جديدا ومعادلات جديدة وتجعل كلا من لبنان وسوريا يجلس الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل لتوقيع اتفاق مثلث يعالج المشاكل القائمة على الحدود ويقرر مصير الاراضي التي تحتلها اسرائيل في لبنان وفي الجولان. وتكون اسرائيل قد توصلت بذلك، الى عقد اتفاق منفرد مع لبنان وسوريا، الى اتفاق آخر تكون قد عقدته او تعقده لاحقا مع الاردن والفلسطينيين في شأن مستقبل الضفة الغربية.

تغليب الحوار السياسي

الا ان مراجع رسمية تستبعد قيام اسرائيل بعمل عسكري تفرض به سلامها على لبنان وسوريا، لان استمرار الوضع الراهن، وهو وضع اللاحرب واللاسلم، لا يزعج اسرائيل بل يوفر لها الوقت الكافي، مع استمرار مفاوضات السلام وهي تدور في الفراغ، لكي تأتي باكبر عدد من المهاجرين اليهود وتبني لهم مستوطنات في الضفة الغربية بحيث يصبح طلب الانسحاب منها مسألة معقدة غير قابلة للحل.

من جهة اخرى، يرجح ان تكون الحكومة المقبلة في اسرائيل حكومة ائتلافية تضم الحزبين الرئيسيين تكتل "ليكود" وحزب العمل ايا يكن رئيسها. وان مثل هذه الحكومة لن تقدم على عمل عسكري، الا اذا اتفق عليه الحزبان وهو اتفاق لن يحصل لان حزب العمل يؤيد التوصل الى سلام مع العرب بالمفاوضات الجارية، خصوصا ان الولايات المتحدة الاميركية ستعمد بعد الانتخابات الاسرائيلية وتأليف حكومة ائتلافية، الى دفع مفاوضات السلام قدما وحث كل من سوريا ولبنان على المشاركة في المفاوضات المتعددة الطرف لتغليب الحوار السياسي على احتمال عودة الصراع العسكري في المنطقة وتنفيس حال الاحتقان بهذه المفاوضات، عوض تنفيسها بعمليات عسكرية.

ويأمل لبنان وسوريا في ان تصبح الولايات المتحدة الاميركية ومجموعة الدول الاوروبية بعد الانتخابات الاسرائيلية، قادرتين على تحقيق بعض التقدم في المحادثات الثنائية لكي يصير في الامكان المشاركة في المحادثات المتعددة الطرف.

اميل خوري

تبين لديبلوماسيين غربيين نتيجة اتصالاتهم ولقاءاتهم ان عددا من النواب والسياسيين يؤيد اجراء الانتخابات في ظل الوضع الراهن لان لا امل في الفوز الا في ظل هذا الوضع.

قال مسؤول سابق ان الحكومة المرغوب فيها مرفوضة، والحكومة المرفوضة مفروضة...

ابلغ بعض قادة الميليشيات الى الرئيس الصلح انه يصر على ان يتمثل شخصيا في الحكومة.

انسحاب جعجع وتحفظ منقارة ورصاص ابتهاج بفاخوري وحلقات دبكة للخطيب

"حكومة الخيبة" ولدت ناقصة واليوم للصورة ولجنة البيان

الرئيس الصلح في المقر الرئاسي يتلو مرسوم تأليف الحكومة مساء السبت. (ابرهيم الطويل)

دعي مجلس وزراء الحكومة الجديدة، المؤلف من ٢٤ وزيرا، الى اجتماع في العاشرة قبل ظهر اليوم في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي لالتقاط الصورة التقليدية ولتعيين لجنة لاعداد البيان الوزاري. ويرجح ان تمثل الحكومة سريعا امام مجلس النواب لنيل الثقة، نظرا الى السرعة التي تميز بها التكليف والتأليف.

ومن المؤكد ان يغيب عن الصورة الدكتور سمير جعجع الذي سارع الى اعلان استقالته من الحكومة بعد تلاوة مرسوم تشكيلها بوقت قصير، كما يغيب الدكتور سمير مقدسي وزير الاقتصاد والتجارة لوجوده في مهمة عمل في الولايات المتحدة الاميركية، وربما العميد سامي منقارة رئيس بلدية طرابلس الذي تحفظ عن قبول حقيبة وزارة السياحة.

وخلافا لما روج ان الحكومة الجديدة ستأتي بوزراء جدد يمكنهم الاضطلاع بحقائب الخدمات، لوحظ ان معظم هذه الحقائب اسند الى وزراء من الحكومة المستقيلة التي بقي منها ١٥ وزيرا غالبيتهم من قادة الميليشيات او من يمثلهم. واطلق احد المراقبين على هذه التشكيلة اسم "حكومة الخيبة".

اجتماعات واعلان

وكان الرئيس رشيد الصلح اعلن قيام حكومته عصر السبت بعد اجتماعي عمل عقدهما مع الرئيس الياس الهراوي. الاول، قبل الظهر واستمر ثلاث ساعات ونصف ساعة وانتهى من غير ان يدلي الرئيس الصلح بشيء. والثاني، بدأ في الخامسة والنصف بعد الظهر وانتهى في السادسة والنصف وعقد الرئيس الصلح على اثره ندوة صحافية في الطبقة الخامسة من المقر الموقت (قاعة مجلس الوزراء) تلا فيها مرسوم تأليف الحكومة الجديدة. ووزع في تلك الاثناء مرسوما استقالة حكومة الرئيس عمر كرامي وتسمية الرئيس الصلح رئيسا لمجلس الوزراء.

وبعد تلاوته مرسوم تأليف الحكومة رد الرئيس الصلح على اسئلة الصحافيين:

● لوحظ بعد ظهر اليوم (السبت) ان العميد منقارة اعلن عدم رغبته في المشاركة في الحكومة فما هو تعليقكم على هذا الموضوع؟

- انا لم أطلع على شيء.

● ولكنه ادلى بتصريح حول هذا الموضوع؟

- انا لم اقرأه.

● كيف سيستمر التعاطي مع "القوات" والكتائب اللتين ترفضان الاشتراك في الحكومة؟

- نتحدث الاثنين او الثلثاء.

● هل انت راض عن التشكيلة؟

- انا راض عنها واتبناها ووافقت عليها وان شاء الله تكون تشكيلة خير وتعمل لمصلحة لبنان ولانقاذه. وشكرا لكم.

وتخللت الاجتماعين اللذين مهدا لقيام الحكومة الجديدة زيارات متكررة للوزراء السادة محسن دلول وعبدالله الامين وفارس بويز والمدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل.

استقالة جعجع

وبعيد اعلان التشكيلة الجديدة، بثت "المؤسسة اللبنانية للارسال" تصريحا للدكتور جعجع ردا على سؤال عن موقفه من الحكومة:

"لو وجهتم السؤال الى المواطنين الذين اتصلوا لمعرفة موقفنا من الحكومة لاعتقد ان جوابهم سيكون موقفنا.

عندما سمعت التشكيلة الحكومية اجريت اتصالات باعضاء مجلس القيادة وسألتهم عن رأيهم، ثم اجريت عدة اتصالات وكل الذين اتصلت بهم، اضافة الى اعضاء مجلس القيادة، كانوا ضد الاشتراك في الحكومة. لقد "تمخض الجبل فولد فأرا". فمن بعد كل هذه المعاناة والعذاب وما حصل، لا استطيع التصور ان تشكل مثل هذه الحكومة. التركيبة نفسها التي ادت الى النتائج الماضية تعود من جديد الامر الذي سيؤدي الى الوصول الى النتيجة نفسها. ومن هذا المنطلق لن نشترك في الحكومة واعلن استقالتي من الحكومة. ان الخلل الاساسي هو ان اكثرية اعضاء الحكومة الماضية عادوا الى الحكومة، وان معظم الجدد مشابهين لاعضاء الحكومة. ان السبب الرئيسي لعدم مشاركتي في الحكومة انها شكلت وتكونت ومن نوعية الاشخاص انفسهم الذين كانوا في الحكومة السابقة.

ان ما حصل هو اقل من تعديل وزاري، وان بعض الوزراء الذين خرجوا افضل من كثيرين فيها.

ما زلنا في مكاننا، وان المشكلة ليست الآن في التوازن الاسلامي - المسيحي بل في نوعية الحكومة ككل وتركيبتها.

وآمل في الا اكون الوزير الوحيد المستقيل في الحكومة وادعو بعض الحكومة الى عدم تحمل مسؤولية ما لم يقوموا به.

هناك مسؤوليات وطنية كلنا مدعوون الى تحملها وآسف لان اقدم استقالتي على الهواء الى فخامة الرئيس وهذا في رأيي افضل حل في الوقت الحاضر وافضل ان اكون في المعارضة السياسية".

"قوموا تنهني"

في المقابل، انصرف عدد من الوزراء الى تقبل التهاني بدخولهم الحكومة.

● وزير المال الدكتور اسعد دياب تلقى تهاني وفود امت منزله في ساقية الجنزير. ووردت عليه اتصالات من الوزراء السادة: فارس بويز، اللواء سامي الخطيب، ميشال سماحة وعبدالله الامين.

وهو صرح "ان المرحلة حساسة ودقيقة ويجب ان نتعالى فوق الجراح لنصل الى ما نبتغيه جميعا. اننا سنعمل في ما وسعنا لاعادة الثقة الى المواطن، لاننا نحن من هذا الشعب ونحس معه".

● اقيمت في باحة منزل الوزير سامي الخطيب في جب جنين حلقات دبكة، وتولى السيد محمد الخطيب، شقيق الوزير استقبال المهنئين.

● الوزير زكي مزبودي انتهز فرصة تلقيه التهاني باسناد حقيبة التربية اليه، ليطلب من المسؤولين التربويين تفعيل العمل في دوائر الوزارة.

● من مراسل "النهار" في زحلة ان رشقات من الرصاص اطلقت ظهر امس في حي الميدان في زحلة احتفالا بقدوم الوزير شوقي فاخوري الى منزله.

● من مراسل "النهار" في المتن، ان منزل وزير الدولة السيد اسعد حردان في بولونيا غص بالمهنئين من مناطق المتن والعرقوب وحاصبيا ومرجعيون وجبل عامل.

قبول الاستقالة والتكليف والتأليف

هنا نصوص مراسيم قبول استقالة الحكومة الكرامية وتكليف الرئيس رشيد الصلح وتأليف الحكومة الجديدة:

قبول الاستقالة

"مرسوم رقم ٢٤١٧

قبول استقالة الحكومة التي يرئسها السيد عمر كرامي.

ان رئيس الجمهورية،

بناء على الدستور، لاسيما المادة ٥٣ منه،

بناء على الاستقالة المقدمة من رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي.

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: قبلت استقالة الحكومة التي يرئسها السيد عمر كرامي.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره.

بيروت في ١٦ ايار ١٩٩٢

الامضاء: الياس الهراوي".

التكليف

"مرسوم رقم ٢٤١٨

تسمية السيد رشيد الصلح رئيسا لمجلس الوزراء.

ان رئيس الجمهورية،

بناء على الدستور، لاسيما المادة ٥٣ منه،

بناء على المرسوم رقم ٢٤١٧ تاريخ ١٩٩٢/٥/١٦ المتضمن قبول استقالة الوزارة التي يرئسها السيد عمر كرامي.

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: يسمى السيد رشيد الصلح رئيسا لمجلس الوزراء.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره.

بيروت في ١٦ ايار ١٩٩٢

الامضاء: الياس الهراوي".

التأليف

مرسوم رقم ٢٤١٩ تشكيل الحكومة

ان رئيس الجمهورية،

بناء على الدستور، لاسيما المادة ٥٣ منه،

بناء على المرسوم الرقم ٢٤١٨ تاريخ ١٩٩٢/٥/١٦ المتضمن تسمية السيد رشيد الصلح رئيسا لمجلس الوزراء.

بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء،

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: عين السادة:

- ميشال المر	نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للدفاع الوطني
- نزيه البزري	وزير دولة
- نصري المعلوف	وزيرا للعدل
- جورج سعادة	وزيرا للبريد وللمواصلات السلكية واللاسلكية
- زكي مزبودي	وزيرا للتربية الوطنية والفنون الجميلة
- مروان حمادة	وزيرا للصحة والشؤون الاجتماعية
- نبيه بري	وزير دولة
- وليد جنبلاط	وزير دولة
- محسن دلول	وزيرا للزراعة
- اللواء الركن سامي الخطيب	وزيرا للداخلية
- شوقي فاخوري	وزيرا للاشغال العامة والنقل
- عبد الله الامين	وزيرا للعمل
- اسعد حردان	وزير دولة
- محمد عبدالحميد بيضون	وزيرا للموارد المائية والكهربائية
- فارس بويز	وزيرا للخارجية والمغتربين
- سمير جعجع	وزير دولة
- الياس جوزف حبيقة	وزير دولة لشؤون المهجرين
- سليمان انطوان فرنجية	وزيرا للاسكان والتعاونيات
- شاهي برصوميان	وزيرا للصناعة والنفط
- سمير مقدسي	وزيرا للاقتصاد والتجارة
- اسعد دياب	وزيرا للمال
- العميد الركن احمد سامي منقارة	وزيرا للسياحة
- ميشال سماحة	وزيرا للاعلام

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره.

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء: رشيد الصلح

بيروت في ١٦ ايار ١٩٩٢

الامضاء: الياس الهراوي

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء: رشيد الصلح"

سبعة وزراء جدد خمسة للمرة الاولى

هنا نبذة عن سبعة وزراء جدد خمسة منهم يتولون الوزارة للمرة الاولى:

● الوزير نصري المعلوف: من مواليد ١٩١١، محام بارز، نائب ووزير سابق، اسس واصدر بالاشتراك مع المرحوم جورج نقاش جريدة "الجريدة". ترشح عن دائرة معلك عام ١٩٥٧ ولم يحالفه النجاح، خاض انتخابات ١٩٦٨ عن دائرة بيروت الاولى بلائحة غير مكتملة وفاز. ثم فاز في انتخابات ١٩٧٢ الاخيرة.

● الوزير زكي زبودي: من مواليد ١٩٣٥، استاذ العلوم المالية والاقتصاد في الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت العربية، تقلد مناصب عدة في وزارة المال، وانتخب نائبا عن بيروت عام ١٩٧٢ وعين وزيرا في عهد الرئيس سليمان فرنجية. وله مؤلفات اقتصادية عدة.

● الوزير الدكتور اسعد دياب: من مواليد العام ١٩٣٨ - شمسطار. حائز دكتوراه دولة في القانون (١٩٧٢). قاض منذ العام ١٩٦٤. آخر مناصبه محقق عسكري. له مؤلفات قضائية عدة.

● الوزير الدكتور سمير انيس المقدسي: من مواليد عام ١٩٣٨. رئيس معهد الشؤون المالية والمصرفية في الجامعة الاميركية في بيروت. عمل في مؤسسة النقد الدولية في واشنطن قبل مجيئه الى لبنان مستشارا لمصرف لبنان وعضوا في لجنة الخبراء الاقتصاديين التي وضعت تقريرا للحكومة السابقة.

● الوزير شاهي برصوميان: من مواليد عام ١٩٥٢. نال اجازة الحقوق في جامعة القديس يوسف عام ١٩٧٨ وتدرج في مكتب المحامي جوزف مغيزل قبل أن يستقل في مكتب خاص. عضو اللجنة المركزية لحزب الطاشناق. اصبح نائبا معينا في ٦ حزيران الماضي.

● الوزير ميشال سماحة: من مواليد العام ١٩٤٨. يحمل اجازة في ادارة الاعمال من جامعة القديس يوسف عام ١٩٧٤. كان عضوا سابقا في المكتب السياسي لحزب الكتائب ورئيسا لمصلحة الطلاب فيه. ومستشارا لرئيس الجمهورية بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤، ورئيسا لمجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان ومديرا عاما لها. ساهم في توقيع "الاتفاق الثلاثي" عام ١٩٨٥. يحمل وسام الاستحقاق الفرنسي.

● الوزير العميد الدكتور سامي منقارة: ضابط في قوى الامن الداخلي تدرج حتى رتبة عميد. حائز دكتوراه في الحقوق والقانون الجنائي. قدم استقالته عندما فتح الباب اخيرا. اختاره الرئيس عمر كرامي مستشارا له عندما كان رئيسا لمجلس الوزراء. عين رئيسا لبلدية طرابلس.

رئيس المجلس

التقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله، السبت، النواب السادة البر منصور وعبده عويدات وملكون ابليغاتيان.

واتصل برئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري.

كرامي لا يشجع منقارة على السياحة: كيف تخدم ولا ليرة في الوزارة؟



الرئيس كرامي بين زواره في طرابلس. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

اكد رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة لـ"النهار" انه "باق في طرابلس ولن يذهب الى بيروت"، مشترطا، لقبول المنصب الوزاري في حكومة الرئيس رشيد الصلح، اسناد وزارة الصحة اليه لا وزارة السياحة.

وكان صحافيون سمعوه يرد على مخابرة هاتفية من الامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار، وهو في مكتب الرئيس عمر كرامي في محلة كرم القلة، ويطلب منه التريث قليلا "حتى احكي مع الافندي". وفعلا طرح جهارا مسألة تعيينه وزيرا للسياحة مع الرئيس عمر كرامي فأجابه: "سياحة؟ وين السياحة؟ مين فيك تخدم من مواطنيك بالوزارة وما فيها ولا ليرة؟ الله يوفقهم...". ونقل العميد منقارة موقفه الرافض الى السيد الشعار الذي كان ينتظره على الخط. وأفاق، امس، عند السادسة صباحا وجال في شوارع طرابلس، كعادته كل يوم، متفقدا ما قام به عمال التنظيفات.

وكان العميد منقارة ووجوه طرابلسية عدة بينها النائب الدكتور هاشم الحسيني والنائبان المعينان السيدان حمد الصمد وعبد الرحمن عبد الرحمن، ومحافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي وراعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ورئيس فرع جهاز امن الدولة العقيد محمد عثمان وقائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد علي عاشور، في عداد زائرين كثر وصلوا الى مكتب الرئيس عمر كرامي الذي احتشدت حوله وفود من عكار وطرابلس والضنية هاتفة له ورافعة لافتات بينها واحدة تقول: "لا شعب من دون عمر ولا لبنان من دون كرامة". وحرص نجلا شقيقه المهندس معن السيدان طلال ووليد على الوقوف الى جانبه لدى استقباله الوفود.

وشاع امس في طرابلس ان تعديلا على الحقائب الوزارية قد يطرأ قريبا. قبل اعداد البيان الوزاري او المثول امام مجلس النواب، تسند بموجبه حقيبة الصحة او الموارد المائية والكهربائية الى العميد منقارة والا "الله يوفقهم مع اي بديل" على حد تعبير الرئيس كرامي.

شخصيات ووفود أمّت منزله مهنّئة
الصلح: الحريات الاعلامية من ثوابتنا وبنسق جديد سنستأصل الألم عند المواطنين



الرئيس الصلح مع الوزير اسعد دياب.

متوسطا النقيبين بعلبكي وكرم. (كميل حداد) (دالاتي ونهرا)

اكد رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح حرصه على الحريات الصحافية وحرية التعبير "لانها من اولويات اي عمل حكومي مسؤول وثوابته"، مشيرا الى ان العمل الحكومي" سيكون نسقا جديدا ذا مردود ايجابي وفعال وسريع لاستئصال كل اسباب الالم عند المواطنين".

توافدت الى منزل الرئيس رشيد الصلح في عين التينة، في اليومين الماضيين شخصيات وزارية ونيابية وسياسية وروحية واجتماعية وحزبية واقتصادية وديبلوماسية، مهنئة اياه بترؤس الحكومة الجديدة.

برصوميان

زاره وزير الصناعة والنفط السيد شاهي برصوميان الذي قال. "هنأنا دولة الرئيس وتمنينا له التوفيق. ونأمل في ان تنال هذه الحكومة ثقة الشعب وثقة مجلس النواب".

وسئل عن موقفه من مطالبة كتلة النواب الارمن بوزيرين، فاجاب: "بحثنا مع دولته في هذا الموضوع. وابدينا بعض الملاحظات على التشكيلة الوزارية. وسنبحث في هذا الامر مع كتلة النواب الارمن".

دياب

ثم اجتمع بوزير المال الدكتور اسعد دياب الذي صرح: "الله يوفقنا للقيام بواجباتنا. نعرف ان العبء ثقيل. ولكن نتمنى أن يكون التعاون معنا من سائر الاجهزة لاعادة الثقة بكل اجهزة الدولة، وبالتالي بوزارة المال مما يساعد على السير في الطريق الصحيح".

نقيبا الصحافة والمحررين

واستقبل نقيبي الصحافة والمحررين السيدين محمد بعلبكي وملحم كرم اللذين اكدا خلال اللقاء "ان الصحافة عقدت خلال الطائف اجتماعا مع الرئيس حسين الحسيني شارك فيه النقيبان وعدد من اعضاء مجلس النقابتين وجرى خلاله وضع مذكرة مكتوبة بضرورة "تمنيع" حرية القول والتعبير، وافق عليها رئيس مجلس النواب وضمنها مقررات الطائف. واليوم تطالب بان يرد في البيان الوزاري نص يؤكد حماية حرية الصحافة والتعبير، وان دولة بلا صحافة ورأي متعافٍ، هي دولة بتراء منقوصة الوجود والمعنى. ولان الصحافة سلطة فاعلة، فالمطلوب من الحكومة ان تصونها. و"تمنعها" وتحول دون التعرض لقدسية ممارستها".

فرد الرئيس الصلح "ان الحرص على الحريات الصحافية وحرية التعبير هو من اولويات اي عمل حكومي مسؤول ومن ثوابته. وان المس بذرة من مقوماتها لا يرد في ذهن احد، عدا اننا طليعة من يتصدى له ويحول دونه. فالحرية هي الهواء النقي الذي يتنشقه اللبنانيون ويعتبرونه طليعة مطالبهم وحقوقهم. وان تمسكنا بالحرية لهو نهج درجنا عليه طوال حياتنا السياسية وان احدا لا يمكنه ان يتصور لبنان بلا صحافة حرة. وانني اعدكما بتعاون مطلق معكما ومن تمثلان لعافية الحريات ولبنان. وان هناك امورا كثيرة نحن مقبلون على معالجتها وكلها شائكة وتحتم تصديا عاجلا لها. فالناس ينتظرون منا الكثير وهذا حقهم، وعلينا ان نكون عند ثقتهم وحسن ظنهم، لذلك سنعتمد العجلة والخطوات المدروسة في سبيل ممارسة مسؤولة تحقق التفافا حول كل التدابير التي نتخذها ورضى شعبيا عنها. اننا نعرف عمق ما يعاني اللبنانيون ومرارته. ولذلك يتحتم علينا ان نعمل لرفع الاعباء والمشقة عنهم. وسيكون العمل الحكومي نسقا جديدا ذا مردود ايجابي وفعال وسريع لاستئصال كل اسباب الالم عند المواطنين".

ووعد بادراج نص عن تحصين حرية الصحافة والتعبير في البيان الوزاري، واضاف: "اننا حريصون على تعاون وطيد مع الصحافة في ظل الحرية والمسؤولية، عدا ان الحرية شيء متفق عليه كاملا بين اللبنانيين وان الانتقاص منها يفقد لبنان معناه وجوهره".

وصرح النقيبان ان "اللقاء مع الرئيس الصلح كان ايجابيا وقد استجاب لضرورة دعم كل ما يعزز الحريات، وان للبنان ميزات وقيما ومعاني خالدة كثيرة، ابرزها حرية الصحافة التي ظلت القدوة والنموذج. وان يدا تمتد الى الصحافة او تحاول قذفها بحجر او بجمع جليد هي يد مردودة شلاء، وستلقى منا اقسى المحاسبة واشد العقوبة".

مهنئون

وامت منزله شخصيات رسمية وسياسية واجتماعية في مقدمها الرئيس شفيق الوزان، النائبان السيدان علي العبدالله وملكون ابليغتيان، ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، محافظ جبل لبنان السيد امين حمود، مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير رياض القنطار، المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة عضوا اللجنة التنفيذية بالكتلة الوطنية النائب السابق السيد جبرايل جرمانوس، ووفود من "تجمع اللجان والروابط الشعبية" و"تجمع شباب بيروت" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

ومن زواره مساء امس السادة: وزير الخارجية والمغتربين فارس بويز، وزير العدل نصري المعلوف، رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف، رئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا، رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي، رئيس جهاز المخابرات في الجيش العقيد ميشال رحباني. وتلقى اتصالا من وزير الاقتصاد الدكتور سمير المقدسي الموجود في واشنطن أستأننه بالبقاء حيث هو بضعة ايام للمشاركة في مؤتمر يعقد هناك.

كما تلقى اتصالين من الرئيس الدكتور سليم الحص والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

قبل التشكيلة...

وكان الرئيس الصلح استقبل قبل اعلان التشكيلة الحكومية النواب السادة ميشال معلولي ومحمود عمار وزكي مزبودي وسورين خان اميريان، وفدا من حزب الكتائب ضم النائب المعين السيد انطوان شادر ومدير اذاعة "صوت لبنان" السيد سيمون الخازن، المدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات، والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي، والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد هشام الشعار ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق والسفير في لندن السيد محمود حمود.

وزاره وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى برئاسة رئيس الحزب السيد داود باز الذي وزع بيانا فيه: "(...) دعونا رئيس الحكومة الى ايلاء مطالب الحركة الشعبية العناية اللازمة وهي مطالب محقة لا يجوز اغفالها انا ما اريد للحكومة الجديدة النجاح والمضي في مسيرة الوفاق الوطني، واكدنا في هذا السياق تمسكنا بوحدة لبنان وانهاء كل آثار النزاعات التقسيمية فيه، كذلك اكدنا تمسكنا بانتماء لبنان القومي وبالعلاقات القومية مع دمشق وتوطيدها، بما يعزز الموقف القومي الواحد في مواجهة المخاطر المصيرية التي يمثلها الكيان الصهيوني ومخططاته العدوانية الاستيطانية.

واكدنا في هذا الاطار موقف حزبنا الرافض أي شكل من اشكال التفاوض مع العدو الصهيوني والمتمسك بالحق القومي على ارضنا، ودعم المقاومة الوطنية وحماية قرى الجنوب ودعم صمود ابنائه والعمل لتطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط (...)".

... وبعدها

ثم التقى اثر اعلان تأليف الحكومة الجديدة وزير الزراعة السيد محسن دلول، وزير العمل السيد عبدالله الامين، وزير الاعلام السيد ميشال سماحة، وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر، ووزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب، النائب السيد طلال المرعبي، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام.

وتلقى اتصالا من السيد رفيق الحريري.

الجميل: القرار اللبناني مصادر لمصلحة الخارج

في نبأ من باريس لـ"وكالة الانباء المركزية" ان الرئيس الشيخ امين الجميل القى محاضرة، بدعوة من كلية العلوم السياسية في العاصمة الفرنسية، عن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وقدمه عميد الكلية.

وتحدث الرئيس الجميل عن "العقبات التي تعترض مسيرة السلام والدور المطلوب من واشنطن من اجل تحريك اعمال المؤتمر" وقال: "لقد صرح المفاوض الاسرائيلي (في المحادثات الثنائية التي تجرى في نطاق مؤتمر السلام للشرق الاوسط) في بداية جلساته مع الجانب اللبناني أن ليس لاسرائيل أي مطمع جغرافي او اي مطمع من نوع اخر على حساب لبنان، وبالتالي يصبح الاهتمام الاسرائيلي بلبنان امنيا اذا صح الكلام الاسرائيلي. وعلى رغم ذلك يبقى الملف اللبناني هو الاكثر تعقيدا لانه ليس للبنان الحق في التصرف في الوقت الحاضر، لان سوريا هي التي تفاوض عن لبنان والمفاوض اللبناني هو امتداد للوفد السوري والمصلحة اللبنانية مرتهنة للمصلحة الاستراتيجية السورية".

وردا على اسئلة بعد المحاضرة قال: "ان هذه الازمة ليست سوى ملهاة للناس، والحكومة الجديدة لن تغير شيئا على الاطلاق ما دامت المشكلة الاساسية هي في فقد الثقة بالمسيرة الوطنية الراهنة وذلك بسبب مصادرة الارادة اللبنانية وارتهان القرار الوطني لمصلحة الخارج".

موقف الكتائب: مشاركة ام استقالة؟

ينتظر ان يتخذ المكتب السياسي لحزب الكتائب اليوم موقفا من مشاركته في حكومة الرئيس رشيد الصلح.

ويسود المكتب السياسي رأيان: الاول يدعم استمرار الوزير جورج سعادة في الحكومة على رغم ان المسؤولين لم يأخذوا بشروط الحزب لتوزيره، انطلاقا من ان المعارضة داخل مجلس الوزراء تبقى اجدى من البقاء خارجه، كما ان هذه المشاركة تتصل بالموقف من اتفاق الطائف والحزب لا يستطيع المقاطعة فاما ان يشارك او يستقيل عندما يتعلق الامر بحقيبة خدمات اساسية. والثاني مع الاستقالة انسجاما مع استقالة قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع من الحكومة بالنظر الى اعتبارات التقى عليها الحزب و"القوات" وهي فقدان التوازن السياسي داخل الحكومة الجديدة والافتئات على الحزب و"القوات" في عدد وزرائه "وهما يمثلان ما يمثلان".

هذان الرأيان سيكونان مدار نقاش لاستخلاص موقف نهائي، سيتخذ عند الضرورة، اذا تشعب النقاش، بالتصويت باكثرية الاعضاء الحاضرين عملا بالمادة ٤٩ من النظام العام للحزب. وثمة مسعى لتوصل المكتب السياسي الى قرار بالاجماع على غرار الموقف الذي اتخذه الاربعاء الماضي لجهة ربط المشاركة بشروط ابرزها التوازن والمقاعد والحقائب، وقد ابلغت لاحقا الى المسؤولين. ومع ان التصويت في المكتب السياسي يحسم الجدل ازاء قراري المشاركة او الاستقالة لكنه يعكس انقساما في الرأي يترك اثارا مضاعفة على الحزب وهو على مسافة ثلاثة اسابيع من انتخابات قيادته في ٨ حزيران المقبل والتي هي محور تجاذب في المكتب السياسي.

بيضون: ثوابت دخولنا الحكومة تنفيذ الـ٤٢٥ والطائف

اعلن وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون ان حركة "امل" قبلت دخول الحكومة الجديدة "من ضمن ثوابت: تنفيذ القرار ٤٢٥، انتشار الجيش، الغاء الطائفية السياسية، تنفيذ اتفاق الطائف".

وقال في كلمة القاها في احتفال تأبيني في صور امس: "اننا نلمس اليوم مؤامرة محاولة تفتيت الجنوب وتفريق اهله بعضهم عن بعض. ويراد اليوم تضييع هوية الامام الصدر في الجنوب ولبنان، من خلال البعض الذي يتسلق الى مواقع يطمح اليها. لذا نقول لهم يجب الا نضيع الجنوب".

وتطرق الى الازمة الاقتصادية فاعتبر "ان مصدرها الحكم، وعدم التطبيق الحقيقي لاتفاق الطائف، وعدم احترام مؤسسة مجلس الوزراء، وابدال مجلس الوزراء بحكم الافراد لا المؤسسات".

وايد اجراء انتخابات نيابية لـ"تجديد القيادة السياسية في البلاد وتطوير الصيغة السياسية".

وكان الوزير بيضون تفقد بلدة معركة ("النهار") والتقى جمعا من اهاليها في الحسينية.

ولفت الوزير، بعد العرض، الى "ان مشروع قيام الدولة في لبنان لا ينهض الا بمشروع المقاومة. فلا دولة في لبنان من دون مقاومة. ولولا المقاومة في الجنوب والتضحيات التي قدمتها، لما كانت هناك اليوم دولة لبنانية بل مجموعة كانتونات طائفية محمية من اسرائيل ومتناحرة في ما بينها".

وايد "حكومة الدولة فعلا لا حكومة الانقلاب على الدولة"، وقال: "ان اولى المهمات امام الدولة هي التأكيد على مهمة الجيش في الجنوب الذي هو ضمان لمسيرة الانقاذ والاستقرار. واذا توقف الجيش عند عتبة تنفيذ القرار ٤٢٥ فستكون الدولة بمثابة مشروع معرض للانهيار".

جنبلاط في مهرجان في الشويفات:
وصلنا إلى المسرحية وليست مضحكة لأن الشعب جاع وسيجوع أكثر



الوزير جنبلاط امام نصب "شهداء الشويفات". (رمزي م. مشرفية)

الشويفات ـ من رمزي مشرفية:

دعا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير السيد وليد جنبلاط الى "التوحد من اجل تغيير هذا النظام، لاننا اذا ما بقينا على هذا النمط ربما تدخل جهات غريبة متآمرة ونقع مجددا في المطب، في الشرك الطائفي او المذهبي" ورأى "ان الشعب اللبناني يملك قدرات هائلة للوحدة ولأطاحة هذا النظام".

رعى امس وزير الدولة السيد وليد جنبلاط مهرجانا للحزب التقدمي في الذكرى السنوية لـ"شهداء الشويفات" حضره العميد الطيار فهيم الحاج ممثلا وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر والنائبان المعينان السيدان اكرم شهيب وايمن شقير واللواء الركن نبيه فرحات ورئيس المحكمة العسكرية السيد اميل حبيقة، وقائمقام عاليه السيد ثابت عيدو وقاضي المذهب الدرزي الشيخ نعيم حسن والشيخ علي زين الدين على رأس وفد من "مؤسسة العرفان"، والمدير العام لوزارة الاسكان السيد فؤاد نبيان ووفد من ضباط الجيش وآمر فصيلة درك عاليه النقيب فادي سلمان ونائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى السيد محمود عبدالخالق على رأس وفد من الحزب، ووفد من "حزب الله" والسيد لويس ابو خليل من "حزب الوعد" والسيد سمير صباغ رئيس "حركة الوحدويين الناصريين"، وامين سر "الادارة المدينة" السيد هشام ناصرالدين ومدير اذاعة "صوت الجبل" السيد غازي العريضي والسيد الياس الهبر من "الاتحاد العمالي العام" على رأس وفد.

بدأ الاحتفال بنشيد الحزب التقدمي الاشتراكي ثم بدقيقة صمت حدادا فكلمة لعريف الاحتفال السيد مفيد غيث.

والقى الدكتور وجدي السوقي كلمة باسم "اهالي الشهداء وجاء فيها: "ان شهداءنا بذلوا الدماء الزكية دفاعا عن العزة والكرامة (...) فكل من آمن بقضية وهدف سام ومات في سبيل ذلك فهو شهيد بغض النظر عن انتماءاته العامة او الخاصة خصوصا اذا كان استشهاده في سبيل وطنه وابناء وطنه".

والقى السيد شاهين مرعي قصيدا باسم وكالة داخلية عاليه ثم كلمة رئيس بلدية الشويفات السيد روبير حنا وفيها: "ان الشويفات لجميع ابنائها وكل الخدمات لكل ابنائها، من هذا المنطلق خطونا خطوتنا الاولى. نحن لم نتحمل هذه المسؤولية الكبيرة لنتباكى على الاطلال، انما كان ممنا الاول والاخير السير مع جميع المخلصين من ابناء بلدتنا العريقة الى الامام وفتح آفاق جديدة امام الاجيال وكل من يتبوأ هذه المسؤولية من بعدنا ستكون الطريق امامه مفيدة واسهل ليستطيع ان يعطي افضل وباسلوب نظيف بعيد كل البعد عن الهرطقات السياسية الضيقة.

ان التصور الخاطىء الذي راود البعض من تبوأ حزبي تقدمي اشتراكي رئاسة البلدية في الشويفات، يجب ان يزول من العقول ان لم يكن قد زال (...) ان الاسلوب القديم والتهرب من المسؤولية قد زالا وقد اثبتنا السنة الماضية اننا بعيدون عن هذا المنظار (...) انها افكارنا ونحن احرار في اعتناقها، كذلك كل شخص حر في ان ينتمي الى اي مجموعة كانت، فالعمل يكون اسهل وادق اذا وضعنا نصب عيوننا خدمة الجميع من دون تمييز".

وتحدث الدكتور وليد الجردي باسم اهالي الشويفات، ومما قال: "من الشويفات نناديكم يا حكام لبنان، من اجل لبنان، نريد لبنان العدالة والمساواة، نريد ولاء موحدا للوطن وتاريخا واحدا وتربية وطنية واحدة (...)". اذا روت دماء الابطال تراب الوطن فلكي تبعث فيه الحياة، وان كل قطرة دم روت ترابك يا لبنان باقية فيك، ممتزجة فيك حاملة اليك الحياة".

وختم الاحتفال الوزير جنبلاط بالكلمة الآتية:

"ماذا نقول اليوم في هذه القرية الابية المناضلة؟ قالها من قبلي الاستاذ وليد الجردي صرخة عنفوان وصرخة تألم، ايه يا موت واقول معه ايه يا حكومة. لقد نبهت بالامس ولم يسمع احد لا القاصي ولا الداني، ووصلنا الى تلك المسرحية وليست بالمسرحية المضحكة، لان الشعب جاع وسيجوع اكثر، آمل فقط في ان نستطيع جميعنا، ان نتجاوز كل الحدود الطائفية والمذهبية والسياسية وحتى الحدود التي رسمت لمرحلة معينة ايام الحرب ولنتوحد من اجل تغيير هذا النظام، لاننا اذا ما بقينا على هذا النمط ربما، وقد نبهت بالامس، تدخل جهات غريبة متآمرة ونقع مجددا في المطب، في الشرك الطائفي او المذهبي ونحطم القليل القليل من الذي بني في السنوات الماضية. ممنوع ان نيأس، لن نيأس ولكن سنتوحد واعتقد ان الشعب اللبناني يملك قدرات هائلة للوحدة ولاطاحة هذا النظام".

وانتقل الوزير جنبلاط بعد ذلك الى المركز الجديد للحزب في الشويفات فقص الشريط التقليدي وجال في ارجائه ثم ازاح الستار عن نصب باسماء "شهداء الشويفات" في ساحة "الشهيد كمال جنبلاط". وقرب البلدية وضع حجر الاساس لقاعة "عائلات الشويفات".

دلول الى طهران عبر دمشق

سافر امس وزير الزراعة السيد محسن دلول الى طهران، عبر مطار دمشق، للمشاركة في مؤتمر زراعي يستمر بضعة ايام.

ومن المقرر ان يقابل عددا من المسؤولين الايرانيين الكبار.

صفير: لو بحثنا عن الحقيقة لاجتنبنا الأضرابات والشكوى من الجوع

سأل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير: "اين نحن من احترام المقدسات وفي رأسها النظام الديموقراطي وحقوق الانسان؟ وقال: لو التزمناها (المقدسات) والتزمناه (النظام) لما كنا نسمع تلميحا وتصريحا بما يدل على خلل في هذا النظام وانتقاص من هذه الحقوق؟".

والقى البطريرك صفير عظة الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعنوانها: "صرتم عنوانا لجميع المؤمنين". فتحدث فيها عن "التعمق في الكتاب المقدس" والرغبة في البحث عن الحقيقة" و"احترام المقدسات" وقال: "هذه الثلاث حملت بولس الرسول على ان يجعل من اهل تسالونيكي مثالا لجميع المؤمنين". وتساءل: "اين نحن من هذه الثلاث؟ لا على الصعيد الروحي فحسب، بل كذلك على الصعيدين الزمني والوطني. اين نحن من التعمق في الكتاب المقدس وهو الدستور قديمه وجديده وكل يفهمه على هواه ولم يطبق منه الا بعضه القليل؟ اين نحن من الرغبة في البحث عن الحقيقة المطلقة التي هي الله وما انزل من وصايا وتعاليم لو تقيدنا بها لاجتنبنا ما جرى عندنا قبل عشرة ايام من اضرابات وتظاهرات وشكوى من جوع وما يشعر به المواطنون من قلق؟ واين نحن من احترام المقدسات وفي رأسها النظام الديموقراطي وحقوق الانسان ولو التزمناها والتزمناه لما كنا نسمع تلميحا وتصريحا بما يدل على خلل في هذا النظام وانتقاص من هذه الحقوق؟ لكننا نأمل في ان يتمكن اللبنانيون من العودة الى ذواتهم ليكونوا مثالا في هذه الثلاث التي اشرنا اليها مثلما كان اهل تسالونيكي مثالا للمؤمنين".

لاحظ أن حقوقها "اغتصبت غير مرة"
كسباريان: طائفة الأرمن الكاثوليك ليست مكسر عصا المستريحين

لاحظ بطريرك الارمن الكاثوليك لبيت كيليكيا يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان ان حق الطائفة "اغتصب اكثر من مرة" ودعا المسؤولين الى اخذ حقوق الطائفة في الاعتبار وعدم اعتبارها "مكسر عصا للمستريحين".

تعليقا على تأليف الحكومة الجديدة "التي لم ترع في تأليفها التمثيل الطائفي وحماية حقوق كل طائفة" اصدر البطريرك كسباريان البيان الآتي:

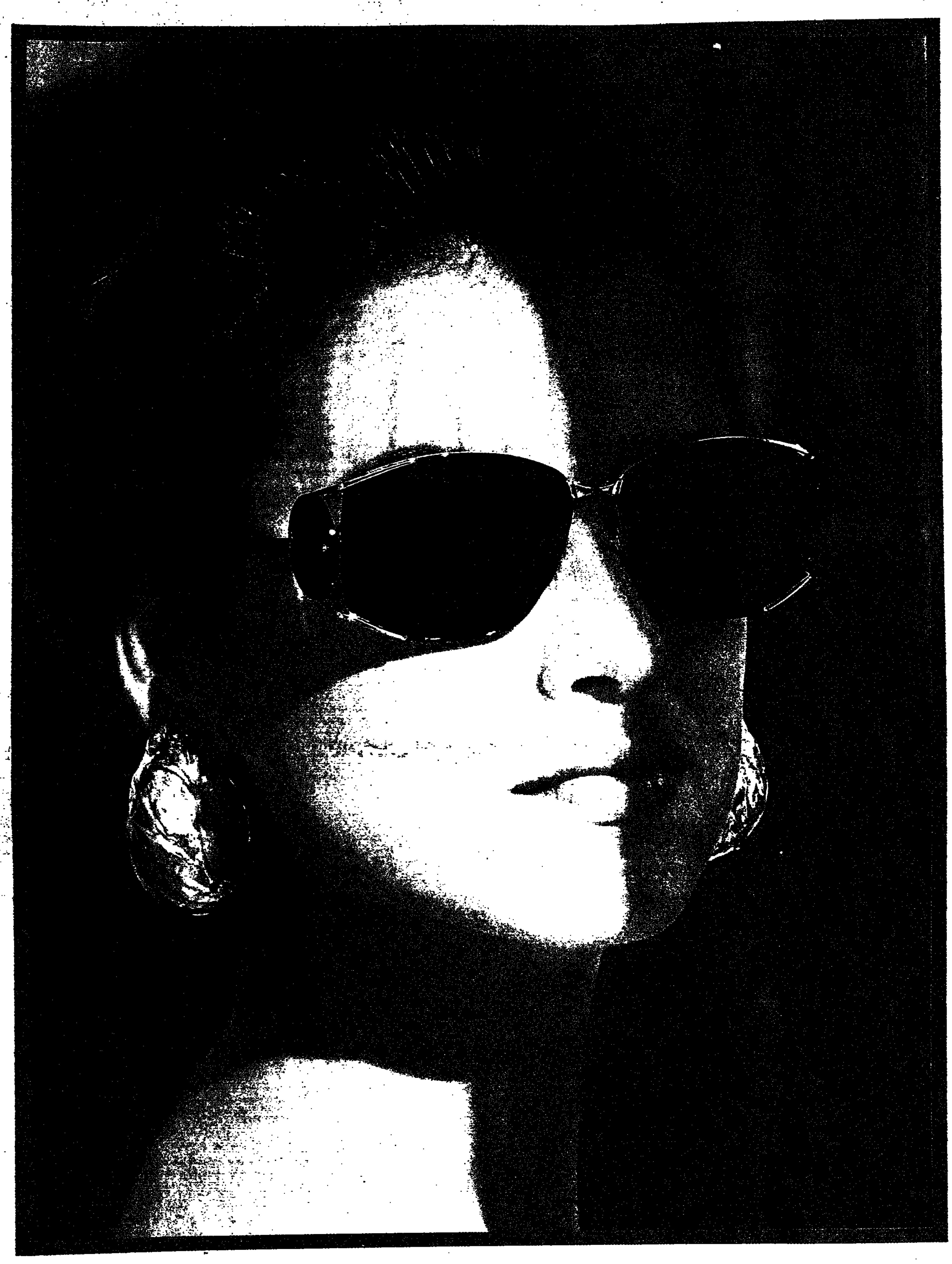
"اخيرا تألفت الحكومة الجديدة برئاسة دولة الرئيس رشيد الصلح الذي نكن له ولاعضاء حكومته فائق الاحترام. الا ان التشكيلة والاسماء التي تضمنتها حكومته لم تأخذ في الاعتبار حقوق طائفة الارمن الكاثوليك على رغم الوعود المقطوعة والتأكيدات التي اعطيت لنا عشية تأليف الحكومة وحتى قبل ساعات قليلة من ولادتها.

من هذا المنطلق نود التذكير بأن طائفة الارمن الكاثوليك في لبنان لعبت دورا مهما في الحياة السياسية اللبنانية حتى قبل استقلال لبنان. فالطائفة تجذرت في التاريخ اللبناني بل تأسست فيه منذ ما يقارب المئتين والخمسين سنة اذ يعود تاريخ وجودها في لبنان الى العام ١٧٤٢.

والطائفة انصهرت في مجتمعه انصهارا كاملا ترجم في الحياة العملية الميدانية على كل الصعد الثقافية والحضارية والاقتصادية وحتى السياسية على اثر اكتسابها حقها في التمثيل السياسي من خلال تخصيص مقعد للطائفة في مجلس النواب. الا ان هذا الحق المكتسب، للاسف اغتصب اكثر من مرة وكانت الطائفة تتغاضى في كل مرة عن هذا الاغتصاب حفاظا على المصلحة العامة، ولكن اليوم بعد تكريس اتفاق الطائف الطوائف الارمنية من الطوائف الرئيسة في لبنان، نعتبر أن الطائفة هي كبقية الطوائف عليها حماية مصالحها وحقوقها المكتسبة وعدم السماح لاي كان بالمساس بما هو حق لها.

لذا لا نترك سانحة الا نتداعى فيها الى المحافظة على حقوقنا وآخرها في تشكيلة الحكومة الجديدة التي فاجأتنا كما فاجأت غيرنا بأن الطائفة لم تكن ممثلة على رغم الوعود المكتوبة. ونؤكد ان على جميع المسؤولين أن يأخذوا في الاعتبار حقوق الطائفة والا يعتبروها مكسر عصا للمستريحين، والا تتكرر مستقبلا هذه السابقة ذلك ان ابناء الطائفة لم يتوانوا يوما عن التفاني في خدمة وطنهم لبنان باخلاص".

هكذا في الأصل



الذكرى الثالثة لاستشهاد المفتي خالد

الصابونجي: كان الداعية إلى الغاء الطائفية وإلى العلاقة المميزة مع سوريا



المفتي الصابونجي محاضرا والى جانبه نجل الشهيد خالد. مقدم الحضور. (سامي عياد)

احياء للذكرى الثالثة لاستشهاد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، القى مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي محاضرة السبت في بهو دار الفتوى بعنوان: "حسن خالد، سيرته ومآثره" في حضور جمع من الفاعليات والشخصيات التي تقدمها النائب السيد رفيق شاهين ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي والاب بولس وهبة، ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، والرئيس الدكتور سليم الحص والرئيس شفيق الوزان والنواب السادة بيار دكاش ومنيف الخطيب وعثمان الدنا والعميد احمد علي ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ورئيس المحاكم الشرعية السنية الشيخ ناصر الصالح.

استهلالا القى نجل المفتي الشهيد السيد سعدالدين كلمة عن مواقف والده ومما قال: "في هذه الذكرى ذكرى استشهاد المفتي الخالد حسن خالد الذي عاصرتم. من على هذا المنبر مواقفه وتطلعاته نحو اخوانه اللبنانيين جميعا واشقائه العرب والمسلمين، ندعو الى ان تتلاقى الارادات على صناعة السلام في هذا الوطن (...) نناشد القوى الكبرى التي مولت الحرب في لبنان ان تمول السلم فيه لان الحرب خطر على لبنان والعالم والسلم راحة واطمئنان للبنان والعالم (...)". وشكر "اهلنا في بيروت الذين عاشوا مع المفتي الشهيد في اقسى الظروف واشدها ايلاما (...) واخواننا واهلنا في الشمال والجنوب والبقاع والجبل الذين ما زالوا على العهد (...) واخواننا في الوطن العربي والعالم الاسلامي الذين التقينا الكثير منهم وشعرنا بأنهم يحملون لبنان وشهيده وشهداءه في قلوبهم وعقولهم".

ثم القى المفتي الصابونجي محاضرته فاستهلها بعطاءات صاحب الذكرى في ميادين العلم والقضاء والدعوة معددا الكتب التي اصدرها ومشيرا الى الزيارات التي قام بها للمسلمين في دول عدة اميركية وافريقية واوروبية للاطلاع على اوضاعهم ومعالجة مشاكلهم، متوقفا عند عطاءاته في الميدان الاجتماعي ومنها تأسيسه "صندوق الزكاة". وتناول مواقفه السياسية من الاوضاع اللبنانية، فقال: "(...) دعوته الى الحوار الوطني هي من اسس تفكيره الوطني، فلا يعتبر الحوار في نظره مدخلا الى انهاء الازمة فحسب بل قاعدة يجب ان تبنى عليها كل قضايا الوحدة الوطنية والتقدم الوطني في كل الظروف، ومن اجل ذلك كان يشترك بنفسه في اللقاءات والاجتماعات التي تضم رجال دين وسياسة وفكر لدفع عملية الحوار الى ارفع المستويات. ويطلق النداء تلو النداء والبيان اثر البيان، داعيا الى الحوار رافضا الواقع الطائفي الذي يمزق البلاد ويتستر بالاديان ويوظف لخدمة التسلط والاستغلال والتخلف والعنف والتطرف. ومن ذلك في خطبة له: "لبنان لم يعد يحتمل هذا الانفصام، ولم يعد يطيق هذا التناقض، ولم يعد يقبل باتهام طرف لطرف آخر، حتى ولا باتهام الايدي الخفية. ان المواطن لم يعد يقبل بمنطق التبريرات المتراكية امام فظاعة الاحداث الدامية. اننا نشعر بأسى كبير عندما تطالعنا انباء الضحايا البريئة في كل مكان من لبنان. ان كل نقطة دم تسيل من دم انسان هي نقطة تهدر من دم كل لبنان. وكل روح تزهق من هنا او من هناك انما هي في الحقيقة اجهاز على روح لبنان كله. وكل ضحية تسقط بهذا الاسلوب من الغدر والتجني هي جريمة عند الله لا تغتفر. اننا نعلم ان هناك صراعا سياسيا مستعصيا يقف وراء الاحداث، ونؤكد ان لا حل سياسيا يمكن ان يكون تحت خيمة الدمار. والحل لا يقوم الا عن طريق الحوار".

وتسمعه وهو يهدر في الجماهير: "ان حقنا في وطننا ليس ملكا يتصرف به البعض كما يهوى ويشتهي، وانما هو امانة نحملها في اعناقنا جميعا لنسلمها الى احفادنا والى اجيالنا المقبلة. وان شريعة لبنان الحضاري هي شريعة الدين والعقل، لا شريعة الهوى والقتل، وهي شريعة اللقاء والحوار لا شريعة الخصام والدمار". ويطلق نداءه الوطني البعيد عن اية نوازع طائفية او فئوية ويقول: "ان الوطن على صغر مساحته متسع لجميع ابنائه على اساس من العدالة وصون الحريات، وان اية فئة من الفئات لا يمكنها ان تبني لبنان على صورتها، سواء كانت حزبية أم طائفية، ام عنصرية. ومهما تمادت هذه الفئة او تلك في مثل هذه المحاولات، فانها ستعود في الخاتمة الى منطق المواطن الحكيم المدرك مسؤوليته الوطنية، لان لبنان لا يمكن ان يكون الا على صورة من التجانس البديع بين جميع طوائفه تظلله الكرامة، وتحفظ قاعدة العدالة والمساواة".

وفي رأيه ان التجانس بين الطوائف لا يعني المحافظة على النظام الطائفي، بل على العكس من ذلك تماما، فهو صاحب شعار التفريق بين بقاء الطوائف وازالة الطائفية. لقد كان رحمه الله الداعية الاول الى الغاء الطائفية من النصوص والنفوس، واقامة دولة العدالة والحداثة. ويقول: "ان الحالة المتردية التي وصلنا اليها ترفض الترقيع والتجميع والدوران حول المشكلة من دون الدخول الى صميمها وهي اكبر دليل على ان الحاجة اصبحت ماسة الى اصلاح جذري في النظام والممارسة". ويضيف: "ولو كان النظام صالحا كل الصلاح لما كان هذا الخراب والدمار. وفي بلد كلبنان يبقى النظام الامثل. ومن شروط كمال هذا النظام تحقيق المطلب الاسلامي والوطني الذي حملناه منذ ربع قرن من الزمان الا وهو خلاصه من شائبة الطائفية السياسية التي تنخر فيه في كل ميدان".

ويقول: "لا بد من الغاء الطائفية السياسية من النظام الغاء تاما بحيث يشمل النظام السياسي والنظام التوظيفي في الدولة وفي الادارة والقضاء والجيش، فاما ان يكون النظام الديموقراطي الحر كاملا او لا يكون. وليعلم كل منا ان الطائفية السياسية عندما تضاف الى النظام الديموقراطي لا يكون هناك نظام ديموقراطي على الاطلاق. ان بدعة الدعوة الى المساواة بين الطوائف بدلا من دعوة المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات على اساس من الكفاية والعدل، هي دعوة تريد ان تكابر في وضع لبنان مرة اخرى وبعد اربعين سنة من التصدع في منطلقات طائفية جديدة ومذهبية جديدة، من شأنها ان تكون اسوأ برميل للبارود مشتعل الفتيل باستمرار ليتفجر في اي وقت، ليس تحت لبنان فقط بل تحت المنطقة العربية باسرها".

ويتحدث بلغة العصر والحداثة، لا بلغة الفئوية والتحجر ويقول: "اننا نتوجه بكل اخلاص الى بعض اخواننا في المواطنية من المسيحيين ممن ما زالت تستهويهم فكرة الامتيازات الطائفية السياسية، ونقول لهم ان القرن العشرين لم يعد يقبل بمثل هذه العنصرية الطائفية وان التجربة المرة التي عاناها شعب لبنان لن تسمح بعد اليوم، وباية صورة من الصور، بالتضحية باي من المسيحيين والمسلمين من اجل عنفوان طائفي خادع. ان رؤية اللبنانيين لمسألتهم الوطنية لما تزال مهزوزة، لم يتكامل فيها الصفاء، اذ ما زال فيهم المشرق والمغرب، حتى اصبح الوطن بين تشريق هذا وتغريب ذاك كالعربة المصدعة الجوانب التي تخطتفها الاقدار نتيجة جموح الخيول وغياب الفرسان. ان ذلك يقتضي الدعوة الى مؤتمر وطني تتلاقى فيه وتتصف كل الاماني والافكار. وهكذا سارت الازمة اللبنانية حتى بلغت نهايتها ودخل لبنان مرحلة الوفاق على اساس ما كان يراه من الحوار في المؤتمر الوطني الذي عقد في الطائف وانتهى الى الوثيقة الدستورية" وكان رحمه الله يرى ان الدور السوري في لبنان هو الدور الاتفاقي الذي يضمن سلامة الجميع ووحدة الوطن، وان لسوريا الشقيقة دورا قوميا لا يجوز التغافل عنه ولا بد من حماية امن سوريا في لبنان كما تعمل سوريا على حماية امن لبنان، وان العلاقة بين سوريا ولبنان هي علاقة اخوة ومصلحة ومصير لكلا البلدين الشقيقين فلا يجوز التشكيك بالدور السوري كما لا يجوز التقليل من التضحيات السورية ولذلك فان ما بين سوريا ولبنان وان الحرص على المصلحة اللبنانية بالذات، يفرض ان تكون العلاقة بين الدولتين علاقة مميزة. ويقول: "ان عروبة سوريا هي الضمان الوحيد لعروبة لبنان، والهوية العربية هي الحماية الاقوى لوحدة شعبه وارضه وكيانه. وعلى هذا الاساس تبقى سوريا هي العمق الطبيعي ليس للبنان الارض فحسب، وانما ايضا للبنان الهوية والوحدة والسيادة في آن".

وعلى رغم الازمات الحادة التي كانت تعصف بلبنان وتلقي اثقالها على عاتق دار الفتوى، فان المفتي الشهيد لم يغب عما يجري في العالم من قضايا واحداث ولم يترك مناسبة من دون اتخاذ موقف مبدئي في الدفاع عن الحقوق والقيم (...) لهذا فقد قيل كثيرا ان الشيخ حسن خالد عمل في السياسة اكثر مما عمل في الافتاء، وهذه مغالطة مقصودة. فقد كان البعض يريد من دار الفتوى ان تصم اذنيها وتغلق عينيها وتتخلى عن مسؤوليتها حتى تخلو الساحة لاغراض شتى في ادق الظروف واخطر المراحل. فدار الفتوى هي عقل المسلمين وقلبهم ولسانهم كما ينبغي ان تكون، وهي مرجعهم في شؤونهم الدينية العامة والتفصيلية، وملاذهم للقضايا السياسية الكبرى لتوحيد الرؤية وتنقية الصف، وحماية الوطن من التصدع والانهيار. وتحولت دار الفتوى الى مرجعية اسلامية شاملة، والى مرجعية وطنية كبرى. واصبحت قمة عرمون في منزله، من اهم المعالم السياسية في تاريخ لبنان الحديث. وفي هذه القمة التقت ابرز القيادات الاسلامية والوطنية، ومن قمة عرمون خرجت اهم القرارات الوطنية المصيرية. وهل يستطيع مفتي الجمهورية ان يتخلى عن مسؤوليته في اعلان موقف الاسلام من العدوان الاسرائيلي ومن اعتداءات اسرائيل على جنوب لبنان، وهل يستطيع ان يقف محايدا من المقاومة الاسلامية والوطنية من دون ان يدعم مسيرتها ويعلي قضيتها ؟

وهل يستطيع قائد بمستوى حسن خالد، ان يتخلى عن بيروت حين تعددت حروب الشوارع والازقة فيها امعانا في التصفيات الحزبية وتهديما لبيروت وافقارا لشعبها ؟

وهل يستطيع صاحب قمة عرمون ان يقف متفرجا على احتلال الجيش الاسرائيلي لبيروت واضطهاد المواطنين ؟ تلك، هي السياسة التي خاض غمارها ورفع لواءها وتحمل مسؤوليتها واعطى جهده ووقته ودمه في سبيلها ؟ من هنا اصبحت دار الفتوى مرجعية دينية وسياسية واجتماعية ووطنية(...) لقد انشأ سماحة الشيخ حسن خالد شبكة علاقات وثيقة مع مسلمي لبنان، وشبكة علاقات مع مختلف الفئات اللبنانية، وشبكة علاقات مع اللبنانيين المنتشرين في بقاع العالم، وشبكة علاقات مع الشعوب الاسلامية والمؤسسات والمراكز والجامعات المنتشرة في العالم الاسلامي(...)".

وزير الاعلام الكويتي في بيروت ويلتقي اليوم الهراوي والحسيني والصلح

وصل الى بيروت في الخامسة بعد ظهر امس وزير الاعلام الكويتي الدكتور بدر جاسم اليعقوب على رأس وفد من كبار موظفي وزارة الاعلام ونقيب الصحافيين ورؤساء تحرير الصحف الكويتية.

ومن المقرر ان يلتقي الوزير اليعقوب اليوم الرؤساء الياس الهراوي وحسين الحسيني ورشيد الصلح. وهو كان التقى مساء امس وزير الاعلام السيد ميشال سماحة في مقر اقامته في فندق "السمرلند".

وبعد اللقاء صرح سماحة انه بحث مع نظيره الكويتي في "ما هو قائم من علاقات اعلامية بين لبنان والكويت وبعض ما استجد منذ تحرير الكويت من امكانات التعاون في المشاريع الاعلامية، واقامة المشاريع المشتركة وسنستكمل هذا البحث خلال اقامة معالي الوزير والوفد المرافق في اليومين المقبلين".

من جهته قال اليعقوب: "ان التعاون مع الاعلام اللبناني هو من المرتكزات الاساسية للاعلام الكويتي لما يتمتع به لبنان من خبرات خصوصا في المجال الاذاعي والتلفزيوني او في مجال الخبر والمعلومة عموما.

واتمنى ان تكلل هذه الزيارة بمزيد من التعاون، وان ننفذ بعض الاطروحات التي كنا عرضناها في الماضي من خلال عمل مشترك يعكس قوة العلاقات بين البلدين والشعبين وقيادتي لبنان والكويت".

وكان المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد استقبل الوزير الكويتي في مطار بيروت وتمنى ان يكون التعاون مثمرا بين وزارتي الاعلام في لبنان والكويت "لما فيه مصلحة شعبينا وامتنا".

ورد اليعقوب بكلمة فيها:

"اتيت الى هنا لكي اشد على يد الرئيس الياس الهراوي للجهود الطيبة والخيرة في دعم العلاقات بين البلدين، ولابلاغه تحيات حضرة صاحب السمو الخالصة وتمنياته للبنان دائما في ان يسير من حسن الى احسن، كما انني سأزور دولة رئيس الوزراء الذي يشرفني ان اكون اول مسؤول رسمي عربي يقابله، وسأنقل اليه تحيات اخيه الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الذي اصر عليّ امس الاول (السبت) انه لا بد ان انتظر تشكيلة حكومة لبنانية حتى ازور لبنان، واقدم التهاني باسم الشعب الكويتي وباسم القادة الكويتيين الى الحكومة اللبنانية التي اتمنى ان يكون عهدها عهد ازدهار.

كما تعلمون ان مستقبل الشعب اللبناني واستقراره وامنه يهمنا دائما وتهم الكويت بالذات. فلبنان والكويت توأمان يتعرضان في بعض الاحيان لمشاكل مشابهة، ولكن صمود الشعب اللبناني وصمود الشعب الكويتي لا بد وان يتغلبا على مثل هذه المشاكل (...)

واتمنى ان تكون زيارتنا وجه خير، ونتمنى ان تستمر الحياة طبيعية في شكل اكبر، وان يستمر اعلام لبنان. والكويت ولا شك يضع كل امكاناته، على رغم الظروف الصعبة التي عشناها، في تصرف القيادة اللبنانية والشعب اللبناني، لكي يزدهر لبنان ويتطور نحو الاحسن، كما انني اتمنى من مثل هذه الزيارة ان توثق العلاقات الاعلامية في ما بيننا في شكل اكبر لتناقش الحال على الطبيعة. كما نتمنى ان يكون التواصل بيننا جيدا".

ذكرى اغتصاب فلسطين

نظمت حركة "فتح - الانتفاضة" ندوة سياسية في الذكرى الرابعة والاربعين لاغتصاب فلسطين.

وتحدث السيد وليد خالد باسم حركة "فتح - المجلس الثوري" فأكد انه "ليست مصادفة ان تتزامن ذكرى اغتصاب فلسطين هذه السنة مع بدء ما تسمى مفاوضات السلام، لتكريس شرعية الكيان الصهيوني والسيطرة على مقدرات امتنا". وشدد على "ان الثورة الشعبية داخل فلسطين شرارة ستمتد تأثيراتها الى كل انحاء العالم".

واعتبر عضو المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد انطوان غريب "ان جريمة اغتصاب فلسطين مستمرة. ونشهد اليوم جريمة اخرى هي جريمة شرعية تهويد الارض التي يديرها مسدس راعي البقر الذي يدعي قيادة العالم".

وانتقد السيد سهيل الناطور باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" النظام العالمي الجديد "الذي يراد منه اخضاع العالم لمشيئة الامبريالية، وتكريس اسرائيل نقطة هيمنة على منطقتنا".

وأسف "ابو الوليد" باسم "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" لـ"الاتصالات السرية والعلنية للقيادة المتنفذة في منظمة التحرير الفلسطينية، بالقوى الصهيونية".

ودعا "ابو فادي" حماد باسم "فتح - الانتفاضة" الى "تعزيز مثلث الصمود الفلسطيني - اللبناني - السوري الذي اسقط اتفاق ١٧ ايار"، والى "تعزيز التحالف مع الجماهيرية الليبية والجمهورية الاسلامية في ايران".

ووزعت حركة "فتح" في مخيمات صور بيانا في الذكرى، نبهت فيه الى "خطورة نفوذ الادارة الاميركية - الصهيونية وهيمنتها على قرارات الامم المتحدة منذ التقسيم حتى الآن".

الحص ومخيبر وقيادات يرفضون طلب رفع الحصانة عن واكيم

تعقد هيئة مكتب مجلس النواب ولجنة الادارة والعدل النيابية اجتماعا قبل ظهر اليوم في ساحة النجمة برئاسة رئيس المجلس السيد حسين الحسيني للبحث في طلب النيابة العامة التمييزية والنيابة العامة الاستئنافية رفع الحصانة عن النائب السيد نجاح واكيم. وبموجب احكام المادة ١٠٠ من النظام الداخلي للمجلس، فان على الهيئة واللجنة ان تقدما في مهلة اقصاها اسبوعان تقريرا في شأن الطلب.

وقد اثار هذا الطلب ردود فعل سلبية من مسؤولين وقيادات:

الحص

الرئيس الدكتور سليم الحص: "ان نجاح واكيم هو من اشرف رجال السياسة في لبنان على الاطلاق، وهذا رأيي في النائب الشاب ورأي اكثر الناس. والآن يريدون ان يحولوه متهما كأنما يريدون ان يقنعونا بان الفساد غير موجود الا في كلام النائب نجاح واكيم. فأين الاحكام تصدر على الذين عاثوا فسادا في الدولة واداراتها والذين يشكو الناس من ممارساتهم اليومية؟ وهل يكون الجواب في ملاحقة من يتكلم باسم الناس؟".

مخيبر

النائب الدكتور البر مخيبر: "فوجئنا اليوم عبر وسائل الاعلام بطلب رفع الحصانة النيابية عن الزميل الكريم الاستاذ نجاح واكيم بناء على طلب من النيابة العامة التمييزية والنيابة العامة الاستئنافية الى رئاسة مجلس النواب. واللافت الذي توقفنا عنده ان رئاسة مجلس النواب دعت هيئة مكتب المجلس ولجنة الادارة الى جلسة تعقد قبل ظهر الاثنين المقبل لدرس هذا الموضوع سندا الى المواد الواردة في النظام الداخلي وهي ٩٨ و٩٩ و١٠٠ و١٠١ و١٠٢ و١٠٣ و١٠٤ و١٠٥ و١٠٦. واستنادا الى النص القانوني في طلب رفع الحصانة عن اي نائب ان يكون الطلب صادرا عن وزير العدل كما نصت عليه المادة ٩٩ من النظام الداخلي وليس كما جاء في طلب رفع الحصانة من النيابات العامة، الامر الذي يشكل سابقة خطرة على الحريات والنظام.

من هنا، نعتبر ان تقديم طلب رفع الحصانة عن الزميل واكيم من النيابات العامة مردود لفقدان الصلاحية وتجاوز صريح لحدود السلطة. وبناء على ذلك اطلب من رئاسة مجلس النواب الكريمة اعتبار طلب رفع الحصانة باطلا ولاغيا.

اما بالنسبة الى موضوع حملة الزميل واكيم على الفساد والمفسدين وعلى الرشوة والمرتشين، وعلى اهتراء الادارة بتجاوز القوانين وتحميل المواطنين المكلفين اثقالا لا طاقة لهم على تحملها، وعلى حال الفلتان والاباحية الشاملة المستشرية في ادارات الدولة مما شكل عند النواب والشعب على اختلاف طبقاته، شكوى عارمة طاغية تلاقت مع انتفاضة الدواليب، انتفاضة الفقر والقهر والجوع والحرمان - من هذا المنطلق، لا اجد اية غضاضة، لا انا ولا زملائي النواب، في حملة الزميل واكيم التي نعتبرها من صميم واجبات النائب".

العمل الشيوعي

واستنكر ناطق باسم المكتب السياسي في منظمة العمل الشيوعي "محاولة التعرض للنائب الوطني" واكيم، معتبرا ان الطلب "مخالف للدستور اصلا وفيه تجاوز لحدود السلطة". وقال: "يجب ان يكون واضحا ان النائب واكيم مارس حقه في ابداء الرأي في ما يتعلق بالاوضاع اللبنانية، ومارس واجبه النيابي في الكشف عن جوانب مما يتعرض له الشعب اللبناني وهو عندما تكلم عن الفساد المستشري في الدولة لم يفعل سوى ان شدد على امر معروف وقد اشار اليه مسؤولون في الدولة في معرض تقاذف التهم في ما بينهم. اننا نرى ان التهديد برفع الحصانة عن النائب نجاح واكيم في هذا الظرف بالذات، محاولة ترهيب للحركة الشعبية والديموقراطية في البلاد والتي يرفع النائب واكيم صوتها في كل مناسبة وهو المعروف بابتعاده عن المناورات والمرافعات الصغيرة. والمفارقة ان هذا التهديد يشهر في السابع عشر من ايار ١٩٩٢، فيما الجميع ولاسيما مجلس النواب ينبغي ان يتذكر ان صوت النائب واكيم كان الصوت المتميز في البرلمان ضد اتفاقية الذل السيئة الصيت".

"تجمع اللجان"

واستغرب مصدر مسؤول في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" الطلب شكلا ومضمونا، قائلا: "على مستوى الشكل فان المطالبة برفع الحصانة عن عضو في مجلس النواب يجب ان تصدر عن وزارة العدل لا عن اي مرجع قضائي آخر. اما على مستوى المضمون فان رفع الحصانة النيابية عن نائب بسبب تصريحاته ومواقفه مسألة خطيرة في الحياة السياسية والدستورية اللبنانية لانه يشكل نوعا من الضغط السياسي والمعنوي على النائب الذي ينيط به الدستور مهمة المحاسبة والمراقبة وكشف الحقائق امام الشعب الذي يفترض ان النائب ممثل له. كذلك فان ملاحقة نائب وطني جريء وصريح كالنائب نجاح واكيم لانه يشكو من فساد وممارسات تعانيها الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني، مسألة تثير استياء الكثير من المواطنين على اكثر من مستوى".

"الحركة اللبنانية"

رأى رئيس "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف ان الطلب "مخالف للحرية والديموقراطية والنظام البرلماني والدستور". وطلب الى رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح "التوقف عن هذا العمل وصون الحريات الديموقراطية وملاحقة الفساد والرشوة في الادارة".

"المركز الاعلامي الاسلامي"

ورفض "المركز الاعلامي الاسلامي" في صيدا ("النهار") الطلب معتبرا انه "استفزاز خطير لكل الناس الشرفاء وكل القوى التي يمكن ان تكون حريصة على ما تبقى من شرف واخلاق سياسية في هذا البلد".

غفرائيل الصليبي ٢٥ عاما اسقفا قداس وعشاء تكريمي في باريس

باريس - "النهار":

احتفلت الطائفة الارثوذكسية في باريس بالذكرى الخامسة والعشرين لسيامة راعيها المطران غفرائيل الصليبي وتوليه المعتمدية البطريركية لاوروبا الغربية منذ عشر سنين.

وقد ترأس المطران غفرائيل مساء السبت قداسا احتفاليا حاشدا في الكاتدرائية الارثوذكسية اليونانية شارك فيه لفيف من الكهنة من مختلف الرعايا الاوروبية، في فرنسا والمانيا وانكلترا والنمسا، كما حضرته وفود منها.

وتليت في نهاية الخدمة الالهية رسالة من البطريرك اغناطيوس الرابع بالتهنئة والتبريك والدعاء. ثم القى المطران غفرائيل خطبة استهلها بشكر البطريرك، لينتقل منها الى استعراض الاربعين سنة التي قضاها في الخدمة الكهنوتية، متوقفا عند "تذكريات مفرحة واخرى مريرة (...) ومنها... ما لا ينسى على الاطلاق، فكيف يمكنني ان انسى ان كنيسة ذلك الدير دير القديس جاورجيوس القابع على قمة سوق الغرب والذي في كنيسته نلت نعمة الشموسية ونعمة الكهنوت ونعمة رئاسة الكهنوت، هذا الدير لم يبق منه سوى الانقاض والحجارة المبعثرة والذكريات... كيف يمكن ان انسى تلك الحقبة التي عشتها بين العام ١٩٧٥ والعام ١٩٨٠، وكنت من القلة التي كان في وسعها ان تعبر من الشرق الى الغرب ومن الغرب الى الشرق في بيروت الممزقة العائشة تحت وطأة القنابل والصواريخ وتهديد القناصة والخاطفين وذلك بغية القيام بواجبي الرعائي والوطني على السواء ولاخدم ابناء بلدي من اي ملة كانوا والى اي فئة انتسبوا. ذكريات وذكريات تتزاحم في مخيلتي ولكن ليس المجال لتعدادها في هذا الوقت لانني انا هنا معكم الان لاتكلم عن الحاضر والمستقبل ولو كانت سنوات المستقبل امامي في يد الله.

وبالنسبة الى الحاضر، اريد ان اصلي، اصلي من اجل غبطة ابينا وبطريركنا اغناطيوس، من اجل اخوتي رؤساء كهنة الكرسي الانطاكي، من اجل الكهنة والشمامسة الذين يتولون الخدمة في نطاق المعتمدية في اوروبا ويسهرون على الرعية المؤتمنين عليها (...) ومن اجل جميع ابنائنا المؤمنين المنتشرين في اوروبا والذين يشكلون وحدة ارثوذكسية انطاكية جامعة. واخيرا اصلي من اجل اوطاننا واخواننا واهلنا في الوطن الام (...)

"ولا بد لي من ان اصلي في هذه المناسبة واذكر بالرحمة والرضى الذين استخارهم الله اليه وكان لهم شأن في حياتي الاكليريكية، السعيد الذكر والمثلث الرحمة المتروبوليت ايليا، الذي على يديه نشأت وفي كنفه ترعرعت وبوضع يده نلت درجتي الشموسية والكهنوت وخدمت معه سنوات طويلة كوكيل عام واسقف معاون لابرشية بيروت، كما اذكر السعيدي الذكر البطريرك ثيودوسيوس والبطريرك الياس اللذين بوضع يدهما نلت درجة الاسقفية (...)".

ثم انتقل المطران غفرائيل الى الحديث عن اوضاع ابناء كنيسته المغتربين الى اوروبا وعن اوضاعهم ومشاريع خدمتهم، فنوه بما قامت به مجالس الرعايا من اجل "تثبيت وجود كنيستنا الارثوذكسية الانطاكية في اوروبا بعدما كانت شبه مجهولة، وبوجود الكهنة الغيورين النشيطين في كل هذه المناطق وبالتعاون معهم تمكنا من القيام بالخدم الروحية والواجبات الدينية بصورة منظمة وفاعلة، وقد صار لنا اكثر من كنيسة في اوروبا وعلى الاخص في لندن حيث توصلنا بجهود ابناء كنيستنا هناك وبهمة جمعية الكنيسة الى الحصول على كاتدرائية فخمة في وسط المدينة سنحتفل بتكريسها قريبا".

وختم كلمته بشكر للمطران اليوناني لاستضافة الانطاكيين في كنيسته اذ "وضع في تصرفنا هذه الكاتدرائية منذ وصولنا الى باريس لنتمكن من القيام بالواجبات الدينية نحو ابنائنا. لكن طموحنا لن يقف عند هذا الحد، لان امنيتي لا بد من ان تتحقق بمعونة الله وبالتجاوب الذي القاه عند اعضاء الكنيسة والاصدقاء والمواطنين، هذا التجاوب سيساعدني في النتيجة على ايجاد الكنيسة والمركز الروحي والثقافي الذي اسعى اليه، وقد جعلت منه الموضوع الاهم في احتفالات هذه المناسبة".

حملة تبرعات كبرى

وكانت لجنة الكنيسة الانطاكية في باريس قد اقامت مساء الجمعة عشاء حافلا لتكريم المطران غفرائيل في فندق "رويال - مونسو" حضره جمع غفير من الشخصيات اللبنانية والفرنسية من كل الطوائف، يتقدمهم السفير بواديفيه الامين العام للخارجية، ممثلا الحكومة الفرنسية، والسيد جورج غورس، ممثلا عمدة باريس السيد جاك شيراك، وسفراء لبنان وسوريا واليونان وبريطانيا والرئيس الشيخ امين الجميل والعميد ريمون اده وعدد من الساسة والصحافيين ورجال الاعمال.

في بداية الاحتفال، بارك المائدة بالصلاة، تأكيدا للطابع المسكوني المونسنيور حرفوش معتمد البطريركية المارونية في باريس، ثم تلت السيدة علياء الصلح سورة الفاتحة والناس وقوفا خشوعا.

وختم المطارنة اليونان والروس في باريس الاحتفال بصلاة الدعاء، كما تليت قبل ذلك رسالة البطريرك اغناطيوس الرابع وكلمة لجنة الرعية حول حملة التبرعات لبناء كاتدرائية انطاكية ومركز ثقافي للجالية. اما المطران غفرائيل، فالقى خطبة شكر بالفرنسية الى جميع الذين سهلوا مهمته خلال عشر سنين، مخصا بالتنويه السلطات الفرنسية والنواب والهيئات الذين احتضنوا اللبنانيين في غربتهم الى فرنسا واوروبا خلال الحرب.

حداد يهنىء الصلح

صور - "النهار":

رأس امس راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد قداسا في ذكرى رئيسة مدرسة "الاتحاد" في صور وطفا شماس. والقى بعد الانجيل عظة هنأ فيها الرئيس رشيد الصلح بمهماته الجديدة وأمل "من جميع الوزراء في الحكومة الجديدة في ان يقوموا بمسؤولياتهم على اكمل وجه، لكي يطمئن الشعب اللبناني وتنحسر الازمة الاقتصادية".

وجدد دعوته الى نشر الجيش في الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ وعودة المهجرين، تمهيدا لحل الازمة من جذورها.

حلو والفرطاس

استقبل يوم السبت الرئيس شارل حلو امين مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت السيد عاشور الفرطاس.

"الكتلة البرلمانية" تتابع اجتماعاتها

عقدت "الكتلة البرلمانية الديموقراطية" اجتماعا مساء امس في منزل نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي، حضره وزير التربية الدكتور زكي مزبودي والنواب السادة: شفيق بدر، عثمان الدنا، محمود عمار، رفيق شاهين وعبد المولى امهز.

وقال الوزير مزبودي لـ"النهار": "ان الكتلة لم تتخذ قرارا حول موقفها من الحكومة وستعقد عدة اجتماعات خلال الايام المقبلة لاتخاذ الموقف المناسب".

مشروع قانون الجنسية

عقدت اللجنة المكلفة اعداد مشروع القانون الجديد للجنسية اجتماعها الاخير يوم السبت برئاسة الوزير السابق للعدل السيد خاتشيك بابكيان وخلصت الى وضع مشروع متكامل سيعرض على الوزارات المعنية قبل رفعه الى مجلس الوزراء لاقراره واحالته على مجلس النواب.

دعوة الى اطلاق الشيخ ياسين

اعلنت "اللجنة الدولية للدفاع عن الشيخ المعتقل احمد ياسين" في بيان وزعته امس، انها سلمت مذكرة الى مقر الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر والسفارات الاجنبية والهيئات الانسانية في بيروت، تطالب فيها القيمين على هذه المؤسسات، بـ"التحرك العاجل والفاعل، لوضع حد لمعاناة (الشيخ ياسين في سجون الاحتلال قبل ان تزداد حاله الصحية سوءا (...)".

اثر وعكة ألمت به السبت

الرئيس فرنجيه في المستشفى

مطمئنون الى الرئيس السابق. وبدا الوزير فرنجية والنائب الراسي والنائب المعين عبيد في مستشفى السيدة في زغرتا. (حسان عصافيري)

زغرتا - "النهار":

نقل مساء السبت الى مستشفى السيدة في زغرتا الرئيس سليمان فرنجيه (٨٢ عاما) على اثر شعوره بألم في معدته. واجريت له فحوص اولية، واستدعي اطباؤه من بيروت، وصباح الاحد اذاع المستشفى نشرة فيها ان الرئيس فرنجيه "في حال صحية جيدة" وانه يتابع العلاج.

واتصل هاتفيا للاطمئنان الى صحته كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة السيد رشيد الصلح والرئيس عمر كرامي والوزراء السادة ميشال المر وجورج سعادة واسعد دياب والنائب الدكتور البر مخيبر والنائب المعين السيد علي عيد والشيخ وديع الخازن ممثلا عميد حزب الكتلة الوطنية النائب السيد ريمون اده والنائب السابق السيد انطوان الهراوي. وشخصيات سياسية وحزبية وعسكرية وديبلوماسية واعلامية ونقابية واقتصادية. كما اتصل به البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير واوفد النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة مطمئنا.

وبعد الظهر كرر الرئيس الهراوي الاتصال فطمأنته ادارة المستشفى الى ان الرئيس فرنجية بصحة جيدة والمعالجة مستمرة. واتصل ايضا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس شارل حلو والوزيران السيدان نصري المعلوف وشاهي برصوميان والنائبان السيدان نجاح واكيم واميل روحانا صقر، ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ورئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم، والدكتور عانويل يونس والسيدان كارلوس حوري وفوزي حبيش.

وفي المستشفى كان وزير الاسكان والتعاونيات السيد سليمان طوني فرنجيه والنائب الدكتور عبدالله الراسي يستقبلان الزائرين. وبينهم النواب المعينون السادة جان عبيد واسطفان الدويهي والياس سابا والوزير السابق السيد هنري طربيه. والنائب البطريركي العام المطران بولس اميل سعادة والسيد معن كرامي والنائبان السابقان السيدان مصطفى علم الدين وسايد عقل، الى شخصيات حزبية وعسكرية وقضائية وحقوقية. وارسل رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية في لبنان العميد غازي كنعان والمسؤول عن جهاز المخابرات في الشمال العميد معين ظاظا باقات زهر.



هكذا اخذه الأصل

اصداء خلافات في اجتماع المكسيك

بويز: كونوا القدوة لاعادة الوحدة

دعا وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز المغتربين الى "تقديم قدوة صالحة لخلق الاجواء المناسبة لاعادة الوحدة والاخوة بين المؤمنين كافة".

وجاء في كلمة وجهها الى المغتربين في اجتماع المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الذي بدأ اعماله الخميس الماضي في المكسيك، والقاها باسمه مدير المغتربين السفير سمير حبيقة: "(...) لا بد لنا من النظر مليا في اسم المؤسسة التي نجتمع في ظلها اليوم: الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، فانها جامعة اي ان هدفها توحيد القلوب والعقول لا تفريقها.

وهي لبنانية لانها تسعى الى خدمة لبنان اولا وآخرا وقبل كل شيء.

وهي ثقافية لانها تسمو على السياسة. فالسياسة مثل السوس وما دخلت شيئا الا افسدته. كما انها تعمل للمحافظة على تراث الآباء والجدود وتنمية الشخصية اللبنانية في دنيا الاغتراب.

رجائي ان يسدد الله خطانا ويهدينا سواء السبيل، فنرص صفوفنا وننبذ الخلافات التي عصفت بلبنان، فلا ننقلها الى الخارج، ففي ذلك تعبير واضح ونية جيدة لخدمة لبنان، بذلك نعيد اليه الاحترام والكرامة الى بنيه. والتجاوزات التي حصلت خلال المحنة رسمت صورة "اللبناني البشع". فلم يعد جواز السفر اللبناني وثيقة تسهل لحامله الانتقال من بلد الى آخر، وعلى عكس ذلك تماما، امسى جواز السفر مدعاة للعرقلة. فقط بالتصرف الحسن، بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر، نغير تلك الصورة وان يكون ذلك على اساس الآية الكريمة: "لا تلبسوا الحق بالباطل، ولا تكتموا الحق وانتم تعلمون".

ونحن مفروض علينا ان نمسك بزمام امرنا. فلن يبني لبنان غير اللبنانيين. والمساعدات الخارجية لاعادة اعمار لبنان ما زالت وعودا. وقد يكون تقديمها مرتبطا بما يبذله اللبنانيون في الخارج في سبيل لبنان، وعلى المغتربين مهمة اساسية لا تقل اهمية عن البناء والاعمار. عليهم تقديم قدوة صالحة لخلق الاجواء المناسبة لاعادة الوحدة والاخوة بين المؤمنين كافة. يجب ان تتغير العقلية والنظرة الى الامور.

فالصراع في المستقبل يجب ان يكون منافسة على البناء والاعمار لا على القتل والتخريب، والقوة الحق هي التي تقوم على سداد الرأي وليس على التشبث به وجر المحاسيب وراءه. والقرار يجب ان يبنى على اساس الاقتناع والمفاضلة لا على الاكراه والتعصب.

فبمقدار ما يكون اللبنانيون مواطنين مخلصين وجديين في عملهم، بمقدار ما يتمكنون من اخراج لبنان من محنته. وبمقدار ما نكون منصفين في التعامل في ما بيننا بمقدار ما نساعد على خلق مجتمع افضل يتميز بعدالة اجتماعية تسوده القيم والمبادئ وليست الاعتبارات الشخصية والفئوية ومجتمع تتكافأ فيه الفرص ويتعاون فيه المواطنون امام قانون يحكم في الخلافات بين الناس بالعدل، فيتأمن لهم عيش كريم في ظل ديموقراطية حق تصون حرية الافراد والجماعات على السواء.

بهذه الروح، سنعمل معا لبناء لبنان الجديد فيكمل دوره الحضاري، ونترك لابنائه وطنا يرعونه بدموعهم ويصونونه بدمائهم. فلا يبكون كالنساء ملكا لم يحافظوا عليه كالرجال".

السيد نقولا الخوري في المؤتمر الصحافي. (حابس مرموش)

اصداء من المكسيك

على صعيد آخر، اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية معلومات عن الاجتماع:

"يواصل المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم اعماله في المكسيك وسط خلافات واضحة ومقاطعة افريقية.

ويختلف اركان الاغتراب على الصيغة التي يجب ان تعتمد لانجاح الاجتماع وهذه الخلافات ادت الى مقاطعة رئيس الهيئة الانتقالية للجامعة السيد علي الصباح والمجلس القاري الافريقي الممثل بعباس فواز وبعضوي المجلس العالمي نجيب زهر واحمد ناصر الاجتماع واصرارهم على الاتفاق بين الجميع على صيغة توافقية قبل الدخول الى الاجتماع، تقضي بتشكيل لجنة ممثلة لكل القارات يرئسها الصباح وتتولى تنظيم الامور حتى انعقاد المؤتمر العالمي العاشر في بيروت في آذار ١٩٩٣.

وقالت مصادر المقاطعين انه يجب التوصل الى تفاهم مسبق حتى لا يفشل الاجتماع. واشاروا الى ثغرات عدة اعترت اعمال الاجتماع وطالبوا بتصحيحها، لان لا وجود للجنة قانونية تبت شرعية الحضور ولا يجوز دخول الاجتماع على هذا النحو من الفوضى في عملية التمثيل.

ورأت ان هناك اكثر من شخص يدعي تمثيل فرع او مجلس وهناك لغط حول احقية التصويت للفروع ام للمجالس، وهناك ايضا قوانين الجامعة التي تنص على ان المجلس العالمي لا ينتخب دائما المؤتمر وهناك من يريد تحويل الاجتماع الى مؤتمر.

وشددت المصادر على انعقاد المؤتمر العاشر في بيروت.

اما مصادر الذين يريدون استمرار الاجتماع فاتهموا المقاطعين بفرض شروط مسبقة واعلنوا رفضهم اي تسوية تمت في بيروت".

وقالت الوكالة ان الافارقة عقدوا اجتماعا "وعرضوا لاوضاع الجامعة والمخاطر التي تمر بها والمحاولات الهادفة الى تسييسها لتكون طرفا في معادلة الصراع اللبناني ومطية للبعض لمصادرة قرارها وتغيير اسمها واهدافها وغاياتها ولمنع حصول المؤتمر العالمي العاشر في بيروت كما هو مقرر سابقا خلال شهر آذار ١٩٩٢".

وقد اعرب هؤلاء "عن تقديرهم للجهود التي يبذلها وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز لدعم الجامعة وتطويرها ومساعدتها على تحقيق رسالتها، وما مضمون الرسالة التي نقلها السفير حبيقة مدير المغتربين في وزارة الخارجية سوى تعبير عن هذا الدعم:

وفي نهاية الاجتماع اعلن الحاضرون اتفاقهم على ما يأتي:

"اولا - جدد المجتمعون تمسكهم بوحدة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم كهيئة اغترابية لبنانية مستقلة، غير طائفية وغير حكومية.

ثانيا - استنكر المجتمعون الاجواء التي خيمت على اللقاء الاغترابي لجهة اصرار بعض ممثلي المجالس الوطنية على الانتقاص من الدور الوطني والاغترابي لقطاع كبير من المغتربين من مختلف القارات، والاعلان عن ذلك مرارا في الجلسات التي قاطعها المجتمعون الذين يشكلون غالبية الجسم الاغترابي اللبناني، والذين طالبوا بتأجيل الجلسات حرصا على التوافق والاتفاق.

ثالثا - استغرب المجتمعون حالة الفوضى التي سادت اعمال اللقاء نتيجة رفض بت شرعية التمثيل وقانونيته، الامر الذي اوجد جوا من البلبلة، اضافة الى محاولة منظمي اللقاء فرض تركيبة ادارية غير توافقية تدخل الجامعة في مواقف سياسية داخلية تؤدي حتما الى تأجيل عقد المؤتمر العاشر في لبنان.

رابعا - حاول المجتمعون، وعلى مدى يومين، اقناع بعض ممثلي المجالس الوطنية بالاتفاق على صيغة توافقية تضمن تفعيل اجهزة الجامعة على اسس قانونية وتمثيلية صحيحة وتحضر في شكل سليم للمؤتمر العاشر، لكن محاولاتهم باءت بالفشل من اجل حسابات البعض وتصلب البعض الآخر.

خامسا - يعلن الموقعون على هذا المحضر مقاطعتهم للقاء المكسيك مع اسفهم الشديد لما حصل، وعلى اعتبار ان ما جرى في المكسيك هو ظاهرة عابرة لن تقف عائقا امام استمرار تفعيل الجامعة وتقدمها.

سادسا - اعاد المجتمعون تزكية السيد علي الصباح كرئيس للهيئة الادارية الانتقالية للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، وفوضوا اليه متابعة الاتصالات".

وكان السيد نقولا الخوري، الرئيس السابق للجامعة الذي نحي عن الرئاسة بقرار من وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز الذي اعتبر ان ولاية الرئيس والهيئة الادارية منتهية منذ العام ١٩٨٧. وعين الوزير لجنة موقتة للتحضير للمؤتمر العالمي العاشر. الا ان مجلس الشورى الذي راجعه السيد الخوري، اصدر قرارا في ١٩٩٢/٥/١٣ اوقف بموجبه تنفيذ قرار الوزير.

وعقد السيد الخوري مؤتمرا صحافيا يوم السبت الماضي، في فندق "بارك اوتيل" اعلن فيه التخلي عن رئاسة الجامعة للهيئة الادارية "المنتخبة شرعا في المؤتمر العالمي التاسع".

شاهين تفقد عين بوسوار: نيات أسرائيل تهجيرية

النبطية - "النهار":

تفقد نائب النبطية الدكتور رفيق شاهين قبل ظهر امس بلدة عين بوسوار التي تعرضت لغارة اسرائيلية فجر الاربعاء الماضي دمرت مدرستها. والتقى مختارها السيد محمد كركي وجمعا من اهاليها.

وبعد تفقده الاضرار صرح النائب شاهين: "انه امر مفجع ومؤلم ان تتعرض هذه البلدة الآمنة لـ١٢ صاروخا اسرائيليا (...) واعجب كيف. ان المسؤولين، حتى على الصعيد الاعلامي، لم يعطوا هذه الغارة المدرسة العناية اللازمة.

لذلك نطالب المسؤولين بالا يكتفوا بالقول انهم مع اهل الجنوب ومع صمود ابنائه، بل نريد منهم ترجمة فعلية حقيقية. فماذا اعطوا هذه البلدة التي دفعت من دم ابنائها في سبيل تحرير الجنوب ولبنان؟. ماذا قدموا اليها؟ طرقها لا تزال محفرة، الكهرباء فيها لا تزال كما في السابق، المياه مقطوعة.

نطالب اهالي البلدة بالصمود ونحرمهم الخدمات (...)

اننا نناشد اخواننا ابناء المقاومة الوطنية الشريفة ان يتحسسوا معنا في هذا الظرف بالذات ويدركوا ان لاسرائيل نيات مبيتة لتهجير ابنائنا".

تسليم وتسلم اليوم في الاعلام

يتسلم وزير الاعلام الجديد السيد ميشال سماحة التاسعة صباح اليوم، مهمات الوزارة من سلفه الدكتور البر منصور.

مصالحة في طاريا

رعى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ظهر امس مصالحة بين آل حمية في طاريا (بعلبك) اثر نزاع عائلي استمر ١٢ عاما. ومثله شقيقه السيد عبد الاله الحسيني.

جريحان فلسطينيان وانفجار في البرج الشمالي

اصابة نائب المسؤول عن "فتح" في محاولة اغتيال في عين الحلوة

صيدا - "النهار":

اصيب نائب معتمد حركة "فتح" - اقليم لبنان السيد معين شبايطة في محاولة اغتيال تعرض لها مساء السبت الماضي في مخيم عين الحلوة.

واوضحت مصادر امنية ان مجهولا اطلق النار من سلاح فردي على المسؤول الفلسطيني في اثناء مروره في الشارع التحتاني في المخيم، فاصابه بثلاث طلقات في كتفه ووجهه. ونقل شبايطة الى المستشفى وحالته غير خطرة.

واصدرت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بيانا اتهمت فيه "عملاء الموساد الاسرائيلي" بـ"محاولة اغتيال المناضل الوطني الاخ ابو اياد شبايطة الذي عرف بتاريخه مناضلا وطنيا في خدمة شعبه وثورته".

ودانت "هذا العمل الاجرامي الجبان" مؤكدة "ان اليد التي امتدت لتنال من الاخ المناضل ابو اياد، انما امتدت لتطاول وضع مخيم عين الحلوة والوضع الفلسطيني برمته (...) وان هذه الجريمة لن تمر من دون عقاب ومن دون كشف مرتكبيها ومن وراءهم واهدافهم المعادية لشعبنا. وان ارادة الشعب هي التي ستنزل العقوبة بهؤلاء الخونة".

من جهة اخرى، اوردت التقارير الامنية الواردة على قوى الامن الداخلي في بيروت الحوادث الجنوبية الآتية:

● احضر الى مستشفى غسان حمود في صيدا فايز خالد محمد يوسف من سكان مخيم عين الحلوة، مصابا بطلقين ناريين من مسدس حربي، اطلقهما عليه مقنع داخل المخيم.

● في محلة البراد في صيدا، اطلق مجهول النار من مسدس على الفلسطيني فايز ابو الكل فاصابه في رقبته ونقل الى المستشفى.

● القى جمال خليلي وناصر علي الدبسي وخالد سعدالدين العقاد وغسان محمد الصياد، وجميعهم ينتمون الى "التنظيم الشعبي الناصري"، قنبلة صوتية في بستان في صيدا قبالة مستشفى عسيران.

● في العباسية (صور) انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة "مرسيدس" لقاسم كامل غبريس فدمرتها.

● انفجرت عبوة ناسفة في مخيم البرج الشمالي قرب منزل الفلسطيني محمود صالح زعرور، فاوقعت اضرارا في المنزل.

● قبض رجال الامن في صور على الفلسطيني سليم علي بركة (٣٥ عاما) المتهم بقتل زوجة شقيقه امينة حسين سالم (٣٧ عاما) في مخيم البرج الشمالي في ١٢ ايار الجاري. وباستجوابه اعترف بقتلها لسوء سلوكها. وذكر انه اطلق عليها النار من بندقية رماها في احد البساتين. واحيل على القضاء.

اصابة صياد مصري قبالة صور

المقاومة تعلن تفجير ناقلة جند

الصياد المصري الجريح في المستشفى. (محمود درويش)

اعلنت امس حركة "امل - المقاومة المؤمنة" ان احدى مجموعاتها "فجرت التاسعة والدقيقة السابعة صباح (امس) الاحد عبوة ناسفة، في ملالة "ام - ١١٣" في منطقة كفرفالوس (جزين)، لدى انتقالها بين حاجز ريمات وموقع دير القطين. مما ادى الى تدميرها وسقوط من فيها بين قتيل وجريح".

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بشدة صباح امس منطقتي اقليم التفاح وجبل الريحان فاشعلت حرائق. وجاء ذلك في ظل تحليق للطوافات الاسرائيلية فوق القطاع الشرقي، وتحركات للآليات الاسرائيلية على التلال المشرفة على الاقليم والنبطية والبقاع الغربي.

ومن مراسل "النهار" في صور ان زورقا حربيا اسرائيليا اطلق فجر السبت رمايات رشاشة ثقيلة على عدد من مراكب الصيد قبالة الرشيدية ورأس العين وساحل القليلة (جنوب صور)، فاصيب الصياد المصري زكريا السيد احمد فياض (٤٧ عاما) بينما كان يعمل على المركب "فوز" برصاصة في كتفه اليسرى، ونقل الى مستشفى صور الحكومي حيث اجريت له جراحة وحاله لا تدعو الى القلق. ولجأ الصيادون على الاثر الى ميناء صور بعدما اضطروا الى قطع شباكهم واشراكهم.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي من الجنوب ان قوة من "جيش لبنان الجنوبي" دهمت كفرشوبا وميس الجبل وعيترون والعديسة والطيبة، في الشريط الحدودي المحتل، واعتقلت ٤٤ شابا راوحت اعمارهم بين ١٤ و٣٥ عاما واقتادتهم الى معسكر المجيدية لتجنيدهم اجباريا في "الجنوبي".

الخليل في صور: الوطن يواجه مطبات

صور - "النهار":

اقيم بعد ظهر امس في قاعة "تيروس" في صور لقاء تكريمي لوزير المال السابق الدكتور علي الخليل حضرته فاعليات روحية وسياسية واقتصادية ونقابية واجتماعية.

في مستهل اللقاء رحب السيد محمود غندور بالدكتور الخليل ثم القى الخليل كلمة فيها: "اننا سنواصل العمل من اجل مصلحة صور والجنوب ولبنان الوطن ككل ولا يجوز ان تمر هذه المناسبة الا وان نتكلم عن موضوع تأليف الحكومة الجديدة التي نتمنى لها التوفيق لاننا في هذه المرحلة الدقيقة التي يواجه فيها الوطن استحقاقات مهمة ومطبات كثيرة - هذه المرحلة تحتم علينا جميعا، في اي موقع كنا، ان نعمل متضامنين متكاتفين من اجل انقاذ السفينة. وعلينا ان نترفع فوق المصالح السياسية والحساسيات المحلية وان نعمل كفريق عمل واحد سواء كان ذلك على الصعيد النيابي او الشعبي لكي تجتاز هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان، وتأمل في ان تتابع الحكومة الجديدة مسيرة الانقاذ التي بدأنا بها على طريق تنفيذ ما اتفق عليه في الطائف".

شاحنات اميركية وناقلات جند للجيش ؟

عاد الى بيروت من المانيا الوفد العسكري اللبناني بعد محادثات تتعلق بمساعدات للجيش.

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصادر مطلعة ان النتيجة الاولية للزيارة هي ارسال خمسين شاحنة نقل للجيش قريبا، وهي من ضمن برنامج مساعدات اميركية يشمل مئتي ناقلة جند وخمسين سيارة جيب "ويليس" ومئة وخمسين شاحنة نقل.

"حزب الله": كلام الوزير الاوسترالي منتهى الاساءة

وصف مصدر اعلامي في "حزب الله" اعلان وزير الدولة الاوسترالي للشؤون الخارجية والتجارة السيد غاريث ايفانس في مؤتمره الصحافي الجمعة الماضي في بيروت ربط المساعدات بـ"انهاء نشاطات حزب الله في العالم، والانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، وحين لن تعود هناك حاجة الى الوجود السوري في لبنان"، بانه "اساءة الى مقاومة شعبنا ودوره الرائد على هذا الصعيد".

واضاف في بيان اصدره امس: "ان كلام الوزير الاوسترالي يتم - في احسن التقديرات - عن جهل وعدم المام بحقيقة الاوضاع ومجرياتها، ذلك انه يفترض ان لحزب الله نشاطات في العالم، ولا علاقة للحزب بها (...).

اما ربطه المساعدات بالانسحاب الاسرائيلي عن الجنوب وعودة الامور الى طبيعتها، فيمثل منتهى الاستخفاف والاساءة، لانه نوع من معاقبة الضحية بتحميلها وزر ما تعانيه اصلا. وهو الاحتلال الاسرائيلي المصدر الرئيسي لكل مظاهر الاختلال السياسي والاقتصادي في الوضع اللبناني.

ولا حاجة الى تذكير الوزير الاوسترالي بان الوجود السوري في لبنان شأن داخلي، لا علاقة للاوستراليين به من بعيد او قريب (...)".

جورج عقل شيع في زحلة

زحلة - "النهار":

شيع بعد ظهر امس النائب السابق عضو هيئة الشورى في حزب الكتائب المرحوم جورج عقل في كنيسة مار الياس في حوش الامراء في حضور ممثل رئيس الجمهورية الوزير شوقي فاخوري وممثل رئيس مجلس النواب النائب المعين السيد ايلي فرزلي وممثل رئيس الحكومة المحافظ السيد سيمون كرم ونائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي وممثل البطريرك الماروني المطران بولس مطر والوزير عبدالله الامين والنواب المعينين السادة منير الحاج وانطوان شادر وروي الهراوي وممثل رئيس حزب الكتائب المهندس روجيه ديب وقائد منطقة البقاع العسكرية العميد الركن يوسف القش وقائد منطقة البقاع في قوى الامن الداخلي العميد فوزي سمعان والمطارنة اندره حداد واسبيريدون خوري وجورج اسكندر والمهندس الياس سكاف والسيد جورج الهراوي وشخصيات وكهنة وحزبيون.

رأس الصلاة المطران اسكندر الذي تلا رقيما بطريركيا عدد مزايا الفقيد وعزى حزب الكتائب وذوي الراحل. تلاه الوزير فاخوري الذي ابن عقل، ثم قلده باسم الرئيس الياس الهراوي وسام الارز الوطني من رتبة كومندور. بعد ذلك القى السيد الياس ربابي كلمة الحزب في الفقيد. ووري في مدافن حوش الامراء.

فالغرين تفقد منطقتي عمليات النيباليين والفيجيين

صور - "النهار":

جال قائد القوة الدولية الجنرال لارس اريك فالغرين على منطقتي عمليات الكتيبتين النيبالية والفيجية في قضاء صور، ثم عرج على المقر اللوجيستي الدولي في مدينة صور والتقى عددا من الضباط الكبار.

وفي ختام الجولة اكد الجنرال فالغرين ان القوة الدولية "تنتظر بفارغ الصبر عودة رجالها الى بلادهم بعد تحقيق السلام في الجنوب". ولاحظ ردا على سؤال "ان التطورات الاخيرة السياسية والامنية في لبنان "تبشر باستعادته عافيته وقدرة سلطته الشرعية على الانتشار في مناطق عدة ومن بينها الجنوب. ولدينا أمل كبير في قدرة الدولة والجيش على الانتشار جنوبا".

واعتبر "ان المفاوضات العربية - الاسرائيلية والمساعي السلمية الدولية والشرق الاوسطية، تبشر بسلام حقيقي في المنطقة ولو تأخر بعض الوقت".

وأمل في "ان تسلم القوة الدولية مستقبلا، مراكزها ونقاط انتشارها الى الجيش، لتتقدم الى الحدود الدولية. علما ان الجيش وهذه القوة لن يكونا في مكان واحد. فلكل منهما دوره ومكانه. وعندما يأتي الجيش الى كل الجنوب، عندئذ نغادر هذا الجنوب الى بلادنا، ونعود انا احببنا، سياحا الى هذا البلد الجميل الكريم والمضياف والطيب بشعبه".

قضية اختناق التلاميذ في عيون السيمان

طلب السجن ثلاث سنوات لقاصر ومعلمتين بتهمة الاهمال

طلب المدعي العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة السجن ثلاث سنوات للتلميذ القاصر عمر سبع الداعوق (١١ عاما) ولغبريال ميشال عريجي وجان بول الباكيان وجمانة فؤاد ضو وسارة محمد شاهين، بتهمة الاهمال وقلة الاحتراز التي تسببت في وفاة التلاميذ الاربعة في المدرسة الثانوية الانجيلية (الكوليج بروتستان) في بيروت اختناقا نتيجة اشعال شمعة ادت الى اندلاع حريق في مركز للتزلج في عيون السيمان.

وهنا نص مطالعة القاضي رحمة في هذه القضية:

"مطالعة نهائية

نحن النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان

بعد الاطلاع على ورقة الطلب عدد ١٦٧ تاريخ ١٩٩٢/١/١٢ وعلى تحقيقات هذه الدعوى، تبين انه اسند الى المدعى عليهم:

١ - عمر سبع الداعوق - والدته هيام، مواليد ١٩٨١ لبناني.
٢ - غبريال ميشال عريجي - والدته روز، مواليد ١٩١٩ لبناني.
٣ - جمانة فؤاد ضو - والدتها ماري، مواليد ١٩٦٦ لبنانية.
٤ - سارة محمد شاهين - والدتها امينة، مواليد ١٩٥٦ لبنانية.
٥ - جان بول هنري اوليه - والدته مارسيل، مواليد ١٩٤٤ فرنسي. بصفته مديرا للمدرسة الثانوية الانجيلية في بيروت.
٦ - جان بول يغيشه الباكيان - والدته بياتريس، مواليد ١٩٦٧ لبناني.
٧ - انور محمد عبد الفتاح - والدته عليا عمره ٣٣ عاما مصري.
٨ - كل من يظهره التحقيق.

انهم في عيون السيمان وليل ١٤/١٥ كانون الثاني ١٩٩٢، اقدموا عن اهمال وقلة احتراز، على التسبب في وفاة المرحومين بشار مهنا وزياد سنجقدار، وانيس عويضة، وعلي بيضون، الجنحة المنصوص عليها في المادة ٥٦٤ من قانون العقوبات.

وتبين نتيجة التحقيق

اعتادت المدرسة الثانوية الانجيلية في بيروت، ان توفد سنويا في اثناء فصل الشتاء، عددا من طلابها، بناء على رغبتهم ورغبة ذويهم الى مرتفعات عيون السيمان للتدرب على رياضة التزلج، وكانت ترسل معهم بعض الاساتذة الذين يشرفون عليهم، ويتولون اعطاءهم قسما من الدروس العادية. وفي مطلع كانون الثاني من هذا العام، توجه ثلاثة وثلاثون طالبا من الصف الخامس الابتدائي، ترافقهم المعلمتان جمانة ضو وسارة شاهين، ونزلوا في احدى الشاليهات المؤلفة من ثلاثة طوابق والتي يتولى ادارتها المدعى عليه غبريال عريجي يعاونه المدعى عليه جان بول الباكيان. والطابق السفلي من هذه الشاليه يحتوي على غرفتين للنوم كان يرقد داخل اولاهما ليل ١٤/١٥ كانون الثاني المنصرم، المدعى عليه القاصر عمر الداعوق وخمسة من رفاقه، وفي الثانية كان يرقد الاولاد، بشار مهنا وزياد سنجقدار وانيس عويضة وعلي بيضون اضافة الى رفاق لهم، والغرفتان تتلاصق فيهما الاسرة وتزدحم، وكل سرير من طبقتين، بحيث غدا اولئك المساكين الذين تراوح اعمارهم بين العاشرة والحادية عشرة كأنهم علب مكدسة، وقد تركوا لاقدارهم في هاتين الغرفتين غير المحتويتين على اية اضاءة واية نافذة، واللتين يفصل بينهما وبين الحمام المشترك ممر ضيق - تركوا بعيدين عن انظار المعلمتين المذكورتين وعن انظار المشرفين على الشاليه الآنفي الذكر، الذين كانوا جميعهم في الطابقين العلويين، ولم يأبهوا لامر اولئك الاولاد الذين واجهوا العتمة الحالكة اعتبارا من الساعة العاشرة مساء، بعدما اطفأ العريجي المحرك الكهربائي وراح يتكل على انعكاس الضوء الخارجي على الثلوج، مما حدا بالقاصر عمر الداعوق على اشعال شمعة في الغرفة التي اوى اليها مع رفاقه، فظلت مشتعلة بعد استسلامه للنوم، وامتدت نارها الى فراشه، واشعلت حريقا اتى على كل موجودات الغرفة التي اخلاها القاصرون واتجهوا الى الطابقين العلويين حيث اعلموا المعلمتين والمشرفين بالامر، فتم الاستنجاد بعناصر الجيش الموجودين في المحلة والذين ساهموا في الانقاذ، وفاتهم التفتيش عن المرحومين بشار وزياد وانيس وعلي الذين تفقدهم المدعى عليهم غبريال وبول وجمانة وسارة متأخرين، وعثر عليهم متوفين اختناقا في الغرفة الدهليز التي ناموا فيها نومهم الاخير.

وحيث ان هذه الوقائع ثابتة:
١ - بالادعاء
٢ - بأقوال المدعى عليهم
٣ - بأقوال الشهود
٤ - بالكشف الحي
٥ - بمجمل التحقيقات

وحيث ان اقدام القاصر عمر الداعوق على تركه الشمعة مضاءة، يشكل قلة احتراز من جانبه سبب وفاة القاصرين الاربعة، وبالتالي فان فعله لهذه الجهة ينطبق على المادة ٥٦٤ من قانون العقوبات.

وحيث ان فعل المدعى عليهما غبريال عريجي وبول الباكيان لجهة اطفاء المحرك باكرا، وعدم اضاءتهما بوسائل اخرى ممر الغرفتين وعدم ارشادهما رجال الجيش بالسرعة المطلوبة الى الغرفتين معا يشكل اهمالا وقلة احتراز من جانبهما ساهما في الحريق ونتائجه وادى الى التسبب في الوفاة، وبالتالي فان فعل كل منهما ينطبق على المادة ٥٦٤ ق. ع.

وحيث ان فعل المدعى عليهما جمانة ضو وسارة شاهين لجهة تركهما التلامذ لوحدهم في الطابق السفلي، وعدم تأكدهما من اضاءة المكان اضاءة لازمة وعدم مراقبتهما تصرفات التلامذ وهما المولجتان بذلك، وعدم ارشادهما رجال الجيش في الوقت المناسب الى الغرفتين معا، يشكل اهمالا وقلة احتراز من جانبهما ساهما في التسبب في وفاة القاصرين الاربعة وينطبق بالتالي على المادة ٥٦٤ ق. ع

وحيث ان المدرسة الانجيلية في بيروت، كشخص معنوي لم يصدر عنها اي اهمال او قلة احتراز ساهم في التسبب في الوفاة وبالتالي فانه يقتضي منع المحاكمة عنها.

وحيث ان المدعى عليه انور عبد الفتاح لم يكن له دور في الادارة والاشراف على المكان والقاصرين بل كان دوره يقتصر على العمل في المطبخ، ويقتضي ايضا منع المحاكمة عنه.

لذلك

نطلب الى حضرة المحقق الاول

١ - منع المحاكمة عن المدرسة الثانوية الانجيلية في بيروت بشخص مديرها جان بول اوليه، وعن المدعى عليه انور محمد عبد الفتاح.

٢ - الظن بالمدعى عليهم: عمر سبع الداعوق وغبريال ميشال عريجي وجان بول يغيشه الباكيان وجمانة فؤاد ضو وسارة محمد شاهين، بمقتضى المادة ٥٦٤ ق. ع.

٣ - ايجاب محاكمة القاصر عمر الداعوق امام القاضي المنفرد في بعبدا الناظر في جرائم الاحداث واجراء معاملة التفريق.

٤ - ايجاب محاكمة بقية المدعى عليهم امام القاضي المنفرد الجزائي في جونيه وتدريك المدعى عليهم المظنون بهم، الرسوم والمصاريف".

أمضى ٤٥ عاماً في البرازيل ولما عاد اختفى في لبنان

كتب بهجت جابر:

اختفى المغترب اللبناني الاصل حبيب فارس ابرهيم بعد مغادرته مطار بيروت في ٢٦ شباط ١٩٩١، في ظروف غامضة.

وقد ابلغت الحكومة البرازيلية الى وزارة الخارجية والمغتربين قلقها البالغ لاختفاء مواطنها حبيب ابرهيم الذي كان سافر من مدينة سان باولو في البرازيل الى لبنان لزيارة الاهل في بلدته منيارة في عكار بعد هجرة استمرت نحو ٤٥ عاما.

وسألت الحكومة البرازيلية، عبر سفارتها السلطات اللبنانية ولاسيما القضائية والامنية منها، عن مصير هذا المواطن البرازيلي الذي كان يحمل جواز سفر برازيليا. وتقدمت عائلته باستدعاء لدى القنصلية اللبنانية في سان باولو للغرض نفسه.

وورد في رسالة من الحكومة البرازيلية الى وزارة الخارجية والمغتربين ان الاختفاء ترك اثرا سيئا في اوساط الحكومة البرازيلية وفي اوساط الجاليات اللبنانية في البرازيل خصوصا نظرا الى مركز حبيب ابرهيم واعماله.

وفي التحقيقات التي تولاها رجال الامن في القضية ان حبيب كان ينقل ثلاث حقائب وقد استمعوا، بعدما اطلعوا على لائحة باسماء الركاب الذين كانوا في الطائرة، الى ثلاثة منهم بينهم اللبناني وليد محمد الصايغ (٣٩ عاما) من بلدة شارون (قضاء عاليه) الذي افاد انه تعرف الى حبيب في الطائرة وتحدث معه عن سان باولو حيث فتح وليد مطعما. ثم انهوا معاملاتهم وخرجوا الى الباحة الخارجية في المطار حيث شاهد وليد رفيق دربه يتجادل مع عدد من سائقي سيارات الاجرة على المبلغ الذي طلبوه منه لنقله الى منيارة حيث طالبوه بمئتي دولار اميركي بينما اصر هو على خمسين دولارا فقط وهي تعرفة الحكومة.

واضاف وليد انه ترك حبيب وتوجه الى شارون ونفى ان يكون اصطحبه الى شارون او الى الشويفات. وترك بسند اقامة.

جثة محروقة على طريق كفرحاتا ورجل انتحر يأساً في بشري

افاد تقرير امني ان جثة محروقة مصابة بطلق ناري في الرأس، وجدت امس في سيارة "مرسيدس" بيضاء رقمها ٨٥٤٢٤، كانت متوقفة على طريق كفرحاتا - صخرا (قضاء زغرتا).

● انتحر نبيه جعجع جعجع (٦٥ عاما) في بشري باطلاق النار على رأسه من مسدسه. وعلم ان نبيه مصاب بمرض عضال وانه انتحر يأسا من الحياة.

● في محلة الكسليك (كسروان) اطلق سائق سيارة "ب. ام. ف" رقمها ١٤٩٤٧٥٢ النار على زياد معوض الرموز وجوزف مخايل برهان.

وتبين لاحقا ان هذه السيارة مسجلة باسم جرجس شفيق الاشقر وكان يقودها شقيقه العريف في الجيش سيمون. واحيل التحقيق على الشرطة العسكرية بناء على اشارة النائب العام في جبل لبنان.

● اطلق مجهول النار من سيارة "ب. ام. في - ٣٢٠" رصاصية، على فادي فضول المعلوف (٢٦ عاما) لدى مروره على اوتوستراد ضبيه (المتن الشمالي) فاصابه برصاصة في خده الايسر.

● انفجر لغم ارضي في القليعات (كسروان) بالعامل حسين محمد المختار (١٧ عاما) فاصيب بجروح بالغة.

● في سجن زحلة اضرب السجين خالد عطا منصور عن تناول الطعام. وهو موقوف بجرم مخدرات.

● ادعى الهندي ماهير سانت مالكيت ان ثلاثة اقتحموا غرفته في مبنى شحتورة في الدكوانة وسلبوه مليونا ونصف مليون ليرة ومئة وخمسين دولارا اميركيا وحلى.

واوقف مخايل عزيز عودة (٤٦ عاما) بتهمة المشاركة في السلب وفر المتهم الآخر ميلاد حرب

● سرقت مواد غذائية بسبعة ملايين ونصف مليون ليرة من محل مختار الشوا في شارع حمد في بيروت، وحلى بخمسة واربعين الف دولار اميركي من منزل افتيكيا مسرة حاوي في الجميزة، وسجاد عجمي وحلى بعشرين مليون ليرة من منزل جانيت جورج الاحمر في جبيل

قتيل في الهرمل وجريح في يونين

بعلبك - "النهار":

نقل امس من الهرمل الى مستشفى ابن سينا في بعلبك، عبدالله حسن دندش (٢٩ عاما) مصابا بطلق ناري في صدره وما لبث ان فارق الحياة. وذكرت مصادر امنية ان القتيل اصيب امام مركز لـ"حزب الله" في البلدة. وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان عنصرين من "حزب الله" جرحا.

وفي يونين اصيب محمد علي الطحان (٢٢ عاما) بطلق ناري في رقبته عندما انطلق خطأ عيار من مسدس حربي كان يقلبه بين يديه وحاله خطرة.

اغتيال الراهب الانطوني

افاد تقرير امني ان رجال الامن اعتقلوا مولس طانيوس عيد (٦٣ عاما) المشتبه به في اغتيال الراهب الانطوني الاب سمعان بطرس الخوري في عجلتون.

وبعد انكاره التهمة ترك حرا بناء على طلب من النائب العام في جبل لبنان.

توقيف سارق اعمدة كهرباء

ابلغت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الى وزارة الموارد المائية والكهربائية ان المدعو علي صلاح الخنسا المشتبه في سرقته ٣٠ عمودا من مؤسسة كهرباء لبنان في محلة بئر حسن، اوقف واعترف بنقل الاعمدة بالاتفاق مع احد موظفي المؤسسة المدعو ابرهيم حسن سلامة الذي سافر الى فرنسا قبل شهرين بعد بيع هذه الاعمدة لاحمد حسين كوثراني في بلدة العاقبية بمبلغ خمسة الاف دولار اميركي. وقد ضبطت الاعمدة.

اتلاف حشيشة ضبطت في صور

اتلاف المخدرات في باحة قصر العدل في صيدا.

صيدا - "النهار":

اتلفت الاجهزة الامنية في صيدا صباح السبت كمية من الحشيشة في باحة قصر العدل، في حضور المدعي العام الاستئنافي في الجنوب السيد ريمون عويدات وقائد المفرزة القضائية السيد ناجي المادي الذي اوضح ان زنة المخدرات التي اتلفت ٩١ كيلوغراما، وكان عثر عليها ضمن اطارين عن مطاط على شاطئ صور.

ودائع اللبنانيين خسرت ٤٣٦ مليون دولار في الفصل الأول
حصان "الدولرة" عاد جامحاً ونسبة الأجنبي ٧٨ في المئة

تطور الودائع في الفصل الاول ١٩٩٣ (مليون ليرة)

البيان	كانون الاول ١٩٩١	كانون الثاني	شباط	اذار
ودائع المقيمين بالليرة اللبنانية	١٦٥٣٧٥٤	١٦١٧٣٣٧	١٥٠٣٦٥٨	١٤٨٥٨٩٤
ودائع المقيمين بالعملات الاجنبية	٣٣٥٩٣٠٤	٣٣٨٧٩٧٨	٤٢٢٨٦٦٥	٥١١٠٥٠٦
المجموع	٥٠١٣٠٥٨	٥٠٠٥٣١٥	٥٧٣٢٣٢٣	٦٥٩٦٤٠٠
ودائع غير المقيمين بالليرة اللبنانية	٨٦٤٣١	٩٤٧٠٦	١٢١٦١٦	١١٤١٥٨
ودائع غير المقيمين بالعملات الاجنبية	٣٨١٧٠٣	٣٨٠٠٧١	٤٥٧٤٢٠	٦٠٩٤٧٣
المجموع	٤٦٨١٣٤	٤٧٤٧٧٧	٥٧٩٠٣٦	٧٢٣٦٣١
مجموع الودائع بالليرة اللبنانية	١٧٣٩١٨٥	١٧١١٩٤٣	١٦٢٥٢٧٤	١٦٠٠٠٥٢
مجموع الودائع بالعملات الاجنبية	٣٧٤١٠٠٧	٣٧٦٨٠٤٩	٤٦٨٦٠٨٥	٥٨٣٤١٣٧
المجموع العام	٥٤٨٠١٩٢	٥٤٧٩٩٩٢	٦٣١١٣٥٩	٧٤٣٤١٨٩
التسليفات بالليرة اللبنانية	٣٤٣٤٣٧	٣٤٤٩٧٨	٣٤٢٥٤٩	٣٤٨٠٥٣
التسليفات بالعملات الاجنبية	١٦٥٦٧٨٦	١٧٠٤٥٦١	٢١٦٦٦٦٧	٢٧١٧٠٦٩
نسبة التسليفات الاجنبية (٪)	٨٢،٨٣	٨٣،١٦	٨٦،٣٤	٨٨،٦٤
نسبة التسليفات بالعملات الاجنبية من الودائع المماثلة لها (٪)	٤٤،٢٨	٤٥،٢٣	٤٦،٢٣	٤٦،٥٧
نسبة التسليفات بالليرة اللبنانية من الودائع المماثلة لها (٪)	١٩،٧٤	٢٠،١٥	٢١،٠٧	٢١،٧٥
نسبة التسليفات من الودائع (٪)	٣٦،٤٣	٣٧،٤٠	٣٩،٧٥	٤١،٢٣

● مصدر الارقام فقط: مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية لدى مصرف لبنان.

كتب ميشال مرقص:

شهدت سوق القطع في بيروت، منذ الثلث الاخير من شباط الماضي، تطورات غير خاضعة لقوانين الردع الاقتصادي او الضبط القسري. بعدما اعلن مصرف لبنان عجزه عن الوقوف امام الطلب المستمر على الدولار الاميركي. وبغض النظر عما اذا كانت الضغوط الاقتصادية ذات طابع سياسي او غير سياسي، فان انعكاسها اوجد خللا فاضحا في بنية مدخرات اللبنانيين واجورهم تبدو ملامحه من تطور الودائع لدى المصارف التجارية في الفصل الاول من السنة.

فقد كان من نتيجة ما تناول اهم المحارف من شائعات وارتفاع سعر الدولار الاميركي، ان تراجع حجم الودائع بالليرة اللبنانية، من ١٧٣٩١٨٥ مليون ليرة في نهاية كانون الاول ١٩٩١ الى ١٦٠٠٠٥٢ مليون ليرة، في نهاية الفصل الاول من ١٩٩٢، اي ما مقداره ١٣٩١٢٣ مليون ليرة ونسبته ٨،٠٠ في المئة. وهذا التراجع كان ٢٧٢٤٢ مليون ليرة في نهاية كانون الثاني و٨٦٦٦٩ مليون ليرة في نهاية شباط و٢٥٢٢٢ مليون ليرة في نهاية اذار، اي ان الاقبال الشديد على سحب الودائع بالليرة اللبنانية كان في شهر شباط الماضي.

والملاحظ ان الودائع بالليرة اللبنانية خسرت اولا على صعيد حجمها، الذي بدأ يتنامى منذ منتصف العام الماضي، وكانت هذه الخسارة ١٣٩ مليار ليرة كما سبقت الاشارة.

اما على صعيد قيمة هذه الودائع، فكانت الخسارة اكبر. وقد تدرجت عملية الخسارة كالاتي:

١ - في نهاية عام ١٩٩١ كانت قيمة الودائع بالليرة اللبنانية توازي ١٩٧٨،٦ مليون دولار اميركي، وفي نهاية اذار ١٩٩٢ اصبحت توازي ١٢٥٠،٠٠ مليون دولار اميركي، اي اقل بـ٧٢٨،٦ مليون دولار نسبتها ٣٦،٨٢ في المئة.

٢ - على افتراض ان ما سحب من ودائع حول الى الدولار الاميركي او العملات الاجنبية الاخرى شهريا، توازي هذه السحوبات (١٣٩ مليار ليرة) ٩٣،٦٩ مليون دولار اميركي، وهي لو ابدلت بسعر ثابت للدولار لبلغت ١٥٨ مليون دولار اميركي.

٣ - ان الخسارة في قيمة الودائع بالليرة اللبنانية بلغت ٦٢٤ مليون دولار اميركي في ثلاثة اشهر.

ان هذا الحجم من الخسارة هو الفاتورة الاولى لارتفاع سعر الدولار الاميركي والتآكل المستمر لقيمة الليرة اللبنانية الذي بلغ في الفترة ذاتها نسبة ٤٥ في المئة. وهذه الخسارة هي في الودائع فقط وليست في الاجور وحجم الكتلة النقدية التي في التداول، او غير ذلك، فهل تحققت ارباح في المقابل؟

العملات الاجنبية

لقد تطور حجم الودائع بالعملات الاجنبية وارتفع من ٣٧٤١ مليار ليرة الى ٥٨٣٤ مليارا، اي ما مقداره ٢٠٩٣ مليار ليرة ونسبته ٥٥،٩٤ في المئة.

غير ان هذه الودائع مقومة بالدولار الاميركي تطورت من ٤٢٥٥،٩٨ مليونا الى ٤٥٥٧،٩١ مليونا، اي بزيادة ٣٠١،٩٣ مليون دولار اميركي.

وهي زادت شهريا ٣٠،٧٦ مليون دولار في نهاية كانون الثاني و٩٢،٧٦ مليونا في نهاية شباط و١٧٨،٤ مليونا في نهاية اذار، في مقابل ٣١ و٨١ و٢٠ مليون دولار نتيجة تحويل الودائع الى الدولار في الفترات المشار اليها على التوالي.

واذا ما حذف من هذه الزيادة المبلغ الذي تكون بفعل التحويلات من الليرة اللبنانية الى الدولار الاميركي ومقداره ١٣١ مليون دولار، تصبح ١٧٠،٢٣ مليون دولار اميركي نسبتها ٣،٩٩٩ او ٤،٠٠ في المئة.

فماذا تعني هذه الزيادة؟

ان زيادة فعلية على الودائع بالعملات الاجنبية بنسبة ٤،٠٠ في المئة فقط لا يمكن ان تكون اكثر من الفائدة المصرفية العادية، وهذا ما يؤكده كون اكبر زيادة تحققت في نهاية شهر اذار ١٧٨،٤ مليون دولار.

في ضوء هذه الوقائع، خسرت ودائع اللبنانيين على انواعها ٤٣٦،٦٨ مليون دولار اميركي ظاهرا في ثلاثة اشهر، لكن الوقائع غير الظاهرة تبرز خسائر اخرى.

هروب الرساميل

ان تحويل ١٢٩ مليار ليرة لبنانية الى ما يقارب ١٣٢ مليون دولار اميركي امر لا يعجز عنه مصرف لبنان، وكان في امكانه استيعابه في فترة قصيرة، لكن المؤشرات ان مصرف لبنان، البائع الوحيد في سوق القطع، انزل الى الاسواق ما يزيد على ٤٠٠ مليون دولار اميركي، فمن اين جاءت الاموال لشرائها؟ والى اين ذهب هذا المبلغ؟ ذلك ان المبالغ المشار اليها في الودائع، بالليرة كانت ام بالعملات الاجنبية، لا تستوعب المبالغ التي كانت في صلب عمليات القطع في الفصل الاول من السنة.

اولا: تردد ان المبالغ بالليرة اللبنانية التي كانت وراء الطلب الشديد على العملات الاجنبية تأمنت من فروقات الزيادات للقطاع العام التي اشير في تصريحات المسؤولين الى انها تناهز ٣٠٠ مليار ليرة لبنانية. وهذا يعني ان الدولة نفسها كانت السبب الرئيسي في هذا الموضوع، لانها ضخت في السوق قدرة مالية في اجواء غير مؤاتية اقتصاديا وسياسيا، فتحولت عليها.

ثانيا: يمكن توافر مراكز بالليرة اللبنانية في الخارج تتحرك لغايات سياسية.

وعلى النقيض ايضا، هناك نحو ٣٥٠ مليون دولار اميركي لم تظهر في ودائع المصارف، مما يعني ابقاءها مع الجمهور او تحويلها الى الخارج ايضا، وهذا الاصح.

السلبيات الاخرى

يتبين من تطور حجم الودائع بالعملات الاجنبية ان "النيو دولرة" بدأت في لبنان، اذ ارتفعت نسبة الودائع بالعملات الاجنبية من ٦٨،٢٦ في المئة في نهاية كانون الاول ١٩٩١ الى ٧٨،٤٧ في المئة في نهاية اذار، وكانت قد استقرت في نهاية كانون الثاني ٦٨،٧٦٪ وارتفعت في نهاية شباط ٧٤،٢٥٪.

هذه "النيو دولرة"، مع ما لها من انعكاسات سلبية، عرفها اللبنانيون سابقا، الا انها وسط اضطراب اسعار القطع الاجنبي وانتفاء الرقابة على اسواق السلع الاستهلاكية ذات مفعول خطير جدا.

فالذي حصل ان المحال التجارية تحولت مراكز للصرافة تعتمد الهامش الكبير بين سعر المبيع وسعر الشراء عندما تريد ان تقبض الاثمان، او تعيد المتبقي من المال، وبعضها يعمد الى تحويل الاثمان مرتين، مرة عند احتسابها بالليرة ومرة اخرى اذا اراد الزبون ان يدفع بالدولار. وتلافيا لخسارة كبيرة في الثمن بالليرة اللبنانية، يفضل الزبون، خصوصا المواطن العادي، الدفع من مدخراته بالدولار، وهي مدخرات صغيرة تتآكل يوما بعد اخر من دون تحقيق البديل منها وسط المصاعب الاقتصادية، بحيث تتركز الاموال الاجنبية مع قلة من المواطنين القادرين ويرتفع سعر الدولار مجددا، لو يرتفع ظلم الجوع اكثر.

التسليفات للاقتصاد

الى ذلك، فان التسليفات للاقتصاد الوطني ارتفعت بتوعيها، التسليفات بالليرة اللبنانية والتسليفات بالعملات الاجنبية. فالاولى ارتفعت من ٣٤٣ مليار ليرة في نهاية كانون الاول ١٩٩١ الى ٣٤٨ مليارا في نهاية اذار، اي ما مقداره خمسة مليارات ليرة فقط في حين تراجعت قيمتها من ٣٩٠ مليون دولار الى ٢٢١ مليون دولار اميركي.

اما التسليفات بالعملات الاجنبية، فارتفعت من ١٨٨٤ مليون دولار الى ٢١٢٢ مليونا في الفترة ذاتها، بزيادة ٢٣٨ مليون دولار اميركي نسبتها ١٢،٦ في المئة، قد توازي الفوائد فقط.

وارتفعت نسبة التسليفات بالعملات الاجنبية من ٨٢،٨٣ الى ٨٨،٦٤ في المئة، ونسبة التسليفات بالعملات الاجنبية من الودائع المماثلة لها من ٤٤،٢٨ الى ٤٦،٥٧ في المئة، ونسبة الودائع بالليرة اللبنانية من الودائع المماثلة لها من ١٩،٧٤ الى ٢١،٧٥ في المئة. وهذا يعني ان نسبة ٥٤ في المئة من الودائع بالعملات الاجنبية و٧٨ في المئة من الودائع بالليرة اللبنانية غير مستثمرة، يستثنى ما هو موظف في سندات الخزينة.

وفي الحالين ان نسبة التسليفات العامة الى الودائع الاجمالية ارتفعت من ٣٦،٤٣ في المئة في نهاية كانون الاول ١٩٩١ الى ٤١،٢٣ في المئة في نهاية اذار، اشارة الى بعض التوظيفات الخجولة.

ندوة "الصناعة وحماية البيئة" أوصت بمنع دخول النفايات

انهت الندوة العلمية عن "الصناعة وحماية البيئة" التي نظمتها وزارة البيئة ومؤسسة "فريدريش ايبرت" اعمالها، واصدرت توصياتها وفيها:

"اولا - على صعيد الانماء الصناعي والعملية التصنيعية:

١ - وضع مخطط توجيهي للانماء الصناعي يراعي الشروط العلمية الضرورية سواء بالنسبة الى توزيع المناطق الصناعية ومواصفاتها، او بالنسبة الى حماية البيئة من التشويه والتلوث واختلال العناصر المكونة لها.

٢ - تطوير العملية التصنيعية تقنيا واداريا مع التشديد على سلامة العاملين والسكان المحيطين بالمصانع، كذلك ارساء النشاط الصناعي والاقتصادي على قواعد ايكولوجية سليمة تراعي الاحترام اللازم للبيئة.

ثانيا: على صعيد الدولة وتطوير الانظمة والتشريعات:

١ - دعم وزارة الشؤون البيئية وتزويدها الامكانات المادية والفنية وتفعيل دورها.

٢ - اتخاذ الدولة كل الاجراءات الكفيلة بمنع دخول النفايات الصناعية الخارجية الى لبنان في اي شكل من الاشكال والسعي من خلال مؤتمر "الارض" المقبل الى استصدار توصية او قرار يقضي بفرض عقوبات على الدول التي تكون سببا في تلويث البيئة في اية بقعة من بقاع العالم.

٣ - تطوير القوانين والتشريعات والانظمة العائدة الى ضبط الصناعات والحفاظ على الصحة والبيئة بوجوهها الطبية والاجتماعية والانسانية والتاريخية.

٤ - استحداث او تفعيل الاجهزة الرسمية التي تعنى بالشؤون الصناعية والبيئية ومنها على سبيل المثال:

أ - استحداث هيئة تشرف على المناطق الصناعية.

ب - تفعيل معهد البحوث الصناعية وتجهيزه.

ج - تفعيل مؤسسة المقاييس والمواصفات وتحديثها.

ثالثا: على صعيد التوعية والنشاط البيئي:

١ - توحيد جهود الجامعات والهيئات التي تعنى بالصناعة والبيئة لضمان استمرار الموارد الطبيعية وتطورها ضمن بيئة سليمة.

٢ - اعطاء اهمية كبرى للبرامج التربوية والارشادية في المؤسسات التعليمية والاعلامية بما يوفر وعيا بيئيا وترشيدا للسلوك لدى المواطنين على اختلاف فئاتهم واعمارهم".

أبرز توصيات المؤتمر الثاني للادارة الاستراتيجية للتسويق والمبيعات

اصدر المؤتمر الثاني للادارة الاستراتيجية للتسويق والمبيعات الذي نظمته مؤسسة "براين باور" في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، في توصياته وابرزها:

"- ان ردم الهوة بين المراحل التي قطعتها الدول المتطورة والقطاعات الاقتصادية اللبنانية لن يتم الا عبر التقنيات والوسائل العلمية الحديثة، مع التركيز على ما يتلاءم منها مع الخصوصية اللبنانية.

- ان الاعتماد على الوسائل التقنية الحديثة وحدها لا يكفي لتطوير المؤسسات اللبنانية وعملقتها، انما يجب ان نهتم بتأهيل العنصر البشري وتزويده القدرات والكفايات التي تتطلبها التسعينات ورفع مستواه الثقافي والعلمي.

- ان التخطيط التسويقي يجب ان يتعدى الاسواق المحلية الى الاسواق العربية والعالمية التي اصبحت منفتحة بعضها على البعض وفقا لرؤية استراتيجية طويلة الامد، مع استعمال خطط رديفة.

- على القطاعات الانتاجية اللبنانية ان تنظم العلاقات في ما بينها وتنسق اولوياتها وتحددها ليأتي التبادل الاقتصادي والتجاري مع البلدان المجاورة تكامليا ومتوازيا لا تضاربيا وتنافسيا.

- انفتاح الاسواق الجديدة يؤدي الى تنافس طبيعي الامر الذي يفرض سياسات علمية في تسعير المنتجات اللبنانية وترويجها واعتماد النوعية المتقنة والخدمة المميزة (...)".

أسبوع سوق القطع: تلاشي الضغوط بعد التكليف وتعثر التأليف حد من الارتفاع

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٣/٥/٩	١٩٩٣/٥/١٥	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٦٠٠،٠٠	١٥٧٠،٠٠	- ١،٨٨
المارك الالماني	٩٨١،٠٥	٩٦٩،٨٥	- ١،١٤
الفرنك السويسري	١٠٥٩،١٠	١٠٥٥،٣٠	- ٠،٣٦
الفرنك الفرنسي	٢٩١،٣٢	٢٨٨،٩٢	- ٠،٨٢
الجنيه الاسترليني	٢٨٨٥،٩٠	٢٨٥٢،٣٠	- ١،١٧
الين الياباني	١٢،٠٨	١٢،٠٣	- ٠،٤١
الفلوران الهولندي	٨٧١،٦٠	٨٦١،٥٠	- ١،١٦
الدولار الكندي	١٣٣٤،٦٠	١٢٩٩،١٠	- ٢،٦٦
الليرة الايطالي	١،٣٠	١،٢٩	- ٠،٧٧
الكورون الاسوجي	٢٧٢،٠٦	٢٦٨،٩٧	- ١،١٣
الفرنك البلجيكي	٤٧،٦٨	٤٧،٠٧	- ١،٢٨

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

١٦٠٠،٠٠
١٥٧٥،٠٠
١٥٧٠،٠٠
١٥٢٠،٠٠
١٤٨٠،٠٠

كتب ايلي قهوجي:

استعادت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي بعضا من ايقاعها الطبيعية بعد اسبوعين من تعليق التسعير بين المصارف، فغابت "السوق الموازية" التي نشط العمل فيها منذ مطلع الشهر بين صغار الصيارفة ومنتحلي هذه الصفة في اجواء اقرب الى الفلتان تجاوز الدولار نتيجة لها عتبة الالفي ليرة في عمليات ضيقة، فيما مضى مصرف لبنان في تسعيره طوال هذه الفترة وعلى سبيل المعلومات بما بين ١٥٩٠،٠٠ و١٦١٠،٠٠ ليرات، وهو السعر الذي كان انهى به الاسبوع الاخير من نيسان.

ولوحظ منذ مطلع الاسبوع ان الطلب على العملات الاجنبية الذي بدا شديدا نسبيا قبل ايام من استقالة حكومة الرئيس عمر كرامي وبعدها تخوفا من وقوع البلاد في ازمة وزارية قد تتطور الى فراغ دستوري، اخذ يتلاشى شيئا فشيئا بعدما نشطت المساعي والاتصالات على غير صعيد للاسراع في تأليف حكومة جديدة. وجاء تكليف الرئيس رشيد الصلح هذه المهمة لينعش بعض الامال من غير ان يؤكد خروج البلاد من المأزق السياسي الذي تتخبط فيه. فكان ان تطور الدولار بين مد وجزر حتى نهاية الاسبوع تبعا لتوقعات المتعاملين لما سيؤول اليه الوضع السياسي في . قابل الايام في ضوء ما يرشح من تسريبات عن شكل الحكومة الجديدة وما يصدر من تحفظات عنها، الامر الذي احدث ارباكا في اوساط المتعاملين، فسارع قسم منهم الى تصحيح مراكزه بالقطع، بينما آثر القسم الآخر تحقيق ما تيسر له من ربح على الدولار الذي اقفل الجمعة ١٥ ايار بـ١٥٧٠،٠٠ ليرة في مقابل ١٦٠٠،٠٠ ليرة الجمعة ٨ منه، اي بتراجع مقداره ثلاثون ليرة ونسبته ١،٨٨ في المئة. فتكون الليرة قد استعادت ١،٩١ في المئة مما خسرته منذ تعليق التسعير بين المصارف ونحو ١٧،٨٥ في المئة من قيمتها في "السوق الموازية" التي كان الدولار متداولا فيها باسعار راوحت بين ١٧٥٠،٠٠ و١٩٥٠،٠٠ ليرة في تلك الفترة.

ويذكر ان الورقة الخضراء كانت فتحت الاثنين الماضي وعلى سبيل المعلومات بـ١٦٠٠،٠٠ ليرة، فيما كانت متداولة في "السوق الموازية" بما بين ١٧٥٠،٠٠ و١٨٥٠،٠٠ ليرة، الا انها بدأت بالتراجع منذ اعلان تكليف الرئيس رشيد الصلح تأليف الحكومة الجديدة، فهبطت اسعار صرفها دفعة واحدة الثلثاء الى ١٥٧٥،٠٠ ليرة في السوق المصرفية، التي عادت تعمل بانتظام بعد تنامي عروض الدولار فيها، ثم الى ١٤٨٠،٠٠ ليرة الاربعاء. لكن ما ان ترند ان عقبات تواجه تأليف الحكومة، حتى نشط محترفو المضاربة، ولاسيما منهم من حقق ارباحا على الدولار قبل يومين، لتفعيل الطلب عليه بشرائه بالاسعار المتدنية التي كان قد وصل اليها تمهيدا لاعادة بيعه باسعار اعلى، فارتفع الخميس الى ١٥٢٠،٠٠ ليرة، ليمضي صعودا الجمعة حتى كاد يلامس عتبة الـ١٧٠٠،٠٠٠ ليرة الا انه انفكأ عنها بعد بروز عروض كثيرة بـ١٦٠٠،٠٠ ليرة، منهيا الاسبوع بـ١٥٧٠،٠٠ ليرة في اجواء غير واضحة المعالم في ظل تباين التوقعات عن امكان توصل الرئيس المكلف الى تأليف حكومة متجانسة وقادرة على مواجهة تحديات هذه المرحلة على اكثر من صعيد بدءا بالتصدي للهريان الاقتصادي والمالي في البلاد وصولا الى تشجيع الرساميل على العودة للاستثمار فيها.

ويتوقع خبراء السوق ان يتبلور اتجاه الدولار اكثر هذا الاسبوع اذا تألفت حكومة جديدة توحي بالثقة وتنصرف الى معالجة المشكلات الصعبة التي تواجه اللبنانيين.

تزايد الضغوط على الدولار في الخارج

في الخارج، تميز الاسبوع الماضي بتغير اتجاه الدولار الذي كان منذ مطلع الشهر مشدودا الى الارتفاع ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما منها المارك الالماني، بعد امتناع "البوندسبنك" عن رفع معدلات الفائدة في المانيا، على رغم تفشي مظاهر التضخم في اقتصادها الذي يعاني ذيول الاضرابات العمالية فيها، وتردد الاحتياط الفيديرالي في خفضها في الولايات المتحدة في انتظار صدور بعض المؤشرات الاقتصادية.

وجاء اعلان وزارة التجارة الاميركية ان اسعار الانتاج لم ترتفع الا بنسبة ٠,٢ في المئة الشهر الماضي، شأنها في اذار، لينفي وجود اي مظهر تضخمي يحول دون تخفيف قيود التسليف تحفيزا للنمو الضعيف الذي يشهده الاقتصاد منذ خروجه من حال الركود وليحد من الطلب على الدولار. وقد تعزز الاعتقاد ان خفض معدلات الفائدة الاميركية ضروري بعد صدور مؤشر اسعار الاستهلاك الذي لم يرتفع ايضا الا بنسبة ٠,٢ في المئة في مقابل ٠,٥ في المئة في الفترة نفسها، خصوصا بعدما تبين ان عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة ارتفع نحو ١٠,٠٠٠ شخص في الاسبوع الاول من ايار الى ١١,٠٠٠ شخص في الاسبوع الاخير من نيسان، ليصل مجموعهم الى ٤٤٢,٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان قسم من العاملين في قطاعات الانتاج وظائفهم نتيجة تراجع النشاط فيها.

الا ان الضغوط على الورقة الخضراء لم تأخذ حجما كبيرا الا عشية عطلة الاسبوع بعد اعلان افلاس اكبر شركة عقارية في كندا وهي "اولمبيا انديورك" التي تورطت في التعامل معها وفي تسليفها شركات ومصارف اميركية وغيرها مما استتبع طلبا على بعض العملات الاوروبية ازاء الدولار الذي عاد الى التراجع بسرعة الجمعة الماضي بعدما كان قد توقف عن الانخفاض قبل يومين.

ويذكر ان الدولار اظهر بعض التماسك بعد اعلان زيادة مبيعات المفرق بنسبة ٠,٩ في المئة في نيسان في مقابل تراجع نسبته واحد في المئة في اذار، وارتفاع مؤشر الانتاج الصناعي بنسبة ٠,٥ في المئة في مقابل ٠,٤ في المئة، ومعدل تشغيل المصانع الى ٧٨,٧ في المئة من طاقتها على الانتاج في مقابل ٧٨,٤ في المئة في هذه الفترة، على امل ان يؤدي هذا التحسن في الاستهلاك والانتاج الى صرف النظر عن تخفيف قيود التسليف في الولايات المتحدة، اقله في المدى المنظور. وجاء ما يدعم هذا التوجه بعد اعلان الاحتياط الفيديرالي ان حجم الكتلة النقدية (M 2) ارتفع في الاسبوع الاخير من نيسان نحو ١٠,٥ مليارات دولار الى ٥,٩ مليارات دولار في الاسبوع الذي سبقه، مما يشير الى التنامي المتصاعد لحجم السيولة النقدية الذي من شأنه الحؤول دون خفض معدلات الفائدة خشية عودة مظاهر التضخم الى الاقتصاد.

وعليه، بدت الاسواق عشية عطلة الاسبوع في وضع غلب عليه التجاذب بين العوامل المؤيدة لارتفاع الدولار في موازاة استبعاد خفض معدلات فوائده والعوامل الضاغطة عليه تخوفا من انعكاسات قضية افلاس شركة "اولمبيا اندريورك" على الاستثمار العقاري وعلى بعض المصارف في الولايات المتحدة، علما ان معظم الخبراء لا يتوقع ان يفضي اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي، والذي سيبدأ غدا الثلثاء، عن اي تغيير في السياسة النقدية الاميركية. الا ان رجحان العوامل السلبية بدا واضحا، فعاد الدولار الى التراجع بوضوح في نيويورك بعدما كان قد التقط انفاسه قليلا في الاسواق الاسيوية والاوروبية، فاقفل الجمعة ١٥ ايار مقارنا بما كان الجمعة ٨ منه بانخفاض كالآتي:

- ١,٨٢٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٧٩٢٥، اي بنسبة ١,٦٢ في المئة.

- ١,٦١٠٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٤٤٠، اي بنسبة ٢,٠٤ في المئة.

- ١,٤٨٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٢٥٥، اي بنسبة ٢,٦٥ في المئة.

- ٥,٤٠٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٥٢٧٥، اي بنسبة ٢,٢٢ في المئة.

- ١٢١١,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٢٣٧,٠٠، اي بنسبة ٢,١٠ في المئة.

- ١٢٩,٧٥ ين ياباني في مقابل ١٣٣,٣٥، اي بنسبة ٢,٧٠ في المئة.

تحسن الذهب والفضة

طرأ تحسن طفيف على اسعار المعادن الثمينة اواخر الاسبوع الماضي بعد تنامي المضاربات على تراجع الدولار وحصول اضطرابات في البورصات العالمية تحسبا لذيول قضية افلاس اكبر شركة عقارية في كندا على هذا النوع من الاستثمار. الا ان الطلب عليها لم يتعد حتى الآن حدود تغطية بعض المراكز احترازا في انتظار ما سيطرأ من تطورات هذا الاسبوع. فاقفلت اونصة الذهب في سوق نيويورك الجمعة ١٥ ايار بـ٣٣٨,٧٠ دولارا في مقابل ٣٣٦,٠٠ دولارا الجمعة ٨ منه، اي بارتفاع نسبته ٠,٨٠ في المئة، واونصة الفضة بـ٤,٠٨٦٠ دولارات في مقابل ٤,٠٧٧٠ دولارات في الفترة نفسها، اي بارتفاع نسبته ٠,٢٢ في المئة.

العملات في بيروت

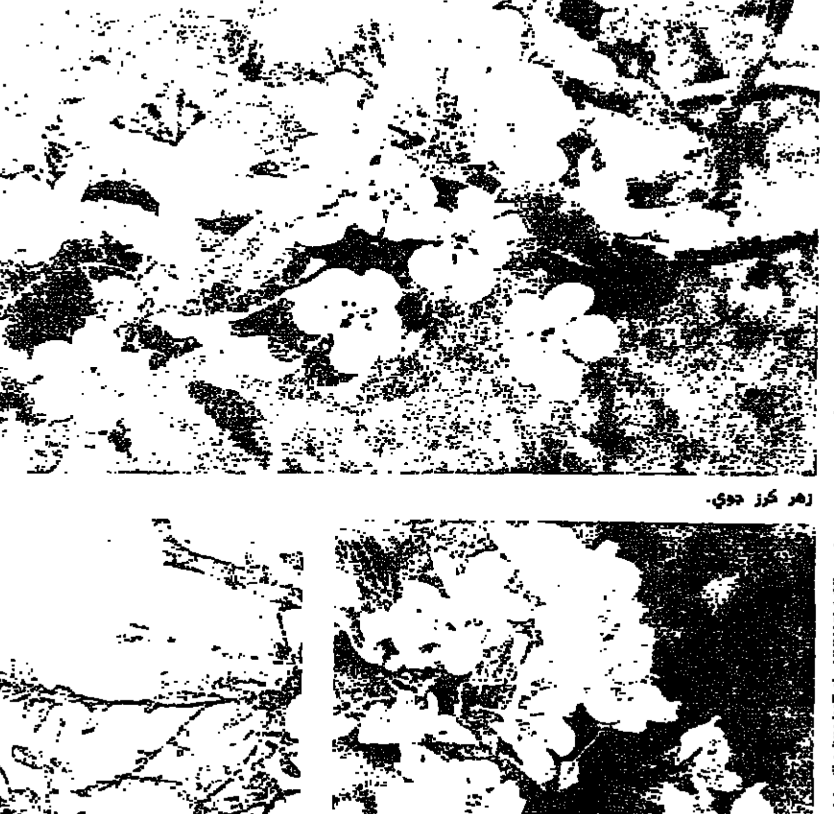
سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني في بيروت تراجعا ازاء الليرة اللبنانية جاء ادنى من تراجع الدولار الاميركي نظرا الى انخفاض اسعار صرفه في الخارج في هذه الفترة، فيما بدا الدولار الكندي الاكثر ضعفا نتيجة الضغوط الشديدة التي تعرض لها عشية عطلة الاسبوع في الاسواق الخارجية (الجدول)

اليوم توصيات المؤتمر الاول للنقل

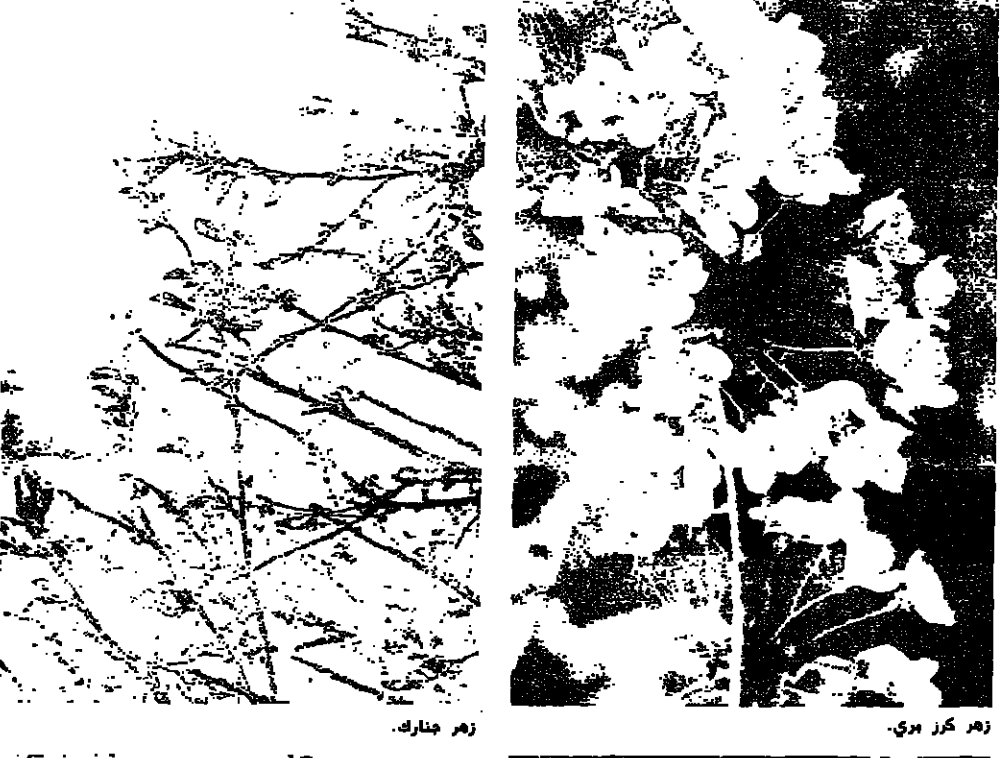
يعقد وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري مؤتمرا صحافيا في مكتبه في الحازمية العاشرة قبل ظهر اليوم، يعلن فيه توصيات المؤتمر الوطني الاول للنقل الذي انعقد الاسبوع الماضي.

وقد غادر بيروت السبت نائب رئيس الوزراء وزير النقل الاردني السيد علي السحيمات ووزير النقل اليمني السيد صالح عبدالله مثنى ونائب وزير النقل والمواصلات والنقل البحري المصري الدكتور احمد عيساوي صالح بعد مشاركتهم في المؤتمر.

المتأخرة شهرين طلعت من الظلمة

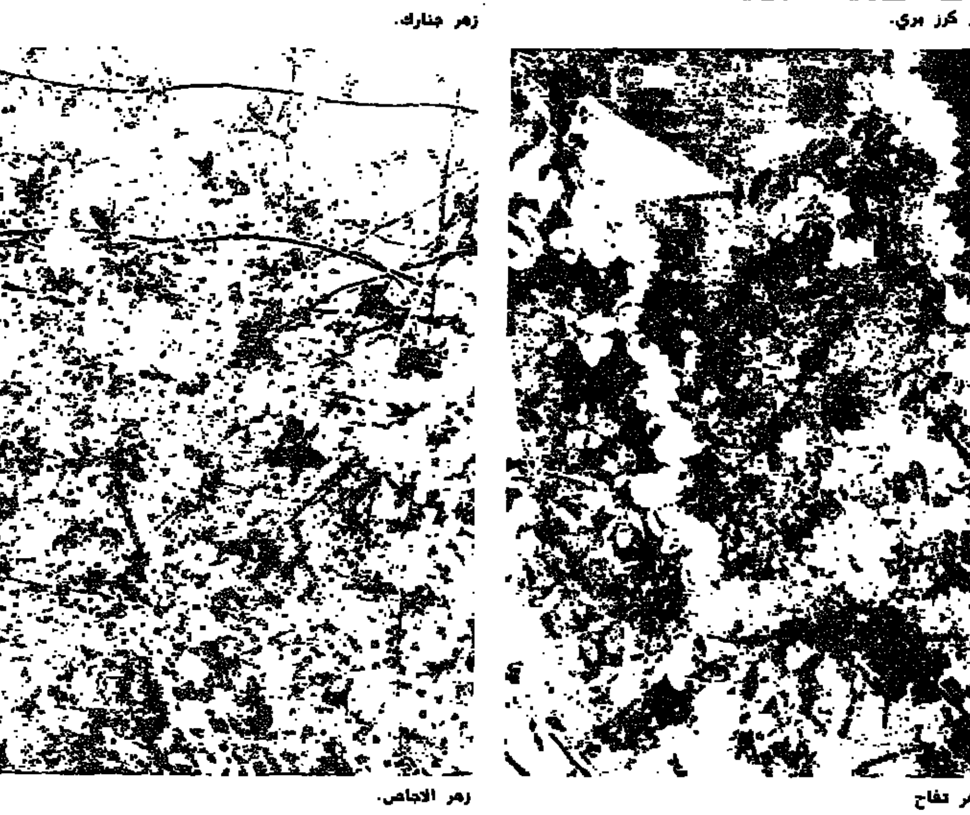


زهر كرز جوي



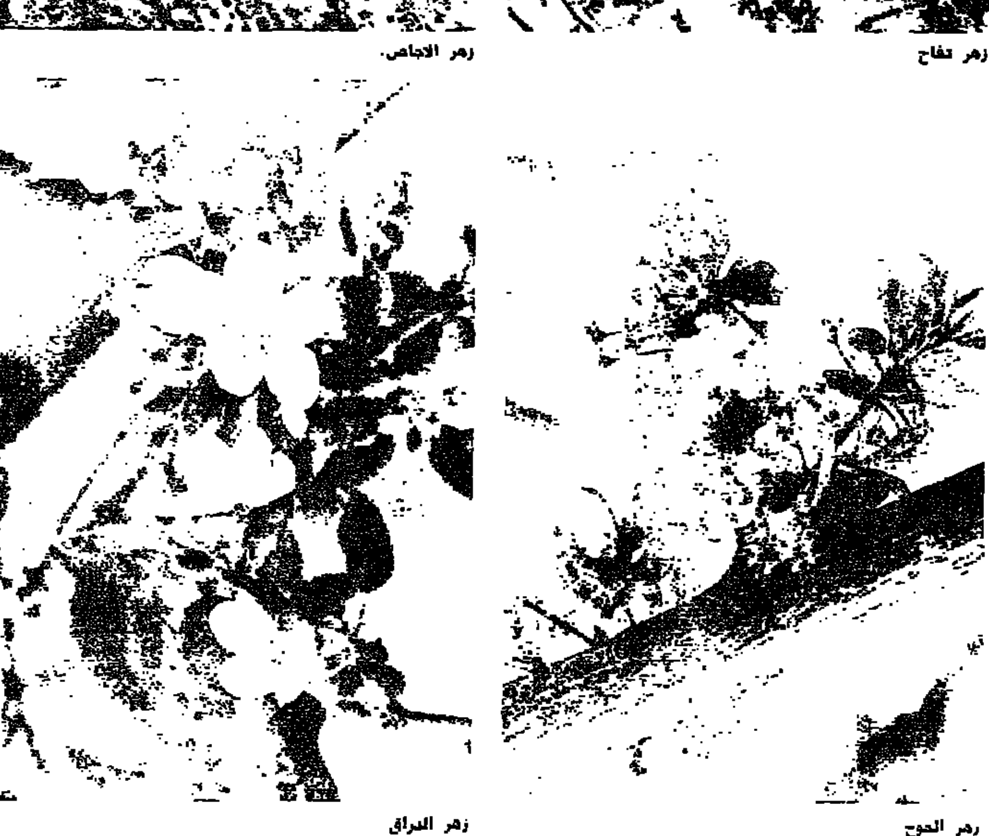
زهر كرز بري.

زهر جنارك.



زهر تفاح

زهر الاجاص



زهر الدراق

زهر الخوخ

اكتمل العقد وتفتحت جميع براعم الاشجار المثمرة في منطقة بشري باستثناء النقاط الجردية العالية فوق ١٥٠٠ متر عن سطح البحر. في عرس. ومهرجان. في انبعاث. وعطاء. وتأمل في عجائب الله.

سنويا وفي مثل هذه الايام. وطبعا بعد تأخر شهرين. يصير زائر منطقة بشري. وقرى جبتها بحق قريبا من الجنة حيث الجمال والمتعة للعين. والراحة للروح. ولا يشبع من التأمل ملهفة وخشوع ليد الله التي صنعت العجائب هذه فترى زخويا. وفيها من كل لبنان. منها من قصد وادي قنوبين التاريخي الشهير. ومنها من قصد غابة الارز الدهرية. او مغارة قاديشا الرائعة. او متحف انيسا وفيلسوفها العظيم العملاق جبران خليل جبران في مار سركيس. او البساتين والحقول وراح يجلس تحت ظلال الاشجار وما اكثر من يتنشقون الرائحة الزكية المنعشة. والقسم الاخير تراه صعد الى امكنة تفجر الينابيع في الجرود العالية وتسمعه يقول:

كم اعطيتنا يا الله خيرات في لبنان. وجعلت بلدنا مميزا في شرقنا بالجمال الطبيعي في فصوله الاربعة. منا تاريخه العريق وعطاء شعبه الحضارة للعالم. مع الفكر وعبقرية الكبار.

ملحم مطانيوس ضوق

زهر سماح موشح

(م. د. ط)

هكذا اعتد الأصل

لتعجيل اتفاق التجارة

ير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ هشام ناظر في اجتماع الكويت السبت. (رويتر تيليفوتو)

الوزير البريطاني دوغلاس هيرد في الاجتماع الوزاري بين المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

خليج. الا انه اضاف انه من الناحية سياسية لا نزال حلفاء متماسكين للغاية كن الضريبة اذا ما طبقت فقد تضر علاقاتنا الاقتصادية.

ومعلوم أن ١٧ في المئة من صادرات المجموعة الاوروبية تذهب الى دول مجلس التعاون الخليجي. وحققت المجموعة عام ١٩٩٠، وهو اخر عام تتوافر عنه ارقام في هذا المجال، فائضا مقداره ٤،٩ مليارات دولار في تجارتها مع المجلس الذي يصدر نفطه اساسا الى اوروبا.

واقر المسؤول الخليجي بان المجموعة الاوروبية سوق مهمة جدا للنفط الخليجي، لكنه اشار الى ان امام المجموعة الكثير مما تخشى عليه في الخليج.

وكانت ايران، وهي ليست عضوا في مجلس التعاون، ابدت قلقها ايضا من تأثير الاقتراح الضريبي الاوروبي على سوق النفط. ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازاده "ان خطة(...) فرض ضرائب على منتجات النفط ستؤثر على اسعار النفط وتوجد مصاعب للدول المنتجة للنفط في استثماراتها". وقال ان هذه الخطوة على المدى البعيد ليست في مصلحة الدول الصناعية وستحدث صدمات في سوق الطاقة الدولية.

من جهة اخرى، اتفقت دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاوروبية على الاسراع في المحادثات الرامية الى التوصل الى اتفاق للتجارة الحرة يأمل الجانبان في توقيعه في وقت لاحق من هذه السنة. وجاء في بيان مشترك صدر في ختام الاجتماع الوزاري ان الجانبين عازمان على العمل على انجاح المفاوضات في شأن التجارة الحرة في المستقبل القريب. واكدا "التزامهما بذل قصارى جهدهما لانجاز هذه المفاوضات بنجاح في اسرع وقت ممكن". واضاف البيان ان مجموعات عمل ستعقد اجتماعات دورية لمناقشة التعاون في مجالات الطاقة والبيئة والصناعة.

ويقول ديبلوماسيون اوروبيون ان احدى العقبات امام التوصل الى اتفاق للتجارة الحرة هي عدم قدرة مجلس التعاون حتى الان على توحيد الرسوم الجمركية او ازالة الحواجز الرئيسية امام التجارة بين دول المجلس.

وقررت المجموعة ومجلس التعاون عقد مؤتمر صناعي في العاصمة القطرية الدوحة في تشرين الاول للمساعدة على "تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية بين المنطقتين".

(رويتر، و ص ف)

شامير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فلسطينيين ليقيموا على تلال السامرة جبال يهودا (الضفة الغربية) او سهول زة لينظروا الى الاماكن التي كان اسلافهم يعيشون فيها، سيحدث اسوأ اراقة للدماء سيدمر اية انجازات حققناها في عملية سلام". واضاف انه بالنسبة الى منظمة تحرير الفلسطينية سيكون قصر حق عودة على الاراضي المحتلة "تنازلا كبيرا (...) الا ان على المرء ان يدرك ان الامر بالنسبة الينا يمثل الخطر نفسه".

وكتبت صحيفة "هآرتس" المستقلة ان موقف واشنطن من قضية اللاجئين "سيغذي دعاية (تكتل) ليكود ويخدم احزاب اليمين في الانتخابات المقبلة اذ ان هذه الاحزاب اكدت دائما ان اسرائيل ستجبر على القيام بتنازلات اضافية اذا وافقت على الانسحاب من الاراضي المحتلة".

(و ص ف، رويتر)

الكويت قررت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لى ليبيا ان تتخلى "نهائيا وبوضوح عن رهاب الدولة" وان بريطانيا "لا تسعى الى طاحة الحكومة الليبية". واضاف ان "ليبيا جب ان تظهر بصدق انها تتصرف طبقا ما سبق لها ان اعلنته عن تخليها فعلا عن ي دعم للارهاب (...) يجب ان تطبق ماما وبوضوح قرارات مجلس الامن".

في غضون ذلك، ابلغ القذافي الى صحافيين ايطاليين في تعليقات نشرت س: "اعتقد اننا سنتوصل الى اتفاق. ليبيا كدولة ليس لديها اطلاقا ما يمنع ول هذين المواطنين امام اي محكمة". ن "اجبار اثنين من المواطنين على سليم نفسهما شيء وعدم الاعتراض على حاكمتهما شيء آخر. فالدولة الليبية لم تطلب منهما الذهاب الى هنا او هناك ولهما مطلق الحرية في الاختيار".

ولم يستبعد قيام الفاتيكان بدور لحل الازمة.

● في الكويت صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الكويتية ان الحكومة الكويتية قررت ابعاد ديبلوماسيين ليبيين من الكويت تطبيقا لقرار الامم المتحدة فرض عقوبات على طرابلس.

● في نيقوسيا نقلت وكالة الجماهيرية للانباء "واج" الليبية التي يلتقط بثها في قبرص عن مسؤول في شركة الخطوط الجوية الليبية ان مبيعات الشركة انخفضت ٨٩ في المئة اي ٤،٦٩٠ مليون دولار بسبب الحظر الجوي المفروض منذ ٣٢ يوما على ليبيا.

(رويتر، وصرف)

جلسة اليوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مشاركتهما في الحكومة. ويبدو ان اعلان الدكتور جعجع استقالته التي غلب عليه تبرير انعدام التوازن في الحكومة الجديدة، مرده الى عدم اسناد حقيبة اخرى الى "القوات" اسوة بحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي اللذين اعطي كل منهما حقيبة الى جانب توزير رئيسيهما السيدين نبيه بري ووليد جنبلاط بصفة وزير دولة.

وعلم ان "القوات" اقترحت توزير مستشارها السياسي الدكتور توفيق الهندي بحقيبة، لكن هذا الاقتراح لم يأخذ به المعنيون، في حين اقترح حزب الكتائب توزير النائب المعين انطوان شاتر الى جانب الدكتور سعادة، ولكن عندما خير الاخير بين شاتر وحقيبة وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية اختار الحقيبة، وعندئذ وقع الخيار على الدكتور سمير مقدسي (من البروتستانت) لحقيبة وزارة الاقتصاد والتجارة بدل الوزير السابق جاك جوخادريان بناء على اقتراح الوزيرين مروان حمادة وشوقي فاخوري.

وذكر ان الدكتور جعجع مصر على استقالته وانه يرفض توزير اي شخص يمثله في الحكومة. وفهم ان اجتماع المكتب السياسي الكتائبي ستجاذبه اليوم رأيان: الاول يؤيد التحاق الوزير سعادة بالحكومة وعدم التخلي عن حقيبة اساسية هي حقيبة البريد والمواصلات. والثاني يدعو الى استقالته والتضامن مع "الحكيم"، اذ ان عددا من اعضاء المكتب لم يكن مرتاحا الى عدم اعطاء الحزب حقيبة وزارية ثانية نظرا الى حجمه ودوره السياسي.

هجوم جنبلاط

وليل امس عقد اجتماع في منزل الوزير سعادة في النقاش ضمه ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر وشارك فيه عدد من اعضاء المكتب السياسي الكتائبي. ولم يرشح شيء عما دار فيه لكن فهم ان الوزير المر سعى الى حلحلة في الموقف الكتائبي.

وفيما تردد ان تيار "القوات" في المكتب السياسي قد يضغط في اجتماع اليوم في اتجاه اقناع الدكتور سعادة بالاستقالة، رجحت اوساط كتائبية عدم صدور اي موقف عن هذا الاجتماع.

وافادت مصادر شاركت في الاتصالات لتأليف الحكومة، ان الوزيرين جنبلاط وحمادة اعتذرا باسم الطائفة الدرزية عن عدم قبول حقيبة الاقتصاد وطالبا بحقيبة خدمات وتحديدا حقيبة الصحة، فاستجيب طلبهما واسندت هذه الحقيبة الى حمادة، فيما بقي الوزير جنبلاط وزير دولة.

وعزت هجوم الوزير جنبلاط امس على الحكومة الى عدم اخذ المسؤولين باقتراح توزير عدد من الاسماء بينها السيد ناصر السعيدي والسيد سمير خالدي وغيرهما.

واوضحت ان مجيء الحكومة الجديدة بهذا الطابع وبهذه التركيبة كان بسبب الاوضاع الاقليمية والدولية.

في اي حال، قالت مصادر وزارية ان المسؤولين سيعمدون قريبا الى تعيين بديل من اي وزير يستقيل من الحكومة، واكدت ان اي اسم لم يطرح جديا بعد لتعيينه بدل الدكتور جعجع. واعتبرت ان جعجع باستقالته "يكون اخرج نفسه نهائيا من الحكم".

البيان الوزاري

وتوقعت المصادر الوزارية ان يتضمن البيان الوزاري للحكومة برنامجا سياسيا واقتصاديا وماليا وامنيا وعسكريا، اذ ستعلن فيه الحكومة عزمها على استكمال تنفيذ ما تبقى من بنود اتفاق الطائف في كل الحقول، وعلى انهاء الازمة المالية والنقدية واجراء الانتخابات النيابية واستكمال الخطوات الامنية والعسكرية المتعلقة ببسط السلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية. (راجع ص ٢ و٣).

تزايد مظاهر

ثلاث امهات اسرائيليات يطعمن اطفالهن منتظرات وصول رئيس حزب العمل المعارض اسحق رابين الى ضاحية غيش كوهين الفقيرة في تل ابيب في جولة انتخابية امس. (اف ب، تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وترى المعارضة ان "ليكود" هو الذي يسعى "بكل الوسائل" الى تسخين هذه الحملة. وصرح الناطق باسم العمل شمويل اليرابلي ان "ذلك يثبت ان الحزب الحاكم بدأ يفقد صوابه". واضاف: "منذ ١٥ سنة رافقت جميع حملات "ليكود" اعمال عنف، لكن هذه المرة الشارع معنا". ويشكو انصار الحزب المعارض من انهم ضحايا لاعمال عنف من اليمين.

واثناء القاء الرجل الثاني في حزب العمل رئيس الوزراء السابق شمعون بيريز كلمة امام المتقاعدين في تل ابيب، وجد نفسه في مواجهة مع انصار "ليكود" الذين اخذوا عليه عقد اجتماع انتخابي في مكتب تابع لنقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهيستدروت" خلافا للقانون.

ولا تحصى الشكاوى التي يقدمها الجانبان الى الشرطة احتجاجا على انتهاك قواعد "حسن السلوك" التي وضعتها لجنة انتخابية وتعهدت الاحزاب اتباعها.

لكن شعورا بالتفاؤل ينتاب اعضاء حزب العمل الذين يشعرون بان حزبهم يخرج من سبات استمر سنوات. وهم لكسب مزيد من التأييد تخلوا عن شعار الاشتراكية الدولية ولم يعودوا يرفعون العلم الاحمر.

ويشهد المقر العام للحزب في تل ابيب حركة نشطة. وتغطي واجهته الاعلام الاسرائيلية وصور رئيس الحزب اسحق رابين المرشح الاوفر حظا في استطلاعات الرأي. وتقول سوزان بوبوت القادمة من بلدة سديروت الصغيرة الواقعة في جنوب اسرائيل: "هذه المرة اسرائيل تنتظر رابين. فعلا كما يؤكد شعارنا".

وفي المقابل تلاحظ حركة خفيفة في المقر العام للتكتل الحاكم. واكد احد انصار الحزب طالبا عدم ذكر اسمه "انها نتيجة استطلاعات الرأي التي تقدم حزب العمل على انه الفائز". وفي مقصف مقر الحزب رفعت الى جانب صورة بيغن صورة لشامير. ويقول صاحب المقهى: "ان رابين بالنسبة الي هو خليفة بيغن".

ولا ينكر المناخ على الاطلاق بالفرحة التي عمت في ١٧ ايار ١٩٧٧ عندما اعلن مناحيم بيغن وقد حمله انصاره ان "انقلابا" حدث في البلاد.

(رويتر، و ص ف)

انتقاد اميركي لسياسة واشنطن حيال السعودية

واشنطن - و ص ف - رأت منظمة "ميدل ايست ووتش" الاميركية ان الولايات المتحدة وضعت اهتمامات سياستها الخارجية فوق حقوق الانسان عبر الاشادة بالاصلاحات التي اعلنت اخيرا في المملكة العربية السعودية.

وفي تقرير عنوانه "اصلاحات فارغة: القوانين الاساسية الجديدة في المملكة العربية السعودية" نشر امس لاحظت المنظمة ان الاصلاحات التي اعلنها الملك فهد في اول اذار "بعيدة كل البعد عن المعايير الدولية المعترف بها في مجال الحقوق المدنية والسياسية". وقالت ان "المسؤولين الاميركيين ذهبوا الى حد وصف القوانين الجديدة بانها "اجراءات مهمة للغاية" مؤكدين انها توسع المشاركة في الحياة السياسية وتوضح حقوق المواطنين وتحد من تدخل الحكومة في الحياة الخاصة". واضافت ان "الحقوق المدنية والسياسية للمواطنين السعوديين تقل الان عما كانت قبل ٦٠ سنة"، لافتة الى ان الاصلاحات الغت بعض حقوق التصويت واقتطعت بعض الصلاحيات من مجلس الشورى واغفلت حقوق المرأة والاقليات وابقت قيودا خطيرة على حرية التعبير والاجتماع. ووصفت التنازلات بانها "اقصى ما يمكن ان تقدمه العائلة المالكة استجابة للمطالب الداخلية والضغوط الخارجية".

وخلصت الى ان الولايات المتحدة تعطي "الانطباع انها اخضعت هذه الاعتبارات للمصالح التجارية والاستراتيجية والسياسة الخارجية، معتبرة خطأ ان تحسين حقوق الانسان والديموقراطية في المملكة السعودية سيكون له اثر سلبي على هذه المصالح".

كازاخستان الى معاهدة حظر الاسلحة النووية

موسكو - رويتر - ابدت امس جمهورية كازاخستان السوفياتية السابقة رغبتها في التخلص من الاسلحة النووية وتعهدت الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية المبرمة عام ١٩٦٨.

وافادت وزارة الخارجية في كازاخستان ان توقيع معاهدة دفاعية في اجتماع قمة مجموعة الدول المستقلة الاسبوع الماضي اوجد الظروف الملائمة لكي توقع كازاخستان معاهدة عام ١٩٦٨ التي ترمي الى وقف انتشار الاسلحة النووية.

وجاء في البيان الذي وزعته وكالة "ايتار - تاس" الروسية ان "الشروط قد توافرت لكي تنضم كازاخستان الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية بصفتها دولة غير نووية".

يستخدم علامة للمنع

مسؤول كردي يظهر سهولة محو الحبر الذي كان مقررا استخدامه لاخذ بصمات المقترعين في الانتخابات، في زاخو امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من كل الاستعدادات. ولم نكن نتوقع شيئا كهذا".

وردا على انتقادات انقرة للانتخابات، طمأن البارزاني الى انها لا تهدف الى اقامة دولة كردية مستقلة على حساب الاستقرار الاقليمي. وقال في مؤتمر صحافي في صلاح الدين امام برلمانيين المان وفنلنديين جاؤوا لمراقبة الانتخابات: "نعرف تماما حدودنا (...) اني مندهش لتصريح وزير الخارجية التركي لاننا اوضحنا للمسؤولين الاتراك الكبار (...) وقلنا بطريقة واضحة تماما ان هذه الانتخابات لا تهدف الى اقامة دولة مستقلة (...) هدفها الرئيسي هو ملء فراغ قانوني واداري". وكرر التعهد الا يؤوي الاكراد العراقيون ثوارا من الاكراد الانفصاليين من تركيا قائلا: "اذا كان حزب العمال الكردستاني يريد محاربة الجيش التركي او الدولة التركية، ففي امكانه الذهاب الى داخل تركيا. والاكراد العراقيون لن يسمحوا له بمواصلة شن هجمات عبر الحدود".

في غضون ذلك، واصلت بغداد حملتها على الانتخابات الكردية ودعت الصحف العراقية الاكراد الى مقاطعتها. وكتبت صحيفة "بابل" التي يديرها السيد عدي حسين نجل الرئيس العراقي صدام حسين ان هذه الانتخابات تعتبر "فصلا جديدا من فصول المؤامرة الكبرى التي تنسجها المخابرات الاميركية والغربية والصهيونية للنيل من وحدة العراق". وحضت الشعب الكردي على "تحويل اعراس العملاء الى مآتم لهم ولاعوانهم ولاسيادهم داخل كردستان وخارجها".

● في نيويورك نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" الاميركية ان الجيش الاميركي يساعد في عملية لتهريب سجلات حكومية مخبأة في شمال العراق توثق ما يصفه زعماء الاكراد بحملات التعذيب والاعدام ضدهم. وهي تضم وثائق واشرطة فيديو تصور تفاصيل عمليات اعدام الوف الاكراد في السنوات الاخيرة. ونقلت عن مسؤولين في ادارة الرئيس جورج بوش ان وزارة الدفاع الاميركية انهت الاسبوع الماضي باستخدام طائرات عسكرية اميركية ووسائل النقل البري لحمل ما يقدر بنحو ٣٠ طنا من الوثائق التي استولى عليها الثوار الاكراد بعد سيطرتهم على المناطق الشمالية. وقالت ان كشف محتويات ملفات الشرطة السرية العراقية علنا سيدعم هدف ادارة بوش في اظهار كون الرئيس العراقي فقد شرعيته زعيما وينبغي اطاحته. وتوقعت ان تبدأ عمليات النقل مطلع الاسبوع. (و ص ف، رويتر)

سياد بري غادر نيروبي

نيروبي - رويتر - غادر الرئيس الصومالي المخلوع محمد سياد بري كينيا التي لجأ اليها الشهر الماضي متوجها الى نيجيريا بعد ضغط من اعضاء البرلمان الكيني لترحيله.

واصطحب ٢٤ شخصا من افراد عائلته ومؤيديه على متن طائرة خاصة من طراز "بوينغ - ٧٥٧" تابعة لشركة الخطوط الجوية الكينية في رحلة مباشرة الى لاغوس.

بريطانيا الاحياء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تصبح هذه المنطقة المنتجة للنفط معتمدة اكثر مما ينبغي على الحماية الغربية.

وكان الوزير البريطاني الذي شارك في محادثات بين المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي في الكويت السبت دعا ايضا في مؤتمر صحافي الى اعطاء الاتفاقات الجماعية في شأن الترتيبات الامنية في الخليج الاولوية. ولفت الى ان لا تعارض بين الاتفاقين الامنيين اللذين وقعتهما الكويت مع الولايات المتحدة وبريطانيا واي ترتيبات اخرى للامن الجماعي في الخليج.

وجاءت تصريحاته في الوقت الذي نقل عن وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح السالم الصباح ووزير الدفاع الشيخ علي الصباح السالم الصباح ان من الاهداف الراهنة لمجلس التعاون الخليجي بناء جيوش وطنية في اطار سياسة خليجية موحدة تقوم على التنسيق والتكامل.

(رويتر، و ص ف)

بدء ازالة المراكز الحدودية بين اسبانيا وفرنسا

مولو (اسبانيا) - رويتر - ازالت اسبانيا وفرنسا اول مركز حدودي بينهما تمشيا مع اتفاق المجموعة الاوروبية في ماستريشت في كانون الاول الذي دعا الى تعاون اوثق في السيطرة على الحدود. وستتولى وحدات شرطة متنقلة فرنسية واسبانية المسؤولية المشتركة عن امن الحدود.

واقام رئيسا بلديتي مولو في شمال شرق اسبانيا وبرات دي مولو في فرنسا احتفالا عاما عبر خلاله اطفال يحملون العلم الاوروبي الازرق ذا النجوم الـ١٢ الحدود بين البلدين احتفاء.

وبموجب الاتفاق الاوروبي يسمح بحرية انتقال السلع والاشخاص ورؤوس الاموال عبر حدود دول المجموعة اعتبارا اول كانون الثاني ١٩٩٣.

الانتخابات الاميركية: بيروت يتقدم بوش وكلينتون في احدث استطلاع للرأي

واشنطن - رويتر - اظهر استطلاع للرأي نشر السبت ان الملياردير روس بيروت المرشح المستقل الذي لم يعلن ترشيح نفسه رسميا حتى الان يتقدم الرئيس جورج بوش وحاكم ولاية اركنساس بيل كلينتون الذي يتصدر المتنافسين على ترشيح الحزب الديموقراطي في انتخابات الرئاسة.

ووفقا لهذا لاستطلاع الذي اجري لحساب مجلة "تايم" وشبكة "سي.ان.ان" للتلفزيون، اختار ٣٣ في المئة من الناخبين المسجلين بيروت في مقابل ٢٨ في المئة اختاروا بوش و٢٤ في المئة اختاروا كلينتون.

وفي حال خوض بوش وكلينتون فقط سباق الرئاسة يتقدم بوش بنسبة ٢٨ في المئة في مقابل ٣٥ في المئة لكلينتون.

وبيروت رجل اعمال ملياردير من تكساس وهو لم يعلن رسميا حتى الان ترشيح نفسه مستقلا في انتخابات الرئاسة التي ستجرى في ٣ تشرين الثاني.

هامشي وفريد المزاج ومحاور
كاراكس سألته الفتاتان
"ما الحلم، أخبرنا قصتك"



ليوس كاراكس: العبقرية الهامشية.

بلباس المتسكعين، مع كلبه في الحي اللاتيني.

قلق لا تداويه الخمرة.

جولييت بينوش ودنيس لافان في "عشاق الجسر الجديد".

بينوش وكلاوس غروبر في ملحمة كاراكس.

اخيرا، تمكن اثنان من مجلة "لي اينروكوبتيبل" الفرنسية، المتخصصة في معظمها للموضوعات الموسيقية، من الفوز بحديث طويل مع السينمائي العبقري والهامشي ليوس كاراكس، صاحب ملحمة الحنان والبؤس والتشرد "عشاق الجسر الجديد" (●). والفيلم الذي كنت شاهدته وكتبت عنه من باريس، اثبت بعد مخاض عسير انتاجا وضخامة ديكورات ان السينمائي الفرنسي الشاب ظاهرة على حدة في السينما الاوروبية، بل العالمية، مثلما كان في حقبة ما اورسون ويلز ظاهرة ابداع وعبقرية مبكرين.

لطالما رفض ليوس كاراكس الحوارات الصحافية، وفي عنف، واعتقد ان خلف اعطاء هذا الحديث المثير بعضا من مزاجية، وبعضا ربما من استلطاف لمحاوريه مع مصورهما الذي التقط له صورا غريبة، تؤكد كم هذا المخرج هامشي وفريد المزاج. هنا وقائع الحوار النادر الذي قطفه كريستيان فيفريه وسرج كاغانسكي للمجلة.

– ١٥ –

● بدأت تحب السينما في السادسة عشرة؟

– احببت باكرا النساء في الافلام. لكن السينما وانا متأخر جدا. لا املك ذكريات طفولة، لكن ثمة واحدة مع ذلك. ليلة اعلنت المذيعة ان ممثلة "القبعة المستديرة والحذاء الجلدي" ستتغير في الحلقة التالية، اذكر انني اصبت بقنوط تام، وبكيت. بعدئذ، ذهبت لمشاهدة تشارلز برونسون، واشياء كهذه. لاحقا، لدى وصولي الى باريس، في السادسة عشرة، اكتشفت افلاما اخرى مع نساء اخريات. واكتشفت انه كان هنالك، خلف الشاشة، رجل مع آلة. الرجل والمرأة كانا تقاسما يوما ما اشاهده هنا، جالسا في مقعدي، وحيدا. اذن كان ذلك ما اردت ان افعله، التعويض، الخروج من العتمة، والمشاركة.

● عندما بدأت تحب السينما، ما كانت طبيعة علاقتك بها؟ اكنت تتردد على الصالات كثيرا؟

– آه نعم! كانت السينماتيك، حكما. الافلام الصامتة في السينماتيك. فكرت ان الافلام الصامتة صنعت من اجلي. كانت فترة لا اتكلم فيها، كنت في تلك الصالة المسلية، مع ماض لا يخنقني، ما كنت اعرف احدا. استمر ذلك زمنا قليلا، من ثلاث سنوات، الى اربع، بيد انني كنت اقصدها لماما. كان الامر كما لو انني نمت طوال سبع عشرة سنة، وانني لدى استيقاظي، عثرت على موطني.

● اثمة مسبب خاص لذاك الجنون؟

– رؤية فيلم... في حفلة ظهرا في سان – اندريه دي زار، كنت وصلت لتوي الى باريس. كان فيلما قديما، فكرت "هنالك شخص صمم، منذ سنين، ضربته، عرف انني سآتي هذه الصالة يوما، وضع فيلما ليقلب حياتي". وانا خارج، عثرت على قطعة ٥٠٠ فرنك على الرصيف، فكرت "سيكون مبلغي الاول للسينما، سأضعه في فيلمي الاول"، وبعد ذلك، تم الامر سريعا.

● حينما كنت تثابر على ارتياد الصالات، ما الذي كان يسير خيارك؟

– كنت التقيت صبيا يدعى ايلي بواكار، ارشدني آنذاك، من ثم، سارت الامور سريعا، من لحظة اكتشافنا ليليان غيش في شريط لفيدور، نذهب لمشاهدتها في شريط لغريفيث، ثم نشاهد افلاما اخرى لغريفيث دون ليليان غيش، الخ. سافرت في سرعة داخل الافلام القديمة، هكذا، وحيدا.

● والكتابات السينمائية؟ في مجلات مثل "دفاتر السينما"؟

– اوه، كلا، كانت "دفاتر السينما" ماتت. كلا، ليس الادب السينمائي. مررت سريعا، لكن مثل نفعي متكتم.

● الروك كان لمراهقين امثالنا نوعا من الارشاد الحياتي. هل كان كل هكذا مع السينما؟

– كان يحل لي مكان الفليبر. كانت لي علاقة مجنونة بالفليبر، علاقة مرضية، علاقة تحنيرية، امضي نهاراتي بطولها امام ماكنة الفليبر. وكانت ماكنة معينة، في مقهى معين. كان الفليبر موضوعا في مكان يتيح لي رؤية فتاة تدعى فلورانس، لم اكن اعرفها الا انها كانت مثلي في المدرسة الثانوية. فكرت ان الكاميرا مثل آلة فليبر قوية جدا، اذ كنت قادرا على استدعاء الفتاة، دوما مع آلة بيننا، ومشاركتها جزئية ما... لكن لا، السينما لم تكن شيئا اجتماعيا.

● هل كانت، على غرار تروفو وغاريل، وسيلة لمخاطبة الفتيات؟

– للاحرى وسيلة لاختراع شيء ما مع فتاة. لم تكن ابدا فكرة اثبات، بل ابتكار علاقة بالفتاة والعالم ودوما الحذر من الكاميرا التي تسجل. افضل الكاميرا التي توضح الاشياء على الكاميرا التي تعقد اشياء موجودة.

● اكان لديك شعور او رغبة في رؤية الحياة عبر السينما؟

– كان لدي لفترة طويلة شعور بأنني انسان شفاف، بأنني غير موجود في العالم. لما كنا صغارا، كانت اختي تطلب مني ان ازيح من امام التلفزيون. "أبوك ليس زجاجا (بتشديد الجيم الاولى)" كانت تقول لي. انا، كنت دوما افكر "خسارة". كانت تلك الفكرة انني شفاف في العالم. تصوير احدهم، هو ايضا ان تمنح نفسك لنظرة الآخر، الذي او التي تصورها تنظر اليك. انها طريقة لعدم الاختباء. ثم ان الكاميرا تجلب شجاعة. كنت اشعر بنفسي سريعا في الرأس بيد انني كنت منظورا في شكل بطيء من الخارج. كانت الكاميرا تسعفني على السرعة في العلاقات.

● حزت شهادة البكالوريا في السادسة عشرة. كانت دراستك سريعة وفعالة.

– لم اتألم اطلاقا من المدرسة، كنت وحيدا فيها لكن محوطا. كنت اتأمل ذاك العالم الذي لم يكن ينظر الي، انه عالم خارجي لكنه دوما هنا، ثابت، يوما بعد يوم. كان الامر سهلا، مطمئنا. افهم ان يغدو بعض المراهقين تائهين او كلوشار بعد المدرسة. المدرسة تعطي وهما اننا سنكون ابدا محميين من الجماعة، حتى وان لم تحب تلك الجماعة..

ما عدت عارفا ابدا لماذا وجدتني في فرع الرياضيات. لم اشتغل قط اشياء معلومة. قبل شهر من امتحانات البكالوريا، جعلني عجوز كان يقطن شارعي انشط مثل مجنون. قال لي "انك لا تعرف شيئا. يجب ان تراهن على ما سيكون في الامتحان... لكن اذا اخطأنا الهدف، قضي عليك"، ولم يخطىء وكنت الوحيد في صفي احصل على البكالوريا من الدورة الاولى، بينما كنت الاخير في مواد الرياضيات والفيزياء والكيمياء. كان امرا مبهما كثيرا.

● اول فيلم لك، الشريط القصير "بلوزمنجبس" في التاسعة عشرة، كان منذ ذلك الحين متينا جدا من الناحية التقنية.

– لكنها اطلاقا حالة الجميع، انظرا اي فيلم اول! كلها متينة، رزينة مثل الصور. المتانة شيء ابله، نعود اليها سريعا، نتعلق بالحرف، نتكزز، لا يعود في وسعنا التسلق، بلوغ المرتفعات، ينبغي التشبث لا المتانة.

● "اهبك ابنتي هدية"

● منتجك الآن داهان كان يروي انك اردت في الاصل تصوير "عشاق الجسر الجديد" سريعا بكاميرا ٨ ملم وبالابيض والاسود. الفيلم كما هو موجود اليوم اليس بعيدا جدا عن الفيلم الذي حلمت به في البدء؟

– قصة الحلم هذه، ليست ما نعتقد. الناس يقولون نحلم فيلما. لكن، لا ندري ما هو الحلم. ليس الامر وضع حلمنا اسود على ابيض، صباحا لدى الاستيقاظ. ليس هذا جمال السينما. خذا مثلا هذه الحكاية العربية الرائعة التي ارويها لكما. تجري احداثها في عائلة عربية ثرية، زمن الف ليلة وليلة. ذات صباح، استيقظ الولد وقال لابيه: "ابي، حلمت حلما رائعا"، اجابه الاب "حسنا يا بني، اروه لي"، اجابه الابن "آه كلا! لا استطيع ان ارويه لك، كان رائعا"، الح الاب، رفض الولد، غضب الوالد: "اذا لم تخبرني حلمك للتو، احرمك الارث واضعك في سوق العبيد". ركب الولد رأسه والقى نفسه مبيعا الى سيده. معلمه جعل منه فلاحا وعمل بلا انقطاع، فاكتسب على مر السنين ثقة سيده. ذات يوم، وهبه هذا ارضا وجعله سيدا على عبيد آخرين، وقال له: "حسنا ما انت نجحت، ولكن ثمة امر لا افهمه. انك فتى مثقف، ذكي، وجميل، كيف حدث ان وجدت نفسك في سوق العبيد؟" اجابه الصبي الذي في العشرين حينئذ: "يوما، حلمت حلما رائعا". سأله المعلم "هذا الحلم، ماذا كان؟" الشاب: "هذا، لا يسعني قوله لك"، طبعا غضب المعلم: "اذا لم تروه لي اسحب منك ملكيتك وسائر حقوقك واصرفك الى الجندية". ورأى نفسه في الجيش. اقتيد الى الحرب، في الصفوف الامامية. فاز بترقيات، اصبح قائد جيش البلاد وطرد الغزاة. استدعاه الملك وقال له: "رائع، انت بطل قومي. اهبك ابنتي هدية". الصبي، الذي عاد في الثلاثين، التقى ابنتي الملك، الرائعتين تماما، وامضى اول ليلة حب معهما وكان الامر منهلا، في الصباح، سألته الفتاتان: "ولكن من اين انت، اخبرنا قصتك". ويروي: "في احد الايام، وكنت يافعا، صنعت حلما وابي.. الخ"، حينئذ سألته الفتاتان عن الحلم، واجابهما الصبي: "حلمت انني نمت مع فتاتين في آن"... هذا ما في الامر! انها تماما حكاية تصوير "عشاق الجسر الجديد"... لو روينا حلمنا باكرا جدا، لن نحياه.

● عدا التقلبات المالية، كيف تغير قدر "عشاق الجسر الجديد"، الى هذا الحد، بين الفكرة الاساسية والنتيجة النهائية ؟

– فكرة البداية، كانت فيلما حرا، فيلما حيث الممثلون وانا نفسي نكون احرارا، احرارا ان نعيش ونصور في الوقت عينه. هذا امر كانت كاميرا ٨ ملم اتاحته، في النهاية، صنعته بطريقة اخرى، كانت حرية غريبة، اذ وجدنا انفسنا محتجزين مرارا... في النهاية، الحياة امتزجت بكل شيء.

● الا نعثر على فكرة الفيلم الحر والخفيف في بداية "عشاق الجسر الجديد"، في مشهد جمع الكلوشار لاخذهم الى مأوى نانتير ؟

– كلا، لطالما كان ذلك رهان الفيلم، مجازفته : التصدي لواقع انما دون تقليده، اسمع اليوم اقوالا ان الشريط مقسم الى جزء وثائقي وآخر روائي. اقوال تافهة هذه ! الحرية ليست امتلاك كاميرا على الكتف اكثر من امتلاكها على قاعدة، الحرية هي في النظرة، ولي، ان اصور كلوشار حقيقيا تائها في افكاره او ثنائيا من الكلوشار المزيفين يرقص على جسر اصطناعي تحت الاسهم النارية، فالنظرة هي ذاتها. انه الشعور الذي يتبدل، شعور لا يعوض او شعور يائس.

● رغبتك في تصوير شخصيات مخلعة، مدمرة، متشردة، هل هي رد فعل على السينما المحيطة، النظيفة جدا، المطهرة جدا ؟

– السينما، التلفزيون، الصحافة، الفكر، نظافة جثة في معرض الجثث. بعد "دم فاسد"، كنت تائها كليا في السينما. حينها، انطلقنا بلا مرتكزات، بلا مؤونة. ربما لهذا السبب كل شيء تحول وحشيا. كنت املك تماما فكرة التحدث عن الحب بلا ماكياج، دون تلفون او غرفة نوم. عن الحالة العشقية في صراحة، واقعيا. واحد لا يملك شيئا، في عمر الحب، ويكتشف الحب مثل فيروس مجهول يلتهم جسده ونخاعه.

● صحافي فسر مؤخرا ان بورجوازية اليوم كانت مسحورة بالبؤس، اذ وجدت فيه المشاعر التي تعجز عن ابرازها. ايمكن تطبيق هذا الاثبات على "عشاق الجسر الجديد" ؟

– كلا.

● قبل تصوير ذاك المشهد للالتقاط الليلي، هل اجريت ابحاثا عينية حول الكلوشار ؟

– امضينا سنة هنالك، في نانتير، او مع كلوشار آخرين في الطرقات. لم تكن العلاقة ممكنة سوى بقلة من الكلوشار. كان ينبغي افهامهم ما هي السينما، افهامهم انه يجب اعادة الشيء ذاته مرارا. في البدء، لم يكونوا قادرين على الصمود، جسديا. بعد لقطة اولى، ما كانوا يستطيعون احتمال اليكس خارج الباص. ثم، سريعا، هم يطلبون ثانية. من لحظة فهممهم السينما بات الامر ممكنا. انا في غموضي الشخصي، وهم في غموضهم الكلي، هكذا استطعنا ان نعمل.

● كيف تصرفوا في حضور دنيس لافان الذي كان، رغم كل شيء، دخيلا ؟

– كل شيء يجري سريعا. في خمس دقائق، يمكنهم التفكير انه جسم غريب. بعد دقيقتين، يفكرون انهم لطالما عرفوه، بعد ساعة، ينادونه اليكس ويكيلون له الصفعات لطربه. بعد ساعة، لا يعودون يلاحظونه حتى اذ يكونون غرقوا في الكحول. كانت لي احيانا محاورات غير معقولة مع احدهم، وفي اليوم التالي، لا نعود متعارفين. كان ينبغي كل يوم اختراع شيء مختلف. حتى بعد تمضية وقت طويل معهم، القليل منهم – بين الذين التقيهم اليوم في الشارع – يتذكرون شيئا بعد عن التصوير.

● هذيان لحظة الجماع

● حينما تقول انك تكره الحقبة، اهو احساس شامل وعام، او هو يتركز على امور محددة ؟

– اننا مغروزون في العقلاني، والعقلاني يقتل، لكنه يقتل ! هنالك كاتب يقول : "لا يسعنا انجاب طفل عقلانيا، ينبغي هذيان ما لحظة الجماع"، والامر مماثل لكل شيء لفيلم، للقاء. السيىء في الديموقراطية، تلك الديكتاتورية للعقلاني الذي يحكم على كل شيء ويستحيل مقلقا جدا. خاصة حين يمارس على الشبان، الروك عقلاني، السينما عقلانية، العلاقات العاطفية عقلانية... اليوم، يجب ممارسة الحب بالكاوتشوك لئلا نموت، هذا ما افهمه، انني للصحة، لكن... الواقي في كل مكان، ليس فقط في غرف النوم... كل تلك القواعد الصحية للجسد والنفس، ما يثير اشمئزازي كليا.

● تتحدث في افلامك عن ثقل البشر، كيف تشعر بذلك في اليومي ؟

– (...) الجاذبية، الثقل، يبدأ ذلك من اول قدم نضعها على كعب السرير صباحا، امر راعب. لطالما كنت في بحث عن الخفة، ابحث دوما عن التحليق، عن المدى. اشعر بي اخف بكثير في الثلاثين مما في العشرين.

● كل افلامك تتكلم عن الخفة. الديك انطباع انك مع كل فيلم، تقترب من حالة الخفة تلك التي تبحث عنها ؟

– انتبها لكلمة "خفة". حين المح كلوشارا متكوما عند فتحة الحرارة، ارى نفسي فيه. ارى نفسي فوق فتحة الحرارة (حيث يتدفأ المتسكعون)، لا ادعي الخفة في كل حين، كيف ساقول ذلك ؟ لا ينبغي ابدا اخذ الامور في جدية، بل في مأساوية، بلى.

● الديك علاقات بنظرائك، ام انت للاحرى بعيد عما يسمونه "وسط السينما الفرنسية" ؟

– انني بعيد، لكن اظن ايضا ان كل واحد بعيد، ما يدعونه "الوسط"، اسميه "اسفل كل شيء". انه شيء غير موجود مطلقا، ثمة لقاءات اجتماعية هنا وهناك، لكن "الوسط" ليست له اية حقيقة. السينمائيان الوحيدان اللذان اكلمهما بين الحين والآخر، هما غاريل وغودار، قليلا، هذا كل شيء. حتى الآن.

● نادرا تتحدث الى الصحافة، لا يرونك ابدا. لِمَ هذا الصمت ؟

– حصل الامر هكذا. بدأت اصنع سينما. وانا لم اكن اتكلم كثيرا. التحدث الى الصحافة، ليس دافعا ولا مدفوعا، اليوم، افكر اننا حين نعبر الى الضوء، نصنع ظلا، ظلا للفيلم. اعتبر انني سبق ان تكلمت كثيرا عبر الفيلم، اسهل لي التحدث في امور اخرى، في الموسيقى، عن الحقبة، لكن عن الفيلم، فعلت كل الذي استطيعه. ثم انني مثل الجميع، اتحدث الى من اشاء، وحين اشاء. هذا ما في الامر.

● واعيا او لا، هل كانت رغبة الاحتفاظ بسر، بغموض ؟

– انه دفاع ذاتي، اعتقد انني اتبعت وصية، تقول "ستكتب حياتك". اذن، انطلاقا من هنا، اضع نفسي في وضع شديد الانجراحية في افلامي. لكنني افعل ذلك من نفسي الى نفسي، مع شركاء. لست في حاجة الى تكرار التجربة مع الصحافة.

● السرية، الصمت، الا يثيران فضول الناس، الجمهور ؟

– تريد القول الدعاية ؟ باتت للاحرى امرا مربكا. احد تكاسلات الصحافة المحزنة، عدم السعي الى التحدث عن عمل جولييت، دنيس، او كلاوس غروبر. مغامرة الفيلم والمال واسمي ترخي ظلا على الفيلم، لكنني لا استطيع ان افعل شيئا.

● في "دم فاسد" تقول جولييت بينوش "الاناس الصامتون، يعتبرونهم بلها، او عباقرة". انت يعتبرونك للاحرى عبقريا. هل يضايقك ذلك ؟

– لعبة الصحافة، هي البناء – التدمير... اما اذ ذكروا مرة "عبقري"، فهذا يتيح لهم القول "عبقري" مزيف" في المقالة اللاحقة، ليست لكل ذلك حقيقة.

● عبقريا او لا، هل تمكث غير حساس ازاء هذا النقاش ؟

– لست اؤمن لا بالآلهة ولا بالعباقرة، ولا بالنقاد، النقد، لم يبق موجودا، فن النقد، شيء جميل، لم يبق موجودا. هنالك شخص، عندما كان صغيرا، كان يغيظ اهله بالقول "ذات يوم، سأغدو ناقدا سينمائيا، ساظهر للعالم كم انا جميل عندما اكون متأثرا. سادافع عن الجمال، واحارب القبح..."، لاحقا، اصبح راشدا وقبيحا مثل براز، وخلق هذا الشخص مجلة سينما. ذاك الشرطي، ذاك الجان – دارك ذو الشاربين كتب ورقة عن "عشاق الجسر الجديد" حيث يصرخ ان ثمة تدنيسا... "كاراكس جعل جولييت بينوش قذرة ! شوهها ! كان ينبغي عليه منحها دور المرأة الجميلة. قذر الجمال الطاهر لاحدى ممثلاتنا الوطنيات !..."، هذا الشخص قذارة بشرية (...).

● كنت تتحدث عن قوة التصوير، هل فكرت في ترك كل شيء في وقت ما ؟

– مررت في فترات احباط كامل وكنت افكر في عدم اتمام الفيلم. جولييت، لا. انا، بلى، كانت مثل لعبة بينغ – بونغ، تناوب حقيقي، عندما لا اعود مؤمنا بذلك، كانت تلبث مؤمنة به. او العكس. بعد اول توقف عن التصوير، فكرت ان ليس لدي شيء افعله في السينما. مع جولييت، ذهبنا الى اندونيسيا. ثم، ادركت اني لست املك الا السينما. عندئذ رجعت.

● ذكر لنا تقني انك في "دم فاسد" لم تكن تحدث الفريق التقني. الم يكن يؤذي هذا روح العائلة في التصوير ؟

– من اجل شريطي الاولين، لم انجح في ذلك ابدا. سائر الاتصالات كانت تمر بواسطة جان – ايف (ايسكوفييه، مدير التصوير). عندما ننجز شريطا، نشعر بانفسنا مخادعين. في اي حال، الخداع موجود دائما، نصل الى البلاتو صباحا والفريق يكون موجودا ينتظر منك ان تعرف وجهتك. آنذاك، كان الامر يرعبني. ثم تغير. فهمت من تماسك فريق "عشاق الجسر الجديد" انهم كانوا واثقين من طريقة عيشي الفيلم، لذا، كان لا بد ان ابادلهم الثقة، ومن هنا كانت الامور اكثر رحابة. مغامرة انسانية رائعة. فعلا ابتكرنا الفيلم معا ولن انسى ابدا.

● انفعالي وساذج

● الخوف من المسؤولية في خلال تنفيذ افلامك الاولى، هل اثر في النتيجة؟ ايمكن ان نستشعر ذلك لدى مشاهدة الافلام؟

– اجل. "دم فاسد" فيلم له نوع من علاقة ولد بالسينما – الاب. السينما كانت حاضرة لتطمئنني، لكنه ايضا فيلم يشبه لقاء، تلتقي فتاة في مقهى. تطلب مشروبا، تحضر المشاعر. تطلب مشروبا ثانيا، ثم ثالثا، ويمضي وقت، تشعر بحاجة لان تبول، تنزل الى المراحيض. تجد نفسك وحيدا فيها، والفتاة في الاعلى. تشعر بأن ثمة شيئا عاطفيا يقيم. في هذه اللحظة، وحيدا في الحمامات. انت تبول، ثم تغسل يديك. انها لحظة قوية جدا، لطالما رغبت في تصوير ذلك. اي ولادة المشاعر، لحظة نعرف ان الفتاة في الاعلى، واننا سنعود لرؤيتها. تلك اللحظة حادة جدا. "دم حار" شريط مصور في تلك المراحيض. اذن، انفعالي جدا وساذج.

● قلت مرة انك تكون منهارا عصبيا في ختام تصوير افلامك. الست راضيا عنها؟

– "فتى يلتقي فتاة" فيلم كنت اعمل فيه. كنت في حاجة الى صنعه، لكن النتيجة لم تكن تثيرني. "عشاق الجسر الجديد" اول افلامي التي لا اشاهدها، اي لم اشاهده منذ انتهاء الميكساج واعرف انني لن اشاهده قبل سنتين او ثلاث. انه الوحيد ايضا استطيع ان اشاهده ثانية بعد عشرين او ثلاثين سنة، وسيحتفظ بقوة علامة شيء ما. لا اكتماليته حيوية، ليست جامدة. انه فيلم مجازف كفاية لان يكبر بدوني.

● انه عزاء ضخم

● يبدو ان الجمهور استقبل جيدا "عشاق الجسر الجديد". اهذا مهم، لك؟

– المهم ان الشريط بلغ هذه النقطة. انه عزاء ضخم. ثم، الايرادات، لن يكون هنالك، ابدا ما يكفي منها. اكون مسرورا لو بلغ عدد المشاهدين سبعة عشر مليونا. حسنا، ولكن، تبقى تلك حكاية... نعرف عدد الداخلين الصالات بيد اننا لا ندري كيف يخرجون منها. اود ان اعرف.

● لو فشل الفيلم شعبيا، كيف كان رد فعلك؟

– حزينا ومشاكسا.

● وعيت انك لم تكن تملك غير السينما. ايعني ذلك انك ستكون عاجزا عن تركها؟

– هذا امر متعلق بالحياة، لكن... اعتقد انني كذلك. ثم ان تركي السينما يفرح كثيرين.

● حينما تقول "وعيت انني لا املك الا السينما"، ابفرح ام ندامة ولا تملك شيئا آخر؟

– اجد العمل الاخراجي سيئا للصحة، وانا في حاجة دوما الى امور جسدية. الغناء، اللعب، القيام باعمال بهلوانية. اتدبر الامور، في الافلام التي انفذها، لممارسة تلك الاعمال الى جانب الممثلين. لكن ربما لو استطعت التمثيل، توقفت فترة عن الاخراج.

● اتنوي التمثيل؟

– نعم.

● تجربتاك مع غاريل (وزارات الفن) او غودار (الملك لير) هما منحتاك هذه الرغبة، او هو شعور مستجد؟

– كلا، الممثلات اللواتي عشت معهن.. لطالما لعبنا قليلا، الكوميديا، في الحياة. كان لدينا مشروع، جولييت (بينوش) وانا، فيلم تلعب فيه دور بائعة "كريب" وانا عامل تنظيفات (كانس شوارع)، وهي ستخرجه والعبه معها.

● في افلامك جانب اقل جسدية، اللعب بالكلمات وبمعناها.

– هذا آت من المقهى. في المقاهي، لا يتوقف الناس عن ممارسة العاب الكلمات. في الفيلم متسكعة، جوزيان، رأيتها ثانية منذ ايام. بغي قديمة، عجوز اليوم، لها صوت ساحرة، تتكلم مثل رشيشة، وليست غير العاب كلمات، مجنونة تماما، مبتكرة في شكل جنوني. لكن للحقيقة، ما عدت قادرا على احتمال العاب الكلام، العاب كلمات الحقبة فوق الملصقات او في الصحف. يثير ذاك اشمئزازي. احب الكلمات الموجودة في الحياة. قصة كاموبير مثلا، كانت تمتع كلاوس. من لحظة بدئها في امتاعه، نصورها. لو لم تكن تمتعه لما صورتها... احب كثيرا ايضا الطريقة التي تروي الفتيات النكات بها، انهن يتحمسن دوما، يقهقهن سلفا... كنت في حاجة اذن لان تروي جولييت نكتة طويلة.

● بهذا المنطق، هل يسعنا ان نتصور رغبتك يوما في انجاز شريط كوميدي محض؟

– كليا. هذا وارد. الطموح الاول... الكوميديا والموسيقى هما الافقان.

● حدثنا عن علاقتك بالادب منذ البدايات.

– الرواية، "الفرسان الثلاثة". من "الفرسان الثلاثة" الى سيلين. دوما كثيرا. لي، القراءة كانت عذرا نبيلا للانسحاب، باحتفالية كثيرة. اليوم أقرأ اقل. احب قراءة الومضات، صفحة، رسالة لسيلين، قصيدة لشار او جملة من راموز. يكفيني ذلك.

● تقول، انك تحب الاشياء الجسدية. قبل السينما، هل فكرت في نشاطات بدنية اكثر: بهلوان، راقص، حتى مغن في فرقة روك؟

– كنت "باتورا" في فرقة لما كنت في الثانية عشرة او الثالثة عشرة. كنت العب غريزيا.

● والباتك.

– لا بد انني كنت اشد اضطرابا من ذلك. اود كثيرا العودة الى "الباتري". في خلال التصوير، كنت ارقص مع جولييت واقوم بافعال بهلوانية مع دنيس وجولييت.

● يقول اليكس في "فتى يلتقي فتاة": "سأموت في ٢٠٤٠ في باريس". الا تزال الفكرة راسخة في باريس؟

– انه خوف. في الافلام، نضع كل مخاوفنا، نخفي آمالنا، هذا ما كانت تقوله الحكاية العربية، لا نكشف احلامنا.

● الشيخوخة قيمة متكررة غالبا في افلامك. ماذا تخشى، الشيخوخة او التقدم في العمر؟

– خفت الشيخوخة من لحظة تثبتي لواقع انني لن اموت شابا. ومن حينها، املك للاحرى انطباعا باستعادة شبابي. لست قلقا اذن، في الوقت الراهن. انني قلق اكثر من الشيخوخة المحيطة مما انا قلق من شيخوختي الخاصة. مضت سنوات على خروجي من المراهقة، انا في الثلاثين، ما عدت مخرجا شابا. اهتم بفتوة الاشياء، وليس بصبا العمر.

● اليوم، هل تتوصل مع السينما الى مخاطبة النساء عن الحب، المرأة التي تحبها؟

– التحدث، الى المرأة؟ كلا. التحادث معا، اجل، اكثر من السابق. انه شريطي الاول متساويا مع جولييت ودنيس... هذا انتصار الفيلم، لي.

● في هذا المعنى، هل تختم ثلاثية؟

– بلى، انما ليس عمدا. اردت منح تلك الثلاثية عنوانا، لم اعثر عليه. في البدء، كان الفيلم يدعى "حب الفتاة والصبي"، ثم "عشرون عاما وغبار"، ثم لم اعط عنوانا. آه نعم، انتهى الامر، اليكس انتهى، لن اصور بعد – ليس توا في الاقل – مع دنيس وجولييت. ينتهي الفيلم مفتوحا. لا خاتمة لمغامرة الافلام الثلاثة بقدر ما هي نهاية "عشاق الجسر الجديد".

● هل تعرف منذ الآن اي فيلم ستنجز؟

– احتاج الى لقاءات. احتاج الى ممثلة، او الى منتج او الى لا اعرف من، يطلب اليّ فيلما. لدي مشاريع خاصة، لكنني آمل دوما ان مشروعا سيتسرب، على طلب من هنا او ذاك. لم ابق راغبا في افلام وحدي. اريد مقاسمة السينما وهذا ما يبقى على وجه التقدير.

ج.ك.

(●) عرض "عشاق الجسر الجديد" ضمن ليالي السينما الفرنسية، ويبرمج لاحقا في العروض العادية لصالة كسليك.

الكلمة المبعثرة

ا	ر	ق	و	ظ	ي	ف	ة	ل	ا
ل	د	ل	ن	و	ن	ا	ق	ت	ه
ط	ا	ي	ف	ح	غ	خ	ا	ا	م
ا	و	ل	د	ا	ا	د	ر	ق	ا
ق	ك	ي	س	ب	م	ل	ا	و	ل
ة	ر	ا	ي	ص	ض	ع	ا	ج	ف
ف	م	م	ع	ز	ل	د	ق	م	ن
ر	س	ل	ه	ا	س	د	م	ا	ع
ر	ي	ر	ق	ب	ي	ح	ن	ي	د
ل	ة	ع	ط	و	ا	غ	ي	ت	ة

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

عقاد	امهال	قاتل	قانون	غامض
قليل	زهرة	فريد	رسمي	كوادر
دمية	خروف	طواغيت	وظيفة	نجاد
نحيب	سامر	عتال	الطاقة	صباح
عليل	عمال			

الكلمة: طالح — السابقة: يراع

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ – خاص بك ويستعمله غيرك فقط – بعوض
٢ – قاصي
٣ – عكسها دق
– ابو الاعنف
– قرية في الشمال

عموديا:
– حكى
– ضمير متصل
– واضع قانون الوراثة
– بلد قسمته السياسة

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة

– باليه – قزوين
– مجاني – يشتهي

اعداد: ربعمد

المفكرة

الصيدليات

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	مشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايميال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوليون	الرون	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٣٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحميتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناصرة	٣٣٩٠٥٣
الشمار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
مرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
حراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٣
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جلينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاسارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء – ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمبا كيدس	النهر الجسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ سوبر غول، ٦،٣٠ كشف حساب (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ الارض من الفضاء، ٩،٠٠ في اسبوع، ١٠،٠٠ ديوك اليتفتون.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ وايلد اميركا، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ حياة ماريان (مسلسل فرنسي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ شايمس اوف ال. آي. (مسلسل اميركي)، ٩،٠٠ في اسبوع، ١٠،٠٠ منوعات.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "عائلة ادامز" (عشرات السنين بعد نجاحها التلفزيوني تطل سينمائيا عائلة ادامز المؤلفة من مصاصي دماء مرحين ولها الايرادات على شباك التذاكر في اميركا)
٢ – "هوك" (بيتر بان الشخصية المرسومة اقتبسها سبيلبرغ للسينما، وداستين هوفمان في شخصية القرصان يواجه روبن ويليامس الطريف. فانتازيا وجماليات ومغامرات).
٣ – "امير الموج" (سترايسند تعيدك نولته وتقاسمه البطولة شريط عاطفي ميلودرامي نال ترشيحات للاوسكار).
٤ – "آلة الحلم" (ترفيه اميركي صغير للشبان).
٥ – "صياد الشوارع" (مغامرة بوليسية).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ – "تسديد الدين" (عنف على الطريقة البوليسية).
٢ – ("غابة الفرح" (مسرحية للصغار مع ليلى كرم)

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"وحش الحرب" (اعادة لفيلم كيفن رينولدز مخرج روبن هود. مغامرات حربية بلغة سينمائية مميزة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الام الكبيرة السيئة" (مغامرة مع انجي ديكنسون).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "عائلة ادامز" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "امير الموج" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"فرقة المهمة" (مغامرات وعنف).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ – "هاملت" (اقتباس زيفريللي لرائعة شكسبير، مع مل غيبسون وغلن كلوز).
٢ – "إمرأة غير محتشمة" (نزوات امرأة متزوجة تدفعها خارج اطارها العائلي).
٣ – "القط الاسود" (مغامرة واثارة).
٤ – "بول دورهام" (اعادة لاحد افلام كيفن كوستنر تشاركه سوزان ساراندون الجيدة).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"● حركة بركة" (مسرحية للصغار).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"التنفس نارا" ((مغامرة وعنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"شرطي مهووس – ٢" (مغامرة عنيفة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "بين اصدقاء" (اصدقاء ازواج وعشاق في فيلم حميم للاكتشاف)
٢ – "زهرة الشغف" (غرام واثارة).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "فرانكي وجوني" (آل باتشينو وميشيل بفايفر في قصة حب. في ادارة المخرج غاري مارشل).
٢ – "ابي، ذاك البطل" (ديبارديو يواجه مشكلات ابنته المراهقة).
٣ – "وايت بالاس" (سوزان ساراندون امرأة ناضجة تغرم بشاب يصغرها سنا، جيمس سبيدر).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"الحياة نتنة" (اعادة لكوميديا في اخراج وتمثيل لمل بروكس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"الوالد الشبح" (بيل كوسبي التلفزيوني في كوميديا من توقيع سيدني بواتييه).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"ليكيتا في انتظار نيكيتا الاميركي" (اعادة لاكبر نجاح في السينما الفرنسية على الشاشات اللبنانية. عنف وشاعرية). و"فض نزاع في طوكيو الصغيرة" (مغامرة مع دولف لوندغرين).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – ● مسرحية "الجرس" (لروجيه عساف مع رفيق علي احمد. الخميس والسبت).
٢ – "فض نزاع في طوكيو الصغيرة" (راجع لاساجيس).
٣ – "صانع السلام" (مغامرة بوليسية).
٤ – "كورلي سو" (كوميديا لطيفة ممتعة خاصة لجمهور الصغار. اخراج جون هيوغز).
٥ – "تأثير سيىء" (روب لوي شرير يفسد حياة جيمس سبيدر)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"اوسكار" (اقتباس اميركي للكوميديا الفرنسية، مع سيلفستر ستالوني).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"فخ الجواسيس" (مصري مع محمود عبد العزيز).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"لاجمو النار" (رجال اطفاء يخمدون الحرائق، مؤثرات مشهدية من المخرج رون هوارد).

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تحاول ان تصلح، ان تكون مراقبا، وتشعر بان بعض الامور يهرب منك.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تسمع خبرية او حكاية عن امر، وترى ان بعض الوجع يساورك ويزعجك

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). يمكن ان تغرق في مسألة شائكة. وتدافع عن نفسك وتقول عاليا حقوقك.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). تعيد النظر في وقتك. وبرنامج ملآن بالاخبار والامور، فكيف تنجح وامامك هذه الكثرة.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): اكيد انك تركز على الهدف، وانك تضاعف ضرباتك التي تسري الى الامام

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) منذ الصباح انت مسرور، وتتلقى الوحي الناعم طوال نهارك

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لا مشاريع للغد تبنيها على لقاء مسائي عابر، وكان فيه بعض الحرارة.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) تفك الحزورة وسرا محضا، وتحس انك هجاة مرت من المجالس الدارعي

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) الافضل تأجيلك موعدا، اذا شعرت انك قلق، ولست في لياقة حسنية

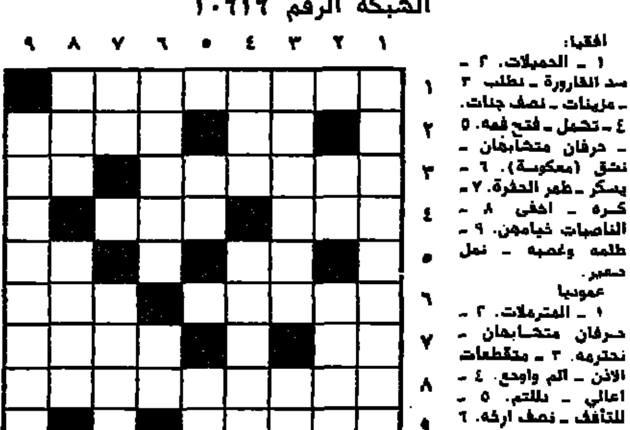
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) حولك من صحة مفتعلة مرفقة. ومن بعض الامور التي تأخذك وتميل بك

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) قليل من التنويع في لهوك، يسمح لك بلقاءات عابرة لكنها مثمرة

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) تبقى يقظا، ولا يمكن لاحد ان يأخذ منك ما عندك. وتدافع بكل تمنيب

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٦١٦





افقيا:
١ – الحميلات. ٢ – سد القارورة – نطلب ٣ – مزينات – نصف جنات. ٤ – تحمل – فتح فمه. ٥ – حرفان متشابهان – نشق (معكوسة). ٦ – يسكر – ظهر الحفرة. ٧ – كره – اخفى ٨ – الناصبات خيامهن. ٩ – ظلمه وغصبه – نمل صغير.

عموديا:
١ – المترملات. ٢ – حرفان متشابهان – نحترمه. ٣ – متقطعات الاذن – الم واوجع. ٤ – اعالي – للتمر. ٥ – للتأفف – نصف ارثه. ٦ – انتهز (معكوسة) – نصف انوي. ٧ – وحدة قياس – ما يجب على الرجل ان يحميه (معكوسة). ٨ – فورا – غزير السيلان. ٩ – ماضيات بجرأة.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ – متأودات. ٢ – تتنصل – مال. ٣ – ب ع – ع ا م ص. ٤ – خاطبة – وسع. ٥ – تل – تم – تكر. ٦ – رامه – وا. ٧ – صم – آت. ٨ – ترث – قرم. ٩ – الصعداء

عموديا:
١ – متبخترات. ٢ – تتعالى – را. ٣ – ان – مؤثل. ٤ – وصابته. ٥ – دل – تم – صقع. ٦ – امرد. ٧ – تهاوت – ما. ٨ – امسكوا. ٩ – الصعدات

هكذا عند الأصل

رياضة وشباب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

ريال مدريد ابتعد نقطتين، بروج بطل بلجيكا، شتوتغارت بطل المانيا



اسبانيا: مهاجم ريال مدريد اميليو بوتراغينو - الى اليسار - يحاول التخلص من مدافع اتلتيكو مدريد خوان مانويل مارتينيز. (رويتر تيليفوتو)

المانيا: كابتن في. اف. بي. شتوتغارت غيدو بوخفالد يفجر فرحته بدرع البطولة التي احرزها فريقه. (رويتر تيليفوتو)

عادل آ.سي.ميلان الذي توج بطلا للدوري الايطالي لكرة القدم الاسبوع الماضي رقم فيورنتينا الذي لم يخسر في سوى المباراة الاخيرة من الدوري عام ١٩٥٦، اذ فاز امس في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة على فيرونا ٤-٠ في ميلان التي احتفلت رسميا باحراز فريقها اللقب. وسجل الاصابات الاربع الهولندي ماركو فان باستن في الدقيقة ١٨ من ضربة جزاء "بنالتي" وهي الـ٢٣ له وعزز بها صدارته للائحة هدافي الدوري وورد غوليت في الدقيقة ٤٦ وكارلو انشيلوتي (٢) بديل ديميتريو البرتيني في الدقيقتين ٧٨ و٨٠.

وتعادل جوفنتوس الثاني وكالياري سلبا.

وخسر نابولي الرابع امام فيورنتينا ٢-٤ في فلورنسا. سجل للفائز ستيفانو بورغونوفو (٢) والبرازيلي دونغا في الدقائق ٢٨ و٣٩ و٧٨ و٥٨، فيما سجل للخاسر الفرنسي رولان بلان ودو نابولي في الدقيقتين ٣٦ و٥٠.

وللمرة الاولى منذ ١٩٧٥، لن يشترك انترناسيونالي ميلانو في احدى الكؤوس الاوروبية، اذ احتل المركز الثامن على رغم فوزه على باري ٢-٠ سجلهما بيانكي وبتزي في الدقيقتين ٤٧ و٩١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
اسكولي ٢- بارما ٢
كريمونيزي ١- آ.اس.روما ٢
فيورنتينا ٤- نابولي ٢
جنوى ٠- فوجيا ٢
سمبدوريا ٢- لازيو ١
باري ٠- انترناسيونالي ميلانو ٢
آ.سي.ميلان ٤- فيرونا ٠
كالياري ٠- جوفنتوس ٠
تورينو ٢- اتالانتا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - آ.سي.ميلان ٥٤ نقطة من ٣٣ مباراة (٦٦-١٩).
٢ - جوفنتوس ٤٧ (٤٢-١٩).
٣ - تورينو ٤١ (٣٧-١٨).
٤ - نابولي ٤٠ (٥٥-٤٠).
٥ - آ.اس.روما ٣٨ (٣٥-٣١).

اسبانيا

حسم ريال مدريد لقاء القمة في المرحلة الـ٣٥ من الدوري الاسباني مع منافسه وابن مدينته اتلتيكو مدريد لمصلحته اذ فاز عليه ٣-٢ امام ٩٥ الف متفرج احتشدوا في ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد. وشدد الفائز قبضته على صدارة اللائحة وابتعد بفارق ثلاث نقاط قبل المراحل الثلاث الاخيرة عن الخاسر الذي نزل الى المركز الثالث. فيما احتل برشلونة المركز الثاني بفارق نقطتين عن ريال مدريد بعدما حقق فوزا سهلا على ضيفه ريال مايوركا ٣-٠.

وكان ابرز عناصر فوز ريال مدريد الذي احرز بطولة الدوري ٢٥ مرة، الاداء السيء للالماني بيرند شوستر لاعب اتلتيكو مدريد والرقابة اللصيقة التي فرضها المدافع ميغيل تشندو على المهاجم البرتغالي باولو فوتري، اخطر لاعبي فريقه في الشوط الاول. وجاءت المباراة خشنة افسدت جو اللعب وارتكب لاعبو ريال مدريد ٢٧ فاولا ولاعبو اتلتيكو مدريد ٢٨. وفي الدقيقة ٦، فاجأ مانولو سانشيز الجمهور باصابة مبكرة لاتلتيكو مدريد وهي الـ٢٥ له هذا الموسم وبها عزز صدارته للائحة الهدافين. وعادل لويس انريكه مارتينيز للفريق الابيض في الدقيقة ٢٠ بكرة ارتدت من القائم اثر قنيفة لاميليو بوتراغينو ١-١. وتقدم اتلتيكو مدريد مرة ثانية ٢-١ عندما سدد كارلوس اغويليرا قنيفة من ٢٥ مترا وسجل اصابة رائعة، علما انه نزل الى الملعب في الدقيقة ٥٥ احتياطيا لخوان ساباس. لكن فرحة لاعبي الفريق الضيف لم تدم سوى ١٤ دقيقة اذ سجل بوتراغينو اصابة التعادل ٢-٢ عبر الدفاع الضعيف للفريق الضيف. ثم سجل خوان خوسيه سانشيز ماكيدا اصابة الفوز للفريق المضيف في الدقيقة ٧٦ من ٢٥ مترا.

وفاز برشلونة بطل الموسم الماضي والذي يتطلع الى لقائه وسمبدوريا الايطالي على ملعب ويمبلي في لندن الاربعاء المقبل في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري، على ريال مايوركا، الذي يدور في فلك الهبوط ٣-٠ سجلها المدافع الهولندي رونالد كومان في الدقيقة ٣٥ من ضربة جزاء "بنالتي". وايتور بيغويريستان في الدقيقة ٦٤، وازيبيو ساكريستان في الدقيقة ٧١.

وهنا النتائج:
برشلونة ٣- ريال مايوركا ٠
ريال بورغوس ٢- اسبانيول برشلونة ١
الباسيتي ٠- ريال سوسيداد ١
ديبورتيفو لاكورونيا ٣- ريال سرقسطة ٠
لوغرونيس ٢- ريال اوفييدو ٠
ريال مدريد ٣- اتلتيكو مدريد ٢
سبورتنغ خيخون ١- اوساسونا بامبلونا
اشبيلية ٢- فالنسيا ٣
اتلتيكو بلباو ٣- تينيريف ١
ريال فالادوليد ٢- قادش ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ريال مدريد ٥١ نقطة من ٣٥ مباراة (٧٣-٢٧).
٢ - برشلونة ٤٩ (٧٥-٣٧).
٣ - اتلتيكو مدريد ٤٨ (٦٠-٣١).
٤ - فالنسيا ٤٤ (٥٨-٣٨).
٥ - ريال سوسيداد ٤١ (٣٨-٣٥).

البرتغال

في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري البرتغالي، فاز بورتو بطل الدوري على غيمارش ١-٠ سجلها كابتن الفريق خوان بنتو في الدقيقة ٢٧ من المباراة التي شهدت اجتياح مشجعي بورتو المبتهجين ارض الملعب واجبارهم اللاعبين والحكم على التوجه الى غرف الملابس قبل انتهاء المباراة بـ٢٠ دقيقة. وعندما اعيد النظام، اكملت اللعبة وبقيت النتيجة كما هي. وهذا الفوز الـ٢٤ لبورتو في ٣٤ مباراة.

وتعادل بنفيكا بطل الموسم الماضي والذي احتل المركز الثاني بفارق ١٠ نقاط عن بورتو، مع ضيفه سالغويروس ١-١. سجل للثاني آبيليو دوارتي في الدقيقة ٦٨ من ضربة حرة، وعادل للاول البرازيلي ايسياس سواريز في الدقيقة ٨٠ وخرج مهاجم بنفيكا الاوكراني سيرغي يوران محمولا على نقالة في الدقيقة ٦٣ من غير ان يتمكن فريقه من انزال لاعب مكانه لاستنفاده التغييرين.

وفاز بوافيستا الثالث على مضيفه براغا ٢-١. سجل للخاسر خوان باولو في الدقيقة ٤، وللفائز بدرو بارني في الدقيقة ٥٦، والنيجيري ريتشارد اووبوكيري في الدقيقة ٧٠ وهي الـ٣٠ له هذا الموسم وبها احرز لقب هداف الدوري بفارق خمس اصابات عن مهاجم سبورتنغ لشبونة خورخي كاديتي الذي سجل ٢٥.

ويلعب بورتو الموسم المقبل في كأس اوروبا، وبوافيستا في كأس حاملي الكؤوس سواء احرز الكأس الاحد المقبل ام لا ذلك ان منافسه سيكون بورتو، فيما يلعب بنفيكا وسبورتنغ لشبونة وغيمارش في كأس الاتحاد الاوروبي.

وهبطت فرق توريتزي وبينافيل واونيون ماديرا الى الدرجة الثانية وصعدت مكانها فرق اسبينو وبيلينتسيس وتيرسنزي.

وهنا النتائج:
بورتو ١- غيمارش ٠
بيرامار ٢- بينافيل ١
بنفيكا ١- سالغويروش ١
فاماليكاو ٢- جيل فيشنتي ٠
باكوس فيريرا ١- استوريل ٢
براغا ١- بوافيستا ٢
فارنزي ١- اونيون ماديرا ٠
تشافيش ١- سبورتنغ لشبونة ١
ماريتيمو ١- توريتزي ٠

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١ - بورتو ٥٦ نقطة من ٣٤ مباراة (٥٨-١١).
٢ - بنفيكا ٤٦ (٦٢-٢٣).
٣ - بوافيستا ٤٤ (٤٥-٢٧).
٤ - سبورتنغ لشبونة ٤٤ (٥١-٢٦).
٥ - غيمارش ٤١ (٤٦-٣٥).

بلجيكا

في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة من الدوري البلجيكي، احرز اف.سي.بروج لقب البطولة بفوزه على ميشيلين الرابع ٣-٢ وابتعاده بفارق ثلاث نقاط عن منافسه المباشر اندرليخت الذي سقط على ارضه امام جنت ١-٣.

وهذه المرة التاسعة التي يحرز اف.سي.بروج اللقب بعد اعوام ١٩٢٠ و١٩٧٣ و١٩٧٦ و١٩٧٧ و١٩٧٨ و١٩٨٠ و١٩٨٨ و١٩٩٠ و١٩٩٢.

وتعادل ستاندارد لياج الثالث ومضيفه آلوست ١-١.

وهنا النتائج:
ايكيرين ١- فاريغيم ١
لوكيرين ١- مولنبيك ٢
اف.سي.لياج ٣- ميشيلين ٢
ليرس ١- سيركل بروج ٠
آلوست ١- ستاندارلياج ١
اندرليكت ١- جنت ٣
كورتراي ٠- انفير ٣
بيفيرين ٠- جنك ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اف.سي.بروج ٥٢ نقطة من ٣٣ مباراة (٦٣-٢٤).
٢ - اندرليكت ٤٩ (٦٥-٢٥).
٣ - ستاندارلياج ٤٤ (٥١-٢٦).
٤ - ميشيلين ٤١ (٤٢-٢٢).
٥ - انفير ٣٩ (٤٦-٣٩).

المانيا

انتزع في.اف.بي. شتوتغارت للمرة الرابعة في تاريخه والاولى منذ ١٩٨٤ بطولة الدوري الالماني "البوندسليغه" بفارق ١١ اصابة عن بوروشيا دورتموند، بفوزه على مضيفه باير ليفركوزن ٢-١ في المرحلة الـ٣٨ الاخيرة. وسبق لشتوتغارت ان احرز اللقب في اعوام ١٩٥٠ و١٩٥٢ و١٩٨٤.

وكان اللقب انحصر في اليوم الاخير من الدوري الذي لم يشهد في تاريخه اثارة وحساسية كما في الموسم الحالي، بين ثلاثة فرق يفصل بينها فارق الاصابات فقط وهي اينتراخت فرانكفورت وفي.اف.بي شتوتغارت وبوروشيا دورتموند، مع العلم ان الفارق كان في مصلحة اينتراخت فرانكفورت الذي كان مرشحا لاحراز اللقب. لكن نتائج هذه الفرق صبت لمصلحة شتوتغارت الذي فاز كذلك دورتموند، في حين خسر فرانكفورت.

ويعتبر فوز شتوتغارت انجازا شخصيا لمدربه كريستوف داوم (٣٨ عاما) الملقب "مكبر الصوت للبوندسليغه". وكان داوم، الذي خلف فيلي انتنمان في تدريب الفريق في تشرين الثاني ١٩٩٠ وتعاون بثقة مع المدير ديتر هوينس، قال الاسبوع الماضي انه ليس مبشرا لكن القدر اعطاه املا بعدما تعادل اينتراخت فرانكفورت وفيردر بريمن ٢-٢ في فرانكفورت واهدر توماس فينكلر اصابة الفوز لفاتنشايد في المباراة مع فريقه.

في ليفركوزن، حل في.اف.بي. شتوتغارت ضيفا على فريقها باير ليفركوزن السادس وفاز عليه ٢-١ بفضل اصابة قاتلة سجلها غيدو بوخفالد برأسه قبل انتهاء المباراة باربع دقائق واعتبرها احدى اهم الاصابات في حياته. وكان فريقه متخلفا باصابة سجلها المدافع مارتن كري في الدقيقة ٢٠ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما لمس "الليبرو" سلوبودان دوبايتش الكرة داخل المنطقة المحرمة. لكن شتوتغارت الفريق الجنوبي سجل اصابة التعادل في الدقيقة ٤٣ عندما احتسب له الحكم ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن احد المدافعين ساعد الدفاع لودفيغ كوغل داخل المنطقة المحرمة فانبرى المهاجم المخضرم فريتز فالتر للكرة في نجاح، رافعا رصيده في رأس لائحة الهدافين الى ٢٢ اصابة. وفي الشوط الثاني، ضغط شتوتغارت وكاد بوخفالد يسجل اصابة ثانية في الدقيقة ٥٥، لكنه اهدر، قبل ان يصحح الخطأ في الدقيقة ٨٦ برأسه اثر تمريرة من كوغل. وطرد الحكم لاعب شتوتغارت ماتياس زامر (٢٤ عاما) الذي سينتقل الى انترناسيونالي ميلانو الايطالي الموسم المقبل، لانذاره مرتين.

وعقب المباراة تحول الملعب ساحة للرقص، بعدما عرف لاعبو شتوتغارت من اللوحة الالكترونية ان اينتراخت فرانكفورت خسر. ورأى حارس المرمى ايكه اميل ان الدقائق الاخيرة كانت موسما باكمله. وقذف بوخفالد فانيلته الى المدرجات، فنزل انصاره وحملوه ثم قذفوه في الهواء وهم يغنون "نحن الابطال".

وفي روستوك، خسر اينتراخت فرانكفورت امام هانزا روستوك ١-٢ سجل اصابتي الفريق المضيف دوه ويوغر في الدقيقتين ٦٥ و٩٠، فيما سجل كروسه لاينتراخت في الدقيقة ٢٧.

وفاز بوروشيا دورتموند على ام.اس.في. دويسبورغ ١-٠ سجلها السويسري شابويسات في الدقيقة العاشرة.

وهبطت الى الدرجة الثانية فرق شتوتغارت كيكرز وهانزا روستوك ودويسبورغ وفورتونا دوسلدورف.

وهنا النتائج:
بايرليفركوزن ١- في.اف.بي. شتوتغارت ٢
هانزا روستوك ٢- اينتراخت فرانكفورت ١
شتوتغارت كيكرز ٢- في.اف.ال. بوخوم ٠
ام.اس.في. دويسبورغ ٠- بوروشيا مونشنغلادباخ ١
كارلسروه ٢- بايرن ميونيخ ٠
فيردر بريمن ١- نورمبرغ ٢
هانزا روستوك ٢- انتراخت فرانكفورت ١
فورتونا دوسلدورف ١- هامبورغ اس.في. ٠
شالكه ٠٤ ٢- اف.سي. كايزرسلاوترن ٠
دينامو دريسدن ٠- اف.سي.كولونيا ٠

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١ - في.اف.بي. شتوتغارت ٥٢ نقطة من ٣٨ مباراة (٦٢-٣٢).
٢ - بوروشيا دورتموند ٥٢ (٦٦-٤٧).
٣ - اينتراخت فرانكفورت ٥٠ (٧٦-٤١).
٤ - اف.سي.كولونيا ٤٤ (٥٨-٤١).
٥ - اف.سي. كايزرسلاوترن ٤٤ (٥٨-٤٢).

سويسرا

في المرحلة الـ١٢ من دورة التصفية النهائية للدوري السويسري، سجلت النتائج الآتية:
يونغ بويز ١- سانت غال ١
غراسهوبرز زوريخ ٣- زوريخ ٠
سيون ٣- نوشاتيل ١
لوزان ٣- سيرفيت جنيف ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سيون ٣٠ نقطة من ١٢ مباراة (٢١-١٥).
٢ - نوشاتيل ٢٧ (٢٢-١٤).
٣ - غراسهوبرز زوريخ ٢٦ (١٤-١٣).
٤ - سيرفيت جنيف ٢٦ (٢٣-٢٩).
٥ - يونغ بويز ٢٦ (١٨-٢٢).

اليونان

في المرحلة الـ٣١ من الدوري اليوناني، احتفظ ايك اثينا بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه على كسانتي ٤-١، فيما فاز اولمبياكوس بيرايوس الثاني على ابولون الخامس ٣-٠، وخسر باناثينايكوس الثالث امام ضيفه باتسيرايكوس ٠-١، وتعادل باوك سالونيك الرابع وكورينثوس ١-١.

وهنا النتائج:
أيك اثينا ٤- كسانتي ١
اولمبياكوس بيرايوس ٣- ابولون ٠
باناثينايكوس ٠- باتسيرايكوس ١
كورينثوس ١- باوك سالونيك ١
أريس سالونيك ٠- دوكسا دراما ٢
أوفي كريت ١- اثينايكوس ٠
هيراكليس ٠- لاريسا ٠
باناشايكي ٢- بيريكوس ٠
بانيونيوس ٠- اثنيكوس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - أيك أثينا ٤٩ نقطة من ٣١ مباراة (٧١-٢٢).
٢ - اولمبياكوس بيرايوس ٤٧ (٧٠-٢٧).
٣ - باناثينايكوس ٤٣ (٥٧-١٩).
٤ - باوك سالونيك ٣٨ (٤٠-٢٥).
٥ - أبولون ٣٣ (٣٣-٢٩).

تركيا

في المرحلة الـ٣٠ الاخيرة من الدوري التركي، فاز بشيكطاش، الذي احرز البطولة الاسبوع الماضي للسنة الثالثة على التوالي، على ساريير ١-٠، وشهدت المباراة بين فنربخشة الثاني وغازيانتيب سبور مهرجان اصابات اذ فاز الاول ٨-٤، وحقق غلطة سراي الثالث فوزا كبيرا خارج ارضه ٥-٢ على بكيركوي سبور.

وهنا النتائج:
بشيكطاش ١- ساريير ٠
فنربخشة ٨- غازيانتيب سبور ٤
بولو سبور ٢- كتجلر برلكي ١
طرابزون سبور ٠- الطاي ١
بكيركوي سبور ٢- غلطة سراي ٥
قونية سبور ١- ايدن سبور ٠
انقرة كوجو ٣- بورسة سبور ٢
اضنة دمير سبور ١- سمسون سبور ٠

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١ - بشيكطاش ٧٦ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٨-٢٠).
٢ - فنربخشة ٧١ (٨١-٣٥).
٣ - غلطة سراي ٦٠ (٥٤-٣٥).
٤ - طرابزون سبور ٥٥ (٥٦-٣١).
٥ - ايدن سبور ٤٤ (٣٨-٣٩).

قرعة نهائيات الكرة الاولمبية

سحبت امس في برشلونة قرعة الادوار النهائية من مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في برشلونة من ٢٥ تموز الى ٨ آب. فاسفرت عن وقوع منتخبي مصر وقطر في المجموعة الثانية، فيما سيلعب منتخبا الكويت والمغرب في المجموعتين الاولى والثالثة.

وحضر القرعة التي اجريت في معهد كاتالونيا للتربية الرياضية على تلة منتخبين الاولمبية مئات من الاشخاص وشارك في السحب لاعبا نادي برشلونة خوسيه غارديولا والبرت فيرير ولاعب ريال مدريد لويس انريكه مارتينيز.

ويذكر ان المباريات ستقام في الفترة من ٢٤ تموز الى ٨ آب في اربع مدن هي سرقسطة و... وفالنسيا وبرشلونة.

وهنا النتيجة:
المجموعة الاولى: ايطاليا، الولايات المتحدة، بولونيا، الكويت.
المجموعة الثانية: اسبانيا، كولومبيا، مصر، قطر.
المجموعة الثالثة: اسوج، الباراغواي، المغرب، كوريا الجنوبية.
المجموعة الرابعة: الدانمارك، غانا، الفائز في المباراة بين المكسيك وهندوراس، الفائز في المباراة بين هولندا واوستراليا.

● تعادلت اوستراليا وهولندا ١-١ (الشوط الاول ١-٠). في سيدني امام ١٨٧٨٤ متفرجا، في دورة التصفية الاوروبية الاوقيانية لكرة القدم لدورة برشلونة الاولمبية. سجل اصابة اوستراليا طوني فيدمار في الدقيقة ٢٤، فيما سجل شون مورفي خطأ في مرمى فريقه اصابة هولندا في الدقيقة ٤٩.

وتقام المباراة الثانية في اوتريشت في ٢٤ ايار. وسيكون الفائز الفريق السادس عشر الاخير في الدورة الاولمبية.

اضراب للحكام في الارجنتين

بدأ حكام كرة القدم في الارجنتين اضرابا احتجاجا على تساهل الاتحاد الارجنتيني للعبة مع ستة لاعبين طردوا من مباراتين الاسبوع الماضي. وصوتت رابطة الحكام على قرار في هذا الشأن الجمعة الماضي مطالبة باستقالة رئيس محكمة النظام والتأديب وبايقاف اي لاعب يطرد مباراة واحدة على الاقل.

وكان الحكم خافيير كاستريللي طرد اربعة لاعبين من ريفربلايت الاحد الماضي في المباراة مع نيويلس اولدبويز متصدر لائحة الدوري والذي فاز ٥-٠. وكانت هذه اقسى خسارة في تاريخ ريفربلايت. واستنكر الحكام، على رغم المشاهد المخزية عندما احتج لاعبو ريفربلايت على طرد ساعد الدفاع اوسكار اوكوستا في الدقيقة ٤١، ايقاف لاعبين فقط من اللاعبين الاربعة وهما حارس المرمى انخل كوميتزو الذي اهان كاستريللي مباراتين واكوستا مباراة واحدة.

وطرد لاعبان من بوكاجونيورز في المباراة مع روزاريو سنترال الذي فاز ٢-٠. ويتخلف بوكا جونيورز نقطتين عن نيويلس اولدبويز.

ورفض رئيس الاتحاد الارجنتيني قرار رابطة الحكام وعين حكاما يقودون عادة مباريات في الاقاليم لقيادة مباريات الدرجة الاولى. واكد ان كرة القدم لن تتوقف.

فوز للزمالك ١-٠ على المقاولون العرب

فاز الزمالك على المقاولون العرب ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت على ملعب القاهرة والمؤجلة من المرحلة العشرين من الدوري العام المصري الـ٣٥ لكرة القدم لاشتراك المقاولون العرب في "السوبر كاس" العربية في المغرب الشهر الماضي.

سجل اصابة الفوز للزمالك نجمه الدولي اشرف قاسم برأسه في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني اثر رمية ركنية ارسلها الجناح الايمن ايمانويل امونيكي.

وكان الزمالك مرشحا للخروج فائزا بفارق كبير من الاصابات لولا براعة حارس المقاولون سامي عبود الذي حرم الفريق الابيض فرصا عدة سانحة للتسجيل. فقد سيطر الزمالك على المباراة منذ بدايتها ولعب مهاجما ولاحت له الفرص بالجملة، فيما لعب المقاولون مدافعا على امل الخروج بنقطة تخرجه من دوامة الهبوط واعتمد على الهجمات المرتدة التي لم تشكل اي خطورة على مرمى الزمالك.

وهذا هو الفوز الرقم ١٢ للزمالك وبه ابتعد في الصدارة بـ٢٢ نقطة وبفارق اربع نقاط عن الاسماعيلي اقرب منافسيه وحامل لقب البطولة للموسم الماضي. والتعثر الرقم ٧ للمقاولون العرب وبه ظل عاشرا بـ١٨ نقطة.

لقاؤهما الثالث في خمس سنوات

انكلترا والبرازيل تعادلتا ١-١

تعادلت انكلترا والبرازيل ١-١ (الشوط الاول ٠-١) في مباراتهما الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت بعد ظهر امس على ملعب ويمبلي في لندن وشهدها ٥٣٤٢٨ متفرجا.

وتأتي هذه المباراة في نطاق استعداد انكلترا لنهائيات كأس الامم الاوروبية التاسعة التي تستضيفها اسوج بين ١٠ حزيران و٢٦ منه. وسبق لها ان فازت على فرنسا ٢-٠ في لندن وتعادلت وتشيكوسلوفاكيا ٢-٢ في براغ ومجموعة الدول المستقلة ٢-٢ ايضا في موسكو وفازت على المجر ١-٠ في بودابست. اما البرازيل فكانت خسرت الاسبوع الماضي امام الاوروغواي ٠-١. ولقاء انكلترا والبرازيل هو الثالث لهما في السنوات الخمس الاخيرة بعد تعادلهما ٢-٢ عام ١٩٨٧ وفوز انكلترا ١-٠ عام ١٩٩٠.

الا ان نتيجة امس لا تعبر عن سير المباراة. فقد لقن البرازيليون الانكليز درسا قبل ان يسافروا الى اسوج، اذ كانوا هم كل شيء في الملعب واعادوا الى الاذهان العروض السحرية في عهودهم الذهبية ونسوا خسارتهم امام الاوروغواي التي افلتت من هزيمة كما فعلت انكلترا امس. وشكل مهاجموهم خطرا طوال الشوطين على مرمى كريس وودز الذي تحمل ومدافعوه عبء الطلعات التي لم تتوقف على رغم كثرة التبديل والتغيير التي خرقت صفوف الفريقين في محاولة من المدربين لاختبار اكبر عدد من اللاعبين قبل الاستحقاقات المقبلة.

وصرح المدير الفني للمنتخب الانكليزي غراهام تايلور بعد المباراة انه احبط وان فريقه وجد صعوبة مرات عدة في مجاراة البرازيليين، معترفا بان وودز أنقذ ماء الوجه.

ولاحت لمهاجم انكلترا غاري لينيكر فرصة لمعادلة رقم بوبي تشارلتون الذي سجل ٤٩، اصابة في المباريات الدولية، عندما احتسب له الحكم ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة العاشرة بعدما اوقعه الحارس كارلوس داخل المنطقة المحرمة، لكنه اهدرها اذ صدها كارلوس!. وفي المقابل سجل بيبيتو الاصابة البرازيلية في الدقيقة ٢٦ بقنيفة مباشرة بيمناه في الزاوية اليمنى للمرمى اثر تمريرة من ريناتو مرت امام المدافع غاري ستيفنس. وفي الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني، تلقى ديفيد بلات الكرة من نيل وب واطلقها "على الطائر" قنيفة انفجرت على يسار كارلوس مسجلا اصابة التعادل لانكلترا. وفي الدقيقة ٨٣ سجل بيبيتو اصابة ثانية اثر تمريرة من راي لم يحتسبها الحكم بدعوى التسلل.

وتلعب البرازيل غدا الثلاثاء مع آ.سي.ميلان الايطالي.

مثل انكلترا: وودز - ستيفنس، ووكر، ليون، دوريغو (بيرس)، ستيفن (وب)، بالمر، بلات، دايلي (ميرسون)، لينيكر، سينتون (روكاسل).

ومثل البرازيل: كارلوس - وينك (تشارلز)، موزير، غوميش، برانكو، هنريكه (فالدير)، سيلفا، راي، بيبيتو، غاوتشو (جونيور)، فالنو (سيرجيو).

● في كليرفونتين، فاز منتخب فرنسا على فريق ضاحية جوانفيل العسكري ٢-٠ في اطار استعداده لكأس الامم. وسجل الاصابتين فابريس ديفير في الدقيقتين ٦٥ و٦٧. وكان ديفير حل محل اماراسيبا في صفوف المنتخب لاصابته. وتعرض جان بيار بابان لاصابة طفيفة وسيخلد الى الراحة ثلاثة ايام. واشرك المدرب ميشال بلاتيني ١٧ لاعبا من اصل ٢٠ في اللقاء الذي شهده ١٦٠٠ متفرج منهم رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم السيد جان فورنييه - فايار. واللاعبون الغائبون هم مانويل اموروس وباسكال فاهيروا المصابان ولوران بلان مدافع نابولي الايطالي.

● في غلاسغو، استبعد مدافع ليفربول الانكليزي عن منتخب اسكوتلندا الذي سيشارك في كأس الامم لانه ستجرى له الخميس المقبل جراحة في ظهره ستعقده حتى مطلع الموسم المقبل.

٨،٩٠ م لباول في الوثب الطويل

شهدت دورة موديستو الاميركية الـ٥١ لالعاب القوى، رقمين ممتازين في الوثب الطويل، اذ سجل الاميركي مايك باول حامل الرقم القياسي العالمي، ٨،٩٠ امتار بمساعدة الريح التي بلغت سرعتها ٢،٧ امتار في الثانية، علما ان رقمه العالمي هو ٨،٩٥ امتار حققه العام الماضي في بطولة العالم في طوكيو. وسجل الاميركي اندريه كازون ٩،٨٨ ثوان في سباق الـ١٠٠ متر متفوقا على مواطنه ليروي باريل الذي سجل ٩،٩٦ ثوان، وبلغت سرعة الريح ٣،١ امتار في الثانية.

وسجل طوني ديس في سباق الـ١١٠ امتار حواجز ١٣،٠٨ ثانية، وهو اسرع وقت لاميركي منذ هذه السنة، وغايل ديفرز في سباق الـ١٠٠ متر حواجز ١٢،٢٧٥ ثانية وهو ايضا اسرع وقت لاميركية.

فرنسا الى نهائيات الطائرة الاولمبية

تأهلت فرنسا للادوار النهائية من مسابقة الكرة الطائرة للرجال في دورة برشلونة الاولمبية، بعدما احتلت المركز الاول في دورة التصفية التي اختتمت الجمعة في كاستلنو لوليز.

وفي اليوم الاخير من الدورة وامام خمسة الاف متفرج، فازت فرنسا على يوغوسلافيا ٣-٢ (١٣-١٥، ١٣-١٥، ١٥-٤، ١٥-١٢، ١٥-١٣، ١٦-١٤)، وفنلندا على اوستراليا ٣-١ (١٥-٦، ١٥-٧، ١٣-١٥، ١٥-١٠)، والكاميرون على الارجنتين ٣-١ (١٥-٧، ١٥-١٢، ١٤-١٦، ١٥-١٣).

وتصدرت فرنسا الترتيب النهائي للفرق تليها يوغوسلافيا، ثم فنلندا والارجنتين والكاميرون واوستراليا.

وفي دورة التصفية الثانية في روتردام (هولندا)، انحصرت المنافسة على المركز الاول والبطاقة الاولمبية بين هولندا وبولونيا، وفي اليوم ما قبل الاخير، فازت هولندا على بلغاريا ٣-٢ (١٥-٨، ٣-١٥، ١٥-٧، ١٥-٤، ١٥-١٣)، والصين على بولونيا ٣-١ (١٥-١٠، ١٥-١١، ١٥-١٠، ١٥-١٠)، ومصر على البيرو ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-٦، ١٥-٦).

وفي المباراة النهائية، فازت هولندا على بولونيا ٣-٠ (١٥-١١، ١٥-١٢، ١٥-٦) وتأهلت للادوار النهائية.

وتصدرت هولندا الترتيب النهائي للفرق، تليها بولونيا، ثم بلغاريا والصين ومصر والبيرو.



المهاجم الانكليزي غاري لينيكر - الى اليسار - يهوي الى الارض وفوقه البرازيلي خوسيه موزير. (رويتر تيليفوتو)

توتنهام هوتسبر اقال مدير فريقه

اعلن مدير فريق توتنهام هوتسبر الانكليزي لكرة القدم بيتر شريفز (٥١ عاما) ان النادي اقاله من منصبه للمرة الثانية في ست سنوات، مشيرا الى ان رئيسه السيد تيري فينابلز ابلغ اليه ان عقده لن يجدد.

وكان فينابلز عين شريفز قبل سنة بعدما احرز الفريق كأس الاتحاد الانكليزي وصار هو رئيسا تنفيذيا لمجلس ادارة النادي الذي اشتراه والمقاول الان شوغر. لكن الموسم كان مخيبا لشريفز مدير الفريق من ١٩٨٤ الى ١٩٨٦ بعد اربع سنوات مساعدا، فقد خسر توتنهام ١١ مباراة على ارضه وافتقد نجمه بول غاسكوين لاصابته وكاد يهبط الى الدرجة الثانية، لكنه انهى الموسم الحالي سابعا وخرج باكرا من كأس الاتحاد الانكليزي وخسر امام فينورد وتريام الهولندي في الدور ربع النهائي من كأس الكؤوس الاوروبية، فضلا عن ان الفريق سيفتقد كابتنه وهدافه غاري لينيكر في الموسم المقبل لتعاقده مع نادي "كامبوس ٨" الياباني.

ولم يعرف من سيحل محل شريفز. وتردد ان فينابلز يخطط للاضطلاع بدور اكبر في مسيرة الفريق الذي رشح لادارته ايضا اوسي ارديليس وغلين هودل العضوان في ادارته والمدرب دوغ ليفرمور.

تبرع اوروبي لضحايا كارثة باستيا

رأى السيد جوزف بلاتر الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان منع "الفيفا" المنصات الموقتة وقوفا قد يفسد امال سويسرا في تنظيم الادوار النهائية في كأس العالم سنة ١٩٩٨، مشيرا الى ان المسعى السويسري في خطر نتيجة القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي الاربعاء الماضي، حتى اشعار آخر من لجنة الطوارىء في شأن الانشاءات الموقتة لجعل المنصات جلوسا.

وكانت بعثة للاتحاد الدولي زارت حديثا سويسرا والمغرب وفرنسا التي تتنافس على تنظيم نهائيات كأس العالم سنة ١٩٩٨. وستختار اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي البلد المنظم في ٢ تموز في زوريخ.

ويذكر ان ١٤ شخصا قتلوا حتى الآن في كارثة ملعب "فورياني" في كورسيكا وجرح مئات آخرون قبيل المباراة بين باستيا ومرسيليا في الدور نصف النهائي من كأس فرنسا اثر انهيار منصة موقتة وقوفا.

● تبرع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بمبلغ ١٠٠ الف فرنك سويسري (٧٠ الف دولار) لصندوق الدعم الخاص بضحايا كارثة ملعب "فورياني" التي وقعت في ٥ ايار.

بطولة اوروبا دون ١٦ احرزتها المانيا

احرزت المانيا بطولة اوروبا في كرة القدم للاعبين دون ١٦ سنة والتي اقيمت ادوارها النهائية في قبرص بفوزها في المباراة النهائية في لارنكا على اسبانيا ٢-١ (الشوط الاول ١-١)، سجل للفائز تيل بيتنشتات وكارستن هاينتس في الدقيقتين ٣٧ و٦٣، وللخاسر ايفان بيريز في الدقيقة ١٦.

ويذكر ان اسبانيا فازت على المانيا ٢-٠ في نهائي العام الماضي في سويسرا.

واحتلت ايطاليا المركز الثالث بفوزها على البرتغال ١-٠.

الاوكراني كوروبشينسكي بطل اوروبا للجمباز

احرز الاوكراني ايغور كوروبشينسكي بطولة اوروبا في الجمباز التي تقام في بودابست مسجلا في الترتيب العام الفردي ٥٨،٤٠٠ نقطة وحل ثانيا المجري زولتان سوبولا ٥٧،٧٠٠، وثالثا فيتالي شيربو من روسيا البيضاء ٥٧،٦٠٠.

وكانت مهمة كوروبشينسكي سهلة في غياب بطل العالم مواطنه غريغوري ميسوتين لاصابته في رسغه. وهو يأمل في احراز ميداليات ذهبية في الاجهزة الفردية حصان الحلق والحركات الارضية وحصان القفز وربما في عارضة التوازن.

وتشترك للمرة الاولى في البطولة الاوروبية جمهوريات اوكرانيا وروسيا وروسيا البيضاء وكرواتيا وسلوفينيا.

الشطرنج: سيروان يتصدر دورة امستردام

تصدر الاميركي ياسر سيروان دورة "سبارباتك" الرباعية في الشطرنج التي تقام في امستردام بعدما تعادل والهندي فسواناثان اناند في النقلة الـ٣١ في الجولة الثالثة التي اجريت اول من امس.

وتعادل الهولندي يان تيمان والانكليزي نايجل شورت في النقلة الـ٤٩. ويذكر انهما سيلتقيان في نهائي دورة المرشحين لبطولة العالم ١٩٩٣ الذي سيحدد المتحدي الوحيد لبطل العالم الروسي غاري كاسباروف على لقب البطولة في المباراة التي ستجرى في لوس انجلس ابتداء من آب ١٩٩٣.

وبات الترتيب عقب الجولة الثالثة كالآتي:
١ - سيروان ٢ نقطتان.
٢ - اناند، تيمان ١،٥.
٤ - شورت ١.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ايطاليا لكورير، المانيا لغراف

اوقف الاميركي جيم كورير المصنف اول في العالم، زحف الاسباني كارلوس كوستا غير المصنف وفاز عليه ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٠، ٦-٤ في المباراة النهائية من بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة في كرة المضرب للرجال التي اقيمت في روما وبلغت قيمة جوائزها ١،٠٤ مليون دولار.

وبات كورير (٢١ عاما) المصنف اول في الدورة، اول اميركي يفوز في "فورو ايتاليكو" منذ جيمي ارياس عام ١٩٨٣. وهو امضى في الملعب ساعتين و٢٢ دقيقة تحت شمس مشرقة وفي درجة حرارة وصلت الى ٣٠، ليحرز بطولة الدورة الرابعة له هذه السنة بعد بطولة اوستراليا في كانون الثاني الماضي ودورة طوكيو اليابانية ودورة هونغ كونغ الشهر الماضي. ونال ١٧٩٩٠٠ دولار. اما كوستا المتألق هذا الموسم والذي احرز بطولة دورتي استوريل البرتغالية وبرشلونة الاسبانية ووصل الى نهائي دورة مدريد الاسبانية ونصف النهائي من دورة هامبورغ الالمانية، فنال ٧١ الف دولار.

وكان كورير فاز في الدور نصف النهائي على الالماني كارل - اوفه شتيب المصنف ٣٨ في العالم ٥-٧، ٦-١، ٦-٢ في ساعتين و٢٣ دقيقة، وكوستا المصنف ١٥ في العالم، على التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا المصنف ثامنا ٦-٤، ٦-٣ في ٨٤ دقيقة.

دورة برلين

● احرزت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى بطولة المانيا الدولية المفتوحة للسيدات التي اقيمت في برلين وبلغت قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار، للمرة السادسة في سبع سنوات، بفوزها في المباراة النهائية على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية ٤-٦، ٧-٥، ٦-٢ في ساعة و٥٩ دقيقة.

وهذا الفوز الـ١٣ لغراف (٢٢ عاما) على سانشيز فيكاريو من اصل ١٦ لقاء بينهما بينها المباراة النهائية لدورة برلين العام الماضي، كما انها الدورة الـ٦٤ تحرز بطولتها منذ احترافها علما ان الدورة الاولى التي فازت فيها كانت في برلين عام ١٩٨٦ وتغلبت عامئذ على الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى.

ونالت غراف ١١٠ الاف دولار، وسانشيز فيكاريو ٤٤ الف دولار.

وكانت غراف فازت في الدور نصف النهائي على الاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة ثالثة ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤ في ساعة و٥٤ دقيقة، وسانشيز فيكاريو على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة ٧-٥، ٧-٦ (٧-٢).

الاميركي جيم كورير فائزا على الاسباني كارلوس كوستا في نهائي بطولة ايطاليا. (رويتر تيليفوتو)

الالمانية شتيفي غراف في مباراتها والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو في نهائي بطولة المانيا امس. (اف ب تيليفوتو)

بطولة العالم لسائقي السيارات

سان مارينو: مانسل ٥ على ٥



البريطاني نايجل مانسل - الى اليمين - يتقدم المتسابقين عند الانطلاق (اف ب تيليفوتو)



نايجل مانسل يلوح بيمينه ابتهاجا عند خط الوصول. (اف ب تيليفوتو)

بعد تسلمه كأس الجائزة الكبرى لسان مارينو امس (رويتر تيليفوتو)

لا يزال السائق البريطاني نايجل مانسل في سيارة "وليامس - رينو" يحتكر المركز الاول في سباقات السيارات، في اطار بطولة العالم لـ"الفورمولا - ١" هذا الموسم، وقد فاز امس في السباق الخامس على التوالي محرزا الجائزة الكبرى لسان مارينو على حلبة ايمولا. وقطع مسافة السباق البالغة ٣٠٤،٤٠٠ كيلومترات في ساعة و٢٨ دقيقة و٤٠ ثانية و٩٢٧ في الالف من الثانية بمعدل سرعة بلغ ٢٠٤،٥٩٦ كيلومترات في الساعة.

وبات مانسل، الذي حقق فوزه الـ٢٦ في ١٧٠ سباقا، وهو رقم قياسي، والرقم السابق ٢٥ سباقا سجله مواطنه جيم كلارك والنمسوي نيكي لودا. خامس سائق يفوز في السباقات الخمسة الاولى من موسم واحد والثالث في سنة واحدة منذ كلارك عام ١٩٦٥ والاوسترالي جاك برابهام عام ١٩٦٠.

وحل ثانيا بعد مانسل، الذي عزز صدارته للترتيب العام للسائقين وكان اول المنطلقين، زميله الايطالي ريكاردو باتريزي للمرة الرابعة في خمسة سباقات، وثالثا بطل العالم البرازيلي ايرتون سينا في سيارة "ماك لارن - موندا" الجديدة التي لا تزال تخذله هو وزميله النمسوي غيرهارد برغر، ورابعا البريطاني مارتن غروندل في "بينيتون"، وخامسا الايطالي ميشال البوريتو في "فوت وورك"، وسادسا مواطنه بيار لويجي مارتيني في "دالارا".

وانهت السباق الذي اقيم في جو حار ١٤ سيارة من اصل ٢٦ وحقق فيه باتريزي اسرع لفة مسجلا ١،٢٦،١٠٠ دقيقة في الاخيرة. وتخلله اصطدام بين سيارة برغر وسيارة الفرنسي جان الميزي "فيراري" الا ان السائقين لم يصابا باذى.

وصرح مانسل بعد السباق انه في حلم اذ لم يسبق له ان شعر بهذه السعادة، مشيرا الى انه لا يستطيع ان يفكر في السباق المقبل في موناكو. اما سينا الذي بقي في سيارته بضع دقائق بعد السباق نتيجة الارهاق، فعزا خسارته الى تقلص في كتفيه بسبب التشنجات التي احتاجتها سيارته والتوتر الذي لازمه للبقاء في السباق.

وهنا النتائج الفنية:
١ - نايجل مانسل (بريطانيا)، وليامس - رينو. قطع مسافة ٣٠٤،٤٠٠ كيلومتر (٦٠ لفة) في ساعة و٢٨ دقيقة و٤٠ ثانية و٩٢٧ في الالف من الثانية بمعدل سرعة بلغ ٢٠٤،٥٩٦ كيلومترات في الساعة.
٢ - ريكاردو باتريزي (ايطاليا)، وليامس - رينو، بفارق ٩،٤٥١ ثوان.
٣ - ايرتون سينا (البرازيل)، ماك لارن - موندا. بفارق ٤٨،٩٨٤ ثانية.
٤ - مارتن غروندل (بريطانيا)، بينيتون، بفارق ٥٣،٠٠٧ ثانية.
٥ - ميشال البوريتو (ايطاليا)، فوت وورك، بفارق لفة واحدة.
٦ - بيار لويجي مارتيني (ايطاليا)، دالارا، بفارق لفة واحدة.

وهنا الترتيب العام للسائقين بعد خمسة سباقات:
١ - مانسل ٥٠ نقطة
٢ - باتريزي ٢٤
٣ - شوماخر ٢٠
٤ - برغر وسينا ٨
٦ - اليزي ٧

ماراتون ليون للمغربي المهجار

فاز المغربي محمد المهجار في سباق ماراتون ليون الفرنسي الثامن الذي اقيم امس الاحد قاطعا مسافة ٤٢،١٩٥ كلم في ٢،١٢،٥٣ ساعتين. وحل ثانيا الجزائري سيد علي سحاري مسجلا ٢،١٤،٣٨ ساعتين، وثالثا الحبوسي عمر موسى ٢،٤١،٥٦.

وفازت الكولومبية ربما اوبليمر في سباق السيدات مسجلة ٢،٤٩،٥٧ ساعتين. وحلت ثانية الفرنسية سيلفي لافيل ٢،٥١،٢٨، وثالثة الفرنسية فرنسواز مانيتش ٢،٥٢،٤٤.

رياضة والعاب

فاز في الوقت الاضافي على حركة الشباب ٢ - ٠

الانصار جمع بطولة الدوري والكأس موسماً رابعاً



النبلة عبد الفتاح شهاب ترتد من يدي الحارس الحركي نزار اسعد الى العارضة في الدقيقة ٤٦ من الشوط الاول.



فادي علوش ١١ رافعا يده ملوحا بعلامة النصر اثر تسجيله الاصابة الاولى للانصار في مرمى حركة الشباب في الدقيقة ١-٠ (١١ من الشوط الاضافي الاول).

كتب علي حميدي صقر:

حقق الانصار امس فوزا رائعا في يوم رياضي رائع على حركة الشباب العنيد ٢-٠ في مباراة من النوع "الماكسي" بعدما انتهى الوقت الاصلي بالتعادل السلبي ٠-٠. وبذلك نجح الانصاريون كما كان متوقعا في تحويل حلم جماهيرهم وانصارهم ومحازبيهم الى حقيقة وهو تحقيق "الدوبليه" او "الثنائية" الرابعة بجمع بطولتي الدوري والكأس في موسم ١٩٨٧-١٩٨٨ و١٩٨٩-١٩٩٠ و١٩٩٠-١٩٩١ و١٩٩١-١٩٩٢، ليرفع رقمه القياسي ويعززه ويضيف اليه رقما جديدا هو الفوز بالكأس للمرة الرابعة معادلا رقم فريق النهضة الفريق الوحيد الذي احرز الكأس منذ اطلاقها موسم ١٩٣٧-١٩٣٨ اربع مرات. ورقما قياسيا آخر وهو الفوز بالكأس ثلاث مرات على التوالي وهو ما لم يحققه فريق قبله منذ ٥٥ سنة.

وفوز الانصار، امس، لم يأت وليد المصادفة او "بقلة حظ" بل كان ثمرة للجهد والعرق والكفاح والاصرار على الفوز. لقد بذل لاعبو الفريق الاخضر قصاراهم وكانوا هم الفريق الاحسن طوال الاشواط الاربعة. امتلكوا وسط الملعب فكانت الكرة طوال الوقت بين اقدامهم ولعبوا باعصاب هادئة وضربوا حول منطقة منافسيهم طوقا محكما وهددوه مرات ومرات، بيد ان رباعي خط الظهر الشمالي بمؤازرة رباعي الوسط ومن خلفهم الحارس نزار اسعد كانوا في برج سعدهم، فتألقوا في الذود عن مرماهم وحالفهم الحظ غير مرة فصدت لهم العارضة قنبلة لا ترد لعبدالفتاح شهاب وعطل نزار اسعد المتألق قذائف من النوع الشديد الانفجار. فاستطاعوا ان يجتازوا الوقت الاصلي بالتعادل السلبي واجبروا الانصاريين على خوض غمار وقت اضافي من شوطين مدة كل منهما ١٥ دقيقة، ذلك "الوقت" الذي حسم فيه الفريق الاخضر اللعبة باصابتين رائعتين ملعوبتين اولاهما لفادي علوش هداف الكأس (٩ اصابات) والثانية للقائد الفذ عمر ادلبي وذلك بفارق اللياقة البدنية والخبرة.

عمر ادلبي كابتن الانصار رافعا كأس لبنان العشرين.

(سامي عياد)

فنيا: فتح الانصاريون امس "مدرسة الفن والهندسة" وبرهن عمر ادلبي انه "عميدها" دون منازع وان جمال طه هو "ناظرها" الامين وفادي علوش انه "الترجمان المحلف" الذي لا يجارى ولا يبارى و"نماز" الفرص التي تحول التعادلات الى انتصارات تقيم المدرجات ولا تقعدها.

وبمقدار ما كان "ابناء الشرقي" رائعين ويستحقون انجازهم التاريخي والقياسي في آن، كان لاعبو حركة الشباب، بل "ابناء جميل درويش"، رائعين بالروح الرياضية العالية التي ميزت تحركاتهم وبالاداء النظيف الذي يستحقون عليه كأس "الفريق المثالي".

اعتمد الانصاريون الضغط المستمر طوال المباراة واعتمد الشباب في المقابل الاكتفاء المستمر ولذا توقف رصيد الانصاريين عند الرقم ٢-٠، ويقينا لو لعب الشباب بطريقة مختلفة لانفتح خط ظهره ولاتخذت شباكه ولتحولت، ربما، الى مصفاة. فحسنا فعل الفريق الاخضر في ممارسة الضغط المتواصل على طريقة "كثرة الزيار تفك اللحام"، وحسنا فعل الفريق الاحمر في الاكتفاء المطرد على طريقة "رحم الله امرءا عرف حده فوقف عنده"، الامر الذي اخرج مباراة القمة في مستوى السمعة وجعلها بشهادة كل من شاهدها عيانا من كبار الضيوف الذين شغلوا المقصورة الرئيسية لملعب بلدية برج حمود والذين تابعوها اداريين وفنيين ونقادا احدى اجمل مباريات الموسم، ان لم تكن اجملها الاصابتان: بعد دقيقة واحدة من ضربة البداية، كرة للمسلماني اثر تمريرة من جمال طه مرت على باب المرمى. وفي الدقيقة ١١، بعد ضغط انصاري متواصل، قنيفة حمراء خاطفة لجمال مظلوم الى يسار القائم رائعة رائعة. وفي الدقيقة ١٢ قنيفة لنور الجمل. وفي الدقيقة ١٥ قنيفة لعلوش تحولت الى "الكورنر". وفي الدقيقة ١٦ رأسية لعلوش بين يدي نزار أسعد. وفي الدقيقة ١٩ ثالثة للادلبي حولها نزار اسعد الى "الكورنر". وبعد الفورة الانصارية التي دامت ثلث ساعة مال الانصاريون الى تهدئة اللعبة. وفي الدقيقة ٢٢ ركنية جديدة للانصار اثر هجمة للمسلماني ارسلها الادلبي ولقفها جمال طه بين يدي نزار اسعد. وفي الدقيقة ٢٤ ضربة حرة حمراء اثر "فاول" على نزيه نحلة ارسلها فؤاد فهد في "العلالي". وفي الدقيقة ٢٦ لفة للمسلماني حسمها الحارس الاحمر. وفي الدقيقة ٢٧ ضربة حرة حمراء اثر خشونة من الجمل. وفي الدقيقة ٢٨ مجهود رائع للمسلماني حسمه نزار اسعد. وفي الدقيقة ٣١ قنيفة للجمل اثر تمريرة من طه عبر الادلبي الى يسار القائم.

وفي الدقيقة ٣٦، اثر سلسلة تمريرات بينية، مرر الادلبي الكرة الى علوش، فاطلقها قنبلة ارتدت من صدر الحارس الاحمر الى المسلماني المتابع فعاود اطلاقها فارتطمت بالحارس وتهيأت للادلبي فحولها هوائية الى شهاب ومنه برأسه الى الجمل الذي سددها لترتطم بغابة من السيقان وينجو المرمى الاحمر من صاروخ اخضر في اعجوبة... والحقيقة انه لا بدع ولا عجب فالمرمى الاحمر "مسكر"! وفي الدقيقة ٤٣ يعطل الحارس الاحمر قنبلة لشهاب في براعة ويستحق التصفيق "برافو" نزار. وفي الدقيقة ٤٦ يتلقى المسلماني الكرة من حازم الغور النشط ويحولها الى شهاب وهو تحت المقص الايمن فيخطفها قنبلة ترتد من يدي نزار اسعد الى العارضة ومنها الى جمال طه ومنه الى الجمل الذي يطلقها قنبلة يشتتها المدافعون الحمر وسط الآهات، ليعلن الحكم انتهاء الشوط الاول بالتعادل السلبي ٠-٠.

ويفتتح المسلماني الشوط الثاني بهجمة يدعي على اثرها الحارس الاحمر الاصابة ولا ينهض الا بعد ثلاث دقائق. وفي الدقيقة ٥ خرق علوش المدافعين الحمر اثر تمريرة من الادلبي ولعبها بالعرض فشتتها "الشباب". وفي الدقيقة ٦ ضربة حرة لمصلحة المسلماني ارسلها الغور وعطلها نزار. وفي الدقيقة ٨ لفة لجمال طه فوق العارضة. وفي الدقيقة ١٠ انذار لاحمد رمضان لمخاشنته "النفاثة" عبدالفتاح شهاب. وفي الدقيقة ١٤ قنيفة لعلوش عطلها علي ابرهيم وحولها رمية ركنية لم تثمر. وفي الدقيقة ١٧ تحايل سمير اسعد على الحكم مدعيا الاصابة امعانا في اضاعة الوقت. وفي الدقيقة ٢٣ قاد شعبان حمادة اول وآخر هجمة للشباب على المرمى الاخضر، لكن كرته ذهبت ضعيفة الى يدي الحارس محمد الشريف الذي كان طوال الوقت في عداد المتفرجين. وفي الدقيقة ٢٧ هجمة في قيادة علوش اثمرت رمية ركنية ارسلها الادلبي وكانت - كالعادة - من نصيب الحنس الاحمر. وفي الدقيقة ٢٨ ركنية من طراز سابقتها اثر هجمة للمسلماني وترجمها علوش قنيفة رأسية طاشت في "الاوت". وفي الدقيقة ٣٠ عرضية من المسلماني عطلها الحارس الاحمر باسلوب "بهلواني". وفي الدقيقة ٣٣ هجمة خضراء للادلبي اثر انطلاقة لعصام قبيسي اثمرت رمية ركنية ارسلها الادلبي وعطلها المدافعون الحمر. وفي الدقيقة ٣٥ ركنية اثر هجمة لشهاب. وفي الدقيقة ٣٦ قنبلة لعلوش ارتدت من صدر نزار اسعد. وفي الدقيقة ٣٧ انذار لنحلة لمخاشنته فؤاد فهد وانذار اخر لسمير اسعد لتعمده اضاعة الوقت. "برافو حكم". في الدقيقة ٣٨ ركنية للانصار. وفي الدقيقة ٤١ خرج محسن زيني مصابا وحل محله ربيع شحادة. وفي الدقيقة ٤٣ رأسية رائعة للمسلماني الى يسار المقص الاحمر بسنتيمترات. وفي الدقيقة ٤٨ وصلت الكرة الى شهاب بتمريرة من جمال طه وارتبك المدافعون الحمر وقامت المدرجات وقال الكل: "غول" وان النحس قد "انفك" وجاء الفرج، بيد ان شهاب ارسلها ارضية زاحفة الى يسار القائم بسنتيمترات وواكبها الجمهور الاخضر بالآهات وعلى اثرها صفر الحكم معلنا انتهاء المباراة وقتا اصليا بالتعادل السلبي ٠-٠ ودعا الفريقين الى الراحة خمس دقائق لخوض وقت اضافي من شوطين.

وبدأ الشوط الثالث وبعد سبع دقائق من الحصار الانصاري تلقى الادلبي الكرة من الجمل فانفرد وقبل ان يحولها الى المرمى ليحقق اصابة اكيدة مئة في المئة اذا بمحمد سليم يحول الكرة عن قدمه الى الكورنر وينجو المرمى الاحمر من اخطر "ورطة" في اللعبة. وفي الدقيقة ٩ ارضية زاحفة خاطفة للادلبي الى يسار القائم. وفي الدقيقة ١١ يتلقى عمر ادلبي الكرة من جمال طه فيغربل خط الظهر الاحمر ويمررها امامية بينية قاتلة الى فادي علوش الذي يخترق المنطقة ضاربا خط الظهر الشبابي بلعبة واحدة لوقوفه على خط واحد وينفرد بنزار اسعد ويرسلها بيمناه الى الزاوية الارضية اليسرى مسجلا اصابة التقدم للانصاريين وسط هدير المدرجات التي احتبست انفاسها في الصدور مئة دقيقة ودقيقة ثم انطلقت وانطلقت معها الحناجر وخفقت الرايات الخضر كما لم تخفق من قبل وطويت الرايات والاعلام الحمر وران على المدرجات الشرقية صمت مطبق وكأن على رؤوسهم الطير.

وفي الدقيقة ١٣ انذار لربيع شحادة لتعمده مخاشنة شهاب. وفي الدقيقة ١٥ صفرة تنهي الشوط الثالث انصاريا ١-٠.

وبعد دقيقتين من الشوط الرابع ينطلق المسلماني المتألق في مركز الجناح الايمن اثر تمريرة من جمال طه ويرقص كل من يقابله ويرسلها هوائية ساقطة على باب المرمى الاحمر فيتطاول اليها علوش برأسه ويحولها خلفية الى الادلبي الذي لا يتوانى في قنفها "لوب" من فوق الحارس الاحمر نزار اسعد لتخترق الصف مسجلة اجمل اصابات المسابقة ولتفجر المدرجات الغربية هزجا ورقصا وهتافات: "ستيميرول شفط الناس"... والانصار شفط الكاس" الى آخر المعزوفة.

وفي الدقيقة ٤ رائعة لشهاب عطلها نزار اسعد باسلوب اكثر روعة. وفي الدقيقة ٧ حلوة لعلوش الى يمين المقص. وفي الدقيقة ٩ يحل علي قبيسي محل الجمل. وفي الدقيقة ١٠ يغربل علوش الدفاع والحارس ويرسل الكرة الى المقص الايسر لكن المدافعين الحمر كانوا هناك. وفي الدقيقة ١١ قنبلة لعلوش في الشبكة انما من خارج... يا خسارة. وفي الدقيقة ١٢ يحل حسن اسعد محل شعبان حمادة في الفريق الاحمر. وفي الدقيقة ١٥ صفرة تنهي "اللعبة الماكسي" انصارية ٢-٠.

وعلى الاثر يصعد الفريقان وطاقم الحكام الى المقصورة الرئيسية فيتسلم افراد الفريق الاخضر الميداليات من رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم العميد فاروق بوظو ويتسلم الكابتن عمر ادلبي كأس لبنان العشرين من نائب رئيس الاتحاد اللبناني المهندس سمعان فينيانوس ويصافحون السيد تمام سلام الرئيس الفخري للنادي ويتقبلون التهاني من كبار الضيوف والرسميين ورؤساء النوادي الذي كان في مقدمهم موفدو الاتحاد الدولي لكرة القدم. وعلى الاثر يعود الانصاريون الى ارض الملعب ويطوفون وهم يحملون مدربيهم الشرقي ومحمود برجاوي (ابو طالب) وعاطف الساحلي وجهاد محجوب على الاعناق. ثم تتقاطر الجموع وارتال السيارات من برج حمود الى حيث مقر النادي في الطريق الجديدة مطلقة لابواق السيارات العنان والكل يهتف: "بيب بيب... انصار". وبذلك تسدل الستارة على الموسم الرسمي ١٩٩١-١٩٩٢ وقد دمغه الانصار بطابعه كما في الموسمين السابقين. وكل موسم والكرة اللبنانية والجميع بالف خير.

مثل الانصار الحارس محمد الشريف واللاعبون حازم الغور ومنير حسين وعصام قبيسي ونزيه نحلة وعمر ادلبي وجمال طه ونور الجمل (علي قبيسي) ومحمد المسلماني وفادي علوش وعبدالفتاح شهاب.

ومثل حركة الشباب الحارس نزار اسعد واللاعبون احمد رمضان وسمير اسعد ومحمد سليم وعلي ابرهيم وشعبان سعد وناجي الحسيني وجمال مظلوم وشعبان حمادة (حسن اسعد) ومحسن زيني (ربيع شحادة) وفؤاد فهد.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وكان موفقا وحكيما وقديرا وعاونه في نجاح حكما التماس الدولي زهير المصري والاتحادي نبيل عياد والحكم الدولي عفيف علي حسن حكما رابعا للتبديل. وبلغ دخلها ٧،٦٥٦،٠٠٠ ل.ل.

- فاز فريق الراية على فريق التضامن المريجة ١-٠ امس على ملعب الصفاء في بطولة لبنان لفرق الدرجة الثالثة سجلها بلال بيضون في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني. وبذلك كان اول الواصلين الى دورة التصفية للصعود الى الدرجة الثانية ضمن مجموعة فرق جبل لبنان.

وبعد ظهر امس فاز فريق الكفاح على فريق ارارات ٢-٠ سجلهما بسام المقداد وبلال ناصر في الدقيقتين ٣٥ و٦٠. وبذلك تصدر الكفاح مجموعته وانتقل مع الراية الى دورة التصفية بثماني نقاط.

السجل

الفرق السبعة التي تعاقبت على الفوز بكأس لبنان منذ انشائها موسم ١٩٣٧ - ١٩٣٨ وهي: النهضة والانصار ٤ مرات، الهومنتمن والنجمة ٣ مرات، حلمي سبور والشبيبة المزرعة والصفاء ٢.

١ - ١٩٣٧ - ١٩٣٨ النهضة
٢ - ١٩٣٨ - ١٩٣٩ حلمي سبور
٣ - ١٩٣٩ - ١٩٤٠ حلمي سبور
٤ - ١٩٤٠ - ١٩٤١ النهضة
٥ - ١٩٤٢ - ١٩٤٣ الهومنتمن
٦ - ١٩٤٤ - ١٩٤٥ النهضة
٧ - ١٩٤٦ - ١٩٤٧ النهضة
٨ - ١٩٤٧ - ١٩٤٨ الهومنتمن
٩ - ١٩٤٩ - ١٩٥٠ الشبيبة المزرعة
١٠ - ١٩٥٠ - ١٩٥١ الشبيبة المزرعة
١١ - ١٩٦١ - ١٩٦٢ الهومنتمن
١٢ - ١٩٦٣ - ١٩٦٤ الصفاء
١٣ - ١٩٧٠ - ١٩٧١ النجمة
١٤ - ١٩٨٥ - ١٩٨٦ الصفاء
١٥ - ١٩٨٦ - ١٩٨٧ النجمة
١٦ - ١٩٨٧ - ١٩٨٨ الانصار
١٧ - ١٩٨٨ - ١٩٨٩ النجمة
١٨ - ١٩٨٩ - ١٩٩٠ الانصار
١٩ - ١٩٩٠ - ١٩٩١ الانصار
٢٠ - ١٩٩١ - ١٩٩٢ الانصار

الحصان العربي: بوبس، جنان، كراغولا

اجريت قبل ظهر امس في مرمح نادي الحصان العربي في بئر حسن، مسابقة في القفز واجتياز الحواجز شارك فيها فرسان من سوريا. وحضر رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية السيد فوزي غندور ورئيس الاتحاد العربي السوري اللواء سليم جرادة، مع وفد من الاتحاد ضم العميد الركن غازي سمكري والنقيب محمد طراب والحكم هيثم عبد السلام.

واعدت المرمح اللجنة الفنية في نادي الحصان العربي برئاسة المهندس امين الداعوق والمدرب مسلم غادر (ابو عصام).

وهنا النتائج الفنية:

- الفئة "هـ" ٧ حواجز واحد فردي و٦ ثنائية ارتفاع ٩٠ - ١٠٠ سنتم:
١ - سعيد بوبس (الحصان العربي) على تارة.
٢ - كريم بدارو (الحصان العربي) على فونينيكا وحياة فاخوري (الحصان العربي) على شيركان
٤ - كريم ابرهيم (الحصان العربي) على فالينار.
(اشترك في المسابقة ١١ فارسا).

- الفئة "د" ٧ حواجز واحد فردي و٦ ثنائية ارتفاع ١٠٠ - ١١٠ سنتم:
١ - بشار جنان (سوريا) على ساري.
٢ - سهام كراغولا (عسيلي) على كاريس وشادي غريبا (سوريا) على صارم.
(اشترك في المسابقة ١٠ فرسان).

- الفئة "ث" ٧ حواجز واحد فردي و٦ ثنائية ارتفاع ١١٠ - ١٢٠ سنتم:
١ - سهام كراغولا (عسيلي) على زيادو.
(اشترك ٣ فرسان)

ونالت كأس "ابو عصام" لاحسن اداء الفارسة حياة فاخوري

وتولى اللواء جرادة والسيد غندور والعميد سمكري تسليم الكؤوس والجوائز المالية التي قدمها رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية.

بطولة لبنان الفردية في الشطرنج

بدأت اول من امس بطولة لبنان الفردية في الشطرنج التي ينظمها الاتحاد اللبناني للشطرنج للمرة الاولى بعد غياب دام ١٧ سنة.

ويشارك في البطولة التي تجرى على النظام السويسري من تسع جولات، ٣٦ لاعبا بينهم عشرة لاعبين دوليين سبق لهم ان مثلوا لبنان في دورات دولية.

وفي الجولة الاولى التي اجريت اول من امس سجلت النتائج الآتية: فاز مازن معصراني على شوقي بريدي، ومروان صفصوف على علي ابو علي، واحمد نجار على أيمن سالم، وطوني قسيس على عمار ابو نعسه، والاستاذ الاتحادي سمير سرسق على نبيل ناصر، وامين حيدر على فادي عيد، ورفيق بركات على انطوان الخوري، ووليد داغر على نمر نمر، ومنصور عساف على فادي عنكليس، والدكتور عبد الرحمن صيداني على عبد العزيز محمود، وعماد ابي فارس على كيفورك حداد، وشارل كيلي على نصر سليمان حيدر، وراقي جيكريان على عصام نجار.

وفي الجولة الثانية التي اجريت امس سجلت مفاجأة بهزيمة فادي عيد امام نمر نمر. ومن النتائج: "فاز علي ابو علي على انطوان خوري، وعمار ابو نعسه على ايمن سالم، ومنصور عساف على مروان صفصوف، وعبد العزيز محمود على شوقي بريدي (بالتغيب)، وعماد ابي فارس على نصر سليمان حيدر (بالتغيب) ونبيل ناصر على عصام نجار (بالتغيب). وتعادل الدكتور عبد الرحمن صيداني وامين حيدر، واحمد نجار وشارل كيلي.

وتتابع البطولة يوميا في صالة الشطرنج في "مؤسسة الحريري". وتختتم في ٢٤ أيار.

الدورة الرابعة التون رينولدز

بدأت دورة التون رينولدز الرابعة في كرة القدم التي تنظمها ادارة النشاط الرياضي في الانترناشونال كولدج.

فاز الاي سي. على الايليت ٥-٠، والكوليج بروتستان على الهايسكول ٤-٣، ومنار هاوس على السيدة الارثوذكسية ٣-١، ومار ساويريوس على الاهلية ٤-٠. والمروج على الكوليج ٣-٠، والمقاصد على منار هاوس ٣-٠، والاي سي. على المروج ٣-١. وتتابع الدورة اليوم ابتداء من الساعة ٣،٣٠ على ملاعب المدرسة.

وفي كرة السلة فاز كبار الاي سي على الاهلية ٥٣ - ٤٨، ووسط الارثوذكسية على ليبانيز انترناشونال سكول ١٩ - ١٨، والليسيه عبد القادر على الكوليج ٣٨ - ٣٤، وصيصان صيدا الجديدة على الكوليج ٢٦ - ١٥، وكبار ليسيه عبد القادر على صيدون ٥٠ - ٣٩، والمروج على المقاصد ٤٢ - ٣٤، ووسط الاهلية على صيدا الجديدة ٦٧ - ٣٩، والاي سي. على الارثوذكسية ٣٩ - ٤٩، وصغار الاي سي. على الارثوذكسية ٢٧ - ١٠، ووسط انسات الكوليج على الكرمل ١٠ - ٨، وكبار انسات المقاصد على الارثوذكسية ٣٤ - ٨.

قاد المباريات الحكام احمد حريري وبسام الصانع وكريم مروش ومحمد نور الدين ومحمد السيد وعلي درويش عساف.

سلة "الدستور"

شارفت دورة جريدة "الدستور" الاردنية الاولى في كرة السلة التي تقام على ملاعب مدينة الحسين للشباب في عمان، نهايتها.

في اليوم ما قبل الاخير، فاز الكرخ العراقي بطل النوادي العربية على النادي الرياضي اللبناني ٩٥ - ٨٩ (الشوط الاول ٤٢ - ٤٤)، فيما اعتبر الشرطة العراقي فائزا على منتخب نوادي الخرطوم السوداني ٢-٠ بعد عودة الاخير الى بلاده.

وفي المرحلة الاخيرة، يلعب الكرخ مع النادي المركزي اللبناني، والنادي الارثوذكسي الاردني ضد مواطنه الاهلي.

ويتصدر الشرطة والكرخ الارثوذكسي ترتيب الفرق برصيد ٩ نقاط. يليهما الاهلي ٨، ثم الرياضي والمركزي ٧، فمنتخب نوادي الخرطوم ٦

سباحة الاولمبي الميناء لـ"شهداء الصحافة"

٤ أرقام للحوض لرلى الحارس

نظم نادي الاولمبي الميناء - طرابلس، قبل ظهر امس، في حوض المجمع السياحي "بورتيميليو" (٢٥ مترا مياه عذبة)، "دورة شهداء الصحافة اللبنانية والاعلام" في السباحة وشارك فيها سباحون من نادي الجزيرة بيروت ورمال نهر الكلب، واشرف عليها اتحاد السباحة.

وتضمنت الدورة ٢٨ سباقا للذكور والاناث وحققت رلى الحارس (الاولمبي) اربعة ارقام قياسية للحوض وهنا الاوائل:

الذكور

- الرجال ١٨ سنة وما فوق:
- ٢٠٠ متر حرة: زياد بسطامي (الاولمبي) ٢،١١،٧٢ دقيقتان.
- ١٠٠ متر ظهرا: حسان زعزع (الجزيرة) ١،٢٣،٤٨
- ١٠٠ متر فردي متنوعة: زياد بسطامي (الاولمبي) ١،١٢،٩٣
- البدل ٤ × ٥٠ مترا متنوعة: الاولمبي ١،٠٢،١٥
- الفتيان ١٦ - ١٧ سنة:
- ١٠٠ متر فردي متنوعة: اميل لحود (الاولمبي) ١،٠٨،١٥
- ١٠٠ متر حرة: اكرم الصوفي (الاولمبي) ١،٠٤،٩٥
- الصبيان ١٤ - ١٥ سنة:
- ١٠٠ متر حرة: فادي الفيوني (الاولمبي) ١،٠٨،٤١
- ٢٠٠ متر حرة: رامي كبارة (الاولمبي) ٢،١٧،٦٠
- ١٠٠ متر فردي متنوعة: رامي كبارة (الاولمبي) ١،١٤،١٦
- ١٠٠ متر ظهرا: مروان نجا (الاولمبي) ١،١٩،٢٩
- ٥٠ مترا صدرا: باسم ملك (الاولمبي) ٣٧،٧٤
- ١٠٠ متر صدرا: وليد عيتاني (الجزيرة) ١،٣٩،٨٨
- ٥٠ مترا ظهرا: مروان نجا (الاولمبي) ٣٥،٢٠
- ٥٠ مترا فراشة: علي عزيز (الجزيرة) ٣٢،١٥
- الصغار ١٢ - ١٣ سنة:
- ٥٠ مترا حرة: ميشال سنكاكيس (رمال) ٣٢،٠٤
- ٢٥ مترا ظهرا: روني دياب (رمال) ٢٢،٠٧
- ٥٠ مترا ظهرا: روجيه دياب (رمال) ٤٠،٤٤
- ٥٠ مترا صدرا: وسام عيتاني (الجزيرة) ٤٢،٧٣
- ١٠٠ متر فردي متنوعة: ميشال سنكاكيس (رمال) ١،٢٧،٤١
- ٥٠ مترا حرة (فئة ثانية): وسام عيتاني (الجزيرة) ٣٣،٤٨
- الاطفال ١٠ - ١١ سنة:
- ٢٥ مترا صدرا: سليم دياب (رمال) ٢٦،٤٣
- ٢٠٠ متر حرة: ١ - امين الصوفي (الاولمبي) ٢،٤٠،١٧
- ٥٠ مترا صدرا: روني طعمة (رمال) ٤٠،٥٧
- ٥٠ مترا ظهرا: فؤاد الحارس (الاولمبي) ٤١،٦٠
- ٢٥ مترا حرة: امين الصوفي (الاولمبي) ١٦،١٥

الاناث:

- السيدات ١٨ سنة وما فوق:
- ٢٠٠ متر ظهرا: نادين خوري - رمال - ٢،٥٩،٦١
- ١٠٠ متر فردي متنوعة: نادين خوري (رمال) ١،٢١،٧٣
- الفتيات ١٦ - ١٧ سنة:
- ٥٠ مترا صدرا: هينال كورسبتي (رمال) ٤٠،٨٢
- ١٠٠ متر حرة: صدرا: ١ - هينال كورسبتي (رمال) ١،٢٠،٨١
- الصبايا ١٤ - ١٥ سنة:
- ٢٠٠ متر حرة: ثريا الصوفي (الاولمبي) ٢،٢٣،٦٩
- ١٠٠ متر فردي متنوعة: ثريا الصوفي (الاولمبي) ١،٢٤،٤٠
- الصغيرات ١٢ - ١٣ سنة:
- ٥٠ مترا حرة: دانية كبارة (الاولمبي) ٣٥،١٤
- ٥٠ مترا فراشة: دانية كبارة (الاولمبي) ٣٨،٩٢
- الطفلات ١٠ - ١١ سنة:
- ٥٠ مترا حرة: امل بخاش (الاولمبي) ٣٥،٥٥
- الحديثات ٨ - ٩ سنين:
- ٢٥ مترا فراشة: رلى الحارس (الاولمبي) ١٩،٧٥ (رقم جديد - الرقم السابق ٢٥،١١ لرلى تصولي سجل في ١٩٨٥/٩/١٤).
- ٢٥ مترا صدرا: رلى الحارس (الاولمبي) ٢٢،٩٠ (رقم جديد - الرقم السابق ٢٥،٢٠ لسيرا دعبول سجل في ١٩٦٩/٨/٢٧).
- ٢٥ مترا ظهرا: ١ - رلى الحارس (الاولمبي) ٢٠،١٧ (رقم جديد - الرقم السابق ٢٤،٤٠ لسيرا دعبول سجل في ١٩٦٩/٩/٢٨).
- ٢٥ مترا حرة: رلى الحارس (الاولمبي) ١٦،٨٦ (رقم جديد - الرقم السابق ١٩،٩٠ لسيرا دعبول سجل في ١٩٦٨/٨/٢٨).

اعطى اشارة بدء السباقات رئيس الاتحاد خليل النحاس واشرف على السباقات الحكم العام محمود ارناؤوط والحكام والميقاتيون احمد الحارس ومصطفى بغدادي وخالد ارناؤوط والمهندس نوري الصوفي وتوفيق نحاس وايلي بطرس وسمير يزبك وخضر جعفر وجو خوري ومظهر جريج.

وقدم رئيس منطقة الشمال السيد مظهر جريج كؤوسا فضية الى النوادي المشاركة.

دورة الانطوني لألعاب القوى

رقم في الـ ٣٠٠٠م للناشئين لأبي طايع

٩٠ لاعبا ولاعبة يمثلون ستة نواد اتحادية شاركوا في دورة نادي المعهد الانطوني في العاب القوى التي اجريت على ملعبه في بعبدا في اشراف اتحاد العاب القوى، وهي الدورة الاتحادية الاولى لهذه السنة. وتخلل الدورة تسجيل شربل ابي طايع من الانطوني رقما جديدا للناشئين في سباق الـ ٣٠٠٠ متر.

وهنا النتائج الفنية:

السيدات

- ١٠٠ متر:
١ - اليس كيروز (الجمهور) ٧, ١٣ ثانية.
٢ - مريام عيتاني (الانصار) ١٤,٤
٣ - نيكول كنعان (الانطوني) ١٥,٣.

الرجال

- ١٠٠ متر:
١ - صبحي طرابلسي (الانصار) ١١,٧ ثانية.
٢ - شادي بشارة (الجمهور) ٨ ,١١
٣ - كارل زلعوم (الجمهور) ١٢,٠٠

- ٤٠٠ متر:
١ - زكريا مسيكي (الانصار) ٥٥,١ ثانية.
٢ - ناجي بحوش (الانطوني) ٥٧,٠٠
٣ - مصطفى شعبان (الانصار) ٥٧,١

- ١٥٠٠ متر:
١ - مثال سحمراني (الانصار) ٤,١٧,٧ دقائق.
٢ - علي خزعل (المريميون) ٤,١٨,٦٦
٣ - جان كلود حنين (الانطوني) ٤,١٩,٩

- ٣٠٠٠ متر:
١ - شربل ابي طايع (الانطوني) ٨،٥٣,٣٨ دقائق (رقم جديد للبنان لفئة الناشئين - الرقم السابق للاعب نفسه ٩,١٢,٠٠).
٢ - علي عوض (المريميون) ٩,١٨,٩٨
٣ - بول طراف (الانطوني) ٩,٣٦,١٤

- رمي الكرة الحديد:
- رجال: ١ - سامر ابو النصر (الجمهور) ١٢,٣٨ مترا، ٢ - رشيد خوري (الانطونية) ١١,٥٤
- ناشئون: فريد ياسين (الانصار) ١١,٦٩ مترا، ٢ - ربيع ابو حبيب (الانطوني) ١٠,٠٣، ٣ - روي شلهوب (الانطونية) ٨,٢٨

الفتيان: ١ - بشار سالم (الجمهور) ١١,٨٠ مترا، ٢ - جاد ابو خليل (الجمهور) ١١,٦٢، ٣ - نصري لحود (الانطوني) ١١,٤٢

- الاحداث: ١ - رولان خوري (الانطوني) ١١,٢٥ مترا، ٢ - طوني توما (الجمهور) ١١,١٧

اشرف على الدورة امين سر الاتحاد جوزف حردان والحكام الاتحاديون الاب ايلي عبد المسيح وميشال طنوس ونبيل شويري وجان غاوي ورشيد خوري والاب شربل غانم وفؤاد الاسمر وعمر باروي وريكاردو شويري.

مضرب التعاضد

في دورة نادي التعاضد في كرة المضرب، فاز ريمون كتورة على فراس موسى ٦-١، ٦-٢، ونخلة عبودي على هيثم صقر ٦-٤، ٧-٦، وانوار نعمة على واصف عزالدين ٦-١، ٦-٢، وغسان خيرالله على بشير شوا ٦-٠ ثم بالانسحاب، وجان بيار زيوني على طوني باروي ٦-٢، ٦-٠، ونبيل ابو عراج على هاني الزين ٦-٢، ٦-٤، وميشال معوض على غريبس غرابديان ٦-٠، ٦-٢، وحسن غدار على نبيل جاهد ٦-٢، ٦-٣، ٦-٢، ويوسف بلوط على جان سركيس ٧-٥، ٦-٢، وتوفيق زحلان على ريمون بردويل ٦-٧، ٦-٤، ٧-٥، وبشارة ابو رحال على جان بيار صفير ٦-١، ٦-٢، وكريم خوري على عبد الكريم الزين ٦-١، ٦-٢.

وهنا برنامج اليوم:

الساعة ١٤،٠٠ مارك كسرواني - غسان خيرالله، عمر صادق - شريف سابا، ريمون كتورة - نخلة عبودي، الساعة ١٥،٠٠ ادوني ابو نعوم - روني جرمانوس، بشارة ابو رحال - مكرم علم الدين، الساعة ١٦،٠٠ عشير الداية - سمير سرسق، ميشال معوض - يوسف الزين، علي توبة - بيار حداد او رولان المراوي، الساعة ١٧،٠٠ كريم خوري - حسن غدار، سعيد كرم - فادي حداد، انوار نعمه - نقولا بدران.

دورة الليسيه ناسيونال

نظمت الدائرة الرياضية لمدارس الليسيه ناسيونال في بيروت دورتها الرياضية المدرسية الاولى لفئة ٩ - ١٢ سنة، وشاركت فيها مدارس المعمدانية والالمانية والسيدة الارثوذكسية ومار ساويريوس وميبات مودرن ومنار هاوس ومارالياس الجديدة والمؤسسة الوطنية للتعليم والمروج.

وهنا الاوائل:

- كرة السلة: الليسيه ناسيونال.
- كرة القدم: الليسيه ناسيونال.
- كرة الطاولة: مازن ابو دياب (الليسيه ناسيونال).
- الجمباز: ذكور - ياون غلاب (الليسيه ناسيونال)؛ اناث - بيانا المصري (الليسيه ناسيونال).
- سباق الضاحية ذكور ١٥٠٠ متر: طارق حرفوش (المروج) ٥،٤٢،١٣ دقيقة.

اناث ١٠٠٠ متر: اغنس خفاجة (المعمدانية) ٣،٤٥،١١

اشرف على الدورة الحكام احمد عباني ورندى شدياق وعاصم العريضي وعصمت العريضي وسوسن علامة وغادة حلاوي واحمد بلبل وعماد البعيني وامال كالوت وعصام قبيسي وعمر برجاوي ومحمد خماسي وحسين عبدالساتر.

مهرجان المعني صيدا

في نطاق المهرجان الرياضي الذي ينظمه نادي المعني صيدا على ملعبه تقام اليوم المباريات الآتية:

الساعة ٥،٠٠ كرة السلة للرجال: المركز الثقافي صيدا - المعني صيدا؛ الساعة ٦،٣٠ الكرة الطائرة: الفداء صيدا - النجدة الصرفند؛ الساعة ٨،٠٠ الرسالة الصرفند - المعني صيدا.

ويستمر المهرجان حتى الاحد المقبل.

نتائج سباق الخيل

نجود (جورج) مجلية بعيدا.

طوفان (جان) رابحا "كيف ما كان".

دنانير (دانيال) رابحة بسهولة.

مجاهد (تادروس) رابحا بسهولة.

ابن زبينة (الطاف) مجليا ممسوكا.

مخلص (تادروس) رابحا بثلاثة اطوال.

ابو الزلف (مصطفى) رابحا من دون عناء.

(محمود الطويل)

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر

١ - نجود (٥٤ كيلو) جورج ٢٧٠ - ١١٠
٢ - بحر الازرق (٥٣ كيلو) جان ١١٠
٣ - كحلاوي (٥٦ كيلو) مصطفى ١١٠
٤ - حسونة (٥٢،٥ كيلو) غازي.

ربحت بعيدا وبطول. الوقت دقيقتان وثانيتان.

المالك كميل كرم. المضمر شحادة مساعد.

الجياد المسحوبة: نجيمان وشكور.

الشوط الثاني - ١٠٠٠ متر

١ - طوفان (٥٢ كيلو) جان ٤٩٠ - ٢٤٠
٢ - غضنفر (٥٥ كيلو) رشيد ٢٤٠
٣ - نجمة (٥٠،٥ كيلو) فاروق ١٩٠
٤ - بطاح (٥٢،٥ كيلو) مخايل.

ربح بنصف طول وبطولين. الوقت دقيقة و١٢ ثانية.

المالك اسطبل فريح. المضمر جورج حرب.

الشوط الثالث - ١٤٠٠ متر

١ - دنانير (٥٠،٥ كيلو) دانيال ٢٢٠ - ١٥٠
٢ - عارف (٥٠ كيلو) قاسم ٢٤٠
٣ - القاهرة (٤٩ كيلو) ديب ٢٣٠
٤ - مية (٥٦،٥ كيلو) خضر.

ربحت بثلاثة اطوال وبنصف طول. الوقت دقيقة و٤٧ ثانية.

المالك جورج عشرقي. المضمر جان سعد.

الجياد المسحوبة: ابو العلا ومرجان والشيخة.

الشوط الرابع - ١٦٠٠ متر

١ - مجاهد (٥٦ كيلو) تادروس ١٢٠ - ٢٤٠
٢ - نشاب (٥٢ كيلو) كريم ١٦٠
٣ - الريف (٥٤ كيلو) فاروق.
٤ - لوز (٤٩ كيلو) امين.

ربح بثلاثة اطوال وبطولين. الوقت دقيقتان وثانيتان.

المالك وليد عشي. المضمر سامي دبور.

الجياد المسحوبة: محبوبة سوزان وغزال الخيل ويا هلا

الشوط الخامس - ١٤٠٠ متر

١ - ابن زبينة (٥٤ كيلو) الطاف ٢٨٠ - ١١٠
٢ - كواكب (٥٦ كيلو) كريم ١٥٠
٣ - جيمي (٥٤ كيلو) رشيد ١٨٠
٤ - يا زمان (٥٤ كيلو) فقيه.

ربح بثلاثة اطوال وبطولين. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية.

المالك غازي السوقي. المضمر فواز طالب.

الجياد المسحوبة: ريس الميدان وصابرين وساحر الثاني.

الشوط السادس - ٢٠٠٠ متر

١ - مخلص (٥٤ كيلو) تادروس ٥٢٠ - ٣٠٠
٢ - شمعة (٥٨ كيلو) رشيد ٢٤٠
٣ - المنصور (٥٩ كيلو) دانيال
٤ - خضري (٥٨ كيلو) فخر

ربح بثلاثة اطوال وبطولين. الوقت دقيقتان و٣١ ثانية.

المالك شارل عيد. المضمر يحيى التمساح.

الجياد المسحوبة: شداد وسمباتيك

الشوط السابع - ١٦٠٠ متر

١ - ابو الزلف (٥٤ كيلو) مصطفى ٤٨٠ - ١٩٠
٢ - عز الخيل (٥٢ كيلو) جورج ١٦٠
٣ - عز الامير (٥١،٥ كيلو) قزي ١٩٠
٤ - برلنت (٥١،٥ كيلو) رشيد.

ربح بطولين وبطولين. الوقت دقيقتان.

المالك مكريش نسيم المضمر جورج حرب.

الجياد المسحوبة اشرف وضلال ووديان وست الوادي.

الثنائية

الشوط الاول - نجود (١٠) على بحر الازرق (١١) ٢٥٠

الشوط الثاني - طوفان (٨) على غضنفر (٤) ٢٧٠٠

الشوط الثالث - دنانير (١٢) على عارف (١٤) ٩٠٠

الشوط الخامس - ابن زبينة (٥) على كواكب (١) - ١٢٠٠

الشوط السادس - مخلص (٤) على شمعة (٢) ١٢٠٠

الشوط السابع - ابو الزلف (١) على عز الخيل (٣) ١٠٠٠

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس - مجاهد (١) على ابن زبينة (٥) ٦٥٠

إعلانات مبوبة

السطر ١٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

Demandons pour bureau à Zalka:
— Sales Engineer exp. 2 ans.
Secretaires exp. 2 ans.
Tél.: 885625/6/7/8/9

مطلوب سكرتيرة ذات خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات تجيد اللغة الانكليزية والفرنسية. الاتصال ٨٦٢٢٣٩

مطلوب عمال شاورما عدد ٤ معجنات عدد ٤ لحامين عدد ٤. المراجعة مكتب بربر قبالة دار الندوة البيكاديللي.



IGETRA GROUP SARL

REQUIRES:

– Architect - Civil engineer Foreman

Minimum Experience 3-5 Years.

– Executive secretary
– Secretaries.

Minimum Experience 2-3 Years
English, French, Arabic Required

C.V. + Photo + References to be remitted from 13 to 15 p.m. to

TREND EXCHANGE SAL
CEBACO CENTER, BLOC C, DORA.

كافيتيريا مركز المقاصد مارالياس بحاجة الى موظفة على الصندوق ٨٤١٧٢٣ - ٣١٢٨٨٤

مطلوب سكرتيرة لغة انكليزية آلة كاتبة - تلكس - فاكس، دواماً كاملاً الخبرة ضرورية المعاش مغر. الاتصال شركة احمد رجب الجبيلي وشركاه. ت ٨٠٩٣٣٠ - ٨٦٠٠٤٧

يلزمنا معلمي تجارة ومعاونين ذوي خبرة. ت ٤٩٥٠٧٢ ابتداء من الساعة السادسة مساء.

Important Co. needs Civil Eng. Excellent English, Fresh Grad. Tel. 351598 — 340640/1/2

مطلوب سكرتيرة ومساعدة فنية لمختبر للتحاليل فردان ٣٠٩١٨٥ - ٨٦٤٧٧٣

Maison de la sécurité sarl offre postes de:
— Marketing.
— Assistante secrétaire de direction.
Tél: 582313 — 335423. Formation assurée.

Société Industrielle et commerciale domiciliée à Zalka et à Dora / Beyrouth, demande:
a) Gestionnaire pour travail administratif, experience minimum 10 ans.
b) Gestionnaire ou économiste pour travail commercial, expérience minimum 5 ans.
c) Technicien superieur en électricité pour travail commercial, avec ou sans expérience.
d) Baccalaureat technique en électricité pour travail commercial, avec ou sans expérience.
Contacter Mlle Mirna, Tél: 01/892103 — 896801 — 899340

Career Opportunity
If you are sales oriented and want to build a future with a well established company, please arrange for interview. Tel: 582842 Miss Siham. Technical knowledge is an asset.

فندق بوريفاج يطلب للعمل فورا:
– ميتر دوتيل.
– شيف دو ران.
– كومي.
– شاسور.
– كهربائياً ذو خبرة.
– عمالاً وعاملات تنظيف.
– عمالاً وعاملات طوابق.
الحضور شخصيا الى فندق بوريفاج الرملة البيضاء. التلفون ٣٠٣١٢٠ - ٨٦٤٣٣٠

مثلجات بولسي تطلب للمحاسبة والكومبيوتر شاب او فتاة مع خبرة دواما كاملا. الصالومي سن الفيل قرب سينما بلازا.

شركة مفروشات كبرى بالكويت تعلن عن حاجتها الى:
* مدير مبيعات وتسويق (شهادة جامعية في ادارة الاعمال) ١٠ سنوات خبرة في الاثاث والمفروشات.
* سكرتيرة تنفيذية (اجادة الطباعة بالعربية والانكليزية) والمام بالاختزال والكومبيوتر. يرجى من الراغبين مراجعة مكتب الفتوح تلة الخياط طلعة البيجو، عمارة يوبس طـ ٣. التلفون ٣١٠٧٣٩ - ٣٤١٤٥٥

شركة تكنو بحاجة الى مهندسين معماريين *Architect* مع C.V. الحضور ايام الاربعاء والخميس، الرملة البيضاء شارع مستشفى الشرق الاوسط قبالة مدخل ثكنة الامير بشير ملاصق برج المرجان.

DEMANDONS

Gouvernante diplômée ou expèrimentée, sérieuse responsable et dévouée, parlant français pour s'occuper d'un nouveau-né et de deux enfants de six et neuf ans. Contacter les No. 01/449090/1 — *444250/1 pour rendez-vous.* les demandes seront traitées confidentiellement.

Société Industrielle Importante Demande

1) Un ingénieur chimiste ou *agricole ou ayant maîtrise.*
2) Un ingénieur électro-mécanique.
3) Un comptable et informaticien.
Conditions: Expérience d'au moins 5 ans. Age entre 28 et 35 ans autrement s'abstenir.
Tél. Mr Sami 883300 entre 9h et 12h.

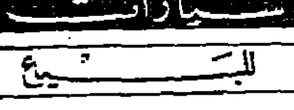
A leading Furniture Co. in S. Arabia *has vacancies for: Showroom Manager*, 5 salesmen, university graduates, interiors background, min. 3 yrs. exp. (Arabic & English) Call 345670/1 btwn 9:00 a.m. & 2:00 p.m. *monday thru friday.*

بيل ماريه الحمراء قبالة البيكاديللي تطلب سكرتيرة، بائعة، خياطة للمراجعة شخصيا.

معروض

معروض محاسب قانوني محلف ذو خبرة للعمل بدوام جزئي. التلفون ٣٣١٢٤٦

سيارات



للبيع

Mercedes 180 mod 61 Good cond. price 8000 $ or Better offer. Tel 344979

Audi 80 m 1988 excl. état Tél: 425816 — 200748

للبيع مرسيدس بنز سوداء موديل ١٩٨٨ فيتاس يد مجهز براديو ستريو كاسيت (٥٠٠٠٠ كلم) يمكن معاينة السيارة في السفارة المنجمة بناية الحمراء شارع القنطاري ص ب ١١٣ - ٥٢٤٠ التلفون ٣٥٣٨٩٢

عقارات

للايجار

للايجار كابين في الرمال الاتصال بالهاتف ٠٤/٩٢٥٠٧٤

Ajaltoun, Appt 325 m², roof, Terrasse + Chauffage individuel + Parking. Imm Saab, pres Villa Chehab Tel: 09/950828 — 09/950848 — 01/443031

للاستثمار ط ١ صالة عرض كورنيش المزرعة تجارة عامة ١٠٠ م² الهاتف ٣١٩٨٢٤ بجانب كوين شوب.

للبيع أو للايجار

للبيع او للايجار شاليه اكوامارينا I موقف مساحة ٣٢ م.م ت ٤١١٠٧١ - ٤٠٥٨٥٣

مطلوب شقة deluxe قبالة البحر، رأس بيروت، الرملة البيضاء مساحة لا تقل عن ٣٠٠ م² طابق من الخامس وما فوق Urgent الاتصال بالهاتف ٨٦٥٨٣٠ - ٨٦٥٩٠٧ - ٨٦٥٨٧٠

للبيع

شقة ٤٠٠ م.م طابق ارضي مع حديقة المطيلب قرب يسوع ومريم ١١٠ الف دولار. ت ٣٩٧٨٦٩

للبيع صالة عرض ٢٣٠ م² مارالياس شارع الماما الهاتف ٨٠٩٣٣٠ - ٨٦٠٠٤٧ - ٨٠٤٣٥٩

للبيع شقة جبيل ٣ نوم ومنتفعاتها ابتداء من ٣٥ الف $ تقسيط لمدة ٣ سنوات الاتصال ٩٤١٨٣١ - ٩٤٣٠٣٣ من ٨ - ٣ ظهرا.

للبيع شقة جبيل ٢ نوم ومنتفعاتها ٣٠ الف $ تقسيط لمدة ٣ سنوات الاتصال ٩٤١٨٣١ - ٩٤٣٠٣٣ من ٨ - ٣ ظهرا.

شقة الرابية ٢٥٠ م² مكيفة ٤ نوم منظر خلاب ١٣٠٠٠٠ $ مقسطة على سنة ٨٨٣٩٩٩ - ٤٠٣١٠٣

مطلوب ارض في عين سعادة المونتي فردي بيت مري، برمانا التلفون ٤٩٩٨٤٠

خلو مؤسسة شارع الحمراء طابق اول ٣٠٠ م² التلفون ٨٣١٨٢٣ - ٨٣٦٦٠٩

للبيع خلو مكتب ١٥٠ م.م طابق ثان اوتوستراد الدورة قبالة المرسيدس. ت ٨٩٨٩٤٣

إعلانات رسمية

بطلان زواج

روجيه يوسف بو خليل - ماريا بوليكراني ثيودوسيو بيروت
تدعو المحكمة المارونية الموحدة السيدة ماريا بوليكراني ثيودوسيو للمثول امامها لتتبلغ متابعة دعوى بطلان الزواج المقامة من زوجها روجيه يوسف بو خليل والتي يعود تاريخها الى ١٩٨٨/٤/١٩ وذلك للسير في الدعوى وفقا للاصول وقد اعطيت مهلة عشرين يوما بدءاً من تاريخ نشر هذا الاعلان للمثول امامها في تاريخ ٢٣/ حزيران/١٩٩٢ الساعة التاسعة صباحا هذا وفي حال عدم حضورها او ارسال وكيل قانوني عنها يصار الى محاكمتها غيابيا والسير في الدعوى وفقا للاصول.
الكسليك في ١٩٩٢/٥/١١
رئيس الهيئة الحاكمة
المقرر
الاب ميخائيل فريفر

اعلان

تعلن مصلحة مياه المتن عن اعادة اجراء مناقصة لمشترى مواد كيماوية مختلفة (القسم الاول سلفات الالومينيوم - الكلس) لزوم محطات مياه الضخ التابعة لمصلحة مياه المتن - قضاء المتن وفق دفتر شروط موضوع لهذه الغاية وذلك في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلثاء الموافق ٩ حزيران ٩٢
يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصة الحصول على نسخة عن دفتر الشروط الخاص من مكاتب المصلحة الكائن في جديدة المتن - ملك بحين - الطابق السادس - مبنى الدفاع المدني
تقبل العروض حتى الثالثة عشرة ظهرا من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٢/٦/٨.

مدير مصلحة مياه المتن
المهندس انطوان رباط

عقارات

للبيع منزل ٣٢٠ م.م كفرنبيان ضمن عقار ١٣٠٠ م.م السعر ١٠٠ الف دولار ت ٣٣٥٦٣٩ - ٣٣٩٦١٧

Beau. Bureau 120 m² Aut. Dora. Prix int, Tel 583067 — 334013

للبيع في الطابق الثاني من بناية FM واجهة اوتوستراد الزوق مكتبان ملاصقان مساحة كل منهما ١٠٠ م م مع خطي هاتف وتلكس وفرش. للمراجعة السيد بيار نعمة الهاتف ٩١٧٧٤٠/٤١ - ٩١٤٤٧١/٧٢ قبل الظهر ومساء ٩١٣٠٦٩

Appt. super de luxe à vendre Adma 365 m². Tél 937728 — 832293

شقة في الاشرفية قرب الليسية ١٨٠ م.م مع موقف وهاتف. ت ٣٣٣١٠١

للبيع مستودع ٢٠٠٠ م.م قرب ملعب برج حمود نزلة كميون كهرباء تريفازي مع خط هاتف قابل للتجزئة التسليم فوري التلفون ٠٩/٩١٠٤٤٣ بين ٦ و٩ مساء.

ارض للبيع نيو سهيلة ١١٠٠ م² الهاتف ٤٥٣٥٧٠ - ٤٥٧٣١٣

قطعة ارض في الزعرور ١٠٠٠ م² ٤١٣٤٩١ - ٠١/٤١٠١٤١

متفرقات

مطلوب

مطلوب خابية بسعر مغر محل الخوابي الجناح قرب السلطان ابرهيم بيروت.

هام من مؤسسة حجّار
Hest...Insecticides.
مكافحة الحشرات والقوارض
بادوية من الأعشاب الطبيعية لا تضر بالصحة العامة بتاتاً
إتصل فوراً: ٨٦٠٣٣٦ - ٨٠٧٨٤١
آخر شارع الحمراء - فوق تاكسي سلطان - بناية سادات هوم.

كلينكوفان
أسلوب جديد لتنظيف وتعقيم السجاد والموكيت والمفروشات بأقل كلفة وبأفضل نتيجة.
وذلك بواسطة فنان مجهز بأحدث الآلات يعمل حتى علو ٣٠ طابق.
- فرع خاص لتصليح جميع أنواع السجاد العجمي والأوروبي.

شركة المؤسسة العربية للتجهيزات والاستثمارات الطبية (امسي)
ش.م.م.
تعلن
ان مدير المبيعات رجا جوزف جبور لم يعد مستخدماً لديها ولم تعد له أي علاقة بها.
لذلك يرجى اخذ العلم.
المدير العام
الياس يوسف غانم

عقارات

مبنى جديد يصلح لمدرسة في موقع ممتاز للبيع او للاستثمار في صيدا للمراجعة ٧٢١٢٣٩

للبيع صيدلية قانونية قرب مستشفى خليفة. ت ٨٣٠٩٨٩ - ٣٠٩٩٨٣ صيدلية ٦٣٣٧٧٩

للبيع أهم ١٣ مشروعاً سكنياً
شركة العربي العقارية
ICAR
أفخم المشاريع السكنية
تسهيلات كبيرة بالدفع
شقق جاهزة وقيد الإنشاء
0012124782692

مطلوب للعمل في أبوظبي

محل أزياء نسائية بحاجة الى آنسات للعمل في مجال التطريز والشك اليدوي (مطرزات) ويراتب مغري اضافة الى السكن والمواصلات والعلاج والتذاكر السنوية واجازة سنوية لمدة شهر مدفوعة على من تجد بنفسها الكفاءة ان ترسل الطلبات مرفق بها صورة جواز السفر وصورة من شهادات الخبرة والشهادة العلمية (إن وجدت) على العنوان التالي :-
الامارات العربية المتحدة - أبوظبي
ص.ب: ٤٤٩٦٦ السيد / المدير

الكونسروة الحديثة شتورة
ش.م.ل.

تعلن عن حاجتها الى موظفين للوظائف التالية

١ – مهندس معمل: حائز على شهادة جامعية في الهندسة الصناعية مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
٢ – رئيس محاسبة: حائز شهادة جامعية في ادارة الاعمال / فرع محاسبة مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.
٣ – ناظر مستودعات: حائز شهادة جامعية في ادارة الاعمال او شهادة مهنية في المحاسبة مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.
٤ – مدققي حسابات: من حملة الشهادة الجامعية في ادارة الاعمال ولهم خبرة في التدقيق.
٥ – مديرة مكتب مدير عام: حائزة شهادة جامعية مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات اللغات: عربي - انكليزي - فرنسي.
٦ – ناظر انتاج: حائز شهادة جامعية في علوم الاغذية او ما يعادلها له خبرة في مصانع اغذية.

تقدم الطلبات مع الشهادات العلمية وافادات الخبرة الى ناظر التوظيف في شركة الكونسروة الحديثة شتورة
للمزيد من المعلومات يرجى الحضور شخصيا او الاتصال على الارقام التالية: ٠٨/٨٢٦٠٨٢ - ٠١/٣٦٣٦٣٤ - ٠٨/٨٠٣٤٩٥

A MULTINATIONAL FAST FOOD COMPANY ANNOUNCES THE NEED TO FILL THE FOLLOWING POSITIONS:

1 - Administration Manager
2 - Marketing Manager
3 - Secretaries
4 - Store keeper
5 - Store Managers
6 - Accountants
7 - Maintenance Staff
8 - Waiters & Waitresses
9 - Cooks
10 - Cashiers
11 - Drivers
12 - Workers

Preferably with 3 years related experience

Please call:
865891 - 865987 - 869233

SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS

مَعاً، تعالوا نُعيد الفرحة إلى قلوبهم والبسمة إلى عيونهم.

إنهم مئات الأطفال الأيتام الذين ينتظرون من يرعاهم.

– ساعدونا لانقاذ طفولتهم من الحرمان والتشرّد.
– ساعدونا لإيجاد بيتاً دائماً وطفولة هنيئة لهم.
– ساعدونا لاستقبالهم في قرى الأطفال SOS اللبنانية في بحرصاف (المتن) وصفاريه (الجنوب).

جمعية قرى الأطفال SOS اللبنانية.

ص. ب. رقم ٥٥٢٤٢ – بيروت (لبنان).
هاتف: ٤٩٩٨٠٨ – ٠١ – ٤٩٩٧٨٧ – ٠١

اني مستعد لمساعدتك:

- بأن أتولّى أمر طفل SOS أو (عدة أطفال SOS) بامدادكم ٥٠٠٠ ليرة لبنانية شهرياً. ٦٠٠٠٠ ل. ل. سنوياً عن كل طفل. تجدون في شكّ مسعّراً بقيمة ل. ل...
- بالتبرّع على رقم حساب جمعية قرى الأطفال SOS اللبنانية رقم ٠١-١٤٢٣٩-٠١ في بنك الشركة العامة اللبنانية الأوروبية المصرفية.
- بتقديم هبة عينية. ملبوسات. ألعاب. أدوات منزلية...

الاسم: ____________
العنوان: ____________
الهاتف: ____________

SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS

OUR CLIENT, ONE OF THE WORLD WIDE LEADERS IN THE PHARMACEUTICAL FIELD AND CONTACT LENS
LOCATION: BEIRUT-REQUIRES

• OPTOMETRIST

Lebanese, male or female, 30-40 years old, holder of a degree in related field with three years experience as an optician and/or knowledge in optics.
The ideal candidate is able to build up a new marketing and sales department in order to promote contact lens items.
He is also scientific/marketing oriented.
Excellent income for career seekers.
Apply, in strict confidence, with C.V., photo and photocopies of references to:

JC CONSEIL
J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
Sodeco - Freige Bldg - 5th Floor
Tel & Fax: (01) 201240 & (01) 219798 & (01) 216179
Telex: 40569 LE JOCHAM - P.O.Box: 16-6073 BEIRUT
Representative: ALEXANDRE TIC S.A. - PARIS - MADRID - BRUSSELS - LONDON.

OUR CLIENT, A LARGE INDUSTRIAL AND DISTRIBUTING COMPANY - LOCATED AT ZOUK - WITH INTERESTS IN WHOLESALING AND RETAIL DISTRIBUTION OF FAST MOVING CONSUMER GOODS, WISHES TO RECRUIT:

• SALES SUPERVISOR

Lebanese, 30-35 years old, holder of a B. B. A. of a B. A. degree (Marketing, Economics...) from A. U. B., B. U. C. or equivalent with five years experience in marketing and sales.
The job is related to the supervision and management of a team of sales representatives.
Leadership, Social, P. R. type is required.

• SALES REPRESENTATIVES - JUNIOR (WEST BEIRUT)

Lebanese, 21-25 years old, minimum high school educational level, with or without experience in sales.
Smiling, presentable, P. R. type is required.
★ Excellent income: fixed + % + car allowances.
★ Plus insurances (medical & other).

Apply, in strict confidence, with C.V., photo and photocopies of references to:



J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
Sodeco - Freige Bldg - 5th Floor
Tel & Fax: (01) 201240 & (01) 219798 & (01) 216179
Telex: 40569 LE JOCHAM - P.O.Box: 16-6073 BEIRUT
Representative: ALEXANDRE TIC S.A. - PARIS - MADRID - BRUSSELS - LONDON

Great Career Opportunity in Advertising

Kuwait

To best meet its expansion needs, Impact & Echo, the largest advertising and marketing communications company in Kuwait, has an immediate opening for a:

Client Service Director

The ideal candidate will have over six years experience in advertising and integrated communications. Hands-on strategic thinker with strong leadership capability and people management experience.

Our future Client Service Director is currently an Account Director in a leading Middle East agency, and is ready for a major career move.

If your profile fits the requirements, and if you are ready to take on a demanding and rewarding challenge, please write in full confidence to:

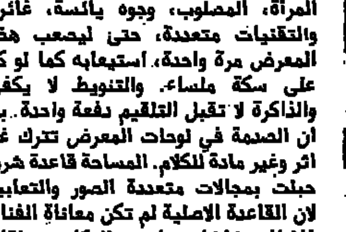
The Managing Director
Impact & Echo
P.O. Box 21081, Safat 13071, Kuwait
Fax: +965 244 0306

IMPACT & ECHO

مارون الحكيم يحرثها لوحات محفوفة بالغضب



انخطاف.





وعد شائك.

المساحة، قماشة او خشبة، هي اراضٍ وعرة يحرثها اختبارات من بذور مخزونة ويحصدها تفجرات، فنان من رعيل فنانين شباب وعوا والحرب محفوفة بالحرب، والصورة الواقعية متفككة. مهتزة وقرميد عمر الانسي مدمر وقناطر فروخ محترقة فانا بريشتهم او ازميلهم سلاحهم وانا بقماشتهم او حجرهم ساحة معركتهم.

حتى حين سكت المدفع بقي الوقع يندفن في حجر مارون الحكيم وفي قماشته، في الكتلة والمسطح وكلاهما فسحة خشنة شائكة يصب فيها حمما برؤى جديدة، جريئة تصرخ اثلامها، تنزف شقوقها، تلتئم. تنتمل سلسة كالمواسم، تملس ملوسة امرأة، وجميعها حالات يمتحنها فنان ملتزم هويته لا ينتظر وحيا تلقائيا بل ينقب عنه في تربة مساحته، ينكشه باظافره، بمحفاره، باداته الحادة التي تجهل الطمأنينة وكأنه في حفرة، ونكشه يبحث عن كنز هو المعنى الحقيقي للرسالة، وعلى سكته الوعرة تعيش معه مواسم خلق وحصاد.

عند محطتنا الاولى امام اعماله في غاليري "انترناشونال آرت سنتر" نلتقي فنانا لا يرتوي ضميره المهني الا في البحث والتفتيش وفيهما اختبار اكبر لهويته الانسانية والفنية وترسيخ لجذورهما.

لوحات لقحها الفنان بعصب المنحوتة، تحدى الحضن الافقي ان يكون جغرافية بمقعراتها ومحدباتها، بمنخفضاتها وربما وصار كذلك لانه جعلك القماشة، ثناها، غبنها، عقدها، جعل بها سماءه، ارضيته وفي محاذاتها مساحة الخشب؛ كبستان، جعل له قنوات فيرتوي، وضلوعا فيتنفس، واثلاما فيخضر. حفر كفلاح، يعيد حركة الارض وانظمتها مختزلة على مساحة خشب جافة وقماشة باهتة وتحت محفاره نبت حياة وسالت قنوات، ونبت زرع.

معرض مارون الحكيم ليس علاقة انسان بأرضه وحسب انه الغاضب، المزمجر، المعبر عن حالات كهنه باسلاك شائكة، بمواد هجينة، تمر على لوحته فتلتحم بها. اللوحة - المنحوتة تدعو الى لمسها حتى تطمئن العين الى ما ترى. تدعونا الى السير في وعرها، في اثلامها المفلوحة الى ترقب تحولات فنان من قاعدة واحدة.

وفي اتجاه واحد، نلمس، ندقق، نكتشف لعبة الطبقات المتراكية من اجل تاليف جسم واحد لا لنقول ان مارون الحكيم مختلف في معرضه هذا انما وجدناه نحن مختلفا في اعمال صنعها من نبع الوحي ذاته وبمواد اكثر غرابة من قبل، واكبر كمية وفي لقالها مجتمعة في حيز واحد، حققت مقاييس.

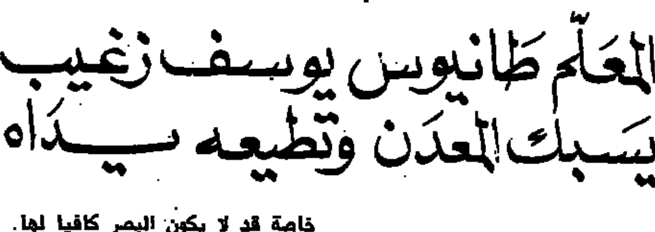
لوحات صارخة، لوحات هادئة، الاولى تصر بالوانها والثانية ساكنة بمونوكروميتها. المواضيع متعددة: الارض، المرأة، المصلوب، وجوه يائسة، غائرة. والتقنيات متعددة، حتى ليصعب هضم المعرض مرة واحدة، استيعابه كما لو كنا على سكة ملساء. والتنويط لا يكفي، والذاكرة لا تقبل التلقيم دفعة واحدة. بيد ان الصدمة في لوحات المعرض تترك غير اثر وغير مادة للكلام. المساحة قاعدة شرهة حبلت بمجالات متعددة الصور والتعابير، لان القاعدة الاصلية لم تكن معاناة الفنان؛ فاضاف شاشا محا به التكاوين، اقامه حاجزا بين العين واساس اللوحة مغبشا كالذاكرة، وعليه بصمات، آثار معتقة. واللوحة الخشبية لم يكتف بتجريحها، وقلشها، وحفرها، فكانت مستويات، نوافذ، ابوابا، وكأنه يبني على مساحة واحدة اكثر من لوحة، اكثر من ايحاء. ولم تتعب مخيلته. ففي كل زاوية ايماءه من مادة. وفي الوسط منحوتة فخارية، ناتئة. وعلى وجه اسلاك شائكة ملتوية، هناك قطع من الدانتيل تساير الشاش، تلقي على المناخ نعومة انثوية لانها من عناصر جمعها الفنان بمحبة، كتب بها قصيدة حب تنعكس عنفا على الخشبة حيث الدانتيل اثلام محفورة، وجسد المرأة، جسد ارض مجرحة، والاشواك الحديدية تعدل بينهما تعبر عن ذات عنف. وذات قساوة وذات شراسة.

خصوبة الخيال، ومقدرة تنفيذها بمادة الوجع والسلام ذلك يتدفق في معرض مارون الحكيم سيالا، مهمورا لا يروق الا في المونوكروميات حيث تهدأ عاصفة الابداع لمصلحة ابداع مصفى، مكرر، زالت عنه الرواسب، فتوضحت صعوبة الصياغة في سهول اللون الواحد. اللوحة بنتوءاتها وتجزئتها، والبروزات الفنية، الظاهرة منها، جدرانية تحمل في حناياها قصة ارض او انسان. تراثية، تاريخية، متألقة فوق الهموم والالم.

معرض مارون الحكيم يروي بوضوح مسار فنان على سكتي النحت والرسم ولقاؤهما معا في حيز واحد. كل عمل تام به، عبرة ان الموهبة يجب ان تكون شوكة في خاصرة الفنان، تنخزه استمرارا وتطلبه لوجع التكوين والمخاض ثم الولادة. في وطن مدمر، محترق، مصلوب فيه انسانه، كان لا بد لمارون الحكيم من مساحة حيث كل جدرانية ذلك الوطن بوجعه ودماره ومصلوبة ما اثقل اللوحة وارهق حملها. واستراحة العين والنفس في المونوكروميات، من خلالها شعرت كأنها استراحة لنفس الفنان، وتصفية لمعاناته. وهنا ما اراحني جدا.

مي منسى

(●) في قاعة انترناشونال آرت سنتر (الزلقا). حتى ٢٣ ايار ١٩٩٢.



المعلم طانيوس يوسف زغيب يسبك المعدن وتطيعه يداه



المعلم طانيوس يرقق سبائك المعدن. (م. م.)

المعلم طانيوس يوسف زغيب يحدب في منزله في عمشيت، الذي حوله الى ما يشبه "الورشة" او المحترف؛ على سبائك المعدن بحرارة لا تخفت، رغم محاصرته الثمانين من العمر، يزت فيها الحياة، محاولا ان يحيي تفاصيل من ماضٍ يكاد ان ينوس في عصر ضاغط يدور ماسحا ما تبقى من الذاكرة.

والمعلم طانيوس يفاجئك بجلده وذلك الشغف الذي يتحدث به عن منمنماته واشيائه التي يبدعها كأنها لوحات تشكيلية متأنيا في اختيار طبيعة المعدن ونوعيته دون ان ينسى كيف يقدم للعين مساحة تنجدل فوقها المادة المعدنية بشفافية لا تعرف الارتباك وتوصلك توا ودفعة واحدة الى تعبيرات من الصعب احيانا ادراك طبيعتها او حقيقتها من خلال ما يقع عليه البصر. هناك تفاصيل تستوقفنا وتستدعي انفعالات وحساسيات خاصة قد لا يكون البصر كافيا لها.

يتوغل في اشياء الضيعة، تاريخا وحكاية وتراثا، باسلوب "انطولوجي" متوخيا الدقة في الاختيار، من "الترتيبك" الذي يستعمله "قصاب الحجر" و"الشاقول" و"الفأس" (الفراعة) و"الصند" و"الرفش" و"المعول" و"المنجل" الى "مكواة الفحم" التي لا يتعدى حجمها عقدة في اصبع. اضافة الى الادوات الريفية التي كان يستعملها الانسان.

والمعلم طانيوس لا يكتفي من منزله بالاجزاء التي حولها مساحة لـ"ورشته" ولـ"عجقته" التي لا حدود لها. بل مد تلك "الورشة" الى غرفة نومه، يطرزها بنثرات من الحديد وبعدته المشرورة في الزوايا وعلى الطاولة، والسجادة قرب سريره. يملأ الوقت كما يملأ المساحات ولا يحب الفسحة التي تضج بالفراغ.

يحفر في المعدن فتنفتل شرايينه بين اصابعه كأن بينهما الفة تمتد بعيدة. الى ان صار ذلك المعدن مطواعا بين يديه. يداعبه كأنه يداعب حبة طين يصوغ منها قلقه وفرحه، حتى حين يتابع لعبة تحويل التمزق الى لغة لا تذهب الى ابعد من حيز ضيق. وحين تستفزه لا يتردد في القول "ان الحضارة موضوع تواصل. فكل المنجزات التي تشهدها اليوم لها مبدأ واحد منذ ابتداء الزمن. وحظ البشرية انها تجد دائما من يأتي ويضيف الى هذا المبدأ او يطوره".

يبقى، ان المعلم طانيوس، هو بين قلبلين، ممن يحاولون كسر ذلك الفراغ في رحلته الى الثمانين. يرسل يده الى احشاء زمن عبر. يستنطقه مداعبا او ينتزع منه على غفلة فسحة مليئة بالدهشة والبراعة وبعض شفافية "انكسرت" و"تملفت" من دوران عصر لا يعرف التمهل ولا يعرف الاحلام الصغيرة!

ميشال متى

أندلس العرب ٥٠٠ سنة للخروج
الدراسات زاوية حضارية ثقافية

CONSEJO SUPERIOR DE INVESTIGACIONES CIENTÍFICAS
PATRONATO MENÉNDEZ Y PELAYO - INSTITUTO MIGUEL ASÍN

AL-ANDALUS

REVISTA DE LAS ESCUELAS DE ESTUDIOS ÁRABES DE MADRID Y GRANADA

VOL. XXXVIII MADRID - GRANADA 1973 FASC. 2

غلاف مجلة الاندلس.

قصر الحمراء في غرناطة.

جامع قرطبة.

[ممداة الى شيخي المستعربين الاسبان اميليو غرسيا غومات وبدرو مارتينث مونتابث]

تحتفل اسبانيا هذه السنة بمرور خمسمائة سنة على خروج العرب من بلادها سنة ١٤٩٢. كما تحتفل اميركا بمرور خمسمائة على اكتشاف كريستوف كولمبوس (١٤٥١؟-١٥٠٦) لها، وهكذا يكون خروج العرب من الاندلس تلازم مع دخول الاسبان الى القارة الاميركية.

وفي هذه الذكرى اقامت اسبانيا المعرض الدولي في اشبيلية الذي افتتح وشاركت فيه ١١٠ دول. كما ستقام الالعاب الاولمبية، هذا الصيف، في مدينة برشلونة. ومع هذا الحدث شئت الضوء على الدراسات العربية والاسلامية في اسبانيا التي تمثل زاوية هامة من العلاقات الحضارية والثقافية بين العالم العربي واسبانيا واوروبا استمرت بعد خروج العرب من بلاد الاسبان لقرون عدة.

لا شك في ان الفتح العربي للاندلس، ولقسم من اسبانيا، وكان بدأ سنة ٧١١م. وانتهى رسميا سنة ١٤٩٢م، ترك بصماته على الحضارة الاسبانية، ومنها انتقلت الحضارة العربية الى القارة الاوروبية اضافة الى صقلية التي شكلت الجسر الآخر للتلاقي وللتلاقح الفكري والحضاري بين العرب واوروبا والتي مكث العرب فيها من القرن العاشر حتى الثالث عشر للميلاد.

سقطت طليطلة، التي تقع قرب مدريد في وسط اسبانيا، سنة ١٠٨٥م فكان سقوط اول حلقة في سلسلة الفتح العربي وتبعتها في الاندلس قرطبة سنة ١٢٣٦م واشبيلية سنة ١٢٤٨ واخيرا غرناطة في ١٤٩٢/٢/٢.

ان موضوع الدراسات العربية والاسلامية وتاريخ العرب في اسبانيا كان في الماضي موضوعا غير ذي بال لدى الاسبان ذلك لانهم نظروا الى الحضارة العربية في بلادهم انها حضارة دخيلة وغريبة ومستعمرة (بكسر الميم الثانية). ثم تبدل الوضع واخذ الاسبان ينظرون اليها انها جزء من تاريخهم وحضارتهم وبدأوا يدرسونها ويهتمون بها.

وقبل ان اتناول هذا الموضوع بايجاز اقدم له بكلمة كتبتها منذ ١٥ سنة - سنة ١٩٧٧ - وكنت في زيارة مدريد ومكتبة دير الاسكوريال (١٥٥٧) الشهيرة بمخطوطاتها العربية وكذلك طليطلة، بدعوة من المعهد الاسباني - العربي للثقافة (١) (Instituto Hispano-Arabe de Cultura)، ممهد بها للفصل حول الدراسات العربية والاسلامية في اسبانيا في كتابي "الدراسات العربية والاسلامية في اوروبا" (٢).

● دمعة على طليطلة

"لا يوجد بلد في العالم كاسبانيا متأثر بالحضارة العربية، تلك الحضارة التي ذابت فيها واندمجت في ذاتها. فلا بد للذي يزور اسبانيا، وخاصة مدنا امثال غرناطة وقرطبة وطليطلة واشبيلية، من ان يتلمس الاثر العربي في البنيان والقصور والجوامع والمنائر والمآذن الذاهبة في الفضاء، في الشرفة الدمشقية، في الصناعة الحرفية، امثال النقش بالذهب والفضة والحفر والتنزيل والترصيع والتوشية والزخرف، وهذا ما يعرف بالاشغال الدمشقية وما يسمى بالاسبانية (Damasquinados). وشاهدت في طليطلة الصناع المهرة الذين ورثوا هذا الفن عن الامويين ولا يزالون يتوارثونه.

وترى الاثر العربي باقيا في الرياض والحدائق والجنائن واشجار الرمان والنخيل، في وجوه الناس وعيونهم وعاداتهم ونفسيتهم ولغتهم وحيويتهم، في رقصهم وموسيقاهم، في مأكلهم ومشربهم، حتى كأنك تهم بأن تستوقفهم في ازقة طليطلة، التي لا تزال كما كانت، تعبق فيها رائحة الحبق، تسألهم عن اجدادك الذين كانوا يوما مقيمين فيها، تسألهم عن هاشم بن عبد الملك بن مروان امير قرطبة، وعن عبد الرحمن الداخل صاحب "قصر الرصافة" حيث شاهد احدى شجرات النخيل التي هاجت اشجانه وذكرته بوطنه فقال:

تبدت لنا وسط الرصافة نخلة
تناءت بأرض الغرب عن بلد النخل
فقلت: شبيهي في التغرب والنوى
وطول ابتعادي عن بني وعن اهلي
واسم الرصافة حتى اليوم وكذلك تلك النخلة الهرمة المشرقية الجذور.

وبذكرك ذلك بقول الشاعر القرطبي يصف مدينته:

بأربع فاقت الامصار قرطبة
منهن قنطرة الوادي وجامعها
هاتان اثنتان، والزهراء ثالثة
والعلم اعظم شيء وهو رابعها

فيستوقفك هذا القول الرائع البديع وتفطن الى انه كان للعلم في الاندلس صرح عال.

فتسألهم عن صاحب "العقد" و"طوق الحمامة" و"نفح الطيب" وعن ابن زيدون وابن قزمان، وعن الموشحات وعن الحمراء، وعن زمان الوصل بالاندلس، وتسألهم عن الناصر والمنصور وتحاول ان تسترجع صدى صيحاتهم في تلك الطرقات والازقة والقصور فتحتبس دمعة همت بأن تنحدر، عن غير قصد، من مقلتك ارادت ان تشارك في البكاء على ذلك الفردوس المفقود.

● طليطلة ايلول ١٩٧٧"

● لمحة تاريخية

بدأ في القرن الثالث عشر ظهور الجامعات في اسبانيا، تأسست جامعة في بلانسيا سنة ١٢١٢، واخرى في سلمنك سنة ١٢١٥ وثالثة في بلد الوليد سنة ١٢٦٠ وتكلف اساتذة عرب بتدريس الطب والرياضيات وسائر العلوم التي كانت معروفة في ذلك العصر.

وفي اواخر القرن الرابع عشر وبداية القرن الخامس عشر اقتصر الاهتمام باللغة العربية على بعض الاطباء والفلاسفة الذين تتلمذ عليهم الاطباء من العواصم الاوروبية، ولم يكن الطب معروفا من قبل، وهم الذين اقبلوا على تعلم العربية بغية ترجمة كتب الطب والفلسفة وخاصة مؤلفات ابن سينا.

وفي القرن السادس عشر تأسست جامعة غرناطة سنة ١٥٤٠، استمرارا للجامعة العربية التي كان اسسها يوسف الاول في القرن الرابع عشر (١٣٢٢-١٣٥٤)، والتي انحصر فيها تعليم اللغة العربية حتى اواسط القرن الثامن عشر.

واخذ الاهتمام بالدراسات العربية والاسلامية ينشط شيئا فشيئا، واذا بعض المستشرقين الاسبان من الآباء في نهاية القرن الثامن عشر يقبلون على دراسة اللغة العربية ويضعون بعض كتب القواعد العربية وقاموسا عربيا - اسبانيا طبع في مدريد (١٧٧٥).

وهكذا نرى ان حركة الاقبال على الدراسات العربية كانت بين مد وجزر، فلا تكاد تنشط في فترة من الفترات حتى تخمد بعض الشيء وذلك لاسباب عديدة في معظمها اسباب دينية.

ولما كانت اسبانيا ذات صلة بالتاريخ العربي زمن الفتح العربي للاندلس، كانت الثقافة الى ذلك وبدأ البحث في هذا التاريخ عن خفاياه وأسراره. ولعل من ابرز العاملين في هذا الحقل في مطلع القرن التاسع عشر هو خوسيه انطونيو كونده (٣) (José Antonio Conde) (١٧٦٥ - ١٨٢٠) الذي وضع "تاريخ الحكم العربي لاسبانيا" (Historia de la Dominacion Arabes en Espana) وصدر الجزآن الاول والثاني سنة (١٨٢٠) والثالث سنة (١٨٢١)، وهو من اهم مؤلفاته، نقل الى الفرنسية والانكليزية والالمانية.

ولكن المستشرق الهولندي الشهير رانبهارت دوزي (١٨٢٠-١٨٨٣) (Dozy) مؤسس الدراسات الاندلسية في اوروبا انتقد عمله وكشف اخطاءه.

ومن بين الرواد الذين اهتموا بالدراسات العربية في اسبانيا يمتاز بصفة خاصة باسكوال غينغوس (١٨٠٩-١٨٩٧) (Pascual Gayangos) الذي كان له الفضل في تأسيس الدراسات العربية في اسبانيا وتدريب جيل من الطلاب المستعربين كما عمل على نشر النصوص الباقية من تراث الاندلس ثم ترجمتها الى اللغات الاوروبية حتى تكون في متناول الباحثين. ولهذا عمل على ترجمة القسم الاكبر من كتاب "نفح الطيب" الشهير الى الانكليزية (٤).

ولا بد لنا من ان نتوقف عند فرنسيسكو كوديرا (Francisco Codera) (١٨٣٦ - ١٩١٧) الذي رأى انه لا يمكن معرفة التاريخ الاندلسي الحقيقي الا بمعرفة اللغة العربية وبتقويم للحقبة الاسلامية من تاريخ الاندلس يرتكز على اساس من التجرد والنزاهة والانصاف، ولذلك اصدر مجموعة من الدراسات التاريخية حول عصور الاندلس الاولى وكذلك دولة المرابطين الى جانب دراسة النقود العربية في الاندلس.

وهنا نستطيع ان نشير الى تحول اساسي في هذه الدراسات يدعو الى اعادة النظر في الحقبة الاسلامية من تاريخ اسبانيا على اسس علمية سليمة بعيدة عن الهوى والتعصب والتمييز العرقي.

● خوليان ريبيرا (Julian Ribera) (١٨٥٨-١٩٣٤)

يعد خوليان ريبيرا من كبار المستشرقين الاسبان. درس على كوديرا في جامعة سرقسطة وسنة ١٨٨٧ تولى كرسي الدراسات العربية فيها. وانتقل الى جامعة مدريد استاذا لتاريخ الحضارة الاسلامية من ١٩٠٥ الى ١٩٢٧. ويعتبر مرجعا للشعر الاندلسي واثره في الشعر الغنائي الاوروبي وهو ناشر ديوان ابن قزمان الشاعر الاندلسي المعروف مبتدع فن الزجل، واشترك مع استاذه كوديرا في اصدار "المكتبة العربية الاسبانية" في عشرة مجلدات من ١٨٨٢ الى ١٨٩٣، مجموعة كتب مهمة جدا في تاريخ المسلمين في اسبانيا وعلمائهم هناك (٥).

وهو اول من اطلق افكارا جديدة حول التراث الاندلسي وفضل هذا التراث الذي خلفه العرب على الحضارة الاسبانية. ففي سنة ١٩١٢ نشر دراسته لاثر الشعر العربي من موشحات وازجال على الشعر الاسباني. وفي سنة ١٩١٥ نشر ابحاثا لاثر الشعر الاندلسي على الشعر الملحمي الاسباني.

اقف وقفة طويلة عند ثلاثة مستعربين اسبان معاصرين لانعم الامم في هذا الحقل هم: الاب ميغيل آسين بلاثيوس وآميليو غرسيا غومات وبدرو مارتينث مونتابث.

● ميغيل آسين بلاسيوس

بلغت مدرسة الدراسات العربية في اسبانيا في القرن العشرين اوج نضجها واعلى ذروة لها عبر المستعرب الكبير الاب ميغيل آسين بلاسيوس (١٨٧١-١٩٤٤) (Miguel Asin Palacios) الذي طبع الدراسات العربية في اسبانيا بطابعه العلمي الرزين وكده الدؤوب وجهده المتواصل في خدمة الحضارة العربية، ولقبه بحق المستعرب الاسباني الكبير غارسيا غومات (Garcia Gomez)، بالزهرة والثمرة في الاستعراب الاسباني. ودرس على ريبيرا وخلف كوديرا في جامعة مدريد.

ولد في سرقسطة من اسرة متواضعة ودرس في جامعتها ثم تحول الى دراسة اللاهوت واصبح راهبا. وكان لاستاذه ريبيرا كبير الاثر عليه انعكس على تعاونهما على اخراج عدد من الاعمال العلمية ونشر عدد من النصوص الموريسكية المكتوبة بلغة (Aljamiado) وهي الاسبانية القديمة المكتوبة بحروف عربية.

كما وجه ريبيرا تلميذه الذي توسم فيه الذكاء الى دراسة الفكر الفلسفي والصوفي الاسلامي. وهذا ميدان جديد لم يتناوله المستشرقون الاسبان فاقتصرت دراساتهم على التاريخ والادب واللغة والآثار - والتشبه بكبار المستشرقين الاوروبيين امثال نيكلسون وماكدونالد ونالليتو وماسينيون وسواهم.

ولم يقصر اهتمامه على التصوف بل تناول موضوع الفلسفة ودرس فلسفة ابن رشد القرطبي والفلاسفة العرب الذين سبقوه امثال ابن باجة السرقسطي (توفي سنة ٥٣٣/١١٣٨). وتلميذه ابن الطفيل (المتوفي سنة ٥٨١/١١٨٥). واستنتج ان القديس توما الاكويني (Thomas Aquinos) (١٢٢٥ - ١٢٧٤) تأثر بابن رشد. وفي سنة ١٩١٩ نشر بحثا في فضل الاسلام على ثقافة اوروبا المسيحية من خلال تأثر دانتي (١٢٦٥ - ١٣٢١) صاحب "الكوميديا الالهية" بالمعراج عند المسلمين، ومعراج ابن عربي المتصوف الاندلسي الشهير. ولكن هذه الافكار لاقت رفض الاوروبيين لها والطليان خاصة المتعصبين لدانتي، وبعد وفاة بلاثيوس بخمس سنوات اي في ١٩٤٩ عثر باحث اسباني على نص ترجمة المعراج النبوي الى اللاتينية والفرنسية والاسبانية. وثبت ان استاذ دانتي (برونيتو لاتني) عرف هذه النصوص اثناء سفرة له الى قشتالة (اسبانيا) وحملها معه الى ايطاليا حيث عرفها دانتي، وبذلك تأكدت صحة استنتاجات اسين بلاثيوث، (٦) وفي سنة ١٩٣١ صدر كتابه عن محيي الدين بن عربي حياته وتصوفه يعتبر من افضل ما كتب حول هذا الصوفي الاندلسي الشهير.

جمع بلاسيوس في حياته عملين مهمين: الاول عمل الاستاذ، والثاني عمل الكاتب. كاستاذ للغة العربية في جامعة مدريد، حيث عمل حتى تقاعده سنة ١٩٤١، انشأ جيلا من المستعربين، امثال انخال غونزاليث بلانسيا (Angel González Palencia) واميليو غرسيا غومات والعديد غيرهما. متمكنا من اللغة العربية والبحث العلمي الدؤوب. وهو واضع كتاب "مختارات من الادب العربي مع شرح للكلمات والقواعد" (١٩٣٩) (Crestomatia de Arabe Literal con Glosario y Elementos de Gramática).

ترك هذا العالم الكبير ٢٤٥ كتابا وبحثا بعضها في مجلدات وضعها ما بين (١٨٩٨ و ١٩٤٤)، اي فيما يقارب نصف قرن من الزمن، وهذا العدد لا يشمل ما نشره طلابه بعد وفاته. وعالج في مؤلفاته هذه مواضيع عديدة كالفلسفة والتصوف والدين والتاريخ والادب والالسنية (الدراسات اللغوية). وتناول في ابحاثه امثال: الغزالي وابن رشد وابن حزم وابن باجه ومفهوم الحشر والنشر الاسلامي في الكوميديا الالهية لدانتي نشر سنة ١٩١٩ (La Escatologia Musulmana en la Divina Comedia).

وهو الذي اكتشف النواحي الجديدة في العلاقات الفلسفية والدينية والصوفية بين الحضارة الاسلامية والحضارة الغربية، وغاص على شؤونها في عمق مدهش.

واضافة الى اعماله العديدة التي اضطلع بها، اسس مجلة "الاندلس" (٧) (Al-Andalus) التي تعنى بالدراسات العربية في اسبانيا، وانشأ كذلك معهدا للدراسات العربية في مدريد وفي غرناطة.

وانتخب آسين بلاسيوس، تقديرا لعلمه وفضله على الدراسات العربية، عضوا في المجمع العلمي في دمشق.

● اميليو غرسيا غومات

ومن ابرز المستعربين الاسبان في القرن العشرين اميليو غرسيا غومث (Emilio Garcia Gomez).

ولد في مدريد سنة ١٩٠٥، ودرس في جامعتها على آسين بلاسيوس، ثم خلفه في كرسي الدراسات العربية في جامعة مدريد وفي ادارة مجلة "الاندلس".

وهو متخصص بالادب الاندلسي وعضو اكاديمية اللغة الاسبانية واكاديمية التاريخ، وكذلك عضو مراسل في كل من مجامع اللغة العربية في القاهرة وبغداد ودمشق، ويحمل لقب دكتوراه شرف من جامعة بوردو في فرنسا وجامعات القاهرة والجزائر وغرناطة.

وكان سفيرا لبلاده في كل من بغداد وبيروت. وكان مديرا للمعهد الثقافي الاسباني العربي في مدريد ومعهد الدراسات العربية في مدريد.

ومن ابرز مؤلفاته:

١ - الشعر العربي الاندلسي (١٩٣٠) (Poemas Arabigo - Andaluces).

٢ - القصيدة الاندلسية (١٩٥٠) (Qasidas de Andalicia).

٣ - خمسة شعراء مسلمين (١٩٤٤) (Cinco Poetas Musulmanes).

٤ - مختارات من الادب العربي للمبتدئين (١٩٤٤) (Antologia Arabe Para Principiantes).

٥ - ترجمة طوق الحمامة لابن حزم القرطبي الى الاسبانية مع مقدمة رائعة (El Collar de la Paloma de Ibn Hazm de Cordoba).

٦ - كما ترجم مع لافي بروفنسال تاريخ عبدالرحمن الثالث الناصر لمؤلف مجهول (Cronima Anonima de Abd El-Rahman Al-Nasir).

٧ - الخرجة الاسبانية في الشعر العربي، مدريد ١٩٦٥.

٨ - دراسة عن شاعر الحمراء ابن زمرك (Ibn Zamrak, El Poeta de la Alhambra) ١٩٤٣.

٩ - ترجمة ابن قزمان في ثلاثة اجزاء ١٩٧٢.

ويضاف الى ذلك مقالات مهمة في مجلات علمية اسبانية واجنبية وخاصة في مجلة "الاندلس".

واهتم بترجمة مختارات من الشعر الاندلسي الى الاسبانية، ويعتبر غرسيا غومات من المتخصصين بالموشحات كما عني بالادب العربي الحديث، وترجم الى الاسبانية كتاب "الايام" (Los Dias) لطه حسين و"يوميات نائب في الارياف" لتوفيق الحكيم (Diario de un Fiscal Rural).

وشارك في كثير من المؤتمرات الدولية، وحاضر في كثير من الجامعات الاوروبية وفي البلدان العربية وفي اميركا.

● بدرو مارتينث مونتابث

ومن بين المستعربين الاسبان المعاصرين الذين يعنون بالادب العربي الحديث، يعتبر الاستاذ بدرو مارتينث مونتابث (Pedro Martinez Montávez) من ابرزهم.

ولد الاستاذ مونتابث في سنة ١٩٣٣، في قرية خودار (Jodar) في اقليم، خين، وهي مدينة كانت تسمى زمن العرب "جيان" درس في جامعة مدريد المركزية وتخرج في قسم اللغات السامية وقسم التاريخ في سنة ١٩٥٥. وفيما بعد سافر الى مصر حيث درس في جامعة القاهرة ودرّس الاسبانية في مدرسة الالسن ١٩٥٧ - ١٩٦٢. وفي الوقت نفسه كان يعد اطروحة الدكتوراه التي قدمها في جامعة مدريد سنة ١٩٦٣ وموضوعها: "تذبذب سعر القمح في مصر خلال عصر المماليك" (La Oscilacion del Precio del Trigo en Egipto durante el Regimen Mameluco).

ثم انصرف الى الاهتمام بالادب العربي الحديث والاتجاهات الشعرية التحررية في الشعر العربي المعاصر. فوضع اول منتخبات من الشعر العربي الحديث سنة ١٩٥٨ بعنوان (La Poesia Arabe Contemporánea) كما وضع ثلاثة كتب عن الشاعر نزار قباني باللغة الاسبانية:

الاول: "قصائد حب عربية" (Poemas Amorosos Arabes) صدر في مدريد سنة ١٩٦٥.

والثاني: "ثلاث قصائد بعد الكارثة" (Tres Poemas despu és del Desastre) صدر في مدريد سنة ١٩٦٨.

والثالث: "القصائد السياسية لنزار قباني" (Poemas Politicos) صدر في مدريد سنة ١٩٧٤.

ووضع كذلك كتابا عن ادونيس وهو اول ترجمة لشعر ادونيس الى الغرب:

اغاني مهيار الدمشقي (Canciones de Mihyar el de Damasco) مدريد ١٩٦٨ نشره المعهد الاسباني العربي للثقافة.

وهو صاحب كتاب "المدخل الى الادب العربي الحديث" (Introduccion a la Literatura Arabe Moderna) مدريد ١٩٧٤. اول كتاب بلغة غربية يعالج هذا الموضوع بصورة كاملة ويقدمه الى القارئ الغربي وهو يشمل النشاطات الادبية في العالم العربي بشقيه المشرق والمغرب.

وله كذلك "ارتيادات في الادب العربي الحديث" (Exploraciones en Literatura Arabe Moderna) مدريد ١٩٧٧.

امضى في مصر فترة طويلة وهو مدير للمعهد الثقافي الاسباني في القاهرة. وزار اغلب البلدان العربية وشارك في المؤتمرات التي عقدت في بعض العواصم العربية. وفي سنة ١٩٦٥ شارك في مهرجان امين الريحاني الذي اقيم في بيروت.

وفي سنة ١٩٥٠ عين استاذ كرسي اللغة العربية وآدابها في جامعة اشبيلية. وفي ١٩٧١ انتقل الى جامعة مدريد المستقلة (Universidad Autónoma de Madrid) وفي ١٩٧٢ اصبح عميدا لكلية الفلسفة والاداب فيها، ثم رئيسا لها.

وهو كذلك مدير مجلة "المنارة" (Almanara).

زرته في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٧ في مكتبه حيث اطلعني على نشاطه والمواضيع التي يدرسها وعرفني بعض الطلاب العرب والاسبان الذين يدرسون عليه والذين يحضرون اطروحات تتناول مواضيع الشعر العربي الحديث وشعراء امثال نزار قباني وادونيس وخليل حاوي وسواهم.

اخبرني بان مدة التخصص في الدراسات العربية والاسلامية تستغرق خمس سنوات وان عدد الطلاب الاسبان الذين يدرسون اللغة العربية في السنة الاولى في ذلك الحين يراوح بين ٨٠ و١٠٠ طالب، وعدد المتخصصين عشر هذا العدد.

ولا بأس ان اعرض لكتابه "مدخل الى الادب العربي الحديث"، فهو يبدأ في القرن الثامن عشر ويتناول القرن التاسع عشر وادب المهجر الذي يطريه فيقول عنه: "ما بلفت النظر ان القسم الاكبر من حركة التجديد في الشعر العربي الحديث ولد في المهجر..." الى ان يقول: "واعتقد نتيجة لاعمالهم - يعني شعراء المهجر - ان القصيدة العربية الحديثة اكثر انسانية" ثم يمضي في الكلام على هؤلاء الشعراء من جبران الى ميخائيل نعيمة - فينكر ان ديوانه "همس الجفون" ترجم الى الاسبانية سنة ١٩٥٦. نقلته ليونور مرتينث (Leonor Martinez) - الى امين الريحاني وابي ماضي وينتقل الى الادب المهجري في اميركا الجنوبية، الى فوزي المعلوف الذي ترجم له فياسباسا (Villaespesa) "على بساط الريح" الى الاسبانية. والقروي وسواهما وينهي كلامه على الادب المهجري بقوله:

"زهرة نادرة كانت القصيدة المهجرية، استوعبت مواضيع شتى. بعضها مستوحى من صلب الادب العربي والبعض الآخر كان تجربة جديدة رائدة، وهي في مجموعها تصب في مجرى الحنين والشوق الى الوطن في نغم وجداني شائق".

الى ادب ما بين الحربين العالميتين وكذلك المغرب العربي [illegible] الادب المعاصر.

اما كتابه عن الشاعر نزار قباني الذي عنوانه: [illegible] (Nizar Kabbani: Poemas Amorosos Arabes) [illegible] للثقافة في مدريد [illegible] سنة ١٩٦٥ فهو يقول فيه:

ان شعر نزار قباني ناضج يعبق برائحة التراث العربي... في شعره ترابط ونغم، ووحدة داخلية عميقة اصيلة وهو في نظره مجدد (Reformateur) في الشكل والمضمون. استطاع ان يخلق ايقاعا وموسيقى شعرية خاصة به ومميزة. شاعر يبني عرشه على الكلمة والسيطرة عليها وامتلاكها. وشعره يكاد يدور عظمة على موضوع "الحب" (٨) والشخصيات في شعره تكاد تنحصر في اثنتين: هو - اي الشاعر - والحبيبة. وهنا يشبهه بالشعراء الجوالين "التروبادور" (Troubadour). والمرأة عند نزار قباني شبيهة بالمرأة عند ابن حزم الاندلسي في كتابه الشهير عن الحب "طوق الحمامة"، الذي ترجمه غرسيا غومات الى الاسبانية، كما اشرنا سابقا.

تمكن مونتابث من ترجمة شعر نزار قباني بعد ان اجتمع بالشاعر فترات طويلة في اسبانيا ونشأت بينهما صداقة قوية.

يبدأ كتابه بسرد لمحة عن حياة الشاعر نزار قباني، وعن بيئته وعن مراحل شعره ويتناول تأثير الاندلس في شعر نزار قباني الذي عاش فترة في اسبانيا كان فيها يشغل منصبا ديبلوماسيا.

نشر له معهد الدراسات الاسلامية في مدريد (٩)، وهو معهد علمي عربي مصري تابع لوزارة التعليم العالي في القاهرة؛ "سبعة قصاصين مصريين معاصرين": مجموعة اختار المترجم فيها قصصا لنجيب محفوظ ويحيى حقي ويوسف الشاروني ويوسف ادريس وحسين مؤنس وسواهم، نقلها مونتابث الى الاسبانية مقدما لكل من هذه القصص بتعريف قصير بصاحبها.

وكذلك صدر له (Poemas Para Palestina) قصائد الى فلسطين (١٩٨٠). وهو يقدم فيه مختارات من الشعر العربي المعاصر قيلت في فلسطين منقولة الى الاسبانية مع نبذة موجزة عن هؤلاء الشعراء.

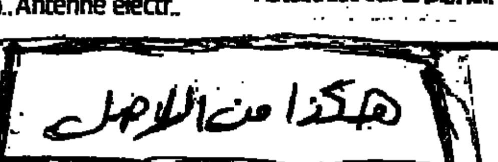
●

خرج العرب من بلاد الاندلس "الفردوس المفقود" ولكن حضارتهم بقيت شاهدا على ان المجد الحضاري لأي امة من الامم هو المجد الذي يبقى على الدهر. فعسى ان تعود العلاقات الثقافية بين لبنان واسبانيا مثل اقامة المؤتمرات واللقاءات والندوات وتبادل الزيارات، والاساتذة الزائرين، وترجمة روائع الادب الاسباني الى العربية، ونقل مختارات من خيرة الشعر والادب والقصة التي الفها لبنانيون الى اللغة الاسبانية.

ذلك لان العديد من المستعربين الاسبان الشباب يهتمون بالنتاج الادبي والفكري الموضوع بالعربية الى اهتمامهم مواقع العالم العربي

الدكتور ميشال جحا

(١) اصبح اسمه اليوم المعهد الاسباني للتعاون مع العالم العربي
(٢) معهد الانماء العربي - بيروت. الطبعة الاولى ١٩٨٢ (ص١٢٢). وهو نافد
(٣) موسوعة المستشرقين. الدكتور عبد الرحمن بدوي. دار العلم للملايين. بيروت الطبعة الاولى ١٩٨٤. (ص ٣٤٤)
(٤) الدكتور محمود علي مكي المستشرق الاسباني [illegible] في الدراسات العربية والاسلامية مجلة "الهلال" مارس/ اذار ١٩٩٢
(٥) المصدر السابق. موسوعة المستشرقين (ص ١٨٥)
(٦) مجلة "الهلال" مارس . اذار ١٩٩٢ (ص ٧٩ - ٨٠)
(٧) توقفت "الاندلس" عن الصدور في [illegible] (Al Cantara)
(٨) [illegible]
(٩) [illegible]



هكذا عند الأصل

لطيف زيتونة يفسّر الدور
"لقاء الجزيرة" لقاء الثقافة حرّ كي يشهد للحق

لطيف زيتونة

مساء كل خميس يتحول مقهى الجزيرة في انطلياس الى صالة تضج بالكلام والصمت. والسبب هو الموعد. موعد لقاء مع كاتب او اديب او باحث او شاعر. وتكاد هذه السهرات الحميمة تكون بلا دعوات او اعلانات وتأتي الموعد وكأنه معد سلفا. تدق الساعة التاسعة فيأتي الزوار الى لقاء الاديب او الشاعر. ويبدأ النشاط الى ان اطلق عليه اسم "لقاء الجزيرة" لا يرأس او ينتزع اللقاء اي شخص وهذا ما يدخله في النجاح. للاطلاع على هذا النشاط وهذا اللقاء فتشنا عمن ينوب ليكشف لنا تفاصيل اكثر فارتأينا ان نلتقي الدكتور لطيف زيتونة ليس بصفته رئيس اللقاء - كما قال - التقينا زيتونة في هذا الحوار بعد ان قمنا السهرة الماضية في الجزيرة حين اطل شوقي ابي شقرا بقصائده واحتفائه وجمهوره.

أ. ف.

● متى ولماذا تأسس "لقاء الجزيرة"؟

- لم يتأسس "لقاء الجزيرة" بعد، انه مشروع تأسيس اتمنى ان ينتهي في غضون سنوات، او الاحرى اتمنى ان لا ينتهي على الاطلاق، لان التأسيس معناه، اختيار صيغة نهائية لعملنا الثقافي.

فيما الغاية من لقاء الجزيرة ان يكون عملا تجريبيا في مجال النشاط الثقافي.

● ما الهدف الرئيسي؟

- الهدف الرئيسي من "لقاء الجزيرة" هو العمل الثقافي وبهذا نلتقي بكل الحركات الثقافية في لبنان. لكن الجانب الذي ندعي التمايز فيه، ان العمل الثقافي الذي نجربه في اطار اللقاء هو عمل قائم اساسا على الحوار. بهذا استبعدنا. تماما صيغة المحاضر والمستمع. وهي البديل الثقافي لصورة المعلم والطالب. كلنا طلاب ثقافة، لهذا يهتم "لقاء الجزيرة" تجريب صيغ اخرى تركز في مجملها على ان الثقافة لا تنحصر في كتاب. ولا يحتكرها المتخصص. انها لقاء وحوار ونقاش بدءا من افكار اساسية يطرحها المحاضر ثم يدور النقاش ويتعمق ويشارك ويخرج الحاضرون وفي جعبتهم اكثر من وجهة نظر، واكثر من فكرة، يخرجون اغنى بكثير مما لو استمعوا الى محاضر واحد يدعي انه يملك وحده مفتاح المعرفة.

● فكرة او نظرة عن النشاطات في "لقاء الجزيرة".

- نشاطات اللقاء هذا الموسم كانت كثيرة ومتنوعة وهي تندرج تحت عناوين: الاقتصاد، السياسة، والشعر. تسنى للمشاركين ان يحاوروا رجالات لهم موقعهم في المجال الذي يدور حوله الحوار. ففي الاقتصاد كان لقاء مع كمال حمدان، وفي الاعمار كان اللقاء مع بطرس لبكي، وفي النظام السياسي سامي الشقيفي وفي الشعر كان موريس عواد وشوقي ابي شقرا وسعيد عقل وغيرهم.

● ما هي الانطباعات عن هذه اللقاءات التي ذكرتها، هل لها تأثير ما؟

- ليست انطباعاتي الشخصية هي المقياس. المقياس يتمثل في مشاركة المثقفين الكثيفة في هذه اللقاءات. والمعروف اننا لم نعلن الا مؤخرا نشاطاتنا في الصحف. كانت هذه النشاطات تتم، دون اعلان ودون اعلام. فيما تتركز نشاطات عدد من الحركات الثقافية، اليوم، في لبنان. على الاعلام اكثر مما تتركز على المضمون الثقافي الذي تساهم في نشره وبلورته. اما تأثير هذه اللقاءات فظاهر في كلام المشاركين وكتاباتهم. على مستوى المعلومات او على مستوى التوجه العلمي الهادئ وغير الانفعالي في معالجة القضايا العامة. وبديهي ان الحوار يكشف الاختلاف في المواقف وفي مصادر المعلومات وفي المنهجيات او المقاربات المختلفة التي ينطلق منها كل مثقف. تأثير اللقاء كان في الوصول الى قاسم مشترك، او الى تقارب على مستوى النظرة العامة الى موضوعات النقاش ولا يعني ذلك ان المحاضر كان ينجح في اقناع المشاركين بآرائه. بل يعني ان الجميع كانوا يقتربون الواحد من الآخر في اتجاه نظرة متقاربة، او تفهم اعمق لجوانب الموضوع المطروح.

● بحسب ما نعرف انتم اعضاء في الحركة الثقافية - انطلياس وهل نشاطكم هذا اختلاف عن الحركة او تكامل او...؟

- ليس للقاء الجزيرة علاقة بالحركة الثقافية - انطلياس من حيث المبدأ. ولكن هناك علاقات على مستوى الافراد. فنحن كما ذكرت اعضاء في الحركة الثقافية. هذا فضلا عن ان مركز اللقاء يقع على مسافة خطوات من مركز الحركة الثقافية. اما ان يكون ما نقوم به تكاملا مع نشاط الحركة، فلا. اما ان يكون اختلافا عنها فنعم، من حيث هو اختلاف عن كل الحركات الثقافية في لبنان. والاختلاف لا يعني الخلاف، بل يعني التمايز. وسبق ان قلت ان "لقاء الجزيرة" مركز تجريبي في العمل الثقافي، واضيف هنا، انه في موقع وسط بين الحركات الثقافية والصالونات الثقافية التي ازدهرت في لبنان في السنوات الاخيرة. "لقاء الجزيرة" يختلف عن الصالونات بانه لا ينعقد في رعاية شخص ولا في بيته، بل في مكان عام ربما يكون اكثر الاماكن عمومية ملكا للناس. فمركز اللقاء مقهى عام في انطلياس، مقهى الجزيرة. والمقهى مكان عام، لهذا لا يتأثر نشاط اللقاء باعتبارات المكان ومالك المكان. "ولقاء الجزيرة" يختلف عن الحركات الثقافية بانه اكثر تواضعا منها. فضلا عن انه لا يرتهن لجهة دينية او سياسية تموله وتؤويه لا يمارس الثقافة من موقع الفوقية اي موقع المعلم والموجه الذي تمارس الحركات الثقافية نشاطاتها من خلاله.

● يعني هل تعتبر ان الحركة الثقافية - انطلياس كانت مقصرة في مجالات معينة حتى انفصلتم عنها عبر "لقاء الجزيرة"؟

- لم ننفصل عن الحركة الثقافية - انطلياس، الى الآن على الاقل. هناك ما دمت تصر خلاف بين اعضاء الحركة الثقافية بدأ في الموسم الماضي حين كنت امينا للمؤتمر الوطني فيها ثم توسع هذا الخلاف وتعمق ولكننا لم نشأ ولا شاء الآخرون اعلان ذلك في الصحف.

تكتمنا حتى ازاء الاصدقاء. اما موضوعات هذا الخلاف فاذكرها من وجهة نظري كي لا الزم بها احدا من رفاقي في هذا الجانب او ذاك. الموضوع الاول موضوع علاقة الحركة بالسلطة والرأي عندنا. ان الحركة يجب ان تكون دائما على مسافة من السلطة. اي سلطة. كي تمارس الثقافة في شكلها الصحيح اي الثقافة النقدية التي وحدها تعبر عن دور المثقف الصحيح.

الموضوع الثاني هو العلاقات الثقافية الوطنية، ونعني بها في مصطلح الحركة الثقافية علاقة هذه الحركة بسائر الحركات والرابطات والمجالس الثقافية الناشطة في لبنان. اذ طرحت في السنة الماضية فكرة اقامة تجمع للحركات الثقافية في لبنان، تجمع يضعف، في رأينا حرية الحركة في تطبيق ميثاقها الذي يرتكز على الحرية والعلمانية. بهذا عارض قسم منا هذا التوجه واقترح بديلا منه، يتمثل ببرامج مشتركة سنوية تتفق عليها الحركات الثقافية. فهذا الشكل من التعاون لا يلغي التمايز ولا يحد من الحرية، ولايمنعنا من تطبيق ميثاقنا الذي، وحده يجمع اعضاء الحركة.

الموضوع الثالث هو موضوع تجديد دور الحركة. فالمتغيرات. العميقة التي شهدها العالم في السنة الماضية، في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي والخليج والمتغيرات الاخرى. العميقة ايضا التي شهدها لبنان والمتمثلة باتفاق الطائف مع ما رافق هذا الاتفاق وسبقه وتلاه على مستوى مستقبل الوطن وتوجهاته الداخلية والخارجية فضلا عن وقف الحرب. كل ذلك كان يحتم اعادة تقويم لدور الحركة وتوجهاتها، وتاليا تحديد نوعية نشاطاتها وعلاقاتها بالسلطة وبالحركات الثقافية العاملة في الوطن. لكن هذا التجديد الذي كان ولا يزال يتطلب خلوة داخلية مهيأة بعناية، لم يحصل. بل حصل اصرار البعض على التمسك بالنهج القديم الى حد اللجوء الى اساليب غير مألوفة في الحركة منذ تأسيسها. هذه هي اذن. بعض الموضوعات التي قام عليها الخلاف، بهذا اكرر القول، اننا لم ننفصل عن الحركة الثقافية - انطلياس وان "لقاء الجزيرة" ليس لقاء مضادا. فميثاق الحركة يجمع الجميع، واهداف اللقاء التي سبق توضيحها هي التي دفعت الى تأسيسه. وكان من الممكن ان يحصل ذلك حتى لو لم يكن الخلاف بلغ هذا الحد من العمق.

● عودة الى "لقاء الجزيرة" كيف هي العلاقة او تجاوب الادباء والكتاب معه؟

- ما لفتنا ردات فعل المثقفين الذين كنا ندعوهم للمشاركة في لقاء الجزيرة هو هذا التعجب من وجود نشاط ثقافي بهذه الاهمية في مقهى عام. وكانوا يطرحون علينا الاسئلة في كيفية التوفيق بين عمل اللقاء وعمل المقهى. ولكن هذا التعجب يتحول دائما الى اعجاب فمقهى الجزيرة يتحول كل خميس بين السابعة والتاسعة والنصف الى مركز ثقافي يغيب عنه كل ما يذكر باصله وبغايته التجارية الاساسية. هذه الفسحة من الوقت التي يتبرع بها هذا المقهى العام لخدمة الثقافة نتمنى ان تحد ما يماثلها في امكنة اخرى من لبنان، خاصة في القرى والبلدات حيث لا يتوافر مكان ملائم للعمل الثقافي ويحتاج المثقفون غالبا الى التعاون مع مؤسسات دينية او سياسية تمنحهم المأوى فيمنحونها تواطؤهم في الموقف السياسي والوطني. لهذا ادعو محبي الثقافة من اصحاب عمل هذه الاماكن العامة الى ان يحنوا حذو مقهى الجزيرة فيتبرعوا بمقاهيهم لفترة من النهار كل اسبوع لتنشيط العمل الثقافي غير المرتهن الذي كاد يغيب عن لبنان بتأثير الحرب العسكرية والاقتصادية.

● هل تتوقع ان يتعمم هذا اللقاء اي بقاؤه خارج اي سلطة؟

- اتمنى ذلك واعتقد انه بعد التسلط الظاهر الذي مارسته القوى العسكرية بنفوذها وبعض الانظمة العربية بمالها على العمل الثقافي في لبنان لم يبق امام المثقف من سبيل لاستعادة دوره وحريته الا التشدد في الاستقلال عن كل سلطة. محلية او خارجية، اقتصادية او سياسية. ليس هذا بالشيء الكثير فمثقفو السلطة لا يمثلون مجموع المثقفين والساعون الى المناصب يجب ان لا يحجبوا الكثرة الواسعة من الزاهدين فيها دور المثقف ان يكون حرا كي يستطيع ان يشهد للحق. دوره ان يكون ناقدا لكي يستفيد الناس من ثقافته. اما اذا شاء ان يتخلى عن حريته وعن دوره النقدي فهذا شأن كل مثقف منفردا ويجب ان لا ننخدع بالاسماء الكبيرة التي نفختها الصحف.

"ان يكون ناقدا". (ساكو)

أ. ف.

مواويل ليل نهار والشعب في الوادي

هنيئا لك ثروتك الطائلة، هنيئا لك القصور والنور والجواهر. هنيئا لك الكؤوس المترعة في متاحف اللهو والرقص، هنيئا لك السيارات الفخمة الكبيرة والصغيرة، هنيئا لك المراكز الرفيعة التي تبوأت، والتي جعلتك تخال نفسك سيد القوم وامير المنابر وفخر المنتديات والمناسبات ظنا منك، انك صاحب الرأي السديد والنظر البعيد والفكر الرشيد ظنا منك انك البطل الصنديد والقائد المثالي الذي لم تلده امة في هذا العهد الجديد!

انما نحن من يطيل الشرح واكشف اوراق القادة حكام ساسة السياسة. قادة الحاضر والمستقبل. قادة نهضة الامة اللبنانية.

تلك الامة التي طالما تاقت الى قائد مثالي ينتشلها من عثراتها، يتجاوب وتطلعاتها الحياتية. يحقق لها امانيها في سؤدد العيش ورفعة المستوى الانساني الذي يليق بأمة كانت لها امجاد على مدى التاريخ في شتى الحقول شاءت. وبالاسف مع تعدد الجماعات البرلمانية والحزبية والاجتماعية والطائفية والطائفية الرجعية والاقطاعية ولا انسى الاقتصادية ذكتنا يعزف وتره الشخصي ويردد مواويله ليل نهار. ما حمل الشعب اللبناني في واد والقادة، قادة هذا الزمن في واد اما قطاف المثالية في ضمير وقاد وقلوب كبيرة وعطاء وجداني، وحكمة وحكم وعقل وثاب.

فاسمي وبا لتسد الاسف قطاف التشتت والمنازعات والمتعثرة بالمناقب والعقل البلقي! واكثر من ذلك وبالعقول الكلمة هو التكالب على قدسية الوطن وحرمته طمعا بمكاسب دنيوية لا بد لها من ان تزول ويزول اصحابها ويبقى الوطن. يبقى، ليس حجرا، وليس ترابا، ليس قصورا وثراء وجاها وكبرياء، انما يبقى مثال قائد مثالي يرتل لوطنه ويقدسه كما يرتل لله ويقدسه، لان الوطن قدس وتضحية واستشهاد. والقائد المثالي الذي نبحث عنه في هذه الايام يجب ان يكون عبقري الفكر، كبير القلب، نقي الضمير طاهر الكف يكتسب ثقة الشعب قولا وفعلا ويجعل الامة تتمتع فعلا بعطايا الاستقلال حرية وسلاما، نظاما وقانونا وديموقراطية صحيحة نزيهة، قوامها الحق والعدل والتشريع السليم المبني على العلم والنمو والعقل ولاسيما في هذه الايام بالذات وفي اطلالة حكومة ضنينة على الوطن الجريح لبنان. وهذا الجرح العميق. لا يضمده الا قائد مثالي كبير، وهذي صفاتك ايها القائد. يجب ان تكون نموذجا لاعتد ومثالا رائعا تجتمع فيه بشكل بارز فتان الصفات الفيزيقية الوراثية - وتنعكس عنها بصورة اخاذة ساحرة مواهبها الخلقية الكسبية فيشعر كل من يراك انك عن صميم الامة من ابناء الشعب. بل من خيرتها وصفوتها، ولا يتردد في اتخاذك مثلا عاليا يصبو اليه ويود لو يكونك. لانك دون ذلك لا يمكن ان تشخص اليك الابصار وتتعلق بك الافئدة. ولا يمكن ان تقر برؤيتك العيون وتطرب لأحاديثك القلوب، طائعة مختارة.

على ان الوصول الى هذه الحال يقتضي من القائد. اذا توافرت فيه الصفات الوراثية - مجهودا كبيرا. يقتضيه معرفة دقيقة بتاريخ امته معرفة تفصيل لا معرفة جملة، ويقتضيه ايضا فهما عميقا للحسن من تقاليدها يحترمها ويعيشها لا فهما نظريا. ويقتضيه اخيرا اطلاعا واسعا على دروب امته ووقوفا على ضروب الفصاحة في لغتها وصدق مخاطبتها بايمان وعدل وتواضع وحب واحترام.

ثم ان القائد تعوزه شخصية قوية حسينة جارفة اذا طلع اشرأبت اليه الاعناق. واذا نطر هفت اليه النفوس. واذا تكلم هز الافئدة. تعوز القائد شخصية تفرض على الناس اتباعها بمحبة لا خوف. وتحملهم على طاعتها احتراما لا رهبة.

شخصية لها نظرات مؤثرة تفيض حنانا لا قسوة، وتشع محبة لا وحشية او تعطشا الى التنكيل بالخصم المعارض. ولها ايضا نظرات نافذة تصل الى اعماق الناس وتعرف ما يرضيهم وما يسخطهم وما يحقق مستقبل اولادهم. القائد الصالح هو الذي يذوب في امته وينصهر، فلا يجد له وجود الا في وجودها، ولا كيانا الا في كيانها، ولا يحس ان له كرامة الا اذا كانت كرامتها موفورة ولا حرية الا اذا كانت هي متحررة، ولا يريد لنفسه شهرة او عظمة غير شهرتها وعظمتها، هو الذي يرضيه ان يجوع لتشبع امته لا ان تجوع ويشبع. ويهزل لتسمن امته لا ان يسمن وتهزل، ويذل لتعتز امته لا ان يعتز على حساب اذلالها!

وكفى امثلة لمن يعتبرون انفسهم قادة ورؤساء في هذا الوطن المنكوب. وما كتبته الا عنترية قائدها!

وديع عون

"جائزة ماري هاسكل"

طرابلس - "النهار":

دعت "لجنة جائزة ماري هاسكل الادبية" و"صالون قضيشة فتال الادبي" الى المشاركة في الاحتفال بتسليم الجائزة الى الفائزة باللغة العربية الطالبة نورين نبيل بيتر (الادبية سعيد العقل) في الكورة، والفائز باللغة الفرنسية الطالب محمود طانيوس بنور (ثانوية الملعب البلدي الرسمية في طرابلس)، في حضور الاديبة ليلى عسيران والباحثة الفرنسية بريجيت تيمزي، الاحد ٢٤ ايار الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في صالون السيدة فتال في المعرض.

الجمعيات المعنية بمحو الامية

دعت الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان الجمعيات المعنية بمحو الامية الى اجتماع الخامسة بعد ظهر الجمعة ٢٢ ايار في "دار الندوة" لانه "في لبنان ما يقارب ٣٠ في المئة من عدد سكانه اميون. وحتى هذا التاريخ لم يتصد احد لهذه الآفة الكبرى بالشكل الوافي".

كلماتي وذهني بعيدان الى جميع الناطقين باللغة العربية

يسرني، ايها الاخوة المجتمعون الآن، في هذه القاعة (●)، ان اشعر وانا اخاطبكم، ان كلماتي وذهني لا ينحصران داخل قاعة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، بل اراهما يتجهان من بينكم، من وراء جدران هذه القاعة العابرة، الى جميع الناطقين باللغة العربية، في مشارق الارض ومغاربها، دون ان يستطيع اي متلق ان يحدد المنطقة التي جئت منها، ولاني واثق كل الثقة ان اللغة العربية هي التي رسمت حدود الوطن العربي الكبير، ولان كل ارض تشرفت بان تكون مسرحا للناطقين بالضاد هي ارض عربية.

واذا كانت اللغة العربية هي التي ترسم حدود الوطن العربي، فان حركة الناطقين بالضاد، المعبرين بها عن حاجاتهم المادية والمعنوية، المفكرين فيها وبها، اولئك هم الامة العربية الخالدة خلود لغة الوحي - واولئك هم من يتحمل الآن مسؤولية صون هذا الوطن، وتوحيده، والدفاع عنه من اعداء الخارج على الحدود، ومن اعداء الداخل الذين يحاولون التشكيك في ثقافتنا الواحدة، وتاريخنا الواحد، ومصالحنا المشتركة الواحدة، وجنسنا الواحد، ومسرح العروبة الجغرافي المتنوع تنوعا يحفظ النوع ويرسي التكامل والوحدة وفكرة الدين السماوي، هذه الفكرة التي انزلت على ابناء بلادنا من السماء، فتلونت مسيحية واسلامية، وعمت العالم كله.

وعندما اقول "الوطن العربي الكبير"، فانني لا احط من قيمة اي بقعة منه، ولا احقر اي قطر. فلبنان ارضي ومسقطي وسوريا ارضي، وفلسطين ارضي والعراق ارضي والجزيرة العربية واليمن ارضي، وبلاد ساحل المتوسط الجنوبي كلها ارضي، ادافع عن كل حبة من ترابها واعتز بالجزء اعتزازي بالمجموع الموحد. ولكن هذا الجزء الذي احبه لا يستطيع ان يقف على رجليه الا داخل المجموع ومعه، وهذا المجموع العظيم لا يكون عظيما الا بالاجزاء المبدعة الحرة مجتمعة، هذه الاجزاء التي ندافع عنها، ولا نرضى بديلا حتى داخل الوطن العربي الكبير نفسه.

●

ان عنوان المحاضرة هو: "دور اللغة العربية في المشروع العربي الوحدوي"، وهو عنوان موح بان للغة دورا في مشروع وحدة هذه الامة، التي جعلها الاستعمار من جهة، وضعف الحاكمين او عمالتهم من جهة ثانية، دويلات ضعيفة مستضعفة، مشتتة، ومكسر عصا، ومسرح تجارب منهوبة الخيرات، مصادرة الثروات، مقطعة الاجزاء، متناحرة، متخاصمة، لا يرى حكام الجزء فيها عيبا او عارا الاستعانة حتى باسرائيل على اكل الجماعة عندما يشعرون بأي خطر على امتيازاتهم التي وهبها الاستعمار لهم على حساب امتهم، وكرامتهم، علما انه لا حياة لأي جزء ينفصل الا داخل حمى الجماعة، ولا حرية لاي قطر عربي، مهما كانت قوته عظيمة، الا داخل الدولة العربية الديموقراطية الحرة الواحدة.

●

ان الكلام على الوحدة العربية، اليوم، قد يثير اسئلة ساخرة، يطرحها ذوو النوايا السيئة او تصدر عن ذوي الهمم الخائرة - اولئك الذين، يشيرون الى التفتت، والتجزئة، والتخلف، والتناحر، والتنابذ، والتقاتل، والاستعانة بالاجنبي، والى حالات اخرى لا مجال لذكرها الآن. يبتسم هؤلاء المشككون ويقولون لك ساخرين: عن اي شيء تتكلم وقد بيعت الامة العربية في سوق النخاسة، واصبحت فكرة القومية العربية تشبه وضع الرمم في المتاحف؟

انني اتكلم، ايها الاخوة، على وحدة الامة العربية القومية التي تشكل هدفا معلنا، او مضمرا في صدر كل عربي، لان الوحدة هي التعبير عن اماني العرب في استقلال مصيرهم عن كل دخيل، وهي التي تسمح بعودتهم الى موكب الحضارة، وتعيدهم الى موكب التاريخ، لتكون اعمالهم لحمة في نسيج الحضارة، ولتزدهر شخصيتهم وتستقر ولان بلاد العرب وطن واحد، لا يتجزأ، ولان مهمة كل عربي مثقف العمل على اقامة دولة الوحدة الحرة الديموقراطية.

انني ارى ان الوحدة العربية لا يصنعها السياسيون والمحترفون، ولن تصنعها الجيوش، ولن تصنعها الاحزاب التي ترفعها شعارا، ويخطىء من يظن ان جزءة (بسمارك) هي التي صنعت الوحدة الالمانية. ويجافي الحقيقة من يظن ان العسكريتاريا الالمانية هي التي صنعت الوحدة الالمانية. ان الذين سيصنعون الوحدة العربية الكبرى هم المثقفون العرب، الملتزمون بقضايا امتهم، الزاهدون في الوظائف، او المناصب، التي قد توصلهم الى العمالة، المدافعون عن مبادئهم، والباذلون ثمنها من لحمهم ودمهم واستقرارهم. ولنا في الوحدة الالمانية خير مثل على ذلك. لقد اعلن بسمارك ان الوحدة الالمانية التي مهد لها قبله ستون الف استاذ ومعلم، ولولاهم لما استطاع شيئا. فهل سنجد في الوطن العربي ستين الف مدرس يرفعون هذا الشعار ويعملون من اجله ليلا نهارا سرا وعلانية. او سنقع على عشرين مليون حزبي يمزقون بطاقات انتسابهم عند اول صدمة؟

● انني اؤمن بوحدة الامة العربية، وتحقيق دولتها القومية الواحدة، لان العرب امة واحدة. بدأت الحياة ابداعا وحرية، ويشير اسمهم "عرب"، والذي نجده في نص (شالمانصر الثالث): في القرن التاسع قبل الميلاد، الى: "ملكات العرب"، وهم قبائل مؤتلفة من البدو الرحل، في شمال شبه الجزيرة العربية ما يعني، بحسب هذا النص. ان العرب عرفوا على انهم امة واحدة. قبل الاسلام بثمانمئة سنة على الاقل، ولا يعني ذلك انهم لم يكونوا معروفين قبل هذا التاريخ. او قبل هذا النص الذي يتكلم على ملك اشور (٨٥٩ ق.م - ٨٢٤ ق.م)، والموجود في نص عكتبة "اشوربانيبال"، ملك الاشوريين، الذي ثارت عليه. يومذاك، القبائل العربية بقيادة "ملكات العرب". ما يعني ان العرب كانوا، معروفين في ذلك الوقت، على انهم امة عربية واحدة، بل كانوا امة واحدة قبل ذلك التاريخ، وكانوا يثورون على اي شيء لا يتلاءم مع روح البطولة التي تحركهم

عاصر العرب، منذ وجدوا في فجر التاريخ غساء. الامم الاخرى. التي كانت تظهر على مسرح العالم الجغرافي، واللغوي، والديني، والثقافي، والحضاري، ثم تتوارى عنه، وكأنها لم تكن موجودة، لقد عاصر العرب البابليين والفينيقيين من الساميين، وعاصروا الايرانيين واليونان والرومان، وعاصروا السوفيات. وها هم اليوم يعاصرون الجرمان والسلاف واللاتين

وبينما كانت الامم تظهر على مسرح العالم ثم تتوارى عنه، بقي العرب وحدهم قائمين على الدهر قيام الانسانية نفسها.

ان اسم العرب، ايها الاخوة، مؤلف من الاصول الثلاثة: "العين، والراء، والباء"

فالعين: يدل على الخلو الباطن او على الخلو مطلقا.

والراء: يدل على الملكة، ويدل على شيوع الوصف،

والباء: يدل على بلوغ المعنى في الشيء بلوغا تاما، ويدل على القوام الصلب بالتفعل.

ارأيتم كيف تشير معاني اصوات اسمهم الى حقيقتهم؟

بل انني اشير الى ان اسمهم يبدأ بصوت "العين"، وهو اول صوت حلقي واعمقه، ما يشير الى عبقرية الخليل بن احمد الفراهيدي، عندما بدأ معجمه بصوت العين وسماه "العين" فكأن اسم العرب مرتبط بآلة تمييز الانسان من الحيوان بالنطق، لان العين والراء اصل واحد - كما يقول ابن فارس - وتعني: الصوت، والسمو، والارتفاع.

فالعرار: عرار الظليم - وهو ذكر النعام - صوته.

وتعار الرجل يتعار: اذا استيقظ من نومه،

وعرعرة كل شيء اعلاه، لان الاصل يدل على السمو والارتفاع.

واذا عدنا الى قاعدة القلب، او الاشتقاق الكبير - كما يسميها ابن جني - وجدنا ان تقاليب الكلمة الستة مستعملة كلها، وهي مرتبة بحسب نظرية شيخنا الكبير عبدالله العلايلي - اطال الله في عمره - :

ب ر ع - ر ع ب - ع ب ر

ب ع ر - ع ر ب - ر ب ع.

فأصول كلمة "عرب" موجودة في المادة الثانية، من الدائرة الثانية، والتي تدل على الوحدة في جلاء ووضوح، وتدل عليها مع انفعال ظاهر، ولان موضع الزيادة، في نظرية شيخنا، يكون في عين المادة وليس في لامها، فان الاصل هو: عب".

وقد افاجئكم، ايها الاخوة، اذا عدت بكم الى المعجم، ورأيتم ان من معاني مادة "عب" الموت، واول الشيء، ومعظمه، واجمعه، وكثرته، وارتفاعه، وتمامه. ومنه قولهم:

عبت الدلو: صوتت عند غرف الماء.

اما اذا درسنا التقاليب الستة لمادة "عرب"، فاننا نجدها تفيد معنى: الفصاحة، والتفسير، والعبور، والاعتبار، والطيب، والرعب، والامتلاء، والقوة، والمنزل، والوطن، والتبرع من قبل النفس دون ان يطلب المرء عوضا.

●

ان خلود الامة العربية تجلى باحتفاظ اجدادنا بمقومات الانسانية والانسان، وباللسان العربي المبين. فكأن رسالتنا الى العالم هي عناية الانسان باللسان. تحقق ذلك بنزول القرآن الكريم على نبي العروبة والانسانية كلها، عربيا غير ذي عوج، لقوم يعقلون ويعلمون ويتقون. فطابع خلودنا. كما يشير اسمنا، انساني، رحماني، اخلاقي، واسس هذا الطابع القومي موجودة في اللغة وفي الحياة، في الاخاء والقرابة والنسب والثقافة. اولم يشتق العربي: مثلا، لفظة الاخ من الـ"آخ" للدلالة على ان الاخوة هي المشاركة في الالام؟

ان الشعور القومي كان موجودا في الجاهلية. وقام على مبدأ القرابة في النسب. كما قلنا. ولما اشرق الاسلام عليهم بانواره القدسية، تحولت الرابطة الى الاخوة بنعمة الايمان (فألف بين قلوبكم، فأصبحتم بنعمته اخوانا) آل عمران ١٠٣. ما يعني اننا ندين بمجدنا القومي للاسلام، ندين به لمحمد نبي الاسلام. فلا يجوز لنا، اذن. ان نفصل بطل الامة العربية عن رسول الله. رسول الاسلام الى العالم في شخص النبي محمد. ومن اقتدى بالبطل اهتدى، ومن اهتدى تفتحت في نفسه ينابيع الحكمة. وبذلك ينتفي التناقض بين البطل القومي والبطل الاسلامي السماوي، المتجسدين في شخص واحد. وفي رسالة الامة العربية، اي في الرسالة القومية السماوية.

ان هذا الكلام لا يعني الحط من قيمة الاديان السماوية الاخرى، ولا يبخس المتدينين بدين غير دين محمد الاسلامي حقهم في امتهم العربية. وفي قوميتهم العربية. لان الاسلام كان تشريفا للعرب وتكريما، ولان بقية العرب من غير المسلمين، يعرفون ان العرب كانوا قبل الاسلام لم يستطيعوا متابعة رسالتهم الخالدة الا بالاسلام. فشيدوا دولتهم لتحمي حقيقتهم، ولتظل ربوع العالم بثقافتهم. بل لانهم يعرفون. ايضا، ان الاسلام دين التوحيد في كل زمان ومكان (ألم، ذلك الكتاب لا ريب، فيه هدى للمتقين، الذين يؤمنون بالغيب، ويقيمون الصلاة، ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك، وما انزل من قبلك. وبالآخرة هم يوقنون) (البقرة ١ - ٤)." ويعرفون، ايضا، ان الرجعة عنه تتخذ ذريعة لايقاف التلاؤم مع المرحلة التاريخية الراهنة. قال تعالى (قل يا اهل الكتاب: تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله، ولا نشرك به شيئا، ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله، فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون) (آل عمران ٦٤). يدلنا على ذلك ان عائلات عربية عدة في لبنان، مثلا، لها ارومة واحدة، وينتمي ابناؤها الى الاسلام والمسيحية. ونعم الدين هو الاسلام، ونعم الدين هو المسيحية، وفي كل خير البشرية وخلاصها.

فالاسلام انتقال بالامة العربية من عهد البطولة الفردية التي يجسدها قول طرفة بن العبد: اذا القوم قالوا: من فتى؟ خلت انني/ عنيت... فلم اكسل، ولم اتبلد الى عهد بطولة امة شعارها الجهاد، ورسالتها خلق عالم تتحقق فيه اماني الانسان من اخوة وعدالة (كنتم خير امة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف. وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله..) (آل عمران ١١٠).

● التوفيق

ان مشكلة العرب اليوم هي مشكلة التوفيق بين كيانهم ذي النزعة المثالية وبين طابع المساومة للمرحلة التاريخية الراهنة. لان العروبة غدوة قديمة، طبيعية، للاستعمار. لتوسطها في العالم، ولعند ابناء العروبة الكبير. والثقافة العربية التي كانت. وكان شعارها البطولة امنية، ومثل اعلى عقترية بالعبقرية. ما دفع الاجنبي الى تأليب الرعاع علينا لتجعف حياتنا القومية في ينبوعها. وتوسل الى ذلك رفع الاعوان والمهرجين الى مناصب الدولة، في كل الاقطار العربية. ونستطيع القول مطمئنين الى ان الاجنبي لم يرحل عن بلادنا الا بعد ان ترك بقاياه متربصة بنا شرا. هؤلاء الاعوان الذين البسوا ثوب القومية العربية، وثوب الوطنية، فتسنموا مراكز السلطة في كل الاقطار العربية، ولكل منهم دور موعود. واتت معنود. وخيط مربوط في اعناقهم. يحركهم الاجنبي كيف يشاء ومتى يشاء. مثلهم في ذلك مثل العاب "مسرح الدمى" اوتظنون انه كان في استطاعة اي دولة ان تنظر الى الاتحاد السوفياتي العظيم سابقا. او ان تتحداه. او ان تحرك شعرة في رأس مواطن من مواطنيه لو لم يتسرب الى رأس السلطة، من نحر الشيوعية باسم الشيوعية. الا ترون معي ان القومية العربية، والوحدة العربية، والامة العربية تنحر كل يوم، بل كل لحظة على ايدي من يحمل شعاراتها، ويتاجر بها، ويعتاش على مصائبها، ويصافح اعداءها، ويعانق جواسيسها بغية فل حدة الشعور القومي العربي عند الجمهور بطمس الفوارق بين الادعياء والخونة من جهة وبين الذين ارتضوا ان يكونوا مصابيح ليل هذه الامة؟

انني اعرف ان مصلحة الاستعمار والحكام الفاسدين، والموظفين المتكالبين، في كل المجالات تكمن في تجزئة الوطن العربي الكبير، وفي التسلط عليه، وفي استثمار خيراته، وهل توقف الاستعمار واعوانه في بلادنا، عن اثارة الشعب والنزاعات المحلية لالهاء الناس، وتشجيع الاقليات، وتشويه معالم الثقافة العربية وخصوصا اللغة والتاريخ، بل تشويه الثقافة نفسها وتزييف المعارضة ان وجدت، وتدجين الاحزاب بعد تقليم اظافرها، وتكفير الناس بها وبشعاراتها، واستخدام العملاء من محترفي السياسة، واللاهثين وراء المصالح الشخصية، ما يسهل شراءهم وبيعهم في سوق الخيانة، وتدمير الاقتصاد الوطني والقومي، بل تدمير البنية التحتية، وحرماننا من خيرات ارضنا، وثرواتها الباطنية وفرضه علينا طريقة بيع نفطنا كمية، ونوعا، وثمنا. وتحكمه في حركة ذلك الثمن البخس الذي يجود به علينا وفي طرق انفاقه، وتحكمه في برامج التعليم، وتشجيعه التعليم الخاص الطائفي والمذهبي والاجنبي على حساب التعليم الوطني القومي، بحيث تترك الدولة امر تنشئة ابنائنا بين ايدي هيئات مختلفة المنازع والمشارب، ولكنها ليست عربية بل قد لا تعرف العربية وليست وطنية في اي معنى من المعاني.

انني اعرف كل ذلك، واعرف اننا في حاجة ماسة الى دولة عربية قومية تقينا شر التدخل في شؤوننا، وتجعل نفوسنا تطمئن الى المستقبل، لتكشف عن الاماني التي حملتنا اياها العناية الالهية للانسانية كلها، فتعمل هذه الدولة على اقامة مجتمع قومي متحضر، متجانس، ديموقراطي، وتعمل على الغاء الحواجز التي فرضها الاستعمار علينا، كالحدود، والجمارك، والسياسة الخارجية، وتعلن قانون الجنسية العربية، وتنمي المواصلات، وتوحد مناهج التعليم وبرامجه، وتعرب العلوم كلها، وتشجع استعمال العربية الفصحى في كل الدوائر والمؤسسات ووسائل الاعلام والاعلان.

● اللغة

ان اول ما يحاول الاستعمار ومن اتبعه تحطيمه من ثقافتنا القومية ومن كياننا، هو اللغة العربية الفصحى والحروف العربية، لان تراث العرب كله يتلخص في لسانهم، ولان تاريخهم المكتوب كله متجسد في حرفهم العربي، ولان القرآن الكريم انزل باللغة العربية الفصحى، وكتب بالحروف العربية ولان المشاركة الوجدانية، والاستهواء، والتقليد، وهي من اكبر عوامل انسجام الجماعات، وتوافقها وتآزرها، ووحدتها في الآمال والاماني، وسعيها الدائب لتحقيق تلك الاماني والآمال، لا يتم ذلك كله الا عن طريق اللغة، ولان تلك النزعات الاجتماعية تتخذ مع الانسان صورة ارقى واسمى من مجرد غريزة يشركه فيها بعض انواع الحيوانات الراقية، ويتحقق ذلك كله عن طريق اللغة التي يتميز بها الانسان من الحيوان من جهة، ويتميز بها العربي من الفرنسي مثلا من جهة ثانية. فاللغة هي اقوى رباط بين افراد المجتمع، وهي الاساس في شعور الجماعة، بانتماء الافراد بعضهم الى بعض، واشتراكهم في الذكريات التاريخية والثقافية والاقتصادية والدينية وما الى ذلك.

فاللغة ليست وسيلة اتصال فقط يعبر بها كل قوم عن افكارهم، وليست اللغة رموزا مجردة ومحايدة للتعبير عما يدور في ذهن الانسان، بل هي تلك الوسيلة التي امتزجت بعقولنا ونفوسنا، والتي سما بها الانسان فوق الحيوان. وندين لها بتلك القوة التي ساعدتنا على التعاون، ومنحتنا السيطرة على بعض مظاهر الطبيعة.

فاذا كان للقومية وجود حقيقي او مفهوم محدد، وجب ان نتلمسه في تلك العروة الوثقى التي تؤلف بين افراد المجتمع، وتوحد افكارهم واحاسيسهم وعواطفهم، والتي تسمى اللغة، او اللسان.

فاللغة هي اقوى رباط يجمع اواصر الاسرة، والقرية والمدينة والدولة. فاذا لم تتكون لقوم من الاقوام تلك اللغة المشتركة فلا قومية بينهم الا في حدود الاسرة او القرية، لا لشيء الا لانهم اكتشفوا ان بينهم وبين الآخرين فروقا نطقية محلية تباعد بينهم، وتخلخل تماسكهم، ومن هنا نلاحظ ارتباط الدعوات الى العاميات واللهجات والسوقيات بدعوات التجزئة والتقسيم والتخلف، لان اللغة القومية المشتركة - كما يقول هنري سويت - هي تلك اللغة التي لا يستطيع السامع ان يحكم على المنطقة المحلية التي ينتمي المتكلم اليها. اي ان اللغة المشتركة اصبح لها، مع الزمن كيان مستقل. فلا تذكرنا، في اثناء الحديث بها او سماعها، بمنطقة خاصة، او طبقة خاصة، بل يشعر كل من المتكلم والسامع انها ملك الجميع، وام الجميع، لا يدعيها قوم باعينهم لانفسهم، ولا تنسب الى بيئة معينة، وهي لذلك تكتسب الاحترام من الناس جميعا. فلا يسخر منها احد، ولا ينتقدها احد، بل يلجأ الجميع اليها ليتخذوا منها العصا السحرية التي تقضي لهم مصالحهم الدينية والدنيوية.

اللغة المشتركة هي في الحقيقة تعبير آخر لما يسميه السياسيون بالقومية، ولذلك لم يكن من المصادفة الا يكون رواد القومية في الغرب من العسكريين او من السياسيين، انما كانوا من العلماء والشعراء والكتاب فالتمسوا روح الشعب في لغته.

ولعل مقولة هردر، العالم اللغوي الالماني، في اواخر القرن الثامن عشر، خير تعبير عن علاقة اللغة بروح الامة ونفسيتها، لان اللغة القومية - عنده - في منزلة الوعاء الذي تتشكل فيه افكار الشعب، وتحفظ فيه، وتنتقل بواسطته. واللغة - سواء اكانت توقيفا ام اصطلاحا - تخلق العقل. او على الاقل تؤثر في التفكير تأثيرا عميقا، وتسدده. وتوجهه توجيها خاصا. فلغة الشعب تتمثل في كل روح الشعب ان لغة الآباء والاجداد بمثابة مستودع لكل ما للشعب من ذخائر الفكر، والتقاليد والفلسفة والدين، ان قلب الشعب ينبض في لغته، ان روح الشعب تكمن في لغته لغة الآباء والاجداد.

ربط هردر بين خصائص اللغة وخصائص الامة التي تتكلمها، ذاهبا الى القول بان كل امة تتكلم كما تفكر وتفكر كما تتكلم، وتختزن تجاربها في لغتها، وهكذا فان "ربات المعرفة البشرية: الحقيقة والجمال والفضيلة اصبحت الهة قومية بمقدار ما هي اللغة القومية كذلك. وهكذا استنتج غير واحد من اللغويين والقوميين ان اللغة هي التي ترسم الحدود، وتخط المحيط لكل معرفة بشرية، لان اللغة، لغة جماعة بشرية ما، جماعة تفكر داخل تلك اللغة وتتكلم بها، هي المنظم لتجربتها، وهي بهذا تصنع عالمها، وواقعها الاجتماعي، وبعبارة اكثر دقة: ان كل لغة تحتوي على تصور خاص بها للعالم، كما يقول ادوارد سابير.

لقد تبنت الدراسات اللغوية الحديثة - ابتداء من هردر وفيلهلم فون همبولد - الاطروحة القائلة بان منظومة لغوية ما تؤثر في طريقة رؤية اهل هذه اللغة للعالم، وفي كيف - مفصلتهم له، وتاليا في تفكيرهم. اننا نفكر كما نتكلم، ونتكلم كما نفكر، ما يعني ان اللغة التي تحدد قدرتنا على الكلام هي نفسها التي تحدد قدرتنا على التفكير. ولذلك تستمسك الامة بلغتها استمساكها بالحياة، لانه ليس لشعب ما، حتى ولو كان شعبا جاهلا متخلفا، كما يقول هردر، ثروة اثمن من لغة اجداده، وان كل ذخائر الفكر والتقاليد والتاريخ والفلسفة والدين تكمن في تلك اللغة، وفيها ينبض قلب الشعب، وتتحرك روحه. ولان من ينتزع من مثل هذا الشعب لغته، او يقصر في احترامها، يحرمه من ثروته الوحيدة التي لا تعرف البلى، والتي تنتقل من الآباء الى الاجداد، وعلى مر الاجيال والعصور.

الا نستطيع القول اليوم ان دعاة العاميات، عندنا، ودعاة التخلي عن الخط العربي، هم كمن يحاول ان ينزع الروح العربية من الجسد العربي، لان اللغة العربية والقومية العربية امران متلازمان ومتعادلان. ولان اللغة التي ترافق العربي وتحركه حتى اعمق اغوار تفكيره وارادته هي التي تجعل منا، نحن العرب، مجتمعا متماسكا، يديره عقل واحد، فالذين يتكلمون لغة واحدة يؤلفون من انفسهم كتلة موحدة، ربطت الطبيعة بين اجزائها بروابط متينة، وان كنا لا نراها. ان الحدود التي تستحق ان تسمى حدود الوطن العربي هي الحدود التي ترسمها اللغة العربية. واذا تساءلتم الآن عن الوطن العربي وقلتم هل هو لبنان؟ او سوريا؟ او العراق؟ او مصر او، او قلت لكم: لا ان الوطن العربي يجب ان يكون اكبر واسمى من هذه الاقطار المنفردة كلها والتي نحبها ونموت من اجلها، انه كل البلاد التي ترن في ارجائها اصوات اللغة العربية، دون ان اعني ابدا حاجة فاشستية للتوسع، ولضم اقليات اخرى تتكلم باللغة، وانابتها، وجعلها عربية كما يخشى سعادة.

الذي يقول ان من اكبر الاغلاط تحديد الامة باللغة. ويستشهد على ذلك بسويسرا التي هي امة واحدة. ولكن لغتها ليست واحدة، مما يجعل سعادة نفسه يقول مؤيدا وجهة نظرنا ان سويسرا ستظل ضعيفة الوحدة الروحية، قابلة للتفسخ بعامل التأثيرات الثقافية التي تمتد اليها بواسطة لغاتها المتعددة المتصلة وراء الحدود بأمم عظيمة ذات مراكز ثقل ضخمة وجاذبيات قوية.

ونستطيع نحن القول ان سويسرا ذات اللغات الاربع: الايطالية على حدود ايطاليا، والفرنسية على حدود فرنسا، والالمانية على حدود المانيا، والرومانشية - وهي من اصل لاتيني، والمؤلفة من خمس وعشرين مقاطعة لا يجمع بينها الا الشؤون الخارجية والدفاع، ما كانت لتبقى على ما هو عليه لولا التوازن الدولي الذي انشأها. ولولا حاجة القوميات المجاورة لها الى ابقائها على ما هي عليه الآن. ورغم ذلك الاستقرار الظاهر في سويسرا الآن، نجد ان ميول السكان وعواطفهم تتجه اتجاهات متباينة، فعواطف من يتكلم الالمانية تتجه الى تأييد الالمان، وعواطف من يتكلم الفرنسية تتجه الى تأييد الفرنسيين، وعواطف من يتكلم الايطالية تتجه الى تأييد الايطاليين وظهرت آثار هذه الخلافات العاطفية واضحة جلية خلال الحرب العالمية الاولى، ولم تستطع الحكومة، الاتحادية اخمادها، او تهدئتها الا ببذل جهود شاقة، وبمساعدة ضمنية وعلنية من الدول المجاورة التي وجدت مصلحتها في بقاء سويسرا على ما هي عليه... ومن يدري؟

ولان اللغة هي القومية قال بلنتشلي متى استبدل المرء لغة جديدة بلغته خسر قوميته ونحن هنا نعارض، ما قرره سعادة من ان الاقوام المتنبهة الحية الوجدان القومي او الاجتماعي في امكانها ان تقبل لغة جديدة ولا تفقد خصائصها القومية ونقول اذا استبدل العرب العبرية او التركية او الفارسية بالعربية فهل يبقون عربا؟

ان لكل امة ولكل قومية لغة موحدة. اما الامم والقبائل التي غيرت لغتها فانها اصبحت هجينة، لها اجساد البشر واشكالهم، ولكنها تتحرك آليا، اذ لا روح لها، ولا عقل لها، ولا شخصية لها، بل لا وجود لها. فهي اشبه بالآلات او الانسان الآلي الذي يحرك لمصلحة الآخرين وخدمتهم، من بعيد بجهاز التحكم.

اللغة هي القومية واللسان العربي هو القومية العربية. فكل من يحاول ان يستبدل بلساننا اي لسان آخر سواء أكان فرنسيا ام انكليزيا ام عامية سوقية. فهو عدو وجودنا واصالتنا وعدو وطنيتنا وقوميتنا ووحدتنا.

ان اللغة هي التي ترسم حدود الاوطان، والا لماذا الحرب القبرصية بين الاتراك واليونان؟ ولماذا القلاقل الكندية بين الاغلبية التي تتكلم الانكليزية وكويبك التي تتكلم الفرنسية؟ ولماذا الصراع على الحدود بين فرنسا وايطاليا؟ وبين فرنسا والمانيا على مقاطعتي الالزاس واللورين ومنطقة (السار) ونوقبة لوكسمبورغ؟ ولماذا الصراع بين المانيا وبلجيكا على مقاطعتي يوبن ومالميدي؟ بل لماذا الصراع داخل بلجيكا نفسها بين من يتكلمون الفرنسية وبين من يتكلمون الفلمنكية؟ ولماذا. ولماذا الصراع الآن بين جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق على الحدود لولا ان اللغة هي التي ترسم حدود الامة؟

●

ان كلامي السابق لا يعني الصدور عن نظرة معادية واستعلائية، لانني اميز تمييزا دقيقا بين (القومية) كمذهب ايديولوجي، وفكروي - بحسب تعبير شيخنا العلايلي - وبين (الوجود القومي) الواقعي، الذي يعني الانتماء الى القومية العربية، او الوطن العربي، بحيث يشعر اي عربي بانتمائه الى هذه القومية عندما يختلط بغيره من ابناء القوميات الاخرى. ولذلك كان يجتمع لبنانيون وسوريون وعراقيون ومصريون وفلسطينيون. مثلا، في ندوة اميركية تضم ابناء الجنسيات الاخرى تلقائيا، ودون ان يدفعهم احد الى ذلك لشعور كل منهم انهم ابناء امة واحدة ويتكلمون لغة واحدة، بل ان الآخرين ينظرون اليهم على انهم ابناء امة واحدة. ولاحظنا غير مرة كيف يتمثل وعي الافراد لانتمائهم الى الامة العربية، فيفتخرون بتاريخهم، وحضارتهم، وبرسالتهم، وتاريخهم. وسمعت، غير مرة، في فرنسا، المسلمين يعتزون بالمسيحية والمسيحيين يعتزون بالعروبة واللغة. بل وبالاسلام ايضا باعتباره رسالة الامة العربية عندما يبتعد الجميع عن البؤر الفاسدة التي تعامل الانسان على اساس انتمائه الطائفي او المذهبي.

ان الامة العربية التي اشتقت كلمة (الامة) من (الام)، وهي الاصل، والينبوع، والحياة، والقصد، والنحو، ومنها (الامامة) و(القيادة) كما وردت في العربية القديمة، اوليس (الامام) هو من يقتدى به، والطريق الواضحة.

فالام، في اسرة هذه الكلمات، هي صورة (الامة) الحسية، فكما يصدر عن الام ابناؤها ويتجهون اليها كمنهل للحياة. كذلك الامة. في الحدس العربي، هي مصدر الاخوة في المجتمع، وهي غاية ما يصبو اليه الاخوان من امنية، مثلما في ذلك كمثل الام ذاتها.

فابناء الام الواحدة كأبناء الامة الواحدة يتمايزون من غيرهم في اللون، والشكل، والتاريخ، والصفات الوراثية، والارض، والدين، واللغة وما الى ذلك. ولكن كل واحد منهم يتميز من اخوته - رغم التشابه الكبير - داخل الوحدة، ما يظهر عبقرية العرب وخصائص العربية في الاشتقاق الصغير والكبير الذي يفرع المادة الواحدة، ويشققها لتعطي كل امكانيات العطاء والبذل. ولكن التفرع او التولد في المادة اللغوية الشائعة، وهي الاصل الثلاثي عند اللغويين ليس الا ست مواد يجمعها معنى واحد، وتستقل كل مادة منها بمعنى يميزها من اخواتها. دلالة على جدلية العلاقة بين الام وابناء الامة من جهة، ودلالة على ان الام العربية، او الامة العربية تعطي دمها وحياتها من اجل ان تفوق ابناءها مجتمعين ان امكن، او منفردين ان كان لا بد من ذلك.

ان هذا التوجه. الذي اختزنته لغتنا العربية يزيل التناقض بين القطر والامة، ولكنه قد لا يستطيع ازالة التناقض بين قطر وآخر اذ اصر كل منها على الانفصال، او اذا طمع اي فرد في طمس وجود الآخر او الغائه، ما يظهر عبقرية العرب في مؤسسة المؤسسات الاجتماعية، في اللغة.

ان القومية العربية تختلف في الشكل وفي المضمون عن بعض القوميات الاخرى التي قد تقدم على المصلحة المشتركة، والارادة المشتركة، لانها ليست قومية نفعية، ولانها لا تنتهي بانتهاء المصلحة المشتركة لان (القومية)، في العربية مشتقة من الجذر (قوم).

فقوم الرجل: اهله واقرباؤه الذين لا يستطيع التخلي عنهم كما لا يستطيعون التخلي عنه: بحيث يشكل الجميع جماعة قوية متماسكة وقادرة على الاقامة في المكان، وعلى اتخاذه وطنا عزيزا

والقوم مصدر الفعل (قام)، اي انتصب واعتدل واتزن وتولى الامر واعتنى به وقيام الامر: ظهوره وثباته.

وهكذا نستنتج ان القومية العربية تعني قيام ابناء الام او الامة للدفاع عن حقيقتهم، عن امهم وامتهم، عن تراثهم ومثلهم العليا، وكان القومية العربية انتقال من (الام) - التي تعني القرابة بالدم والثقافة - الى الشعور بهذه القرابة، والعمل بمقتضاها، والايمان بها، لتخرج ابناء مواطنين يتوقدون حرارة حريته في داخلهم وينقشون على وجه الارض والتاريخ رسالة حب وفداء وخلاص.

الدكتور عصام نور الدين

(●) استاذ العلوم اللغوية في الجامعة اللبنانية

(●) محاضرة القيت في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

(●) المصادر والمراجع

١ - الارسوزي (زكي). المؤلفات الكاملة، ومنها على وجه الخصوص
أ - العبقرية العربية في لسانها
ب - رسالة اللغة
ج - اللسان العربي
٢ - انيس (ابراهيم د). اللغة بين القومية والعالمية، مصر دار المعارف
٣ - ابن جني (ابو الفتح عثمان) الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، بيروت دار الهدى، الطبعة الثانية
٤ - سعادة (انطون). الآثار الكاملة، ومنها على الخصوص
أ - نشوء الامم
٥ - Schaff (Adam): «Langage et Connaissance», Anthropos, Paris 1967.
٦ - العلايلي (عبدالله). مقدمة لدرس لغة العرب، القاهرة المطبعة العصرية الحديثة ١٩٣٨
٧ - ابن فارس (ابو الحسين احمد). معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبدالسلام هارون. قم مركز النشر - مكتب الاعلام الاسلامي، ١٤٠١ هـ
٨ - الفراهيدي (الخليل بن احمد). كتاب العين، تحقيق الدكتورين مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، بيروت. مؤسسة الاعلمي (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨)
٩ - فروخ (عمر د). القومية الفصحى. بيروت دار العلم للملايين ١٩٦١.
١٠ - م.م لويس. اللغة في المجتمع. ترجمة الدكتور تمام حسان، مصر دار احياء الكتب العربية ١٩٥٩
١١ - ابن منظور. لسان العرب. بيروت دار صادر

يوسف حبشي الاشقر في "لقاء الجزيرة"

بمعقد "لقاء الجزيرة" - انطلياس، حول الروائي يوسف حبشي الاشقر. وفي البرنامج تقديم للدكتور لطيف زيتونة (المرايا المتعددة)، عرض للروائي انصاف (فحتى مع القصد). قراءات من انصاف الاشقر، وحديثا لوجه جورج غساف ويوسف حبشي الاشقر، مناقشة عامة. ثم كلمة ختام الضيف.

الدعوة لكل المهتمين بالرواية ومحبي يوسف حبشي الاشقر في "الجزيرة" قرب ساحة انطلياس، هذا الخميس ٢١ ايار، الساعة السابعة مساء.

نضال الاشقر تقرأ

في رعاية النادي الرياضي. يقدم نادي التراث اللبناني في الجامعة الاميركية في بيروت السيدة نضال الاشقر في قراءة شعرية. الارض - الحب - الحرية الثلثاء ١٩ ايار الساعة السابعة مساء في الاسمبلي هول"

ويعود ريع الاحتفال الى بناء "الكونغرس هول" سعر البطاقات ٣٠٠٠ - ٥٠٠٠ ل.ل.

عبداللطيف شرارة في الامس كنا نتحلق حوله ونلتقي

عبد اللطيف شرارة ناقد ومؤرخ وباحث واديب.

عبداللطيف شرارة، بالامس، كنا نراه ونتحلق حوله ونلتقي به في معظم المناسبات والمنتديات الثقافية والادبية بين الحين والاخر. فجأة، توقف ذلك القلب الكبير. تركنا عبد اللطيف شرارة بعد ان عانى ما عاناه طوال اشهر طريح الفراش، ما كنت اظن ان عبد اللطيف هذا الانسان الطيب سنفتقده ويغيب عنا باكرا. صحبتنا منذ ١٩٦٣ حين اسسنا النادي الثقافي الوطني الاجتماعي في بيروت مع نخبة من الشباب المثقف، ودعوناه لالقاء محاضرة فلبى وكان المحاضر الاول، وكنا نزوره في دار الكتب الوطنية ونلاقي دائما الترحيب والحفاوة. وظلت اللقاءات والاجتماعات تتكرر، وزياراتي لبيته في رأس النبع حتى في ايام الحرب لم تنقطع الا لماما.

كان الصديق الصدوق، والخل الوفي، والمثل الاعلى في النبل وفي الاخلاق وفي التواضع وفي الوطنية.

. عبد اللطيف شرارة ثروة وثورة في عالم الإنسان. ناقد ومؤرخ وباحث واديب. مارس التعليم في مدارس لبنان الرسمية وثانوية علي بن ابي طالب لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية. درس علم الاقتصاد المكتبي وتولى رئاسة الدائرة الفنية في دار الكتب الوطنية اللبنانية. احيل على التقاعد في ١٩٨٣. كتب الكثير من المقالات في مجالات الادب والفكر في مجلات لبنانية وعربية. كما شارك في مؤتمر الادباء العرب الاول الذي انعقد في بيت مري سنة ١٩٥٤، والمؤتمر الاسلامي السادس الذي انعقد في مقديشو، الصومال ١٩٦٤، وشارك في الحلقة الدراسية لوضع المصطلحات العربية في علم الاقتصاد المكتبي، الاونيسكو، بيروت، ١٩٦٥: والمهرجان الثقافي الافريقي الاول، الذي عقد في الجزائر سنة ١٩٦٩.

كما له نحو سبعين كتابا، وترجمات عن الانكليزية والفرنسية. واهم مؤلفاته نذكر منها على المثال:

روح العروبة ١٩٤٧، الحجاج طاغية العرب ١٩٥٠، برنارد شو العقل الساخر ١٩٥٦، شعراؤنا ١١ حلقة ١٩٥٩-١٩٦٥، ابو العتاهية ١٩٦٣، ابن حزم ١٩٦٣، فلسفة الحب عند العرب ١٩٦١، الفكر التاريخي في الاسلام ١٩٨١، الصهيونية جريمة العصر الكبرى ١٩٦٤، معارك ادبية قديمة ومعاصرة ١٩٨٤، وحدة العرب في الشعر العربي ١٩٨٧، المتنبي: دراسة ومختارات. ابو العلاء المعري: دراسة ومختارات ١٩٨٩. وكان آخر كتاب له "حكمة التاريخ" صدر عن الشركة العالمية للكتاب، مكتبة المدرسة، سنة ١٩٩٠.

كان يقول لي في احاديث متبادلة بيننا:

- يجب ان نملك الجرأة على مواجهة الواقع، والتصرف حياله بحكمة وحنكة معا. والواقع ان العرب لم يوفقوا الى فهم العالم المعاصر بدقة وحذق، ولا ادركوا في حمى الحرب الباردة التي دامت نحوا من ثلاثة ارباع القرن، وجهة التاريخ، الا في الآونة الاخيرة.

التاريخ المعاصر يتجه نحو تأسيس جديد للمبادئ الانسانية، التي تأخذ العفو، وتأمر بالعرف، وتعرض عن الجاهلين، الذين ينكرون المبادئ الانسانية، في الاساس من تكوينهم الثقافي، ويستخدمون العنف، ويكسبون دعائيا، ويخسرون معنويا، هم الذين يعادون العرب، واهل فلسطين منهم خاصة، فلا اقل من ان ندرك وجهة التاريخ هذه، ونصر ما وسعنا الاصرار على المبادئ الراسخة في تراثنا، قولا وعملا، ليقضي الاعداء على انفسهم بانفسهم، تلك هو المناخ الحقيقي الذي تخلقه الثقافة العربية، من قبل وبعد، وقديما قال الشاعر العربي:

لا يبلغ الاعداء من جاهل
ما يبلغ الجاهل من نفسه

وسألته مرة: هل قام المثقفون بدورهم الصحيح في حياة المجتمع العربي عامة واللبناني خاصة؟ فاجابني وهو يبتسم ابتسامة جميلة:

- اذا عدنا الى النهضة الادبية في الربع الاول من القرن العشرين التي شهدت سطوعا في مصر ايام طه حسين والعقاد والزيات وهيكل واحمد لطفي السيد، نجد ان العالم العربي كله افاد كل الافادة من الجهود المصرية وروافدها (الامير شكيب ارسلان مثلا، ومؤلفات المجمع العلمي العربي في دمشق، وجامعة الزيتونة والقرويين في تونس والمغرب). وكان لاثار هؤلاء الاعلام يد طولى في ايجاد مناخ ثقافي جديد يتسم بالسعة والعمق والنفوذ في صميم الجماهير، والتأثير في سلوكهم، فلا غرابة ان يكون للمثقفين دور في الإصلاح الاجتماعي والرقي السياسي، ولكن يبدو ان الاجواء التي سادت اوروبا اثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها اساءت الى الفكر وردت الثقافة الى شيء ثانوي الى جانب الاقتصاد. وهذا ما يشهده لبنان في المرحلة الراهنة من تاريخه. ولم يتمكن اساتذة الجيل السابق من وقف هذا التدهور ونعني به طغيان الاقتصاد على الثقافة لان الينبوع وهو اوروبا اصيب بالخلل من هذه الناحية. وهذا الخلل تمثل في النزعات المنحرفة كالوجودية والعبثية والتنافس والانتهازية والوصولية، ما يفيد ان الازمة الثقافية التي يعانيها الشرق اليوم مستوردة الى بعيد او هي انعكاس لأزمة اوروبا في فترة ما بعد الحرب.

وعن التزام قضايا المجتمع كان يقول:

- ان الالتزام في مجالات الادب والفن، حديث عتيق، يوشك ان يأتي عليه البلى، والسبب انه نشأ، اي الالتزام، اثناء الحرب العالمية الثانية، وكانت القضية واضحة: الحرية ام العبودية؟ انت مع هتلر وموسوليني وفرنكو ام انت ضدهم؟ الواقع ان الاديب، ايا كان النوع الادبي الذي يمارسه، مفروض فيه ان يكون حرا، وان يظل حرا، وينشر في الناس ما يعزز حريتهم ويدافع عنها. وليس للمجتمع قضية اساسية مثل قضية الحرية.

وكانت للاديب والكاتب عبد اللطيف شرارة مواقف وطنية وقومية راسخة. لم يتزحزح عنها. ولمس في الآونة الاخيرة من حياته، ان الجماهير العربية تأنس او ترتاح الى معرفة بعض الحقائق والمسلمات المتصلة بالحياة الثقافية والفكرية بوجه خاص، فعمد الى كتابة سلسلة من الفصول كان ينشرها اسبوعيا، عنوانها "ادباء ومواقف" اشار اليها حسن صبرا صاحب مجلة "الشراع" ورئيس تحريرها المسؤول:

- هذه الفصول "ادباء ومواقف" لا تبتعد في قليل او كثير، عن العلاقة بين الفكر والمصير. ووقتها طلب مني بالحاح ان اوافيه بمجموعة كتب كمال جنبلاط التي الفها بالفرنسية، لانه لم يجدها في المكتبات، فلبيت طلبه حالا، وكم كان سروره عظيما عندما احضرت له الكتب، ووجد بينها "بطاقة شكر وامتنان على جهوده من الدار التقدمية للطباعة والنشر". ويومذاك كتب فصلين في الرجل العظيم عدا ذلك الوقت من اروع ما كتب.

سعى عبد اللطيف شرارة طوال حياته الى خدمة القضايا الوطنية العامة، مكرسا حياته ووقته للذود عنها بكل عناد وقوة وشمم وإباء.

رفض الذهاب الى حفلة تكريم "الادباء الشيوخ الاعلام" في الحركة الثقافية - انطلياس وارسل يومذاك رسالة اعتذار عن عدم تلبية الدعوة نشرتها الصحف والمجلات، وكان السبب ان بلدته بنت جبيل يحتلها العدو الاسرائيلي، ولا يريد ان يشارك وهو يرى العدو الاسرائيلي جاثما على ارض الوطن.

كما رفض حفلة تكريم ارادت ان تقيمها له السيدة انصاف الاعور معضاد في منزلها، وظل يعتذر منها حتى آخر لحظة وفاتحني كثيرا بهذا الموضوع.

كان شرارة يبتعد عن المظاهر ويعدها من الامجاد الباطلة. وكان الاسم المحبب لديه عبد وكم كان يفرح عندما كنا نناديه بهذا الاسم؟

ذكرى هذا الانسان ستبقى في نفوسنا. ولا يمكن ان ننساها مع الايام.

نجيب البعيني

الدفاع المدني المقاصدي

السيدان سلام ودياب يتوسطان القادة الخريجين.

. خرج جهاز الدفاع المدني المقاصدي دورة الرئيس صائب سلام التي ضمت ٣٧ متخرجا من رتب قائد قسم وآمر وحدة ورئيس رهط، في احتفال اقيم في ثانوية المقاصد في الحرج وحضره رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام ورئيس جهاز الدفاع المدني السيد سليم دياب وعضو مجلس الامناء في الجمعية المهندس هشام الجارودي ونائبة رئيسة جمعية سيدات المقاصد السيدة عفيفة السيد ومديرو مدارس وقادة جمعية كشافة المقاصد.

وسلم السيد سلام الشهادات الى المتخرجين، كما سلم الى السيد دياب درع الدورة، وتسلم من قائد الدورة درعا تذكارية ودرع الدورة للرئيس صائب سلام.

ترحيب لقائد الدورة ثم تحدث رئيس جمعية المقاصد فقال: "على رغم انه توقف من حولنا كل الخراب والدمار، ووسائل العنف سكتت، اقول، وبالاسف، ان الممارسات اللااخلاقية من تعد ومن تطاول ومن تماد في الشؤون العامة وبالذات من مواقع المسؤولية لا تؤمل بالخير. اقول ان في وسط تلك الاجواء وتلك التجاوزات ما علينا نحن في المقاصد الا ان نزيد علاقتنا بالاخلاق وبالفضيلة، وبالمناقبية". ودعا المتخرجين الى الاستمرار في حمل المشعل وحمل الامانة.

بسام انطوان سعد "في الدعاية السياسية"

"في الدعاية السياسية: تاريخ ومضمون"، كتاب جديد صدر للعقيد بسام انطوان سعد، في ٤٧٩ صفحة من القطع الكبير، وقدم له شارل ايوب.

ويعالج الكتاب موضوع الدعاية واستعمالها وسيلة معنوية للزعماء ايا كانوا من اجل اخضاع البشر ووضعهم ضمن اطار محدد الجانبية بدقة، بغرض تحريكهم نحو "الفعل" في الوقت المناسب والطريقة الملائمة.

-. والعقيد سعد من بلدة تولا، قضاء زغرتا، ومواليد ١٩٤٤/٨/٢١. تلقى علومه الثانوية في معهد الفرير مون لاسال، تطوع في الجيش في ١٩٦٤/١٠/١ بصفة تلميذ ضابط وهو مجاز في التاريخ والعلوم السياسية والادارية.

محاضرات وندوات: مسرح موليير، المراهقة، ناغورني كاراباخ، ناديا تويني



الدكتور دندشي محاضرا عن موليير في طرابلس. (جنان كاشير)

طرابلس - "النهار":

"تأثير الكوميديا الايطالية على مسرح موليير" موضوع محاضرة القاها الدكتور مدين دندشي الاستاذ في الجامعة اللبنانية في المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس. وحضر مدير المركز في لبنان السيد جان ريفييه وامين المكتبة الوطنية الفرنسية في مدينة ستراسبور السيد بواسييه وجمع من اساتذة الجامعة اللبنانية وطلابها وبعض المهتمين بشؤون المسرح.

وقسم المحاضر موضوعه قسمين. في الاول، عرف بالكوميديا الايطالية وبالاسلوب الفني العالي في التمثيل والاداء وبالظروف التي دفعت الممثلين الايطاليين الى المجيء الى فرنسا وتقديم مسرحياتهم فيها على رغم المنافسة القوية التي تعرضوا لها من المسرح الفرنسي آنذاك. اما في الثاني، فاهتم باثبات مدى تأثير الكوميديا الايطالية على موليير ممثلا ومؤلفا من خلال امثلة مستوحاة من مسرحياته. وقال ان موليير، بعبقريته الفنية العالية، استطاع في ما بعد ان يتحرر من هذا التأثير، ولكن من غير ان تمحى نهائيا البصمات الايطالية عن مسرحه. واعتبر موليير ذلك الكوميدي الذي لا حدود له لان شهرته تعدت حدود بلاده الى العالم باسره.

● في النبطية حاضر عضو لجنة الخبراء الاقتصاديين كمال حمدان عن الوضع الاقتصادي في نادي الشقيف وبدعوة من رئيسه المحامي عادل قانصو. وقدم الدكتور ناهض قديح المحاضر الذي تحدث عن المشاكل التي يعانيها الوضع الاقتصادي والاجتماعي في لبنان معددا بالارقام والتواريخ "الاخطاء الفادحة التي ارتكبتها الدولة والحكم على هذا الصعيد منذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم" ومبينا "الانعكاس الخطير للحرب اللبنانية واثرها المدمر على البنية التحتية الصناعية والاقتصادية للمؤسسات العامة والخاصة من حيث الخراب والدمار وتوقف عجلة الانتاج الذي اصاب هذه المؤسسات". وابرز "سلبيات حركة الهجرة الكثيفة للايدي العاملة الماهرة وهجرة الادمغة. وتهريب رؤوس الاموال التي ساهمت كثيرا في التدهور الاقتصادي المخيف". واقترح حلولا للازمة الاقتصادية وعرض تصور لجنة الخبراء في هذا المجال.

● بدعوة من الرابطة الثقافية في مدرسة الحكمة في بيروت، حاضر الاختصاصي بالطب النفسي الدكتور سمير الجاموس عن "ازمة المراهقة"، مساء الجمعة في مدرسة الحكمة في الاشرفية، في حضور عدد من الاطباء والاساتذة والطلاب وذويهم.

ومما جاء في محاضرته: "ان المراهقة هي مرحلة انتقالية حساسة، ومفصل بين الطفولة وسن الرشد، وهي بالتالي المرحلة النهائية في تكوين الشخصية. والمراهقة تشكل ارضا خصبة لكل الاضطرابات النفسية والاضطرابات التصرفية، تترافق مع نضج الهوية الجنسية، اضافة الى وجود متزامن لنماذج متماثلة ولخيار المواضيع الثنائية الجنس".

وتحدث عن اضطرابات نفسية ترافق المراهقة، منها الانطوائية والمعاكسة وعدم الثقة بالنفس ونوبات التحطيم والجنوح وهوس السرقة ومحاولات الانتحار وادمان السموم والشرود والاندفاع الديني والثورة ثم الوقاحة والحاجة الى الاستقلالية والانحراف الجنسي.

ثم دار نقاش بين الدكتور جاموس والحاضرين.

● دعت الحلقة الادبية الارمنية اللبنانية الى محاضرة عن "ناغورني كاراباخ: بين تقرير المصير والمشروع الطوراني الصهيوني" للدكتور صالح زهر الدين، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٤ ايار في قاعة الحلقة في الوتوات، شارع سبيرس، بناية عفيف لطفي ارسلان قرب مركز الصليب الاحمر اللبناني.

● دعا المجلس الثقافي للبنان الشمالي الى ندوة عن كتاب الدكتورة زهيدة درويش جبور "المسار الشعري في اعمال ناديا تويني" يشترك فيها الدكاترة جورج دورليان، مصباح الصمد، جبور الدويهي، ويديرها الدكتور سعيد الولي، الخامسة والنصف بعد ظهر السبت في "مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي" في طرابلس.

● في رعاية الوزير السابق المحامي باك جوخادريان وبالتعاون مع شركة "واترتك" دعت "الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة" الى محاضرة للخبير الفرنسي السيد بيار ريشار موضوعها "المياه في لبنان: مشاكلها وحلولها"، الخامسة بعد ظهر الثلثاء ١٩ ايار في فندق "برنتانيا بالاس" في برمانا.

وسام الارز للأم ماري نصر





السيدة منى الهراوي مع الام نصر وراهبات العائلة المقدسة. (دالاتي ونهرا)

قلدت السيدة منى الهراوي الرئيسة العامة لجمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات الام ماري اميل نصر وسام الارز الوطني من رتبة فارس تقديرا لخدماتها مدى ٣٦ سنة متتالية في حقل التربية.

واقيم احتفال في منزل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الحازمية حضره المدير العام في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري و ١٢ راهبة من الجمعية.

والقت السيدة الهراوي كلمة فيها: "اهلا بك اما كرمت الروح فكرمها لبنان. لقد اخترت العصامية ومقاومة الموت بالحياة. ونذرت نفسك لتجعلي من كل لبنان- بيتا للروح الواحد وواحة للمحبة والتسامح، من طريق البذل والعطاء، فكنت الراهبة والمعلمة والمربية تعملين كما جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات، جمعيتك، على لحمة المقيم والمغترب لان لبنان واحد متحد حيث يكون ابناؤه، وعلى نشر المدارس وحمل لواء التربية والتوجيه لان بناء الانسان هو الثروة الحقيقية، وعلى فتح الفرص لتزود الخبرات التقنية والعلوم الفنية ورسالة التمريض لان تزود شبكة وتعلم الصيد افضل من تقديم السمكة".

وردت الام نصر بكلمة شكر.

أسبوع النظافة في قضاء الكورة

الكورة - "النهار":

نظم مجلس انماء الكورة، متعاونا مع قائمقامية الكورة وعدد من بلدياتها وجمعياتها وفاعلياتها، اسبوع نظافة عاما بدأ السبت ١٦ ايار وينتهي السبت ٢٣ منه، على خمسة خطوط في آن:

الاول: عين عكرين، رشدبين، كوسبا، بصرما، بتوراتيج، النخلة، كفرقاهل، ضهر العين، السامرية، بكفتين، البحصاص.

الثاني: كفرعقا، كفرصارون، اميوت، دار شمزين، كفرحزير، بشمزين، بطرام، عابا بدبا.

الثالث: عفصديق، فيع، قلحات، انفة، رحرون، برغون، بنهون.

الرابع: بترومين، ددة، برسا، حارة الخاصة، راس مسقا، الميكلية، البحصاص.

الخامس: بنهران، بحبوش، داربعشتار، بزيزا، المجدل، كفتون، بتعبورة، اجدعبرين، كفرحاتا، كلباتا، بدنايل، كفريا.

ووجه قائمقام الكورة السيد رياض الرفاعي كتبا الى طبيب القضاء وآمر فصيلة اميون والصليب الاحمر والبلديات تحضهم على المشاركة في الحملة والتشدد في رقابة النظافة في الطرق العامة ومنع رمي النفايات فيها وعند مداخل القرى والبلدات وتنظيم محاضر ضبط بالمخالفين.

معرض أشغال حنان كبارة





السيدة حنان بارودي كبارة امام احدى مراياها. (جنان كاشير)

طرابلس - "النهار":

افتتحت السيدة حنان بارودي كبارة معرضها للاشغال اليدوية في حضور وزير السياحة رئيس بلدية طرابلس العميد الركن سامي منقارة، وسيدات من المجتمع الشمالي. ويحوي ثمانين عملا بين نحاسيات وسيراميك، ويشارك فيه تلامذة السيدة كبارة، ويستمر حتى مساء اليوم الاثنين، ويتخلله احتفال بتوزيع الشهادات.

مؤتمر "منظمة الشباب التقدمي" "نحو جيل البناء والتغيير والوحدة"



السيد غازي العريضي متكلما في الافتتاح. (ناصيف ناصيف)

في رعاية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط افتتحت قبل ظهر السبت "منظمة الشباب التقدمي" مؤتمرها السادس في قاعة "سينما استرال" تحت شعار: "نحو جيل البناء والتغيير والوحدة الحقيقية". ومثل الوزير جنبلاط مستشاره السياسي السيد غازي العريضي وحضر رسميون وممثلون لسفارات روسيا وكوريا وكوبا والهند وحزبيون.

تعريف للانسة جيهان الملا، ثم تعاقب على الكلام الامين العام لـ"اتحاد الشباب الديموقراطي" السيد سلطان سليمان، رئيس المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" السيد محمد نصرالله، رئيس "اتحاد شبيبة النهضة" السيد علي حسن، السيد لواء شكور باسم "الهيئة الطالبية" في الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية السيد عفيف عفرة باسم "اتحاد الشباب الوطني"، السيد حسين الحاج حسن باسم "التعبئة التربوية - حزب الله"، رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور صادر يونس، رئيس مكتب الطلاب لحزب الوطنيين الاحرار السيد انطوان الاسمر، رئيس "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" السيد نزيه بيضون، السيد افيديس كاسيتيان باسم مصلحة الطلاب في حزب الطاشناق، الامين العام لـ"تجمع الشبيبة الديموقراطي" السيد ايلي يوسف، رئيس "التجمع الطالبي من اجل الوحدة" السيد عبدالله عبدالحميد، الانسة ليلى العلي باسم "الاتحاد العزبي لطلبة فلسطين"، السيد ابرهيم ابرهيم باسم اتحاد شبيبة الثورة في سوريا، السيد مولاذ مقداد باسم اتحاد الشباب العربي، رئيس لجنة الاتصال العليا للاساتذة الثانويين الرسميين السيد حافظ الشمعة، الامين العام لـ"منظمة الشباب التقدمي" السيد نشأت الحسنية.

ثم قدم مفوض التربية والطلاب في الحزب التقدمي الدكتور بلال عبدالله مشروع الوثيقة البرنامجية الى المؤتمر وتضمن مواقف المنظمة من التطورات السياسية دوليا وعربيا ومحليا ومطالبها المتعلقة بالوضع التربوي والجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة.

وختاما كلمة السيد غازي العريضي ومما قال: "هل سألنا انفسنا جميعا كشباب خرج من الحرب بعد سنوات طويلة الى اين هذا الجيل؟ والى اين.الجيل المقبل وماذا يبنى لنا وهل ثمة تغيير فعلي بعد الحرب؟

والسلام الامني لم يتحول بعد الى سلام تربوي اقتصادي اجتماعي انمائي وتاريخي. عندما ننطلق من الكلمة الاخيرة الى التاريخ نجد ان المعركة السياسية ما زالت مفتوحة. فنحن شعب خرجنا من الحرب وما زلنا مختلفين على التاريخ، فلن نكون شعبا موحدا وقادرا على اعادة البناء والانماء والاعمار وتطوير المؤسسات ونحن نختلف على التاريخ. وما اقر في وثيقة الوفاق الوطني لم يحسم هذه المشكلة. الحكومتان اللتان قامتا بعد اقرار الوثيقة لم تتمكنا من تطبيق ما ورد في وثيقة الوفاق وبالتحديد عن مسألتين اساسيتين، التاريخ والتنشئة الوطنية. صحيح ان ثمة ضغوط تمارس على الحكومات سياسيا واقتصاديا، ولكن ماذا يمنعنا من اقرار كتاب تنشئة وطنية واحد؟ كنا وما زلنا نتمسك بهذا الشعار المطلب. اذا لم يكن لنا كتاب تنشئة واحد وكتاب تاريخ واحد لا يمكن ان نكون شعبا، سنبقى جماهير، مختلفين على تاريخيا، على ولائنا، على انتمائنا الوطني وبالتالي سنبقى مختلفين على تاريخنا وعلى مستقبلنا وفي ظل هذه الحال تبقى الاسباب قائمة والمعارك مفتوحة وكأننا نزرع بذور حروب مقبلة. فهل بمثل هذه الطريقة ننقذ وطننا ونحمي الوحدة الحقيقية لشعبنا والجيل الجديد؟".

"حنين النون" لشربل فارس



الفنان فارس والسيدة نجلاء سعد امام منحوتة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

افتتح مساء السبت رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد معرض الفنان شربل فارس "حنين النون" في قاعة "مركز معروف سعد الثقافي" في صيدا.

وتحدث السيد سامي خيرالدين والمهندس سعد الذي قال ان المعرض هو "ابداع جنوبي يمثله معنا اليوم الصديق فارس تعبيرا عن الواقع الجنوبي في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي (...)".

جائزة بطرس ابي عقل" لجورج طربيه

دعا مجلس رابطة خريجي معهد الرسل الى المشاركة في الاحتفال بمنح الدكتور جورج انطونيوس طربيه "جائزة الاب الشهيد بطرس ابي عقل" لسنة ١٩٩٢ تقديرا لكتابه الادبي "مبد عون من لبنان والعالم"، الخامسة بعد ظهر الاحد ٢٤ ايار في معهد الرسل. وفي البرنامج: كلمة الافتتاح، الدكتور بسام بجاني، رئيس معهد الرسل، الاب جورج حرب، المطران يوسف مرعي، رئيس رابطة الخريجين العميد طارق نجيم، ممثل العائلة المحامي ايلي ابي عقل. المحتفى به، تسليم الجائزة.

طلاب "امل" في الجامعة العربية

مع انتهاء السنة الدراسية في جامعة بيروت العربية اقامت شعبة حركة "امل" في الجامعة احتفالا القيت فيه كلمات وقدمت عروض مسرحية في مبنى كشافة الرسالة الاسلامية في روضة الشهيدين. وحضر نائب رئيس حركة امل السيد ايوب حميد وممثل رئيس الجامعة الدكتور حسن شبيني واعضاء في الاتحاد العام لطلبة سوريا ومسؤولون في الحركة. وتكلم الدكتور شبيني ورئيس المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" السيد محمد نصرالله والسيد حميد.

اكتشف الفسيفساء في بيت الدين

في اطار برنامجهم المخصص للصغار ينظم "اصدقاء متحف الجامعة الاميركية في بيروت" رحلة للذين تراوح اعمارهم بين السابعة والرابعة عشرة الى قصر بيت الدين للاطلاع على مجموعة الفسيفساء الموجودة في القصر.

والانطلاق الساعة ٨،٣٠ صباحا من متحف الجامعة والعودة الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر.

ومواعيد التسجيل من ١٨ ايار الى ٢٢ منه من التاسعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر في مكتب امانة متحف الجامعة. مراجعة الانسة نهلة مجدلاني.

الانتخابات النقابية لمعلمي المدارس الخاصة

طرابلس - "النهار":

في ضوء البيان الصادر عن المجلس المركزي لنقابة المعلمين في لبنان والذي اعلن تأجيل الانتخابات النقابية، اورد مجلس فرع النقابة في الشمال في بيان صادر عنه، النقاط الآتية:

"١- ان تأجيل الانتخابات النقابية لا يعبر، اطلاقا، عن رغبة المعلمين وتمسكهم باجرائها.

٢- ان القاء اللوم على وزير العمل واتهامه بعرقلة توحيد النقابتين هذا كذر الرماد في العيون لأن عملية التوحيد مختلفة، كليا، عن عملية الانتخابات التي سبق ان تم الاتفاق على اجرائها بموجب النظام الداخلي لنقابة معلمي المدارس الخاصة.

٣- ان مجلس فرع النقابة في الشمال يرفض اتهامه بتجاوز صلاحياته التي يعرفها جيدا ويأسف ان يعامل بهذا الاسلوب.

٤- يؤكد مجلس فرع النقابة في الشمال اصراره على وجوب اجراء الانتخابات في التواريخ المحددة التي سبق للمجلس المركزي ان اعلنها ثم سارع الى الغائها دونما تبرير منطقي مقنع.

٥- يتوجه مجلس فرع النقابة في الشمال الى الزميلات والزملاء ان يبادروا باسماع صوتهم والتعبير عن رأيهم عبر مجالس فروعهم في المناطق اللبنانية.

٦- يعلن مجلس فرع النقابة في الشمال استعداده لمناقشة هذه المواضيع مع مجلس النقابة المركزي، بكل اعضائه. خصوصا انه سبق لمجلس الفرع ان وجه اليه مثل هذه الدعوة، مرارا. ولم يكلف نفسه عناء تلبيتها".

جمعية متخرجي الاتحاد السوفياتي

عقدت جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان مؤتمرها العام التاسع في المركز الثقافي الروسي في بيروت وانتخبت هيئة ادارية جديدة من السادة: الدكتور يوسف الطبش رئيسا، المهندس سعيد شمس الدين نائبا للرئيس، المهندس نزار ابو درويش امينا للسر، المهندس كمال- محمود امينا للصندوق، الدكتورة ماري تويني والدكتور نسيم عون والدكتور انطوان بطرس والمهندس يوسف خلف والدكتور فخر الدين دكروب والدكتور زياد مروة والمهندس ناصر ابو لطيف اعضاء.

وتكلم في جلسة الافتتاح رئيس الجمعية الدكتور يوسف الطبش ونقيب المهندسين البروفسور منير الخطيب وسفير روسيا في بيروت السيد غينادي ايليتشيف.

سميرة رزق هايكوك وعائلتها
رامز سليم رزق وعائلته
انور سليم رزق وعائلته
ليليان ساندرز وعائلتها
كليس هايكوك وعائلته
روبرت هايكوك وعائلته
ندى رزق نيميلا وعائلتها
كريم واميرة وفريد رامز رزق
جيهان رزق خطار وعائلتها
زلفا رزق ابي ياغي وعائلتها
وليد انور رزق وعائلته
كمال انور رزق وعائلته
مروان انور رزق
وعموم عائلات رزق واسود وسابا وباحوط وقرطاس وهايكوك وساندرز ونيميلا وخطار وابي ياغي وابي نادر وعازوري وزريق
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
البر سليم رزق
امين السر العام لجمعية مدرسة برمانا العالية الثقافية
رئيس جمعية قدامى مدرسة برمانا العالية.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ ايار في منزله في برمانا في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اتحاد نقابات المؤسسات السياحية ينعى رئيسه
البر سليم رزق
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ ايار في منزله في برمانا في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة اصحاب الفنادق
تنعى احد اعضائها
البر سليم رزق
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ ايار في منزله في برمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مدرسة برمانا العالية
تنعى احد خريجيها القدامى وعضو لجنة امنائها
فقيدها الغالي
الاستاذ البر سليم رزق
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ ايار في منزله في برمانا في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اعضاء الجمعية الثقافية لمدرسة برمانا العالية
المهندس امين محمد الداعوق
الدكتور نديم نعيمة
الدكتور جوزف سمعان
رجا يونس
الدكتور نديم قرطاس
الدكتور رالف كرو
ينعون بمزيد من الاسى الزميل والصديق الصدوق
البر رزق
امين السر العام
فقضى في رحاب المدرسة وهو يعمل بشعارها I Serve.

مجلس ادارة نادي بلازا ينعى احد اعضائه
البر سليم رزق
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ ايار في منزله في برمانا في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس النواب
حزب الكتائب اللبنانية
زوجة الفقيد مرسيل ابو جودة
اولاده جوزف وعائلته وجان بيار وفؤاد وكلود زوجة جاك تورونتون
شقيقاته روز زوجة ميشال شربل وعائلتها ولوريس زوجة طانيوس مطران وعائلتها وجوزفين ارملة المرحوم ميشال بخاش وعائلتها وماري زوجة جان شربل وعائلتها والاخت سيمون من راهبات القلبين الاقدسين وليلى زوجة نبيه غانم وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جورج عقل
نائب زحلة السابق
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ ايار في منزل الفقيد في زحلة، وايام الخميس والجمعة والسبت ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في بلونة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا موسى رزوق
مختار بلدة عفصديق
اولاده موسى والدكتور نهاد والمهندس جرجي وميشال وسمعان والدكتور جبرايل وفدى زوجة جميل كرم ونهد زوجة وهيب وهبه وشمس ونهى وسعاد.
تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ١٨ و١٩ ايار في منزل الفقيد في عفصديق.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة عمشة حيدر (ام ابرهيم)
حرم الحاج خليل الزين
رئيس بلدية قبريخا
ولداها الحاج ابرهيم ومحمود الزين.
تقبل التعازي للرجال والنساء يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ ايار في منزل ولدها الحاج ابرهيم الزين في صور الحوش بناية شاهين الطابق الاول.
الاسفون آل الزين وحيدر واهالي صور وقبريخا.

انتقلت الى رحمته تعالى في ١١ ايار المأسوف عليها
ملفينا وطفه
زوجة جريس يعقوب
ولداها حكمت وعائلته
والدكتور سليم في المهجر
بناتها جورجيت زوجة يوسف زيدان وعائلتها
وسهيلة زوجة ابرهيم جدعون وعائلتها
ومرتا ووداد
ينعونها بمزيد من الاسى
تقبل التعازي في منزل ولدها حكمت يعقوب في جل الديب بناية كتانة الطابق الثالث ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ و٢١ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عايدة كساب لبكي
ارملة الشاعر صلاح لبكي
والدة نعوم لبكي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة السيدة في بعبدات الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ ايار
تقبل التعازي في منزلها في بيروت زقاق البلاط شارع حسين بيهم ملك بيهم يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الدكتور يحيى الترسيسي
فاروق ميقاتي
مصباح والدكتور عماد فتح الله
يتقبلون التعازي بالمغفور له
الدكتور عدنان الترسيسي
اليوم الاثنين ١٨ ايار من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء في خلية سليم سلام، بولفار سليم سلام

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس طانيوس شاهين
والدته سعود عبده خلف
زوجته جورجيت جريس مالك
ولده جان
ابنته انديه زوجة ميشال بدرا
اشقاؤه جوزف وبشارة ومارغو زوجة جوزف بدرا وليزبت زوجة مارون عبدالنور.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ ايار في منزل الفقيد في بعبدا قرب السرايا اول طريق مستشفى بعبدا الحكومي

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
آمنة طعمة سيف الدين
ارملة المرحوم خيرالدين خليل سيف الدين
والدة نزار وهشام والدكتور عدنان
شقيقة محمد وعمر وعثمان طعمة
اصهارها محمد خالد والمهندس حسان سيف الدين وغسان خطاب
التعزية في الثالث اليوم الاثنين ١٨ ايار في منزل الفقيدة في بلدة مزبود وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزلها في بيروت برج ابي حيدر شارع فايزة الصلح المتفرع من شارع سيدي حسن ملك قليقل الطابق الاول، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الاسفون آل سيف الدين وطعمة وخالد وخطاب وبزي.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المأسوف على شبابه
نبيل نصيب غبريل
اشقاؤه فارس
ومحافظ الشمال اسكندر غبريل وعائلته
ونهاد وعائلته
وسهيل وعائلته
شقيقاته روجين زوجة الدكتور شحادة قنتيس ونور وناديا زوجة خليل حنا
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ ايار في منزل شقيقه اسكندر غبريل في حرج تابت - سن الفيل قرب منزل الدكتور سليم نجم الطبقة الرابعة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
انطوان توفيق مطر
زوجته ماري مخايل يعقوب
والد توفيق وميشال وافيني زوجة سامي انطون حقير (في المهجر)
شقيق جوزف وماري زوجة جورج اسطنبولي ووداد ارملة المرحوم ادمون يونس وايزابيل ارملة المرحوم شارل شليطا
زوج شقيقته المرحومة ميليا فيكتور حاطوم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ ايار في كنيسة سيدة الوردية الرعائية في غادير.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد غادير قرب المدرسة المركزية.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
عفيف عبدالمجيد الحلواني
والد عبد المجيد وربيع وماهر
شقيق امين
صهراه مصطفى عبدو وفاروق الحوت
عم الدكتور منيب الحلواني.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ١٨ ايار في منزل الفقيد الطريق الجديدة ملكه.
الاسفون آل الحلواني وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جميلة الياس الفرزوزي
ارملة المرحوم جورج قهوجي
والدة بشارة ونقولا ومالي زوجة اميل نصار ونهى زوجة الدكتور جميل معماري والمرحومة اليس ابي خير
شقيقة توفيق والمرحومين اديب وجميل وبولس.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ ايار في منزل ولدها نقولا في حرج تابت - سن الفيل شارع مستشفى الحايك بناية "وايت بلدينغ" الطابق السادس.

ادارة شركة Main Servex وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى والدة مديرها العام المرحومة
جميلة الياس الفرزوزي
ارملة المرحوم جورج قهوجي
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ ايار في منزل ولدها نقولا في حرج تابت - سن الفيل شارع مستشفى الحايك بناية وايت بلدنغ الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال كنعان بويز
زوجته فادية اديب بويز
والد عماد ومايده
شقيق بيار ونهى زوجة غابي مجاعص.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ ايار في كاتدرائية مار جرجس في صربا
الاجتماع والتعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في صربا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد نكية بطرس سابا
ولداه جورج وعائلته
وطوني وعائلته في المهجر
بناته انطوانيت زوجة العميد الركن جوزف ماضي وعائلتها وجاكلين زوجة متري مارون وعائلتها ودانا زوجة ميشال عروف وعائلتها وميراي زوجة بيار فياض وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم اليكس في المهجر
شقيقاته روز وعائلتها في المهجر وقسطاس وعائلتها في المهجر ومنتورة وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات ماضي وسابا ومارون وعروف وفياض [illegible] وعيد وطعمة وحمصي والخوري [illegible]
عائلات مقرزلا
ينعون بمزيد من [illegible]
شيبان طنسي ماضي
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ١٧ ايار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ [illegible] القديسة دورا في مقرزلا [illegible]
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ منه في منزله في مقرزلا ويومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ منه في منزله في الاشرفية شارع اللعازارية ملك حداد

شركة شيبان ماضي واولاده [illegible]
رئيس مجلس الادارة والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى عضو مجلس الادارة
شيبان ماضي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نبيه منصور كرم
زوجته جورجيت خوري
اولاده سامي وايلي وشادي
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ ايار في [illegible] في الكفور ويومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزله في فرن الشباك شارع شعيا ملك عبدالنور

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
خليل ابرهيم قبطي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٤ ايار في كنيسة سيدة البشارة في زقاق البلاط
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية
عائلة المرحوم
نشأت محمد كبارة
عميد آل كبارة في عانا
عضو غرفة التجارة والصناعة في طرابلس - لبنان
تتقدم بالشكر من كل من اساها في مصابها الاليم سواء في عانا او لبنان وتخص بالشكر سعادة سفير لبنان في عانا السيد حسام دمشقية وسعادة قنصل غانا في لبنان السيد مطرس بو جنيد ورئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس وجمعية آل كبارة وسائر الشخصيات الرسمية والمدنية سائلة الله تعالى ان يحفظ الجميع عن كل مكروه.

هكذا من الاجل

قتل تاجر اسرائيلي في غزة في هجوم ثانٍ من نوعه هذه السنة

افادت مصادر امنية اسرائيلية امس ان مسلحا فلسطينيا قتل تاجر ماشية اسرائيليا في قطاع غزة المحتل في عملية يتوقع ان تثير عاصفة من الغضب بين المستوطنين اليهود قبل الانتخابات الاسرائيلية العامة المقررة في ٢٣ حزيران.

واوضحت ان الاسرائيلي نيفيد كوهين كان عائدا في سيارته التي تحمل لوحات اسرائيلية من مسلخ في جباليا حين اطلق عليه مسلح من مكمن قرب بلدة بيت لهيا النار، فاصابه برصاصة في رأسه. وفرض الجيش نظام منع التجول على البلدة واقام حواجز بحثا عن مشتبه فيهم.

وكانت المرة الاخيرة قتل مسلحون اسرائيليا في غزة في كانون الثاني حين اصيب مستوطن بالرصاص وهو في سيارته ايضا.

وقال مصدر في الشرطة ان القتيل هو في الـ٦٤ من عمره ويقيم في مزرعة تعاونية في صحراء النقب على مسافة ١٨ كيلومترا شمال القطاع.

وبذلك ارتفع الى ٨٥ عدد الاسرائيليين الذين قتلهم فلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية على الاحتلال الاسرائيلي في كانون الاول ١٩٨٧.

من جهة اخرى اعلنت مصادر طبية عربية ان فلسطينيا اصيب اول الشهر برصاص جنود اسرائيليين توفي امس متأثرا بجروحه. وقالت ان خليل سليمان طاير (٢١ عاما) كان اصيب برصاصة في عموده الفقري في مواجهات اودت باربعة فلسطينيين اخرين في رفح في جنوب القطاع وانه توفي اثناء جراحة في مستشفى المقاصد في القدس الشرقية.

وبه ارتفع الى ٩٠١ شخص عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص الجنود او المستوطنين الاسرائيليين منذ بدء الانتفاضة.

ونقل شهود عيان من سكان القطاع عن "القوات الضاربة" الفلسطينية اعلانها مسؤوليتها عن اغتيال فلسطينيين اثنين الاسبوع الماضي بعد اتهامهما بالتعاون مع السلطات.

وكتب اعضاء في تنظيم "الفهود السود" التابع لحركة "فتح" شعارات على جدران مخيم البريج في غزة تعلن المسؤولية عن اغتيال المدرس عبد المعطي البحيثي (٤٢ عاما) وتتهمه بالتعاون.

وكان البحيثي قتل الاثنين برصاص اربعة مسلحين مقنعين امام تلامذته في مدرسة تابعة لوكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" في المخيم.

وكتب اعضاء آخرون في تنظيم "الشيخ عز الدين القسام" المرتبط بحركة المقاومة الاسلامية "حماس" شعارات في غزة تعلن مسؤوليتها عن اغتيال ايمن محمد سيد جحا (٣٠ عاما)، الذي كان قتل الجمعة برصاص فلسطينيين يرتدون بزات عسكرية.

(رويتر، ي ب، و ص ف)

العراق يحتج على القرار الدولي بتحريك حدوده مع الكويت شمالاً

دان المجلس الوطني العراقي قرار الامم المتحدة الترسيم النهائي للحدود العراقية - الكويتية، معتبرا انه اعطى من غير عدل ارضا عراقية للكويت.

وصرح رئيس المجلس السيد سعدي مهدي صالح بعد جلسة مشاورات مغلقة ان الادانة كانت بالاجماع وان الاعضاء ينظرون بقلق الى الاسلوب الخطير الذي اتبعته لجنة الامم المتحدة المكلفة ترسيم الحدود وعرض حقوق العراق للخطر.

وكانت اللجنة المؤلفة بقرار من مجلس الامن من خبراء كويتيين وعراقيين ونيوزيلنديين واسوجيين اوصت في ١٦ نيسان، في غياب ممثل العراق، بتحريك الحدود في اتجاه الشمال معطية الكويت معظم القاعدة البحرية العراقية الرئيسية في ام قصر ونصيبا اكبر في حقل الرميلة النفطي، وجعلت حدود عام ١٩٦٣ التي يرفضها العراق اساسا لترسيم الحدود.

واكد صالح ان العراق ملتزم قانونيا قرار مجلس الامن لكنه يعترض على الاجراءات التي اتبعتها اللجنة وطريقة تأليفها.

وامضى المجلس المؤلف من ٢٥٠ عضوا ست ساعات في مناقشة مسألة الحدود الجديدة ووصفها بعض الاعضاء بانها مؤامرة تعني التضحية بالبصرة وبغداد للكويت ايضا. وابدوا تخوفهم من ان يؤدي التنازل عن هذه الاراضي الى حمل العراق على قبول تنازلات اقليمية جديدة، وطالبوا الزعماء الكويتيين باعتماد الحكمة والعقل في التعامل مع العراق والا فانه سيواصل المطالبة باراضيه حتى يوم القيامة.

وقرر المجلس اتخاذ خطوات على الصعيد الدولي للتصدي لقرار الامم المتحدة وعرض الموقف العراقي الذي يعارض "اسلوب عمل" اللجنة و"تأليفها".

وكان وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية السيد محمد سعيد الصحاف اعلن ان بلاده ستقدم الى الامم المتحدة "تقريرا مفصلا يشرح الظروف التاريخية للمشكلة الحدودية" وموقف العراق من هذه "القضية الخطيرة". وقال ان مجلس الامن سيحول المنطقة الى برميل بارود اذا صادق على الحدود الجديدة.

● في الكويت انتقد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد ضاري عبدالله العثمان موقف المجلس الوطني العراقي من موضوع ترسيم الحدود. وقال: "هذه المواقف والمحاولات ليست غريبة عن النظام العراقي الذي دأب على انتهاج سياسة المماطلة وافتعال العقبات من اجل عرقلة تنفيذ القرارات الدولية".

(رويتر، و ص ف)

نحو ٦٠ قتيلاً في أعنف هجوم للانفصاليين الأكراد على الدرك التركي

سقط اكثر من ٦٠ قتيلا في اعنف اشتباك هذه السنة بين الثوار الانفصاليين الاكراد وقوى الامن التركية في منطقة جبلية من جنوب شرق تركيا قرب الحدود مع العراق.

وافادت محافظة ديار بكر المسؤولة عن ١٠ مناطق تعيش في ظل حال الطوارئ منذ ١٩٨٧ في شرق الاناضول وجنوب شرقه ان مجموعتين كبيرتين من ثوار "حزب العمال الكردستاني" الذي يسعى الى جمهورية مستقلة للاكراد في تركيا هاجمتا صباح الجمعة بقاذفات الصواريخ ومدافع الهاون والبنادق مركزي الدرك الحدوديين في مقاطعة اولوديري في منطقة سيرناك على الحدود التركية - العراقية. وقالت ان المهاجمين اتوا من "مناطق مختلفة ومن بلد مجاور"، ثم فروا بعد تنفيذ هجومهم الى "بلد مجاور حاملين عددا من المتمردين الجرحى والقتلى". واشارت حصيلة رسمية اولية الى مقتل ٢٧ تركيا و٣٦ ثائرا كرديا في الهجوم الذي استمر حتى مساء السبت.

وهذا الاشتباك هو الاكثر دموية منذ الصدامات المسلحة التي وقعت في جنوب شرق الاناضول في ذكرى عيد النوروز (رأس السنة الكردية) في ٢١ آذار واسفرت حتى الان عن ٦٠ قتيلا. وهو جاء عشية اول انتخابات تنوي احزاب المعارضة الكردية في العراق اجراءها لتأسيس برلمان واختيار زعيم واحد وتعارضها تركيا، وبعد ايام من غارة شنتها الطائرات التركية على مواقع للثوار الاكراد في شمال العراق.

ومعلوم ان اكثر من اربعة الاف شخص من جنود ودرك ورجال شرطة وثوار ومدنيين قتلوا في هذه المنطقة الساخنة منذ آب ١٩٨٤ عندما قرر "حزب العمال الكردستاني" الكفاح المسلح ضد السلطة المركزية التركية.

(و ص ف، رويتر)

الخرطوم عينت وفدها إلى محادثات السلام وربما اقترحت شكلاً من الحكم الاتحادي

عين السودان وفدا حكوميا من تسعة اعضاء لاجراء محادثات للسلام مع الثوار الجنوبيين تبدأ الاحد المقبل في نيجيريا، وسط انباء عن عزم الخرطوم على اقتراح شكل ما من اشكال الحكم الاتحادي.

وافادت وكالة الانباء السودانية "سونا" ان رئيس المجلس الوطني الانتقالي السيد محمد الامين خليفة سيرئس الوفد الذي يضم ثلاثة اعضاء من الجنوب.

وكان خليفة، وهو ضابط متقاعد برتبة عقيد وعضو سابق في مجلس ثورة الانقاذ الوطني الحاكم الذي يرئسه الفريق عمر حسن احمد البشير، المفاوض الرئيسي للحكومة في محادثات السلام التي اجريت عام ١٩٨٩ في اديس ابابا ونيروبي.

ويضم الوفد ايضا السيد علي الحاج محمد الذي تردد انه التقى سرا احد جناحي "الجيش الشعبي لتحرير السودان" في كل من نيروبي ولندن وفرانكفورت، والسيد عثمان عبد القادر الحاكم السابق للمنطقة الوسطى والدكتور عبدالله ادريس استاذ القانون والعميد كمال علي مختار وهو ضابط في الاستخبارات الحربية. والاعضاء الجنوبيون الثلاثة في الوفد هم انجيلو بيدا احد النواب الثلاثة لرئيس البرلمان والعميد جورج كونغور حاكم ولاية بحر الغزال وبيتر شارلماني حاكم محافظة السوباط.

ومعلوم ان جناحي "الجيش الشعبي" الذي يضم ثوار الجنوب وافقا على الاشتراك في محادثات السلام. وكان الجناح الذي يتزعمه الكولونيل جون غارانغ اعلن ان الرجل الثاني فيه رئيس اركان الجيش وليم نيون باني سيرئس فريقه المؤلف من تسعة اعضاء.

لكن صحيفة "الانقاذ الوطني" القريبة من الحكومة السودانية نشرت امس ان رئيس الاستخبارات لدى غارانغ هو الذي سيرئس الفريق، وان لام اكول سيرئس فريق الجناح الاخر للثوار. وعن المحادثات قالت ان مقترحات الحكومة فيها ستقوم على قرارات مؤتمر السلام الذي عقد عام ١٩٨٩.

وكان المؤتمر الذي قاطعه "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بحجة ان الحكومة انتقت المشاركين فيه، قد اوصى باقامة نظام اتحادي للحكم في السودان.

من جهة اخرى، اشارت الصحيفة الى ان قافلة من الشاحنات المحملة بالغذاء والمعدات الزراعية والامدادات والملابس ومواد البناء الخاصة بالمدارس والمراكز الطبية غادرت الخرطوم الى ثلاث ولايات جنوبية. وسترسل الامدادات الى ١٣ قرية وصفتها بانها قرى يحل فيها السلام. وقالت ايضا ان الف شخص من الجنوبيين النازحين سيعادون الى ديارهم.

ويذكر ان ثمة مليوني شخص في العاصمة التي يصل عدد سكانها الى سبعة ملايين، كانوا فروا من الحرب الاهلية والمجاعة في الجنوب، لكنهم وجدوا فرص العمل نادرة في العاصمة ايضا. وتهدف سياسة الحكومة الى تشجيع هؤلاء على العودة او الذهاب الى مراكز الانتاج في الشمال.

(رويتر، و ص ف)

إيطاليا من دون رئيس بعد ثماني دورات وإعلان فورلاني "تعليق" ترشيحه



الرئيس الايطالي السابق فرنشيسكو كوسيغا يدلي بصوته في الدورة السادسة من انتخابات الرئاسة السبت في روما. (افب تيليفوتو)

اخفقت الدورتان السابعة والثامنة للاقتراع اللتان اجريتا امس في انتخاب رئيس للجمهورية الايطالية، لعدم نجاح اي من المرشحين في الحصول على غالبية الناخبين الكبار المطلوبة على رغم مبادرة الحزب الديموقراطي المسيحي بحلحلة الوضع.

فقد اثار الامين العام للحزب الديموقراطي المسيحي السيد ارنالدو فورلاني مفاجأة صغيرة اذ اعلن قبيل الدورة السابعة "تعليق" ترشيحه. وكان فشل السبت في جمع الاصوات الـ٥٠٨ الضرورية لانتخابه.

وعلى رغم الدعم الرسمي لاحزاب الائتلاف الحكومي السابق الاربعة وهي الحزب الديموقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي والحزب الليبيرالي والحزب الاشتراكي الديموقراطي، ظل فورلاني في حاجة الى ٣٩ صوتا.

وتعاقبت اللقاءات بين القادة السياسيين طوال النهار من غير ان تؤدي الى اتفاق على الدورة الثامنة التي اجريت مساء.

وعلى غرار ما حصل في الدورة السابعة التي اجريت صباحا صدرت التعليمات الى كبار ناخبي الحزب الديموقراطي المسيحي وحلفائه بترك البطاقات بيضا الامر الذي يستبعد انتخاب رئيس.

واكثر المفاوضات التي يتتبعها المعلقون الايطاليون هي تلك المتعلقة باحزاب اليسار مع افتراض تحقيق وفاق بين الحزب الاشتراكي والحزب الديموقراطي الاشتراكي (الشيوعي سابقا) على مرشحين يحظون بقدر كاف من موافقة الاحزاب على انتخابهم.

ويعد الحزب الاشتراكي الايطالي حتى الان حزب الغالبية الحكومية، في حين يعد الحزب الديموقراطي الاشتراكي حزب المعارضة الرئيسي. وقد التقى الامين العام للحزب الاشتراكي السيد بتينو كراكسي الامين العام للحزب الديموقراطي الاشتراكي السيد اكيلي اوكشيتو من دون ان يكشف النقاب عن نتيجة محادثاتهما.

وقد يعلن مرشح جديد قبل الدورة التاسعة للانتخابات المقررة صباح اليوم.

(و ص ف)

البابا طوّب مؤسس "أوبوس داي"



صورة للاسقف ايسكريفا دو بالاغير معلقة على مدخل كاتدرائية القديس بطرس اثناء مراسم تطويبه امس. (افب تيليفوتو)

ردد اكثر من ٣٠٠ الف مؤمن امس "المجد لله في الاعالي" باللاتينية، بعد اعلان البابا يوحنا بولس الثاني في احتفال ديني اقيم امس في ساحة كاتدرائية القديس بطرس، المونسنيور الاسباني خوسيه ماريا ايسكريفا دو بالاغير مؤسس حركة "اوبوس دايي" الواسعة النفوذ والمثيرة للجدل، والعبدة السودانية الاخت جيسيبينا باكيتا، طوباويين.

وافاد مسؤولون في حركة "اوبوس دايي" ان اعضاء الرابطة الكاثوليكية العلمانية

المونسنيور خوسيه ماريا ايسكريفا دو بالاغير مؤسس حركة "اوبوس دايي" في صورة من الارشيف من عام ١٩٧٣. (رويتر تيليفوتو)

ومؤيديها الذين حضروا امس وكانوا يمثلون الغالبية العظمى جاؤوا من ٥٥ بلدا ليشاركوا في مراسم التطويب التي رأسها البابا بمعاونة ٣٠ كاردينالا واسقفا وكاهنا، بينهم الرئيس الحالي لـ"اوبوس دايي" المونسنيور الفارو دل بورتيو.

ويشار الى ان ايسكريفا دو بالاغير الذي توفي عام ١٩٧٥، اسس حركة "اوبوس دايي" عام ١٩٢٨ التي اكتسبت نفوذا كبيرا خصوصا في اسبانيا، اذ سعت الى منح اتباعها العلمانيين والكهنوتيين القدرة على ممارسة حياتهم العائلية والاجتماعية والمهنية والسياسية بحسب تعاليم الانجيل.

وفي عظة تحدث فيها عن الرسالة الروحية للاسقف الاسباني قال البابا انه "في مجتمع حيث الرغبة الجامحة للتملك حولت الاشياء المادية الى مثل جعلت الانسان يبتعد عن الاله، فان الطوباوي الجديد يذكرنا بان الحقائق المادية التي اوجدها الرب وعبقرية الانسان، يمكن ان تكون سبيلا يقود البشر الى لقاء المسيح، اذا عرفنا ان نستخدمها على نحو صحيح من اجل مجد الخالق وخدمة اخوتنا البشر".

اما الراهبة السودانية باكيتا التي طوبت امس ايضا، فقد عاشت طوال حياتها تباع في اسواق الرقيق وخصوصا في الخرطوم والعبيد، وهي توفيت عام ١٩٤٧ عن ٨٧ عاما، وتعرف باسم "الام السوداء الصغيرة".

(و ص ف)

مسيرة لرؤساء البلديات في واشنطن



رؤساء بلديات مدن اميركية وزعماء آخرون في مسيرة امام البيت الابيض في واشنطن السبت. (افب تيليفوتو)

قاد رؤساء مجالس مدن اميركية ١٥٠ الف شخص على الاقل في مسيرة في واشنطن السبت للمطالبة باعتمادات مالية من اجل وقف تدهور المدن الاميركية.

واتهم زعماء، بينهم زعيم الحقوق المدنية للسود القس جيسي جاكسون وحاكم نيويورك السيد ماريو كومو، الرئيس جورج بوش بتجاهل مشاكل المدن الرئيسية ودعوا الى تحويل جزء كبير من الاعتمادات المالية التي كانت مخصصة للاغراض العسكرية الى برامج محلية.

وقاد ماكسين ووترز وهو عضو في مجلس النواب تشمل دائرته مناطق اصابتها اضطرابات لوس انجلس بعض المتظاهرين الذين اخذوا يهتفون: "لا عدالة يعني لا سلام".

ويطالب رؤساء البلديات بتحويل ٣٤،٨ مليار دولار من موازنة الدفاع الى المدن. وعزا منظمو المسيرة كثيرا من مشاكل المدن الى "تحويل اعتمادات مالية ضخمة من البرامج المحلية الى العسكرية".

(رويتر)

القوات الدولية غادرت ساراييفو بسبب انتهاك وقف النار

خفت حدة القصف الذي تعرضت له السبت ساراييفو عاصمة البوسنة والهرسك في الوقت الذي واصلت قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة الانسحاب منها الى بلغراد بعد الانتهاكات المستمرة لاتفاقات وقف النار بين الصرب من جهة والمسلمين والكروات من جهة اخرى.

وانسحب السبت نحو ٤٠٠ من افراد القوة الدولية، بينما انسحب امس مئة اخرون منهم قائد القوة الجنرال الهندي ساتيش نامبيار الى عاصمة صربيا. وسيبقى نحو ١٢٠ جنديا دوليا لحراسة قوافل الاغاثة الانسانية.

وهدأت المعارك في شوارع العاصمة وعمليات القصف بالمدفعية الثقيلة والدبابات التي دفعت اذاعة بلغراد الى وصف ساراييفو بانها "مدينة النيران" مساء السبت وصباح الاحد حيث قتل سبعة اشخاص ونقل ٢٣ مصابا الى المستشفى الرئيسي في المدينة ما عدا الجرحى الذين اصيبوا برصاص القناصة.

وعلى رغم الهدوء في ساراييفو، استمر القتال بين الصرب المعارضين لاستقلال البوسنة والهرسك من جهة وتحالف المسلمين والكروات من جهة اخرى في اماكن عدة من الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

وافادت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" ان قتالا دار بين الكروات والجيش الفيديرالي اليوغوسلافي الذي يسيطر عليه الصرب في بلدة موستار جنوب غرب العاصمة. وقتل جندي يوغوسلافي وجرح اخر. ونقلت عن مصادر الصليب الاحمر ان المقاتلين المسلمين والكروات حاصروا قافلة من ٢٥٠٠ نازح صربي معظمهم من النساء والاطفال والشيوخ بالقرب من توزلا في شمال البوسنة. وناشد مسؤولو الصليب الاحمر المفوضية العليا لشؤون اللاجئين والمنظمات الانسانية الدولية الاخرى المساعدة في الافراج عنهم.

ونشرت امس صحف بلغراد ان طيارين من اصل كرواتي فرا في طائرتين من طراز "ميغ - ٢١" تابعتين لسلاح الجو اليوغوسلافي في طلعة تدريبية من قاعدة يوغوسلافية. واضافت ان جمهورية كرواتيا لا تملك رسميا سلاحا جويا، لكن احدث عمليات فرار جعلت لديها ثلاث طائرات من طراز "ميغ - ٢١" على الاقل وطيارين لقيادتها.

● في عمان اعلن مصدر رسمي ان الاردن اعترف بجمهوريات كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة والهرسك المنبثقة من يوغوسلافيا.

واستدعت عمان التي تشارك بكتيبة من جيشها في قوة حفظ السلام في يوغوسلافيا، سفيرها في بلغراد السيد هاني طبارة لـ"التشاور بعد الاحداث الدامية التي يواجهها سكان البوسنة والهرسك مع الجيش اليوغوسلافي وميليشياته".

(رويتر، و ص ف)

راموس بات يتقدمها بفارق ضئيل

الفيليبين: سانتياغو لاحتجاجات متواصلة وسط اتهامات بتزوير الانتخابات

تكهنت السيدة ميريام ديفنسور سانتياغو امس بانها ستفوز في السباق على الرئاسة الفيليبينية، بينما جددت الكنيسة دعمها لها محذرة من ان الشعب لن يقبل ابدا باي تلاعب في نتائج الانتخابات التي اجريت مطلع الاسبوع الماضي.

وقالت سانتياغو (٤٢ عاما) وهي ام لطفلين وتتمتع بطلاقة لسان امام حشد من مؤيديها في مانيلا ضم ٤٠٠٠ شخص: "انني اعد الشعب الفيليبيني، كفيليبينية مسيحية، ان ينتصر الخير على الشر. انني اعدكم باننا سنتجاوز كل ما يحاك لنا ونصل الى الرئاسة".

وكان مهرجان امس الثاني في سلسلة احتجاجات منظمة دعت اليها سانتياغو السبت، بعدما اظهرت نتائج موقتة غير رسمية تنشر بموافقة اللجنة الانتخابية الرسمية، انها تخلفت للمرة الاولى في عدد الاصوات التي حصلت عليها ضد منافسها وزيرالدفاع السابق فيديل راموس الذي تؤيده الرئيسة كوراسون اكينو، وذلك بعد فرز نحو خمسة ملايين صوت من اصل ٢٤ مليون مقترع.

واحتفظ راموس امس بتقدمه الضئيل جامعا ١١٦١١٠٣ صوت اي نحو ٢٣ في المئة، في مقابل ٩٨٢٨٠٨ اصوات او ١٩ في المئة لسانتياغو، و ٨٢٢٣٢٨ صوتا لرجل الاعمال ادواردو كوخوانجكو المقرب من الديكتاتور الراحل فرديناند ماركوس.

وتؤكد المرشحة الرئاسية ان عمليات تزوير واسعة حدثت في الانتخابات وان السلطات اهملت عمدا مئات الشكاوى التي رفع معظمها ضد حزب راموس، وابرزها شراء اصوات، وملء صناديق الاقتراع قبل بدء عملية التصويت، وتوجيه تهديدات سرية.

وفي المهرجان الذي اقامته السبت في مسقط رأسها ايلويلو وحضره اكثر من ٤٠ الف مؤيد، وصفت سانتياغو منافسها راموس بانه "ابله، يختبئ وراء تنورة ولية نعمته" اكينو. وحذرت، وسط هتافات نارية، من انه "اذا فاز هذا الرجل (...) وهو ليس ابله فحسب بل لص ايضا، اذا فاز باساليب الغش فسأنازله في الساحة العامة هنا في ايلويلو".

ولفت سياسيون الى ان سانتياغو تسير في طريق تؤدي الى المواجهة وقد تؤدي الى اضطرابات، بل الى تدخل الجيش في الفيليبين التي يقطنها ٦٢ مليون شخص. وتزامن موقفهم مع شائعات ان حركة اصلاح القوات المسلحة المتمردة المسؤولة عن ثلاثة من ستة محاولات انقلابية ضد اكينو عرضت مساعدة سانتياغو.

المرشحة للرئاسة الفيليبينية السيدة ميريام ديفنسور سانتياغو لدى حضورها صلاة في مانيلا امس. (افب تيليفوتو)

وجددت امس الكنيسة الكاثوليكية النافذة في البلاد دعمها لسانتياغو. وقال الاسقف تيودور باكاني المقرب من رئيس الاساقفة الكردينال خايمي سن: "ان المرشحة التي تدافع عنها اليوم لا تملك اموالا، وهي معرضة اكثر من غيرها للاضطهاد، لكنها لن تسمح لنفسها بان تضطهد". واضاف: "اريد ان اذكر حكومتنا الحالية بان الاستفزاز الاخير للشعب الفيليبيني كان في تزوير انتخابات ١٩٨٦. وما رفض عام ١٩٨٦ يجب ان يرفض الآن".

ومعلوم ان اكينو جاءت الى السلطة بعد "انتفاضة شعبية" غداة الانتخابات التي تنافست فيها مع الديكتاتور الراحل وشابتها عمليات تلاعب واسعة.

وبعدما كانت اقرت الجمعة بهزيمتها على اثر حلولها في المركز السادس بين المرشحين الرئاسيين السبعة، اتهمت امس السيدة ايميلدا ماركوس ارملة الرئيس السابق الحكومة بتزوير الانتخابات ايضا واعلنت انها ستقاطع كل الجلسات في الدعاوى القضائية ضدها.

وماركوس متهمة في ٥٠ دعوى فساد وتهرب ضريبي وهي واحدة من سبعة مرشحين يتنافسون على رئاسة الفيليبين في الانتخابات. وقد اصرت ماركوس في استمرار على براءتها من التهم الموجهة اليها.

(اب، رويتر)

عودة المكوك "انديفور" إلى الأرض

المكوك الاميركي "انديفور" لحظة هبوطه في قاعدة ادواردز في كاليفورنيا السبت. (افب تيليفوتو)

هبط مكوك الفضاء الاميركي "انديفور" بسلام في قاعدة ادواردز الجوية في كاليفورنيا بعد اول مهمة فضائية له لاستعادة قمر اصطناعي شارد.

وصرح رئيس برنامج "انديفور" السيد ليونارد نيكلسون في مؤتمر صحافي بعد هبوط المكوك السبت: "ان وصف ما شهدناه جميعا في الساعات الاخيرة بانه (مثير) بعد تقليلا لحجم هذا الانجاز".

وقام ملاحو المكوك، وهم طاقم مكون من ستة رجال وامرأة، خلال الرحلة التي استغرقت تسعة ايام بثلاث عمليات سير في الفضاء لانقاذ قمر الاتصالات الذي كلف ١٣١ مليون دولار والذي يزن ٤٠٠٠ كيلوغرام.

وكان "انديفور" قد انشئ ليحل محل المكوك "تشالنجر" الذي انفجر في ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٦ مما اسفر عن مقتل افراد طاقمه وعددهم سبعة.

وكان "انديفور" الذي كلف مليارَي دولار اطلق من فلوريدا في ٧ ايار الجاري وعندما هبط في قاعدة ادواردز الجوية في صحراء كاليفورنيا كان قد دار حول الكرة الارضية ١٤١ دورة.

(رويتر)

معركة المعارضة للسيطرة في اذربيجان سهّلت للأرمن تقدمهم في كاراباخ

جندي اذري حاملا سلاحه وخلفه علم بلاده اثناء تظاهرة للجبهة الشعبية المعارضة في باكو امس. (افب تيليفوتو)

تظاهر الاف من انصار الجبهة الشعبية، اكبر الاحزاب المعارضة، في اذربيجان، امس في الساحة المواجهة لمقر البرلمان في العاصمة، بينما كانت وحدات من الجيش تجوب المدينة التي كانت مسرحا لاعمال عنف في الايام الاخيرة نتيجة عودة الرئيس عياز مطاليبوف الى السلطة.

ولا يزال مكان مطاليبوف مجهولا منذ الجمعة حين تمكنت قوات المعارضة من احتلال البرلمان بعد يوم واحد من اعادة تنصيب الرئيس. ووصف الناطق باسم الجبهة الشعبية السيد اوكتاي قاسموف احتمال وجوده في العاصمة بانه "احد اكبر عوامل عدم الاستقرار في اذربيجان".

وتأتي هذه التظاهرة الجديدة بعدما وافقت الجبهة الشعبية على المشاركة في حكومة ائتلافية تضم ايضا مسؤولين شيوعيين سابقين تكلف تصريف الاعمال الى حين اجراء انتخابات رئاسية في ٧ حزيران. وكان مطاليبوف الغى هذه الانتخابات في الوقت الذي اعلن حال الطوارئ في البلاد في الساعات الـ٢٤ التي عاد فيها الى السلطة. لكن المجلس الوطني، وهو هيئة موقتة نصفها من اعضاء الغالبية البرلمانية ونصفها الاخر من المعارضة، الغى هذين القرارين بعدما اعلنت الجبهة سيطرتها على الوضع في باكو.

وبينما كان المتظاهرون يحتشدون امام البرلمان، توجه مئات الاشخاص الى مقبرة مجاورة دفنت فيها ضحايا النزاع في اقليم ناغورني كاراباخ ذي الغالبية الارمنية.

وكانت عائلات باكية تندب قرب الضرائح المغطاة بالزهور والورود والتي رفعت عليها صور المقاتلين والمدنيين الذين قتلوا في ناغورني كاراباخ، في حين كان رجال يحفرون تحت الشمس الحارقة قبورا جديدة لمواجهة الدفق في الجثث.

واعترف الناطق باسم الجبهة ان وضع القوات الاذرية في الجيب المتنازع عليه مع الارمن "سيء للغاية" وان الاتصالات مع باكو سيئة ايضا. وقال: "اذا وصلت الجبهة الشعبية الى السلطة بعد الانتخابات فان احد اهدافنا الرئيسية سيكون بالطبع استعادة الارض التي سلبها الارمن (...) بعد ذلك يمكننا التفكير في التفاوض. فللارمن الحق في اراضيهم ومنازلهم هناك، لكن يجب ان يفهموا انهم في اذربيجان وان عليهم الخضوع للقوانين الاذرية".

ومنذ تمكن ارمن الاقليم من السيطرة على بلدة شوشا الاستراتيجية اخر معاقل الاذربيين داخل كاراباخ وهم يسعون الى اقامة معبر يؤدي الى ارمينيا المجاورة يخفف الحصار المفروض عليهم. ويبدو ان هدفهم التالي هو بلدة لاشين خارج كاراباخ مباشرة.

وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع الاذرية امس "ان القوات الارمنية تشن هجوما في اتجاهين على لاشين. المعركة لا تزال دائرة (...)".

واوضح ان قوات ارمنية كانت دخلت اذربيجان ليلا واستولت على قرية تورسو شمال لاشين وان المدافعين عن لاشين نسفوا الجسور الرئيسية على الطريق المؤدية الى شوشا لابطاء اي هجوم. واقر ان القوات الاذربيجانية اضطرت الى التراجع الى منطقة صغيرة خارج لاشين في الممر الضيق داخل اراضي اذربيجان الذي يفصل بين ارمينيا وكاراباخ. وخلص الى ان "الوضع ساء بسبب الاحداث في باكو لان بعض الوحدات حاول ترك لاشين والعودة الى العاصمة".

وكانت الهزيمة المنكرة في شوشا الواقعة في ناغورني كاراباخ في ٩ ايار قد اثارت فوضى سياسية في اذربيجان، ادت الى عودة مطاليبوف ثم اقتحام المعارضة البرلمان.

(رويتر، و ص ف)

تايلاند: حال الطوارئ بعد تظاهرات عنيفة ضد رئيس الوزراء

بانكوك - رويتر، و ص ف - اعلنت امس الحكومة التايلاندية حال الطوارئ في بانكوك والاقاليم المجاورة بعد تظاهرات عنيفة في الليل دعت اليها المعارضة وطالبت باستقالة رئيس الوزراء الجنرال سوشيندا كرابرايون. وبررت الحكومة الاعلان بان الاضطرابات المدنية "تهدد سلامة الشعب وقد تهدد امن البلاد". ولم يمر وقت طويل حتى اقتحم الاف المتظاهرين الحواجز التي اقامتها الشرطة لمنعهم من الاقتراب من مقر الحكومة وتمكنوا من تخطي بعضها بعد فرار رجال الشرطة والجيش. وعلى الاثر الفت الحكومة مجلسا عسكريا واستدعت الجيش لتطبيق حال الطوارئ وتوعدت "باللجوء الى الوحدات الخاصة وكل الوسائل القانونية للتعامل مع المحرضين ووضع حد فوري لاضطراب النظام العام".

وكان مئات الالوف تجمعوا ليلا مطالبين باستقالة كرابرايون الذي تولى رئاسة الوزراء الشهر الماضي على رغم عدم خوضه اية انتخابات، وتوجهوا الى مقر الحكومة، فتصدت لهم الشرطة ورجال الاطفاء الذين استخدموا خراطيم المياه لتفريقهم.

وافاد مصدر رسمي ان ١١ شرطيا اصيبوا بجروح، لكنه لم يشر الى عدد الضحايا في صفوف المتظاهرين.

النهار — جبران تويني — المدير المسؤول: ميشال ابو جوده — لويس الحاج و ميشال ابو جوده — فرنسوا عقل — دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل — وليد تويني